

بريطانيا تنسحب من اليونسكو ابتداء من نهاية العام الحالي

لندن ـ وكالات ـ اعلنت بريطانيا امس انها ستنسحب من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» في نهاية العام الجاري متهمة المنظمة بتجاهل مطالب اجراء اصلاح جذري فيها والتحيز السياسي على الغرب وسوء الادارة، وذلك بعد عام واحد من انسحاب الولايات المتحدة رغم الضغوط الهائلة التي بذلها عدد من حلفائها وشركائها الذين يحبذون بقاءها في اليونسكو.

وقال السيد تيموثي ريسون وزير التنمية فيما وراء البحار في البرلمان ان الاشعار الذي قدمته بريطانيا بالانسحاب من المنظمة ساري المفعول وان المملكة المتحدة لن تصبح عضوا بعد ٣١ كانون الاول الجاري.

ايتان يطالب باقالة رئيس الادارة المدنية من منصبه

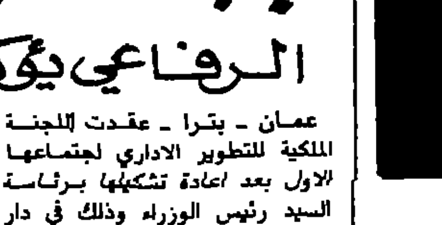
تل ابيب ـ وكالات ـ بعث رئيس الاركان الاسرائيلي السابق روفائيل ايتان برسالة الى وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين طالبه فيها العمل فورا على اقالة العقيد افرايم سنيه رئيس ما يسمى الادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة من منصبه وتسريحه من الخدمة العسكرية وذلك في اعقاب تصريح له قال فيه ان للمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية تشكل عقبة في طريق السلام وان على حكومة اسرائيل اذا كانت راغبة في تحقيق السلام العادل البدء في اخلاء جميع المستوطنات اليهودية الواقعة في مناطق التجمعات السكنية العربية.

وقال رفائيل ايتان في رسالته ان القانون العسكري المعمول به في اسرائيل يحظر على جنود وضباط الجيش الاسرائيلي التدخل في شؤون سياسية والادلاء باقوال وتصريحات ذات طابع سياسي.

عمان / الجمعة ٢٣ ربيع الاول ١٤٠٦ هـ الموافق ٦ كانون الاول ١٩٨٥م رقم العدد ٦٥٧٢ (السنة التاسعة عشرة) ـ ٥٠ فلسا ـ AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 6 DECEMBER 1985 NO. 6572 VOL 19

في اجتماع للجنة الملكية للتطوير الاداري برئاسة رئيس الوزراء

تشكيل ٣ لجان متخصصة لدراسة الجهاز الاداري بأبعاده البشرية والمالية والتنظيمية وتقديم النتائج خلال شهر



الرفاعي يؤكد ضرورة تبني منهاجية عمل لتحقيق أهداف وطموحات خطة التنمية

عمان ـ بترا ـ عقدت اللجنة الملكية للتطوير الاداري اجتماعها الاول بعد اعادة تشكيلها برئاسة السيد رئيس الوزراء وذلك في دار رئاسة الوزراء صباح امس.

واستعرض السيد رئيس الوزراء خلاصة ما تم انجازه من جهود اللجنة وخاصة ورقة العمل المعدة من اللجنة ومشروع نظام الخدمة المدنية.

واكد على ضرورة تبني منهاجية عمل خاصة باللجنة تتمثل بضرورة استمرار عملها مع التركيز على اهمية تطوير جهاز الادارة العامة ليتمكن من تحقيق اهداف وطموحات خطة التنمية الشاملة المقبلة.

واستقر الرأي على ان مكونات الجهاز الاداري للدولة الثلاثة الرئيسية يجب أن تطالها يد التطوير والتنمية واعادة النظر ليتمكن هذا الجهاز من تحقيق اهدافه بفعالية وكفاية اكبر.

واتفق على تشكيل ثلاث لجان متخصصة تدرس كل لجنة واحدا من هذه المكونات بشكل متواز بحيث تصب نتائج اعمالها في اللجنة الملكية وهذه اللجان هي:

اللجنة الاولى

لجنة البعد البشري ـ لجنة نظام الخدمة المدنية الوطني الشامل وتتكون من رئيس ديوان الموظفين رئيسا وعضوية كل من السادة: مريود التل، ورئيس ديوان التشريع والسفير ابراهيم عزالدين ومدير الموازنة العامة ومدير معهد الادارة العامة.

اللجنة الثانية

لجنة البعد المالي ـ وتم تشكيل لجنتين الاولى لاعادة النظر بالنظام المالي للدولة ونظام اللوازم ونظام الانتقال والسفر وتتألف من:

البقية ص ١٥

الغاء التسعيرة للخضار والفواكه المحلية وتكليف شركة التسويق الشراء بأسعار مجزية

عمان ـ الدستور ـ بترا ـ ترأس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء اجتماعا صباح امس في دار رئاسة الوزراء حضره عدد من السادة الوزراء والمسؤولين المختصين تم خلاله بحث الاجراءات الضرورية لمعالجة موضوع تسويق المنتجات الزراعية.

وتقرر خلال الاجتماع اتخاذ عدد من الاجراءات الفورية لمعالجة هذا الموضوع من ابرزها الغاء التسعيرة بالنسبة للخضار والفاكهة المنتجة محليا.

وتكليف الشركة الاردنية للتسويق بالتدخل كمشتر لبعض اصناف الخضار من الاسواق المركزية بأسعار مجزية للمزارع وان تقوم الشركة الاردنية للتسويق باستلام المنتجات الزراعية لغايات التصدير من مراكز الشركة المتواجدة في مواقع الانتاج.

كما تقرر ان تقوم الشركة بدفع جميع المبالغ المستحقة عليها للمزارعين لقاء كميات البندورة التي سلمت لها لغايات التصنيع على ان يتم الدفع في موعد اقصاه العشرون من الشهر الجاري.

البقية ص ١٥

الاميرال بويندكستر يخلف مكفارلين في منصبه

ريغان يعين منسق عملية اعتراض الطائرة المصرية مستشاره للأمن القومي

واشنطن ـ وكالات ـ اصبح نائب الاميرال البحري الاميركي جون بونيدكستر مستشارا جديدا للامن القومي للرئيس ريغان منذ يوم امس بعد استقالة رئيسه روبرت مكفارلين بعد عامين من عمله كاكبر مساعد للرئيس ريغان في شؤون السياسة الخارجية وسط تقارير واسعة تقول انه كان ضحية للعبة القوى داخل البيت الابيض.

ولكن كلا من السيد مكفارلين والرئيس ريغان انكرا انه استقال نتيجة صراع داخل الادارة. وعندما سئل مكفارلين عن تقارير تقول انه وجد العمل مع دونالد ريغان كبير موظفي البيت الابيض الذي يشتهر بانه دكتاتور امرا غير محتمل اجاب بايجاز قائلا (هذا هراء).

وعلى الرغم من ان عدم انسجام مكفارلين وريغان مع بعضهما بعضا سر معروف منذ فترة طويلة الا ان الرئيس الاميركي انكر ايضا وجود اي احتكاك. وقال للصحفيين لديكم جميعا معلومات خاطئة بهذا الشأن.

وقال الرئيس ريغان ان مكفارلين يعود الى العمل الخاص لانه يريد قضاء مزيد من الوقت مع اسرته بعد ٣٠ عاما من الخدمة العامة.

واشاد بالدور الرئيسي الذي لعبه مكفارلين في الاعداد لاجتماع القمة الذي عقده مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في جنيف في الشهر الماضي. كما اشاد بالعمل الذي قام به في سياسة الشرق الاوسط واستراتيجية التحالف الغربي ومجابهة الارهاب.

وقال الرئيس ريغان عند تعيين السيد بونيدكستر (انني اقر بالمساهمة الشديدة الاهمية التي قام بها بالفعل في صياغة سياساتنا الخارجية) ويعمل هذا الضابط البحري كنائب لمكفارلين منذ تشرين الاول عام ١٩٨٣.

ونسب الى بونيدكستر تنسيقه لعملية اعتراض الطائرات الاميركية للطائرة المصرية التي اقلت مختطفي السفينة الايطالية اشيل لورو في شهر تشرين الاول الماضي.

.. ويعزل مدير وكالة «ناسا» بعد اتهامه بالتدليس والاحتيال

واشنطن ـ أ ف ب ـ عزل الرئيس رونالد ريغان امس جيمس بيجز مدير وكالة «ناسا» وكالة ابحاث الفضاء الاميركية من منصبه انتظارا لظهور حقيقة الاتهامات الموجهة ضده باختلاس مبالغ مالية.

واوضح البيت الابيض لدى اعلان هذا القرار ان الرئيس ريغان وافق رغما عنه على التخلي عن بيجز بناء على طلب الاخير.

وقد اتهم مدير «الناسا» بالقيام بعمليات تدليس واحتيال مالية في مواجهة البنتاغون عندما كان يشغل منصب نائب رئيس شركة جنرال داينميكس «الكبرى للاسلحة في السبعينات.

مقتل شابين فلسطينيين في ظروف غامضة

انفجار في حيفا واعتقال ٦٠ عربيا الاحتلال يأمر بإبعاد مواطنين من الضفة

الاراضي العربية المحتلة ـ وكالات ـ انفجرت شحنة ناسفة صباح امس وسط مدينة حيفا المحتلة وبالقرب من مبنى تابع لوزارة الداخلية الاسرائيلية.

وزعم العدو انه لم تقع خسائر غير انه قال ان الشرطة الاسرائيلية طوقت المكان وشنت حملة اعتقالات تم خلالها اعتقال ٦٠ مواطنا عربيا.

من جانب آخر قال راديو اسرائيل انه تم العثور على جثتين لشابين فلسطينيين في حقل زراعي بالقرب من بلدة بيت شمس.

وقال الراديو انه تبين ان الشابين هما من قريتي بيت فوريك قرب رام الله وسلوان قرب مدينة القدس المحتلة وقد قتلا نتيجة اطلاق النار عليهما في رأسيهما وجسديهما ولم يذكر الراديو اسباب الحادث.

وفي تطور آخر اعلن متحدث اسرائيلي ان سلطات الاحتلال امرت امس بابعاد ثاني فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة بتهمة مقاومة الاحتلال.

والمواطن الذي امرت سلطات الاحتلال بابعاده امس هو محمود عبدالحافظ ادعيس من قرية بني نعيم قرب الخليل.

وكانت سلطات الاحتلال قد اصدرت امس الاول امرا بابعاد

البقية ص ١٥

ولايتي يبحث مع الفيصل غدا العلاقات الثنائية وحرب الخليج

الرياض ـ أ ف ب ـ ذكر مصدر رسمي في العاصمة السعودية ان علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية سيصل يوم غد السبت الى الرياض في زيارة رسمية للسعودية تستغرق ثلاثة ايام.

واوضح محمد حسين طرمي القائم بالاعمال الايراني في جدة ان الملك فهد عاهل السعودية سيستقبل ولايتي خلال زيارته للرياض.

البقية ص ١٥

رئيس الوزراء السوري يصل الى عمان.. الاسبوع القادم

عمان ـ دمشق ـ الدستور ـ ق ن ا ـ علمت «الدستور» ان الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري سيصل الى عمان خلال الاسبوع القادم للالتقاء بالسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء لبحث الامور المتعلقة بتطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وكان السيد رئيس الوزراء قد استقبل في مكتبه امس القائم بالاعمال السوري في عمان.

وفي اطار تبادل الزيارات بين المسؤولين الاردنيين والسوريين يصل السيد حسن الكايد وزير الداخلية الى دمشق على رأس وفد خلال الاسبوع المقبل ايضا يجري خلالها محادثات مع نظيره السوري السيد محمد غباش تهدف الى تطوير التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة.

كما ان الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري سيقوم بزيارة رسمية للاردن خلال الايام القليلة القادمة على رأس وفد رسمي تلبية لدعوة من نظيره الاردني.

داعيا العرب الى الوفاء بالتزاماتهم

كنعان: دعم الصمود امر حيوي في المواجهة

الكويت ـ وكالات ـ قال السيد طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة امس ان حكومات عربية لم تف بالتزاماتها بمساعدة السكان العرب في الاراضي المحتلة.

وابلغ السيد كنعان مؤتمرا صحفيا هنا انه خلال السنوات السبع الماضية تلقت وزارته مبلغ ٢٨٥,٥ مليون دولار فقط من تعهدات قيمتها ٧٠٠ مليون دولار. مشيرا الى ان السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والجزائر وليبيا تعهدت باسهام مشترك قيمته ١٠٠ مليون دولار سنويا لمساعدة السكان العرب في الاراضي المحتلة.

وقال السيد كنعان ان تعزيز صمود ١,٤ مليون عربي في الاراضي المحتلة له اهمية حيوية في مواجهة العدو الاسرائيلي.

(التفاصيل ص ١٤)

صحيفة ظبيانية: مشروع للوحدة بين سوريا وليبيا

ابوظبي ـ وكالات ـ ذكرت انباء صحافية ان مسودة مشروع للوحدة بين سوريا وليبيا يجري الاعداد له بسرية تامة منذ مدة طويلة بين البلدين حملها السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الى طرابلس في زيارته الاخيرة لاطلاع العقيد معمر القذافي عليها تمهيدا لعقد قمة بين الرئيسين السوري والليبي يتم الاعلان فيها عن مشروع الوحدة نهائيا

وذكرت صحيفة «الاتحاد» التي نسبت هذا النبأ الى مصادر دبلوماسية عربية في الرباط ان مشروع الوحدة ينص على دمج وزارات الخارجية والدفاع وتشكيل مجلس وزراء الوحدة على ان تتم رئاسة الاتحاد بالتناوب بين البلدين.

ويركز مشروع الاتحاد على توحيد الدولتين في شؤون السياسة الخارجية والدفاع بالدرجة الاولى.

ووصفت مصادر ليبية موثوقة المشروع بانه سيتجاوز كل السلبيات

البقية ص ١٥

جولة اخرى في هرتزليا الاسبوع القادم

اسرائيل تتجه الى التحكيم لتسوية قضية طابا

القاهرة ـ وكالات ـ اختتمت امس جولة اخرى من المباحثات المصرية الاسرائيلية حول طابا بالقول ان اسرائيل اصبحت تتحدث لاول مرة عن العناصر الرئيسية لمبدأ التحكيم مع عدم تخليها عن التوفيق لتسوية هذه القضية.

ونسبت وكالة «رويتر» الى مصادر وثيقة الصلة بالجانبين المصري والاسرائيلي ان اسرائيل خففت فيما يبدو من موقفها في النزاع.

وقالت المصادر ان اسرائيل وافقت للمرة الاولى على مناقشة المبادىء الاساسية للتحكيم وهو السبيل الذي تفضل القاهرة اتباعه في تسوية النزاع وان كان الاسرائيليون يعارضونه حتى الان.

وقالت المصادر ان التحكيم سيكون

البقية ص ١٥

٥٠ الف دولار لرومانيا مقابل كل يهودي هاجر

تل ابيب ـ وكالات ـ ذكرت صحيفة (هآرتس) ان اسرائيل كانت قد دفعت الى رومانيا مبلغ ٥٠ الف دولار مقابل كل يهودي روماني سمحت له السلطات الرومانية بالهجرة الى اسرائيل.

واضافت الصحيفة ان الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو كان وراء عملية التجارة ببني البشر هذه، وذلك بواسطة اتفاق سري تم التوصل اليه بين المخابرات الرومانية وجهاز الموساد الاسرائيلي.

وفي اعقاب هذا الاتفاق السري قامت وزارة الداخلية الالمانية الغربية بدفع مبلغ ٥٠ الف دولار عن كل يهودي وكل الماني وافقت السلطات الرومانية على هجرته من البلاد.

وقد تمت عملية الهجرة هذه ما بين ١٩٧٢ ـ ١٩٧٨ اما عن الاموال التي دفعتها المانيا الغربية مقابل هجرة اليهود من رومانيا ـ فكانت قد خصمت من قيمة التعويضات المالية التي كانت المانيا تدفعها الى اسرائيل.

الحسين يهنىء بالعيد الوطني لتايلند

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين امس ببرقية الى جلالة ملك تايلند هنأه فيها باسمه وباسم وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لتايلند.

وتمنى جلالته للعاهل التايلندي الصحة والسعادة والتوفيق في قيادة شعبه نحو تحقيق المزيد من التقدم والرخاء.

الرفاعي يعزي رمضان بوفاة والده

عمان ـ بترا ـ بعث السيد رئيس الوزراء برقية الى السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء في الجمهورية العراقية اعرب له فيها عن تعازيه الحارة بوفاة والده الذي انتقل الى رحمته تعالى في بغداد صباح امس الاول.

ودعا الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

تعيين د. البشايرة امينا عاما بالوكالة لوزارة التربية

عمان ـ الدستور ـ قرر السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم تعيين الدكتور احمد البشايرة مدير الامتحانات، امينا عاما للوزارة بالوكالة خلفا للدكتور عبداللطيف عربيات امين عام الوزارة الذي احيل على التقاعد، والسيد خالد الغزاوي مدير للموظفين مساعدا للامين العام بالاضافة الى منصبه خلفا للسيد يوسف العكور الذي احيل على التقاعد ايضا.

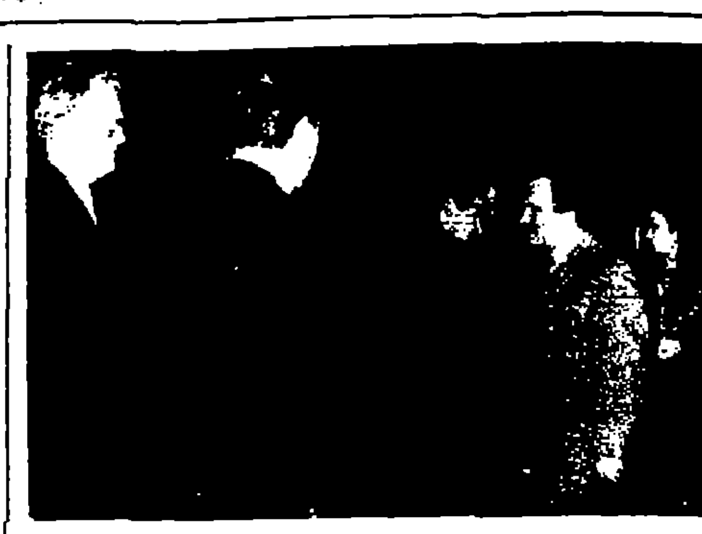
مصريان بين مختطفي الطائرة الى مالطا

القاهره ـ وكالات ـ قال وزير الداخلية المصري احمد رشدي ان مصر لا زالت تأمل في تعاون سلطات مالطا بشأن تسليم احد مختطفي الطائرة المصري عمر مرزوقي والذي يعالج حاليا في احد مستشفيات مالطا.

واعلن قائد الطائرة المصرية المختطفة الكابتن هاني جلال ان بين مختطفي الطائرة اثنان من المصريين هاربان من التجنيد في مصر وكانا يعملان في ليبيا.

وقال انهما كانا من بين المختطفين الذين توفوا عقب اقتحام قوات الصاعقة المصرية للطائرة وانهما يدعيان محمد احمد يوسف واحمد الشرقاوي.

وذكر قائد الطائرة في حديث لمجلة المصور تنشره في عددها الصادر اليوم انه بالاضافة الى عمر المرزوقي قائد مجموعة الخاطفين والذي يعالج بمستشفى القديس لوقا بمالطة فقد تعرف على يوناني يعالج بنفس المستشفى كان ضمن مجموعة المختطفين.



سموه اكد اهمية الدور الاوروبي

الامير حسن والاميرة ثروت يعودان من زيارة رسمية للسويد

عمان ـ بترا ـ عاد سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الى عمان مساء امس بعد زيارة رسمية للسويد استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها سموه مباحثات رسمية مع رئيس وزراء السويد اولف بالمي وكبار المسؤولين السويديين.

وكان في استقبال سموهما في المطار السادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وسمو كبير الامناء والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية وقاضي القضاة والقائم بالاعمال السويدي والقنصل الفخري لهولندا وعدد من المسؤولين.

وكان سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت قد حضرا مأدبة العشاء التي اقامها السيد نجفار

البقية ص ١٥

توقع ازمة اخرى بين «العمل» والليكود

«المستوطنات الاشباح» فضيحة جديدة لنائب وزير الدفاع الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ وكالات ـ تورط ميشيل ديكيل من كتلة الليكود الذي عين بالكاد يوم الاربعاء منصب نائب وزير الدفاع الاسرائيلي في فضيحة ... في الضفة الغربية المحتلة بعد ... اعتقلت سلطات الاحتلال امس ... تزور الساعد الايمن السابق لميشيل ديكيل عندما كان ديكيل ... في منصب نائب وزير الزراعة في عام ١٩٨١.

يأخذ البوليس الاسرائيلي على ... ور الذي يشغل حاليا منصب ... تحدث باسم سلطات المطارات انه ... تلقى رشاوى كبيرة وتيسير الاحتيال ... اشخاص وبيعهم اراضي في الضفة الغربية عن طريق واحد من كبار مقاولي البناء الاسرائيليين وهو ابراهام جندي الذي يعتقله البوليس منذ ٤٨ ساعة.

وذكر البوليس ان ابراهام جندي خدع مئات الاسرائيليين عندما باعهم بسعر مرتفع جدا يتراوح بين ٣٥٠٠ و ٥٠٠٠ دولار للمائة متر مربع مساحات في الضفة الغربية المحتلة بعد ان اكد لهم ان مستعمرات اسرائيلية ستقام هنا وقدم لهم دليلا على ذلك خطابا مزورا بامضاء الي تزور مكتوب على ورقة تحمل شعار وزارة الزراعة.

وسئل ميشيل ديكيل عن هذه المسألة فنفى ان تكون له اية مسؤولية في هذا الصدد وقال انه

البقية ص ١٥

قراءة في مشروع الموازنة العامة

جاء مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٨٦ مرتكزا الى المبادىء التي تضمنها كتاب التكليف السامي، واكدها خطاب العرش في افتتاح الدورة الحالية لمجلس الامة، وكذلك استنادا الى البيان الوزاري الذي نالت حكومة السيد زيد الرفاعي الثقة النيابية على اساسه.

لذلك فقد توخى مشروع الموازنة البالغ حجمها ٩٢٣,٧ مليون دينار تحقيق جملة من الاهداف الكبرى، في مقدمتها دعم القوات المسلحة وتوفير كافة المقومات اللازمة، لتمكينها من الاستمرار في اداء رسالتها القومية على أكمل وجه. كما استهدف مشروع الموازنة ايضا تعزيز صمود الاهل في الارض المحتلة، ومواصلة السعي لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي، وذلك في اطار من التوازن بين القطاعات الخدمية والانتاجية، وتحقيق أعلى درجات الاعتماد على الذات، مع اعطاء القطاع الخاص دوره الكامل في تنمية وتطوير بنية الاقتصاد الوطني.

وهكذا فان مشروع الموازنة الذي يتزامن تنفيذه مع بدء السنة الاولى من الخطة الخمسية الثانية، قد تضمن في ذاته أولويات اقتصادية قطاعية تمت بلورتها في اطار برنامج الخطة الخمسية المقبلة، تلك الخطة التي تملي على الأردن ادارة اقتصاده الوطني على أساس ندرة الموارد المتاحة، وارتفاع كلفة التمويل، مع زيادة الاعتماد على الموارد الذاتية وترشيد الانفاق العام وضبطه الى ابعد الحدود.

ومن هنا فانه يمكن فهم الأولوية التي أعطاها مشروع الموازنة لقطاع الزراعة والمياه، باعتباره قطاعا انتاجيا يتصل اتصالا عميقا باوسع الشرائح الاجتماعية، ويرتبط ارتباطا وثيقا بمسالة الامن الغذائي. كذلك فانه يمكن ايضا فهم العناية التي اولاها مشروع الموازنة لقطاع الصناعة بشقيه الاستخراجي والتمويلي، وكذلك بقطاع الطاقة المستورد بكامله من الخارج والذي تبلغ قيمة مستورداته خمس مجمل الواردات الاردنية.

وعلى هذا الاساس، فانه يمكن قراءة سائر الارقام التي تضمنها مشروع الموازنة العامة، حيث يشكل ارتفاع حجم الموازنة بنسبة ١٢,٨٪ معنى الاصرار على مواصلة تنمية وتطوير الاقتصاد الوطني برغم شح

البقية ص ١٥

على مستوى وزراء الاقتصاد والتجارة العرب

اجتماعات الدورة ٤٤ لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية تبدأ.. غدا

عمان ـ بترا ـ تبدا في عمان يوم غد السبت اجتماعات الدورة العادية الرابعة والاربعين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على مستوى وزراء الاقتصاد والتجارة في الدول العربية الاعضاء.

ويناقش السادة الوزراء على مدى يومين عددا من الموضوعات الاقتصادية التي من شأنها دفع عجلة العمل الاقتصادي العربي المشترك وتنشيط مسيرة التكامل.

ومن ابرز الموضوعات التي ستتم مناقشتها التوصيات التي اتخذتها اللجان الفرعية خلال اجتماعاتها السابقة ومن بينها اللجنة الاقتصادية واللجنة الجمركية ولجنة تنمية التبادل التجاري واللجنة الفرعية للاحصاء ومشروع خطة عمل الامانة العامة للمجلس واللجنة الفرعية للاحصاء ومشروع خطة عمل الامانة العامة للمجلس للسنوات الخمس المقبلة وموازنة عام ١٩٨٦. اضافة الى مناقشة تقرير الامين العام الاقتصادي السنوي المتضمن تحليلا للاوضاع الاقتصادية العربية واثر الازمة الاقتصادية الدولية على اداءات التنمية الاقتصادية العربية.

ويتناول التقرير الاوضاع الاقتصادية في الاراضي العربية المحتلة والاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين هناك.

بحث سبل تطوير التعاون التجاري بين الاردن وفرنسا

عمان ـ بترا ـ قام وفد يمثل المجلس الوطني للتجارة الخارجية الفرنسية امس بزيارة لغرفة تجارة عمان حيث تم تبادل وجهات النظر حول امكانية

اقامة عدد من المشاريع المتوسطة والصغيرة المشتركة بين البلدين وكذلك

تطوير التبادل التجاري بينهما والافادة من التقنية الفرنسية في الصناعات الاردنية.

وحضر اللقاء عن الجانب الاردني السيد حمدي الطباع رئيس غرفة تجارة عمان والسيد عصام بدير رئيس غرفة صناعة عمان وعدد من رؤساء النقابات والجمعيات ورجال الاعمال الاردنيين الذين يمثلون مختلف النشاطات التجارية وعن الجانب الفرنسي عدد من كبار رجال الاعمال الفرنسيين الذين يعملون في مجال الصناعة والتجارة والتأمين والاعمال المصرفية.

مدعوون لمراجعة وزارة التربية وديوان الموظفين

يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم من حملة درجة البكالوريوس والدبلوم في اللغة الانجليزية وتمت مقابلتهم في ديوان الموظفين مراجعة وزارة التربية والتعليم لاستكمال اجراءات تعيينهم في المراكز التي تخصص لهم وهم:

عادل سلامه ومحمد حمارنه وعلي هديب ويوسف الحوامده وعماد ابوحمص وسهيل شاهين وخالد النابلسي وزهير شكري وعماد نصرالله وايمن النوايسه وسمير الوحيدي ونعيم قاسم وسميح محمود ومحمد الونس.

كما يطلب من السيد عدنان عبدالمجيد المفلح النعيمات مراجعة ديوان الموظفين بالسرعة الممكنة للسير باجراءات تعيينه في وزارة العدل.

دعوة المجالس المحلية لتحصيل الضرائب والرسوم

عمان ـ بترا ـ طلب وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من رؤساء المجالس البلدية والقروية في المملكة ضرورة تحصيل المبالغ المستحقة من رسوم وضرائب ورسم تعبيد الشوارع واثمان الاطاريف من قيمة التعويضات المستحقة للمواطنين قبل دفعها لهم.

ويأتي هذا الطلب لصعوبة تحصيل ما يترتب لهذه المجالس من رسوم وضرائب متحققة بذمة المواطنين.

مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة غدا

عمان ـ بترا ـ تعقد اللجنة المالية في مجلس النواب اجتماعا صباح غد السبت لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٨٦.

اللجنة القانونية بمجلس النواب تقر قوانين



• سلمان القضاه

عمان ـ الدستور ـ عقدت اللجنة القانونية بمجلس النواب اجتماعا صباح امس برئاسة السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة وافقت خلاله على القوانين التالية كما وردت من مجلس النواب.

قانون محكمة الجنايات الكبرى رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٦ وقانون معدل لقانون المؤسسة الاردنية لتسويق المنتوجات الزراعية رقم ٤٧ لسنة ٧٥ وقانون تشكيل المحاكم النضامية رقم ١٨ لسنة ١٩٨٠.

وناقشت اللجنة قرار مجلس الاعيان المتعلقة بقانون نقابة المهندسين الاردنيين رقم ١٣ لسنة ١٩٨١.

حل مجلس بلدي كفر اسد

عمان ـ بترا ـ قرر مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة حل مجلس بلدي كفر اسد وتشكيل لجنة لتقوم باعمال المجلس البلدي من السادة محمد البطاينه من موظفي محافظة اربد رئيسا وطبيب مركز صحي البلدة ومديري المدرستين الثانوية والاعدادية والبريد في البلدة والمهندس ابراهيم الحموري من شركة كهرباء محافظة اربد ووادي العمري من موظفي مديرية زراعة اربد اعضاء.

وزير التربية والتعليم يبحث مع وفد قطري تربوي سبل التعاون بين البلدين

عمان ـ الدستور ـ استقبل السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم امس

الوفد التربوي القطري الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الاخوية بين الاردن ودولة قطر وخاصة في المجال التربوي.

ومجالات تعزيز هذه العلاقات وتنميتها بما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين. وابدى السيد المجالي

استعداد الوزارة للعمل بالبرنامج الثقافي الثالث الذي ينظم العلاقات الثقافية التربوية بين البلدين حيث

سينتهي البرنامج الثاني خلال الشهر الحالي. واعرب عن ترحيب الوزارة

عبد الوهاب المجالي

بزيارة وفد قطري لبحث هذا الموضوع.

كما ابدى السيد المجالي استعداد الوزارة لتقديم كافة التسهيلات لانجاح مهمة الوفد في الاردن.

• وحضر المقابلة السيد محمود سرحان الخبير التعليمي بسفارة دولة قطر في عمان.

ومن جهة ثانية اجتمع الوفد التربوي القطري بمشاركة الخبير الثقافي امس مع عدد من الخبراء والمختصين في وزارة التربية حيث جرت مناقشة عدد

من الجوانب التربوية وبخاصة دراسة الاستفادة من نظام الفصلين لامتحان شهادة الدراسة الثانوية في دولة قطر.

ويضم الوفد التربوي القطري السادة: د. عبد الغني النوري خبير التخطيط التربوي وعبد الرحمن المولوي مدير المناهج وخليفة مفتاح مدير الامتحانات في وزارة التربية والتعليم بدولة قطر.

وتأتي زيارة الوفد القطري للاردن ضمن جولة في عدد من الاقطار الشقيقة.

مدير مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية
تقديم خدمة جديدة للمواطنين لنقل المعلومات عبر الشبكات الهاتفية المحلية والدولية

عمان ـ بترا ـ صرح المهندس محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بان مؤسسة المواصلات عازمة على تقديم خدمة جديدة للجمهور تسمى خدمة تراسل المعطيات يمكن بواسطتها نقل المعلومات او تمريرها عبر الشبكات الهاتفية المحلية والدولية.

وقال ان تراسل المعلومات هي وسيلة التخاطب مع اجهزة الكمبيوتر وبنوك المعلومات حيث يستطيع المشترك بهذا النظام ومن خلال الجهاز الطرفي (المطراف) الموجود لديه الاتصال مع اي بنك من بنوك المعلومات سواء في داخل المملكة او في خارجها بالاضافة الى امكانية التخاطب بين المشتركين انفسهم وبين جهاز كمبيوتر وجهاز اخر وهذه الخدمات تهم البنوك والمؤسسات المالية والتجارية والصناعية والجامعات والمؤسسات والمعاهد العلمية وشركات النقل والسياحة وغيرها.

واضاف المهندس اسماعيل ان المؤسسة بدأت بالاهتمام بهذا الموضوع



المهندس محمد شاهد اسماعيل

منذ مطلع عام ١٩٨٤ حيث تمت بلورة مشروع مرحلي لتقديم هذه الخدمة للجمهور من خلال احد القروض التي كانت متاحة انذاك لدى

المجلس القومي للتخطيط وكان المشروع المرحلي يتلخص انذاك بانشاء مقسم تحويلي خاص بهذه الخدمة ترتبط مباشرة باحد المقاسم الدولية لتراسل المعطيات في احدى العواصم الاوروبية بحيث يستطيع المشترك المرتبط على هذا المقسم التحويلي الاتصال مع اي بنك من بنوك المعلومات في العالم بطريقة التوسط وذلك كمرحلة اولى وبهدف التعرف على حجم الطلب على هذه الخدمات.

ويذكر انه بتاريخ ١٩٨٤/٣/١٧ تمت تجربة ناجحة للاتصال من عمان الى احد بنوك المعلومات في واشنطن وذلك خلال الندوة العلمية التي استضافتها المؤسسة انذاك لهذه الغاية وعقدت في مجمع النقابات الا ان المشروع لم يدخل مرحلة التنفيذ لتعثر التمويل.

وقال المهندس اسماعيل ان المؤسسة تسلمت من مكتب الحكومات للاعلاميات ومن خلال مكتب سمو الامير حسن ولي العهد والذي تعرض فيه هذه المنظمة الدولية مساعدة الاردن لانشاء نظام متكامل لتراسل المعطيات بتمويل من المنظمة الدولية المذكورة بالاضافة الى الخدمات الهندسية المطلوبة والتدريب ونقل المعرفة.

واضاف ان المؤسسة رحبت بهذا العرض وهي بسبيل توقيع الاتفاق الاولي لتحقيق ذلك التعاون بين المؤسسة الاردنية ومكتب الحكومات للاعلاميات.

الدولة والمجتمع

وزير التخطيط

استقبل الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط امس السفير البرازيلي في عمان.

وجرى خلال المقابلة بحث سبل التعاون بين البلدين وخاصة في مجالات التخطيط الانمائي.

مطلق الحديد

قام عدد من كبار المسؤولين والاعيان والنواب امس بزيارة للعين السيد مطلق الحديد في مستشفى الهلال الاحمر للاطمئنان على صحته.

هاني الخماش

عاد الى عمان امس السيد هاني الخماش المستشار الاقتصادي في السفارة الاردنية في الجمهورية العربية اليمنية للمشاركة باجتماعات اللجنة الاردنية اليمنية المشتركة التي ستبدأ اعمالها غدا.

خالد السمهوري

اجيز السيد خالد السمهوري مدير مكتب رئيس مجلس النواب لمدة اسبوع.

برجس الحديد

عاد الى عمان امس السيد برجس الحديد، عضو مجلس امانة العاصمة بعد ان شارك في جانب من اجتماعات المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية التي تعقد حاليا في المغرب.

ممدوح ارشيدات

قرر مجلس الوزراء تجديد عقد استخدام السيد ممدوح ارشيدات من وزارة الاشغال العامة لمدة سنة اخرى.

شقيرات وشاكر

تقرر ترشيح المشرف التربوي احمد عوده شقيرات من مكتب تربية مادبا للاشتراك بدورة الوسائل التعليمية التي ستعقد في القاهرة.

وتقرر ترشيح السيد مسعود جميل شاكر مرشحا بديلا.

محمد بلتاجي

تقرر احالة السيد محمد فرح بلتاجي من وزارة الصحة على التقاعد.

د. ابراهيم الجيلاني

تقرر تعيين الدكتور ابراهيم محمد الجيلاني في وزارة الصحة.

حسين شفاعمرو

تقرر ترفيع السيد حسين شفاعمرو من وزارة التخطيط الى الدرجة الثالثة.

بيادر وادي السير تحتفل بالمولد

عمان ـ الدستور ـ ضمن احتفالات المملكة بذكرى المولد النبوي الشريف اقامت مدرسة بيادر وادي السير بفترتيها احتفالا دينيا كبيرا بهذه المناسبة العطرة.

وقد بدىء الاحتفال بآي من الذكر الحكيم رتله احد الطلاب ثم تحدث معلم التربية الاسلامية بالمدرسة السيد جمال عبدالحميد نمر عن المعاني والعبر والدروس المستفادة من سيرة الرسول الاعظم واثرها في تهذيب النفوس ودعا الى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله للسير على الطريق المستقيم.

وتضمن الاحتفال مدائح نبوية واناشيد دينية وتلاوة المولد النبوي من قبل الطلاب.

وفي نهاية الاحتفال وزع مدير المدرسة الحلوى على الحضور ابتهاجا بهذه المناسبة الكريمة.

وحضر الحفل اعضاء الهيئة التدريسية وطلاب المدرسة وجمع غفير من المدعوين.

بدء ندوة اقسام علوم البحار بالجامعات العربية
المتحدثون يؤكدون أن العرب برعوا في دراسة البحر
مناقشة اوراق حول تجربة بعض البلدان بعلوم البحار

العقبة ـ بترا ـ بدأت في محطة العلوم البحرية التابعة للجامعتين الأردنية واليرموك بالعقبة امس، اعمال ندوة اقسام علوم البحار في الجامعات العربية التي تعقد بالتعاون ما بين المحطة واتحاد الجامعات العربية.

ويناقش المشاركون في الندوة على مدى ثلاثة ايام عدة اوراق عمل تبحث في موضوعات متخصصة في علوم البحار.

والقى الدكتور عدنان البخيت عميد البحث العلمي في الجامعة الأردنية الذي افتتح الندوة مندوبا عن رئيس الجامعة كلمة قال فيها ان الجامعة الأردنية تولي البحث العلمي عناية فائقة وتنظر الى عقد مثل هذه الندوات كنموذج من نماذج العطاء والتفاؤل والالتقاء بين العلماء والباحثين في الاقطار العربية.

واضاف: ان هذه اللقاءات فرصة لخلق نوع من التفكير المتجانس، تسعى الجامعة من خلاله وبالتنسيق مع المؤسسات العربية المرموقة ومن بينها اتحاد الجامعات العربية الى وضع برامج مستقبلية لدراسة البحار العربية واعداد دراسات لتكون في متناول كل من صاحب القرار والمخطط.

وبين في كلمته بأنه على الجامعات العربية ان لا تنظر للبحث العلمي كنوع من الفرض بل تعتبره اداة من ادوات الانماء والعطاء مشيرا الى أن الجامعة الأردنية تؤمن بنشر جميع البحوث والدراسات في مجال العلوم البحرية باللغة العربية كوسيلة من وسائل حفظ المعارف العربية والمحافظة على هويتها.

كما القى الدكتور محمد فرج الدغيم الامين العام لاتحاد الجامعات العربية، كلمة تحدث فيها عن اهمية دراسة البحار وبين أن العرب درسوا البحر منذ القدم. حيث برعوا في ذلك وخاصة في العهد الاسلامي، مما أدى بالتالي الى تطوير علوم البحار وتقدم صلتهم بالبحر، حيث قدموا الكثير من المصطلحات البحرية والفلكية التي ما تزال مستعملة الى اليوم باللغات الاوروبية.

وقال: ان العرب اليوم اشد ما يكونون حاجة للاستفادة من البحار والمياه المحيطة بهم والتي تخدم احتياجاتهم موضحا ان البحار ما تزال مصدرا لم يستغل بعد الاستغلال المطلوب للغذاء وهذا ما نبهت اليه الكثير من المنظمات الدولية للاسهام في حل مشكلة الغذاء في العالم.

واضاف ان البحر لا يزال ايضا مصدرا مهما من مصادر الثروة النفطية والنباتات البحرية مشيرا الى ان بعض الاقطار العربية قد وفقت في انشاء مراكز متخصصة في علوم البحار معربا عن امله في أن يتم التوسع في انشاء مثل هذه المراكز خاصة بعد التقدم الكبير في العلوم التقنية المتعلقة في هذا المجال.

وكان الدكتور محمد وهبه مدير محطة العلوم البحرية رئيس اللجنة التحضيرية للندوة قد القى كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة وواضح ان التقدم العلمي في هذا العصر لا يمكن ان يتحقق الا من خلال البحوث العلمية الهادفة الى خدمة الانسان وتنمية قدراته على الاستفادة من البيئة التي يعيش فيها خاصة وان هذه البيئة مصدر غزير للمواد التي تدعم الوجود البشري.

وقال انه في ضوء ذلك لا بد لنا كباحثين ان ننطلق في برامج البحث العلمي نحو تحقيق الفائدة للانسان.

وحضر حفل افتتاح الندوة متصرف لواء العقبة ومدير شرطتها والامين العام لسلطة اقليم العقبة وعدد من المسؤولين والمهتمين وقد بدأت الندوة اعمالها بجلسة اجرائية برئاسة امين عام اتحاد الجامعات العربية تم خلالها انتخاب البروفيسور يوسف بابكر من السودان نائبا للرئيس والدكتور احمد ابو هلال من الجامعة الأردنية مقررا للندوة.

وفي جلسة ثانية عقدت برئاسة الدكتور عبدالله عباد من جامعة البحرين تم بحث ورقتي عمل مقدمتين من الدكتور محمد ضرغام من قطر والدكتور عيسى العسافين من سوريا حول تجربة بلديهما في مجال علوم البحار.

كما ناقشت الندوة ثلاث اوراق عمل من البحرين وليبيا والأردن تناولت التطور الذي تشهده الجامعات العربية في مجال علوم البحار.

وسيواصل المشاركون في الندوة اعمالهم يوم غد لمناقشة باقي الاوراق المقدمة من المختصين والباحثين من عدد من الجامعات العربية.

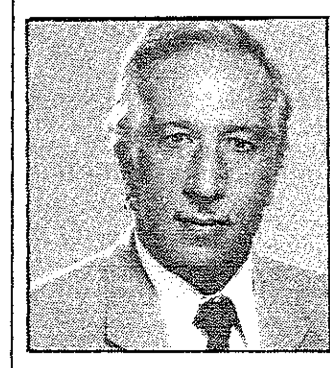
ويذكر ان هذه هي الندوة الثانية من نوعها في الاقطار العربية حيث عقدت الندوة الأولى في جامعة الملك بن عبدالعزيز في السعودية في عام ١٩٧٨.

اجتماع لرؤساء الاشراف التربوي الاثنين

عمان ـ الدستور ـ تعقد دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة اجتماعا لرؤساء اقسام الاشراف في مكاتبها الاثنين القادم في قاعة الاجتماعات في الدائرة لمناقشة مبررات تغيير التقرير الاشرافي بالاضافة الى موضوعات تربوية اخرى.

مدير المطبوعات يفتتح معرض الكتاب العربي الشامل غدا





موسى الكيلاني

عمان ـ الدستور ـ يفتتح السيد موسى الكيلاني مدير عام المطبوعات والنشر في الساعة الرابعة والنصف مساء غد معرض الكتاب العربي الشامل الذي تقيمه الدار العربية للتوزيع والنشر في قاعة مجمع النقابات المهنية بالشميساني بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

مجلس قروي المخيبة يحتفل بالمولد النبوي

اربد ـ بترا ـ احتفل مجلس قروي المخيبة الفوقا في قضاء بني كنانة امس بذكرى المولد النبوي الشريف حيث اقيم احتفال ديني في مسجد البلدة احتفاء بالمناسبة الكريمة.

وتضمن الاحتفال الذي بدىء بتلاوة اي من الذكر الحكيم عددا من الكلمات التي تحدثت عن خصال الرسول الكريم ونشأة الدولة الاسلامية ودور الاسلام في ارساء قواعد تنظيمية سياسية واجتماعية واقتصادية.

ودعوا المواطنين الى التمسك بكتاب الله وسنة رسول والسير على هدية من أجل حشد الطاقات وتحرير المقدسات الاسيرة.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب د. أحمد العوايشة المدرس د. داود الفاعوري، الامير حسن الخطيب ابراهيم القيسي، الاشرفية الكبير الخطيب محمد الربع، حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير، صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، كلية الشريعة الخطيب د. يوسف منصور، الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب، الحسين الغربي الخطيب حسن الرزوق، الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، القدس الخطيب السيد عبدالسميع نجم، الفضل بن عباس الخطيب عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء الخطيب علي محمد علي، منور الحديد/سوق الخضار الخطيب محمد زايد كنداح، ابوالفيلات/الشميساني الخطيب محمد الخالدي، التكروري الخطيب محمد السفاريني، ضاحية الحسين الخطيب فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفالوجة) الخطيب سليم الزهد، البقاعي الخطيب فخري عيسى، الراشدون (رأس العين) الخطيب حسني الشريف، ضاحية الامن العام الخطيب جميل عبدالصمد، صهيب بن سنان الخطيب أحمد الكيلاني، ابوجسار الخطيب حامد سلام، المنصور الخطيب عادل عزازي، بدر الخطيب نعيم مجاهد، ابوهريرة الخطيب عبدالله علاوين، ابوالدرداء الخطيب محمد مرزوق، زيد بن حارثة الخطيب رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل الخطيب امين عمر مصطفى، نزال الكبير الخطيب عبدالفتاح عايش، علي صقر الخطيب محمد نبيل البكري، طلحة بن عبدالله الخطيب عبدالعظيم الشناف، كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، حي عالية الخطيب فؤاد سرطاوي، النصر الكبير الخطيب محمد طاهر، النظيف الاوسط الخطيب يحيى كوكش، المهاجرين الكبير الخطيب ماجد سلامة، عمار بن ياسر الخطيب ماهر السيد عبدالرحيم، الامام مالك (مخيم الحسين) الخطيب كمال جودة، الشابسوغ الخطيب طه خلف، السعدي الخطيب عمر صبيحات، عمر بن الخطاب الخطيب عايد خشان، عثمان بن عفان الخطيب سعيد السيد، الامام علي (ماركا) الخطيب سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) الخطيب د. خليل حميض، عبدالله بن عمر الخطيب عثمان البرغوثي، النور (الخرابشة) الخطيب يونس قبلان، الامام علي (الوحدات) الخطيب فالح عبداللطيب، سهيل بن عمرو الخطيب وائل وليد، خالد بن الوليد الخطيب عبدالحكيم الخضور، ماركا القديم الخطيب صالح مرشد روابدة، الصفدي الخطيب محمد سلامة، التوحيد الخطيب طه عبدالرحيم، القناوي الخطيب صالح بني غانم، الامام ابوحنيفة الخطيب مروان الديري، حي الضباط (المحطة) الخطيب محمد شريف مصطفى، الابرار الخطيب أحمد رشيد، ابو ذر الغفاري الخطيب ابراهيم خشان، سفيان الثوري الخطيب محمد زين العابدين، ابوانشيش (الوحدات) الخطيب ضيف الله الشوابكة، السالك الخطيب محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك الخطيب أحمد ملحم، أحمد قادره الخطيب عباس اللبدي، الامير حسن (الثانوية) الخطيب ابراهيم العلي، القصور الخطيب أحمد شحادة، المطار الخطيب محمد الخوالدة، بلال بن رباح الخطيب حسن القاق، التلهوني الخطيب محمود عبيدات، مصعب بن عمير الخطيب حسين صالح حمدان، طارق بن زياد (النظيف) الخطيب علي طه، الجوفة الخطيب يعقوب هندي، الوحدات الكبير الخطيب محمد عبدالهادي، وادي الحدادة (حطين) الخطيب محمد حسن ابراهيم، ابوبكر الصديق (التاج) الخطيب واصف فخرالدين، ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح البدوي، اليرموك الخطيب فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) الخطيب عبدالحكيم الخضور، عبدالله بن رواحة الخطيب محمد أحمد عيد، الاشرفية الصغير الخطيب شريف هزاع، الشيخ عبدالرزاق الخطيب فيصل مصطفى، التقوى الخطيب حسين الخباص، الوحدات الجنوبي الخطيب حسين وهدان، ابوالقاسم (المعانية) الخطيب عباس عدوي، السلام الخطيب عبدالحميد الزبن، وادي المربط الخطيب محمد ابوغزالة، عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية الخطيب عايش الحميدات، سعيد بن المسيب الخطيب عبدالمجيد ابوالحاج، رشاد المصري الخطيب عبدالله العمري، ابوبكر الصديق (وادي عبدون) الخطيب حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) الخطيب أحمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) الخطيب اسحاق امارة، الامام علي (جبل التاج) الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، حنيكين (المحطة) الخطيب جمال امين، القعقاع بن عمرو الخطيب عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) الخطيب صالح هندي، الهدى الخطيب حميد العبداللات، العمري الخطيب محمد القادري، المنارة الخطيب محمد عيسى ابوقدوم، المرابطون الخطيب طه الشمايلة، الانصار الخطيب عبدالله سعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي) الخطيب اسماعيل شادي، السلطات عبدالقادر الخطيب محمد الشواعر، حي القيسية (وادي عبدون) الخطيب يعقوب محمد صالح، الامام أحمد بن حنبل الخطيب حسين الزهد، زكي ابوعيد الخطيب أحمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) الخطيب رضا مجاهد، سلمان الفارسي الخطيب فايز/الخطيب، نايفة (الهاشمي الشمالي) الخطيب زياد الدغاميني، سليمان المسفر (الهاشمي) الخطيب محمد ابونواس، الهشلمون الخطيب ناصر مصطفى، الشعراوي (رأس العين) الخطيب صالح مصلح، طيحين الخطيب محمد هاشم دولة، محمد منور الحديد (جبل المريخ) الخطيب انور الحاج علي، المؤمنون الخطيب قاسم ابراهيم، الزغاتيت الخطيب د. ذيب عبدالله، الغفران الخطيب سليمان سالم، الرحمة الخطيب قاسم حوراني، ام الحيران الخطيب اسماعيل سمور، أحمد ابونشيش الجديد الخطيب عايش الزبيدي، الونانات الخطيب يوسف ربابعة، الفيحاء الخطيب د. همام سعيد

لدى زيارته للأغوار الشمالية

الحمود يؤكد على ضرورة اطلاع المواطنين على المشاريع الخدمية
فتح مكتب هندسي للمجالس المحلية باللواء العام المقبل

الاغوار الشمالية - بترا - من محمد الخطابية - دعا السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة، المجالس المحلية في المملكة لوضع خطط قصيرة وطويلة الامد لمشروعاتها المنوي تنفيذها ضمن مناطق مجالسهم، مؤكدا ضرورة ايجاد مشروعات انمائية تكون عونا للمجلس المحلي تغنيه عن الاقتراض مستقبلا.

وأشار: السيد الوزير خلال جولة له امس، في لواء الاغوار الشمالية، يرافقه السيد حسين الحباشنة، متصرف اللواء ان الوزارة ستعمل من خلال لجنة متخصصة على دراسة اوضاع واحتياجات مجالس الخدمات المشتركة التي تولیها الوزارة اهمية خاصة. بهدف تطوير وتنشيط اداء هذه المجالس، وسيتم تخصيص مبالغ مالية للبدء بتنفيذ مشروعاتها خلال العام القادم.

وأكد ضرورة المحافظة على التنظيم والحد من المخالفات، وتخصيص أماكن لانشاء متنزهات ومرافق تخديمية للمواطنين.

وأوضح السيد الوزير في لقائه مع رؤساء بلديات كل من كريمة، المشارع، الشيخ حسين، والشونة الشمالية، الذين عرضوا لاحتياجات بلدياتهم المتمثلة بتوسيع حدود التنظيم وزيادة حصتهم من المحروقات، وايجاد مواقع للنفايات، وحل مشكلة افراز الاراضي وخاصة تلك المتعلقة بسلطة وادي الاردن، اضافة الى الاستملاكات التي تشغل كاهل مجالسهم، أوضح ان الوزارة ستعمل على الاتصال مع كافة الجهات المعنية لايجاد السبل الكفيلة بحل هذه المشكلات مؤكدا انه سيتم في بداية العام القادم فتح مكتب هندسي يكون عونا للمجالس المحلية في اللواء، للمساعدة في دراسة المشروعات التي تقوم بها هذه المجالس، ولاعداد المخططات التنظيمية والهيكلية لها.

مروان الحمود

وأكد السيد الحمود ضرورة تحصيل الاموال المتحققة للمجالس المحلية، على المواطنين ليتسنى لها انشاء مشروعات جديدة خدمة لهم، داعيا الى العمل بروح الفريق الواحد وتحسين الاداء وفتح جسور من الاتصال مع المواطنين، واطلاعهم على المشروعات المنوي تنفيذها في مناطقهم.

ورافق السيد الوزير في جولته السادة، المهندس عاصم غوشة مدير دائرة الخدمات والاشغال الهندسية في الوزارة، والمهندس موسى الردايدة مدير هندسة بلديات محافظة اربد، وعدد من مدراء الدوائر في الوزارة.

ومن الجدير بالذكر انه تم خلال العام الحالي، انجاز عدد من المشروعات، ضمن المجالس المحلية في اللواء، المؤلفة من خمسة مجالس بلدية، وسبعة مجالس قروية، ومجلسين للخدمات المشتركة بكلفة (٣١٥٠٤٧) دينارا، اضافة الى انه تم احالة عدد من العطاءات يجري العمل بها حاليا بكلفة (٣١٢٧٣) دينارا، تمثلت في عمل خلطات اسفلتية وانشاء عبارات صندوقية، واطاريف وارصفة للشوارع، وابنية للمجالس المحلية.

اليوم .. انتخابات شعب الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية
مناقشة التقارير السنوية الخاصة بكل شعبة وانجازاتها المختلفة

عمان - الدستور - تجري اليوم انتخابات الشعب الهندسية المدنية والكهربائية والميكانيكية في نقابة المهندسين لانتخاب مجالس هذه الشعب بمجمع النقابات المهنية حيث ستفتح صناديق الاقتراع في التاسعة صباحا وتغلق في السادسة من مساء اليوم.

ويتنافس على مقاعد شعبة الهندسة المدنية البالغ عددها سبعة مقاعد ٢٦ مرشحا، ومن المتوقع ان تسجل انسحابات متفرقة وتشكيل كتل انتخابية.

والمرشحون لمجلس الشعبة هم السادة: يوسف صيام وفيصل المصري وطاهر الخالدي وكفاح مرقه ومحمد ابوجبارة وضرار ابوالبندورة ورفقي صبح وعبدالرحمن البيطار وشوكت المومني ومحمد عريضه ونواف صالح وشاهر عاشور ووهيب مداثات ووجيه عزايزه وياسين الطراونه ومحمد لبد وخيري رمضان ومحمد الكسيح ومروان عريضة واسامه ماضي وطلال سده وسامي الرشيد وداود خلف.

اما مجلس الشعبة الميكانيكية فيتنافس على مقاعده السبعة ١٦ مرشحا هم السادة:

محمود دواس ويوسف قويدر واحمد الكيلاني وعصام ابوفرحه وهيثم حدادين ومنير حدادين واحمد ابوزيد وعمر الصويني وتيسير حموده وميشيل بقاعين وتاج الدين نسيبه وصبحي ابوزغلان ومحمود ردايده وفاروق حداد وحسني حسين وانور حدادين.

اما المرشحون للشعبة الكهربائية فهم: منى النابلسي وسيف الدين الظاهر وخالد سماره وربحي الحامد ومنتصر عريقات وزهير بركات ولحمد حياصات ووائل قعوار واكرم بهلوان وبسام مهيار وخالد الزعبي ود. هاني عيد وطه الرواشده وحمد الابراهيم ونبيل العلان وحسين الندوي وسلطي الزعبي وطعان الحسين واحمد بني هاني.

وكانت الهيئات العامة للشعب الهندسية قد عقدت اجتماعاتها السنوية مساء امس لمناقشة التقرير السنوي لكل شعبة ووضع السياسة العامة لمجلس الشعبة للعام القادم.

وتضمن التقرير السنوي الذي ناقشته الهيئة العامة لشعبة الهندسة المدنية الاشارة الى ان عدد المهندسين المدنيين بالمقارنة مختلف الشعب الهندسية يشكل ٣ر٤٥ بالمئة من مجموع المهندسين وقد قبل مجلس الشعبة خلال العام الحالي ما مجموعه ٩٩١ مهندسا وبذلك اصبح عدد المهندسين المنتسبين للشعبة ٧٠٩٨ مهندسا.

واشار التقرير السنوي كذلك الى اقتراح قدمه مجلس الشعبة يتضمن تقسيم جديد للشعبة المدنية على النحو التالي:

قسم هندسة مدنية عام، قسم التخطيط، قسم التصميم، قسم التشييد.

واشار التقرير الى ان اعتماد الاقتراح السابق يتطلب إجراء تعديلات في النظام الداخلي للنقابة.

كما اوضح التقرير الازدياد المطرد في نسبة المهندسين الجدد الذين يتخرجون سنويا ويتوقع مجلس الشعبة وصول عدد المهندسين المدنيين حتى نهاية عام ١٩٨٧ ما يقارب ٩ الاف مهندس.

واشار التقرير السنوي الى ارتفاع حجم البطالة بالنسبة لقطاع المهندسين المدنيين نتيجة الزيادة المتسارعة في اعدادهم والتي تصل الى نسبة ر٤٨ بالمئة من مجموع المنتسبين الجدد للنقابة بمختلف الشعب الهندسية.

اما التقرير السنوي لمجلس الشعبة الكهربائية الذي ناقشته الهيئة العامة للشعبة في اجتماع الامس فقد اشار الى قبول ٤٠٠ عضو جديد في الهيئة العامة للشعبة.

وقد اشار التقرير الى عدد من التوصيات التي توصل اليها مجلس الشعبة في مجال عمل المهندس الكهربائي وخاصة التوصية المتعلقة بجعل الحد الادنى من اتعاب المهندس ما يساوي ١٠ بالمئة من قيمة الاعمال الكهربائية.

وقد اشار التقرير السنوي لمجلس الشعبة الى ان المجلس قد عمل على تشكيل عدة لجان بناء على قرار الهيئة العامة وهي لجنة التعليم الهندسي ولجنة السلامة العامة ولجنة ممارسة المهنة ولجنة النشرة الدورية.

كما انجز المجلس مشروع نظام ممارسة المهنة حيث تم رفعه لمجلس النقابة للموافقة عليه.

توفر وظائف لكتبة محاسبين في الصحة

عمان - الدستور - يتوفر في ديوان الموظفين وظائف لكتبة محاسبين للعمل في وزارة الصحة في مراكز مديرية صحة محافظة البلقاء ومحافظة الزرقاء ومحافظة العاصمة ومحافظة اربد ومستشفياتها من حملة دبلوم كليات المجتمع تخصص محاسبة.

ويطلب ممن يرغب العمل في هذه المراكز من حملة دبلوم المحاسبة من خريجي عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨١ الحضورة الى ديوان للموظفين للمقابلة بعد غد الاحد الساعة العاشرة صباحا.

دورة تدريبية لمعلمات التمريض

عمان - الدستور - من المقرر عقد دورة تدريبية لمعلمات الصفوف الثانوية التمريضية حول اساليب تدريس التمريض للممرضات وللساعدات في ١٨ كانون الثاني المقبل في مركز تنمية القوى البشرية في كلية الطب بالجامعة الاردنية.

في تقرير للاتحاد النسائي

اقامة منزل للعاملات المغتربات ومركز للتوثيق
تنظيم ٥٢ دورة لتأهيل القيادات النسائية

عمان - الدستور - اصدر الاتحاد النسائي الاردني تقريرا تضمن اهم النشاطات والانجازات التي قام بها منذ تأسيسه.

وجاء في التقرير ان الاتحاد اسس فروعا ولجانا في المحافظات والالوية والمناطق الريفية، ومكتبة ومراكز للتوثيق لكل ما يتعلق بقضايا المرأة المتخصصة واقام منزلا للعاملات المغتربات ومطبخا لانتاج الاطعمة نصف الجاهزة لتسهيل مهمات الاسرة والوظيفة.

كما اقام الاتحاد ٥٢ دورة على مستوى المملكة للتدريب على تخطيط البرامج وفي تأهيل القيادات النسائية وبرامج محو الامية والثقافة السكانية، وتطوير قدرات المرأة المهنية في التصوير والتحميض وصيانة الكهرباء وصيانة السيارات والطباعة والكمبيوتر وصناعة الازهار والطبخ والاسعافات الاولية ودروس تقوية الدراسات للفئات العمرية والمراحل الدراسية المختلفة.

واقام ٦٠ نشاطا ثقافيا في مواضيع الصحة والاعلام والفن والتوجه المهني والادب والشعر واهمية عمل المرأة والاتجاهات والقيم ومؤتمرا وطنيا لدراسة واقع المرأة وتطلعاتها تضمن ٣٠ دراسة وورقة عمل ومهرجان الخير الاول ومعارض للكتب والصور عبر التاريخ.

وشارك الاتحاد باحياء الاعياد الوطنية والدينية وفي زراعة الاشجار واقامة نشاطات يوم الارض ويوم القدس ومناصرة المرأة الفلسطينية والعراقية واللبنانية واستضافة النساء والاطفال العرب.

وقال التقرير ان عدد الاناث ارتفع في مراحل التعليم المختلفة وانخفضت نسبة الأمية بين النساء بسبب التوسع في التعليم الالزامي والجهد المبذول لتخفيض معدلاتها، وكذلك انخفضت نسبة التسرب.

كما ازدادت نسبة مساهمة المرأة في القوى العاملة وعملت في مختلف المجالات خاصة في قطاع الخدمات والادارة العامة والتعليم والصحة والصناعة والتجارية وقال التقرير ان المجال الصحي شهد تصاعدا في الاهتمام ببرامج التثقيف والتوعية الصحية والغذائية واولت الدولة اهتماما ببرامج الرعاية الاولية وبمراكز الامومة والطفولة وفتح مدارس وكليات التمريض. كما طرأ تعديل على بعض التشريعات في المجالات المختلفة في منح المرأة حقوقها في الانتخاب والترشيح وتولي المراكز القيادية.

دورة تربوية لمعلمي الصفوف المجمعة

عمان - الدستور - تقرر عقد دورة تدريبية للمعلمين والمعلمات الذين يدرسون الصفوف المجمعة في قاعة مكتب التربية والتعليم في الاشرفية يومي الاربعاء والخميس القادمين.

كما تقرر عقد مشغل للمعلمين وللمعلمات في مكتب التربية والتعليم في الاشرفية للصفوف الابتدائية الثلاثة العليا في قاعة مدرسة الحرف النسوية الثانوية الاثنين القادم

تحطم سيارة بسبب السرعة الزائدة



عمان - من خليل المزرعاوي - جنحت السيارة رقم (٨٩٤٨٩) مساء امس وارتطمت بجانبي الرصيف مما ادى الى تحطم مقدمتها واصابة سائقها المدعو اج ش لجروح نقل على اثرها للمستشفى ووقع الحادث في شارع الاستقلال في عمان.

وذكر الملازم الاول عدنان الزعبي: ان اسباب الحادث تعود للسرعة الزائدة، مما أفقد السائق، السيطرة على السيارة، وبالتالي ادى لارتطامها بالرصيف.

واهاب الملازم الزعبي بالمواطنين، التقيد بقوانين السير، حفاظا على حياتهم وممتلكاتهم.

اسماء المعلمات المستنكفات عن التعيين في العاصمة

عمان - الدستور - قرر السيد فاروق بدران المدير العام لدائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة اعتبار للعلمات التالية اسماؤهن مستنكفات عن التعيين بعد ان طلبن للدائرة ولم يراجعن وهن:

ميسون غازي ووفاء حبلي وخيريه ابراهيم ونجاح عمر ورجاء الدباغ وفيكتوريا علي ونهى المنير ونادیا هلسه ورسميه ابوشفاقه وفاطمه اخميس وعايشه احمد والهام سليمان وروحيه العثامنه وفاطمه سعيد وتغريد نمور وسوزان الناصر وعائده محمود ونوال ابورمان وفاتنه المزه ونايفه القيسي ودينا رياح وريما العكروش وميسر عبدالعال ونجاح حسين ورابعه ابوذوايه واخلاص ابوعالول وميسون حداد وامال آل عيون.

تنظيم دورات لمعلمي مراكز تعليم الكبار

عمان - الدستور - يطلب السيد فاروق بدران المدير العام لدائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من مديرية مكاتب التربية والتعليم التابعين للدائرة عقد دورة تدريبية مكثفة خلال النصف الاول من الشهر الجاري لمعلمي ومعلمات مراكز تعليم الكبار ومحو الامية وممن تم تعيينهم حديثا لتعريفهم بمشكلة الامية محليا وعربيا ودوليا وبخصائص الدارسين الكبار واطلاعهم على اساليب تدريس المقررات الدراسية والجوانب الادارية للمركز.

تفقد المحاكم الشرعية في ناعور ومادبا



عمان - الدستور - قام سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة امس، بجولة تفقدية شملت المحاكم الشرعية في ناعور ومادبا والجيزة واطلع على سير العمل في هذه المحاكم.

كما اجتمع سماحته مع القضاة الشرعيين والعاملين فيها واستمع الى مطالبهم واحتياجاتهم.

كما اكد على ضرورة خدمة المواطنين وتسهيل معاملاتهم وسرعة البت في القضايا المعروضة عليهم.

بحث سبل تطوير الوعظ والارشاد بمساجد الضواحي

عمان - بترا - ترأس مدير اوقاف الضواحي امس اجتماعا للوعاظ في المديرية تم خلاله بحث الامور المتعلقة بالوعظ والارشاد وخطبة الجمعة وسبل تطويرها كما تم استعراض احتفالات الضواحي بذكرى المولد النبوي الشريف وتقييمها بالاضافة الى بحث عدد من الامور الاخرى المتعلقة بالمساجد والمتها والعاملين فيها.

٥٠ فلسا اجرة الراكب على خط الجبيهة ام زويتينة

عمان - بترا - حدد السيد فرحي عبيد وزير النقل تعرفة اجرة الراكب الواحد بسيارات الركوب المتوسطة العاملة على خط الجبيهة/ام زويتينة بخمسين فلسا.

واشترط ان لا يزيد عمر الباصات عن سبع سنوات وان تكون بحالة ميكانيكية جيدة.

تشكيل مجلس قروي في الدليلة

عمان - الدستور - قرر السيد علي البشير محافظ العاصمة تشكيل مجلس قروي في الدليلة برئاسة السيد مفلح سالم الرديني وعضوية السادة:

صبحي الطعامسة، عطاالله الكدراوي، سلامة الدهمان، فهد الجباهين، محمد الطفلاوي، سلمان حسن، مسلم السويلم، محمد الموعد وطحيمر الفاعور

قبول ٨ طلاب بالجامعات المغربية

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة رئيس قسم الطلاب في الخارج بعد ان تم قبولهم في الجامعات المغربية للعام الدراسي الحالي ١٩٨٦-٨٥ وهم:

عبدالله المجالي وحمد مستريحي ومأمون السمهوري واحمد ابوسليم وابراهيم العيسى ومحمود ابورشيد ومأمون خليفات وسطام المجالي.

ندوة لمديري مدارس المحطة

عمان - الدستور - تعقد يوم غد السبت ندوة المديرين والمديرات والتي يقيمها مكتب التربية والتعليم في المحطة في مدرسة الزبيدية الثانوية للبنات.

وتستمر لغاية الثاني عشر من الشهر الجاري.

امين عام اتحاد عمال فلسطين لـ "الدستور"

اسرائيل تضيق الخناق على اهلنا في الوطن المحتل
ممارسات قمعية يومية واعتقالات وهدم منازل

عمان - الدستور - ذكر السيد حيدر ابراهيم امين عام اتحاد عمال فلسطين الذي يزور الاردن حاليا ان السلطات الاسرائيلية تقوم باتباع سياسة القبضة الحديدية ضد كافة ابناء الشعب العربي في الوطن المحتل والتي تتمثل في الاعتقالات الادارية والامنية وهدم المنازل واطلاق النار واستشهاد العديد من المواطنين العزل من قبل المستوطنين الاسرائيليين وتفتيش المواطنين والمنازل والتضييق على الحركة النقابية العربية هناك.

واضاف السيد ابراهيم في حديث خاص (للدستور) ان السلطات الاسرائيلية قامت امس الاول وامس بحملة اعتقالات ادارية وامنية ضد القادة النقابيين زهدي للدبعي من نابلس وقدورة موسى من جنين وحسين الفقهاء وابراهيم مهنا ونجيب جويلس ومحمود حسن وغالب ابو هدوان وغازي جبروان من القدس وراتي الزعتري من الخليل وبشير الشيخ من رام الله.

كما هدمت منازل المواطنين محمد ابو وهدان وغالب ابو هدوان من القدس ومنعتا ومنعت سفر السيد شحادة المنياوي امين عام اتحاد نقابات نابلس واعضاء اللجنة التنفيذية من السفر الى بريطانيا وايطاليا لحضور المؤتمرات الدولية والنقابية التي ستعقد هناك.

حيدر ابراهيم

وقال السيد ابراهيم: ان القوات الاسرائيلية اقتحمت مقر الاتحاد في نابلس اثناء الاجتماع الطارئ لبحث قضايا عمال بلدية نابلس والبازار الخيري الذي اقامته نقابة الخدمات الصحية فيها واعتقلت القائمين عليه وبعض الزوار واحتجزتهم واودعتهم سجن نابلس المركزي.

وعلى ضوء ذلك تم اختيار المحامي جواد بولص للدفاع عن المعتقلين وابطال قرار رئيس بلدية نابلس اجبير الهيتو حاكم مدينة نابلس العسكري المعين والقاضي بهدم مبنى الاتحاد الجديد.

واضاف: ان وفدا من اتحاد النقابات العمالية النرويجية سيقوم بالالتقاء مع قادة الحركة العمالية في مدينة نابلس المحتلة في اواخر الشهر الجاري. لاجراء المباحثات والاطلاع على حاجات ومتطلبات العمال هناك وزيارة العمال العرب في مواقعهم وتقديم العون والمساعدة للاتحاد لتنفيذ مشاريعه المستقبلية والتي يطمح الى تحقيقها لخدمة الحركة العمالية العربية.

وتأتي هذه الزيارة لنابلس والضفة الغربية المحتلة بالتعاون والتنسيق بين الامانة العامة لاتحاد عمال فلسطين في تونس واتحاد نقابات العمال في النرويج.

برئاسة وزيري الصناعة الاردني واليمني

بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ... غداً

عمان - بترا - تبدأ في عمان يوم غد السبت اعمال الاجتماع الثاني للجنة الاردنية اليمنية الاقتصادية المشتركة لبحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين والسبل الكفيلة بتدعيمها وتعزيزها.

ويضم الجانب الاردني للاجتماع الذي يستمر عدة ايام ويرأسه الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة. السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة وممثلين عن الوزارات والدوائر ذات العلاقة بالاضافة الى السيد هاني الخماش المستشار الاقتصادي في السفارة الأردنية في صنعاء.

ويضم الجانب اليمني الذي يرأسه السيد احمد قائد بركات وزير الاقتصاد والصناعة ممثلين عن القطاعين العام والخاص في الجمهورية العربية اليمنية.

وقد اعدت وزارة الصناعة والتجارة للوفد اليمني الذي يصل عمان اليوم برنامجا يلتقي من خلاله بعدد من كبار المسؤولين وممثلي الفعاليات الاقتصادية ويطلع على مدى التقدم الذي حققه الأردن في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية فيها.

في تعميم للعميد ابو السعود

الطلب من اصحاب مراكز تدريب السواقين التعاون لتحسين المهنة

عمان - الدستور - اصدر العميد احمد ابو السعود مدير ادارة ترخيص السواقين والمركبات تعميما طلب فيه من اصحاب مراكز تدريب السواقين التعاون لتحسين مهنة التدريب والعمل على انصاف الجميع في اخذ حقوقهم والسعي لدفع مستوى التدريب لتخريج سواقين قادرين على تحمل المسؤولية.

وقال العميد ابو السعود: ان المادة (٦) من تعليمات السيد وزير الداخلية نصت على انه في حالة رسوب المتقدمين والمحالين للفحص المقرر لدى ادارة الترخيص تلتزم مراكز التدريب بالاستمرار بتدريبهم بنصف الاجرة المقررة للتدريب العملي وبربع الاجرة للتدريب النظري ولحين حصولهم على الرخصة المطلوبة.


احمد ابو السعود

وقال ان الكثير من المتقدمين واصحاب مراكز التدريب يراجعون الدائرة طالبين الاستفسار حول تطبيق هذه المادة على اشخاص مضى على انقطاعهم عن التدريب مدة تزيد عن ستة اشهر والبعض منهم حوالي سنة.

وطلب العميد ابو السعود اعتبار اي متدرب ينقطع عن التدريب مدة تزيد عن الشهرين من تاريخ رسوبه لا تنطبق عليه المادة اعلاه ويدفع وفق الاسس العادية وبالاجرة المقررة.

مديرية الشؤون النسائية تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

عمان - بترا - اقامت مديرية الشؤون النسائية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مساء امس احتفالا دينيا في قاعة المركز الثقافي النسائي وذلك ضمن احتفالات المملكة بالمولد النبوي الشريف.

والقى الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل الوزارة كلمة في الاحتفال الذي بدىء بالسلام الملكي وتلاوة اي من الذكر الحكيم بين فيها دور المرأة في المجتمع الاسلامي في تربية الاجيال الصالحة ومكاسبها التي لم تستطع ان تصل اليها اية امراة في اي مجتمع.

واضاف انه في الوقت الذي كانت فيه مجتمعات اوروبا تناقش حق المرأة في ان تتساوى مع الرجل وان يكون لها حقوق كالرجل كان المجتمع الاسلامي قد اعطى المرأة كامل حقوقها.

واكد الدكتور العبادي منزلة المراة في المجتمع الاسلامي اينما كانت وعلى دورها في تربية الاطفال تربية حسنة لانهم اجيال المستقبل.

وتضمن الاحتفال الذي شارك فيه طلبة مدرستي الانتصار والنشيء الجديد القاء قصائد واناشيد دينيه وتمثليات هادفة تعبر عن الدروس والعبر المستفادة من هذه الذكرى العطرة.

وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور العبادي الهدايا على الاطفال الايتام في مدرسة جمعية القدس الخيرية.

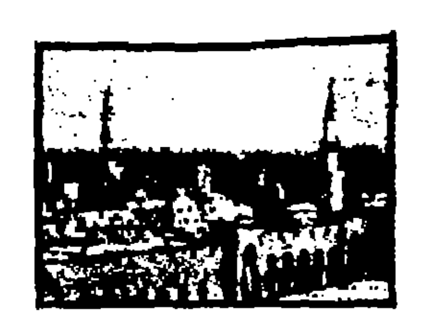
حوادث .. حوادث

قدم رجال الدفاع المدني يد العون في الحوادث التي وقعت خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية وكان من اهمها:

- اصابة المواطن (ع. ف) من شمال بلدة القطرانة بجروح اثر تصادم وقع بين الشاحنة رقم ٤٩٧٣١ والصهريج رقم (٥٢٩٣٥٥٦٠).
- اسعاف ونقل كل من (ر. س) و (س. س) من عيادة مناجم الفوسفات الى مستشفى الطفيلة الحكومي اثر اصابتهما بتسمم غذائي.
- حريق في الباص رقم ١٤٣٦٣٠ في بلدة سحم الكفارات يعود للمواطنين (م. أ) وقد تم اخماد الحريق الذي تبين ان سببه تماس كهربائي.
- تدهور الشاحنة رقم ٦٦٠١١٨٨ تحمل لوحة سعودية ويقودها (ع. م) مصري الجنسية في منطقة طريبيل العراقية، وقد اصيب سائق الشاحنة وتم اسعافه ونقله من منطقة الحدود الى مستشفى المفرق الحكومي.



في رحاب الله



في تركيا
اعتقال المسلمين بسبب تلاوة القرآن

قامت الشرطة التركية باعتقال ٤١ مسلما في مدينة (سام صف) شمال تركيا بتهمة الاجتماع غير المشروع لتلاوة القرآن الكريم.
وذكرت الانباء ان المحاضر التي وجدت بحوزة المعتقلين صودرت لتقدم كأدلة اتهام ضد المعتقلين عند محاكمتهم.

◆◆◆◆

الحقد على الاسلام في البانيا

ادان تقرير لمنظمة العفو الدولية الحكومة الالبانية بسبب ممارساتها الارهابية ضد المسلمين في البانيا الذين يشكلون ٧٠٪ من مجموع السكان.
وقالت المنظمة في تقريرها: ان الاضطهاد الواقع على المسلمين في البانيا بلغ مستوى الوحشية والتخلف، وان حكومة انور خوجا اعلنت رسميا ان البانيا هي اول دولة ملحدة في العالم اغلقت جميع المؤسسات الدينية، وحرمت مزاولة اي نشاط ديني واداء الصلوات في الاماكن العامة.
وتقوم الحكومة الالبانية بزج كل من يقول انه مسلم بالسجن وتتهمه بالاثارة والدعاية المضادة للدولة.
كما ان امتلاك نسخة من القرآن الكريم في احد المنازل الاسلامية يعني زج صاحبه في السجن لسنوات طويلة بتهمة انه يعمل ضد الدولة.

◆◆◆◆

خطة مدبرة للقضاء على الاسلام في الفلبين

قال نور مسيسي نائب رئيس جبهة تحرير مورو الاسلامية ان الحكومة الفلبينية قامت باحراق ٦٠٠ مسجد و ٢٠٠ مدرسة اسلامية و ٣٠٠ الف منزل للمسلمين وان هناك مليوني مشرد و ٢٥٠ الف لاجيء الى ولاية صباح الماليزية. ويصل عدد الشهداء من المدنيين العزل ١٣١ الف شهيد ومن المجاهدين ٩١٠٠ شهيد، وتم اسر ستة الاف امرأة مسلمة.

المحرر: ماذا نجيب رب العالمين عندما يسألنا يوم القيامة: بماذا ساعدتم اخوانكم المسلمين المجاهدين في الفلبين وافغانستان ولبنان وفلسطين و...؟! ونحن نقرأ في كتاب الله: انما المؤمنون اخوة، ونتلو ايضا: وتعاونوا على البر والتقوى. ونرتل قول رب العزة: واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا.
وامعتصماه!! ليس لامرأة مسلمة واحدة بل لستة الاف امرأة مسلمة في سجن ماركوس!! وا اسلاماه!!

◆◆◆◆

سبب اعتناق باحث امريكي للاسلام

اشهر باحث امريكي في علم الحشرات اسلامه في شعبان الماضي، ويعتبر الباحث من العلماء الشبان (٣٧ عاما عمره) وقد سمى نفسه يحيى وكان اسمه «جون سن باير» ويعمل مستشارا علميا لوزارة الصحة الامريكية وممثلا لها في المشروع البحثي بينها وبين جامعة عين شمس بالقاهرة.
وعن سبب تحوله الى الاسلام قال: عندما زرت مصر واستوطنت بها لظروف عملي لأكثر من عامين احسست بأن هناك روابط تنسج مجتمعا له سمات الطيبة والالفة والمودة بين افراده، وان الناس متحابين ومتعاطفين ويسارع بعضهم لنجدة البعض، وان الاسرة المسلمة لها روابط تفتقدها الاسرة الامريكية، فأحسست بالدفء بين المسلمين.
ومن خلال عملي مع قطاع من المسلمين على مستويات مختلفة، وبخاصة اثناء الرحلات الجماعية التي تستغرق اكثر من يوم، كنت ارقب بعضهم وبخاصة المتمسكين منهم بالدين، وهم يؤدون الصلاة، وخلال شهر رمضان كنت الاحظ جدهم وتعبهم، واصرارهم على انهاء العمل كاملا وهم صائمون واحيانا كانوا يفطرون بعد الموعد (آذان المغرب) ساعتين فأحسست بسكينة وطمأنينة غريبة لا ادري لها سرا، فكانت البداية.
ومنذ بدأت ابحث وافكر واسأل واتحاور مع اصدقائي المسلمين حيث انني لا اجيد العربية، والمطبوعات باللغة الانجليزية في هذا الشأن قليلة - ساعدني اكثر من صديق مسلم في توضيح بعض الاسئلة التي كانت تدور في ذهني.
عندها شعرت ان الاسلام نظام اجتماعي كامل وضع حدودا او اطارا لحماية الفرد والمجتمع وصيانة الانسان من عبث الافكار والتشريعات الوضعية.. واجمل ما في الاسلام هو انقياد المسلم وتوجهه كلية الى الله وحده الذي يملك كل مقدرات الحياة.
كذلك فالاسلام ينبذ القوة والعنف ويرفض الحرب والتدمير، ويحث على السلام.. ويهتم بالانسان ايما اهتمام، ويسعى لجعله رسول اعمار وحارسا لمقومات الحياة على الارض، كما فهمت الكثير من القضايا العلمية التي كان للقرآن فيها السبق، وذكر العديد منها.. واجمل صور التعاطف والرحمة والصور الكريمة في خلق علاقة طيبة بين افراد المجتمع غنيه وفقيره لم اجدها الا في الاسلام.
واشعر الان بعد ان هداني الله للاسلام بالسعادة، والراحة والطمأنينة، لقد وجدت ما كنت ابحث عنه وافتقده في نفسي، واحاول فهم الكثير من خلال ترجمة معاني القرآن الكريم، وبعض الكتب التي اهداها لي بعض الزملاء بالانجليزية، وكذلك احاول تعلم العربية لاقامة تعاليم الاسلام كاملة ان شاء الله.

(اقرض الله يطلق لك قدميك)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لعبد الرحمن بن عوف، (يا ابن عوف انك من الاغنياء، وانك ستدخل الجنة حبوا فاقرض الله يطلق لك قدميك).
ومنذ سمع هذا النصح من رسول الله، وهو يقرض ربه قرضا حسنا، فيضاعفه الله له اضعافا كثيرة.. ففي يوم باع ارضا باربعين الف درهم، ثم فرقها جميعا في اهله من بني زهرة، وعلى امهات المؤمنين، وفقراء المسلمين. وقدم يوما لجيوش المسلمين خمسمائة فرس، وفي يوم اخر قدم الفا وخمسمائة راحلة.

وقال لعائشة رضي الله عنها يوما: (اما اني اشهدك ان هذه القافلة - وتتكون من سبعمائة راحلة - بأحمالها واقتابها، واحلاسها في سبيل الله عز وجل).

وقد بلغ من سعة عطائه وعونه انه كان يقال: اهل المدينة جميعا شركاء لابن عوف في ماله، ثلث يقرضهم، وثلث يقضي عنهم ديونهم، وثلث يصلهم ويعطيهم.

وعند موته - رضي الله عنه اوصى بخمسين الف دينار في سبيل الله، واوصى لكل من بقي ممن شهد بدرا باربعمائة دينار، حتى ان عثمان بن عفان - رضي الله عنه - اخذ نصيبه من الوصية رغم ثرائه وقال: ان مال عبد الرحمن بن عوف حلال صفو، وان الطعمة منه عافية وبركة.

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره ان الله على كل شيء قدير (١٠٩) واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير (١١٠)

سورة البقرة

يتمنى كثير من اهل الكتاب - يهود او نصارى - لو يرتد المسلمون عن دينهم الى الكفر، وان تمنيهم ردة المسلمين الى الكفر اساسه الحسد الذي تختزنه نفوس هؤلاء الضالين المبغضين والذين لا يتمنون للاسلام والمسلمين غير التدمير والخسران، فهم يحسدون المسلمين على ما جاءهم من الحق، وهو الحق في العقيدة الواضحة المستنيرة المستقيمة، الحق في التشريع العظيم الذي يقضي حاجات البشرية في كل مناحي الحياة وقضاياها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والقضائية والتربوية، وهو الحق الذي يصنع الانسان الصالح في سلامة سريرته ومقصوده وفي طهر اخلاقه وممارساته وما تسجله الجوارح من اقوال وافعال.
ان هذا الانسان الصالح في طبعه ونفسه وسلوكه، والصالح في فكره وما حواه العقل من مذخور المعرفة والتصور، لهو الذي يثير في نفوس الكفرة المتعصبين خصلة الحسد، فيتمنون بذلك عودة المسلمين الى دين غير دينهم، الى دين او مذهب آخر يحرفهم عن سلامة العقيدة والفكر، وعن سلامة الوعي والتصور الذي يبعثه الاسلام في الانسان، يتمنون ان تتجه قلوب المسلمين الى اية عقيدة او ديانة اخرى غير الاسلام ليتسنى بعد ذلك قودهم الى مباءات الضعف والخور والانحلال ليكونوا في الارض شاردين ضالين حيارى.
وقوله تعالى: «من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق» اي انهم كانوا يحسدون المسلمين ويتمنون لهم الضلال والارتداد عن دينهم، بناء على انفسهم وطبائعهم الحاقدة الحاسدة، هذه الطبائع الملتوية المريضة التي لا تحب الخير للاسلام او المسلمين.
فهم في حسدهم هذا لا يستندون الى مبرر او دليل، الا الكراهية البحتة والحسد الحاقد، مع ان هؤلاء اعرف الناس بحقيقة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وذلك لمعرفتهم المسبقة بأنه المبعوث من عند الله تعالى ليكون للناس رسولا هاديا ونذيرا، وهي حقيقة ما كانت تغيب عن اذهانهم لولا الطبع الفاسد الذي بني على المرض والحسد. فقد كانوا يتلون في كتبهم السماوية ان هذا النبي مرسل من عند الله فلا هو بالمنتحل ولا هو بالمفتري.
وقوله تعالى: «فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره» يأمر الله عباده المؤمنين ان يظلوا صابرين على الحق مستمسكين بدين الله فلا تزعزعهم مكائد الكافرين واذاهم، ويأمر الله تعالى كذلك ان يتجاوزوا عن مساءة الظالمين الكافرين بالعفو والصفح فلا يؤاخذوهم ولا يحاسبوهم على ما اقترفوه من اضرار وتأذية الى ان يكتب الله لهم النصر. وقد ذهبت جمهرة كبيرة من اهل العلم الى ان هذه الآية منسوخة، نسختها آيات القتال، كقوله تعالى: «قاتلوا الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون» (التوبة: ٢٩)
وقيل ان الآية محكمة ولم يقع عليها نسخ، والمراد ان النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون مدعوون جميعا للصبر على البلاء مما يلحق بهم من ضروب الضرر والتعدي. وذلك هو شأن المسلم اذ يجلله الخلق الكريم فيبادر بالعفو والصفح عن مساءات الظالمين الذين ما فتئوا يثيرون في وجوه المسلمين الشر والعدوان.
وقوله تعالى: «ان الله على كل شيء قدير وهذه الحقيقة منسقة تماما مع الموعد السابق في قوله تعالى: «حتى يأتي الله بأمره» فهو جلت قدرته قد كتب النصر لعباده الصابرين العاملين وكتب ان الغلبة له سبحانه ورسله: «كتب الله لأغلبن انا ورسلي» (المجادلة: ٢١) وذلك كله على الله هين ويسير لأنه سبحانه على كل شيء قدير.
وقوله تعالى: «واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله» هذان ركنان عظيمان من اركان هذا الدين تنبه اليهما الآية الكريمة وهما: ان تقام الصلاة خير قيام من تمام التنفيذ، وكمال الاداء حتى تكتمل فيها الصورة وافية من التكبير والقراءة والقيام والركوع والسجود، وحتى يتحقق فيها الوعي والمضمون من خشوع وطمأنينة واحساس تام بالخضوع والانقياد والتذلل لله وحده.
وكذلك ان تؤدى الزكاة، يدفعها من يملك النصاب الى الذين يستحقونها كما شرع الله تعالى وهم ثمانية اصناف وهم (الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل).
وهاتان الفريضتان تتقدمان فرائض الاسلام وتحتلان مكان الصدارة من حيث الأهمية، وهما يأتيان في طليعة الاعمال الكريمة التي سيجدها العامل امامه بعد الموت، وسوف لا يجد اذ ذاك غير ما قدمه من خير الأعمال والاقوال والنوايا، وما عدا ذلك من شؤون الدنيا ليس الا متاعا زائلا تتلذذ به النفس حال الحياة حتى اذا جاء الأجل المحتوم باتت هذه من المخلفات التي يستمتع به الوارثون.
وجاء في الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «أيكم مال وارثه احب اليه من ماله» قالوا: يا رسول الله ما من احد الا ماله احب اليه من مال وارثه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس منكم من احد الا مال وارثه احب اليه من ماله، مالك ما قدمت، ومال وارثك ما اخرت»
وهكذا يجد المرء ما قدمت يداه في دنياه من صالح القول والعمل، يجد ذلك كله محتسبا له عند ربه من غير نسيان، والله سبحانه عالم بما صدر عن كل انسان فلا تخفى عليه خافية ولا يغيب عن ملكوته من مثقال ذرة: «ان الله بما تعملون بصير»

تفسير القرطبي الجزء الثاني

الحسد..

الحسد نوعان: احدهما مذموم، والآخر محمود. اما المذموم: فهو ان يتمنى المرء ان تكون له النعمة كالتي عند غيره مع رغبته في زوالها من عند هذا الآخر، والتمني في ذاته لا بأس فيه لو لم مقترنا برغبة الزوال للخير والنعمة من عند الآخرين، وهو احساس يبسط للعيان حقيقة طبع فاسد يود الهلاك والخسران لغيره من الناس.
واما الحسد المحمود فهو ان يتمنى المرء ما لدى غيره من الخير والنعمة مع رغبته في دوامها عنده. فهو يحب ان تكون له النعمة كالتي عند غيره، وما في ذلك من بأس وذلك احساس فطري غلاب لا تصطدم بطبيعة هذا الدين الذي يلائم الفطرة البشرية او في تلاؤم، لكنه لا تخالطه ادران الانانية والغيرة ليتمنى زوال هذه النعم من عند غيره.
ويمكن ان يطلق على هذا التمني المشروع «الغبطة» وهي تمني ما عند الاخرين مع الرغبة في لقائها عندهم.
وللاستدلال على وجود هذا الضرب من الحسد المشروع يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا حسد الا في اثنتين: رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه آناء وآناء النهار»

اسيد بن حضير

ابوه «حضير الكتائب» كان زعيم الاوس، واحد كبار اشراف العرب في الجاهلية ومقاتليهم الاشداء.
وقد ورث اسيد عن ابيه مكانته وشجاعته، وجوده، واصبح واحدا من زعماء المدينة واشراف العرب ورفاقها الافذاذ. لقبه اهل المدينة بالكامل، وهو لقب كان يحمله ابوه من قبله، لاستنارة ورجاحة عقله، وذكائه.
اسلم على يد مصعب بن عمير، فعندما سمع منه كلام الحق صاح اسيد مبهورا: ما احسن هذا الكلام واجمله.. كيف تصنعون اذا اردتم ان تدخلوا في هذا الدين.
قال له مصعب: تطهر بدنك، وثوبك وتشهد شهادة الحق ثم تصلي.
اسلم اسيد وحسن اسلامه، وكان يحمل في قلبه وفي عقله ايمانا وثيقا ومضيئا، وكان ايمانه يفيء عليه من الاناة والحلم وسلامة التقدير ما يجعله اهلا للثقة دوما وخاصة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الغر المياميين ونكتفي بحادثتين كدليل على ذلك.
الحادثة الاولى كانت بعد غزوة بني المصطلق علم رسول الله ان عبدالله بن ابي شيخ المنافقين كان يقول كلاما يطعن فيه بالرسول عليه السلام وبالمسلمين عامة ويحرض المنافقين على المسلمين. وقابل رسول الله اسيد بن حضير فقال عليه السلام: او ما بلغك ما قال صاحبكم؟
قال اسيد: واي صاحب يا رسول الله؟
قال الرسول: عبدالله بن ابي!
قال اسيد: وماذا قال؟
قال الرسول: زعم انه ان رجع الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
قال اسيد:.
فأنت والله، يا رسول الله، تخرجه منها ان شاء الله.. هو والله الذليل.. ثم اضاف اسيد: يارسول الله، ارفق به، فوالله لقد جاءنا الله بك، وان قومه لينظمون له الخرز ليتوجوه على المدينة ملكا فهو يرى ان الاسلام قد سلبه ملكا. بهذا التفكير الهادىء العميق المتزن الواضح، كان اسيد دائما يعالج القضايا ببديهية حاضرة وثاقبة.
والحادثة الثانية كانت يوم السقيفة، حيث اعلن فريق من الانصار، على رأسهم سعد بن عبادة، احقيتهم بالخلافة، وطال الحوار، واحتدمت المناقشة، ولكن اسيد، وهو زعيم انصاري، قد حسم الموقف، ووقف مخاطبا الانصار:.
«تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين.. فخليفته اذن ينبغي ان يكون من المهاجرين.. ولقد كنا انصار رسول الله، وعلينا اليوم ان نكون انصار خليفته».
وكانت كلماته بردا وسلاما، فهو يعتبر وبحق بطل السفينة.
ولقد عاش اسيد، رضي الله عنه، عابدا، قانتا، باذلا روحه وماله في سبيل الخير، جاعلا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار نصب عينيه:
اصبروا حتى تلقوني على الحوض
ولقد كان لدينه وخلقه موضع تكريم الصديق وحبه، وكذلك كانت له نفس المكانة والمنزلة في قلب امير المؤمنين عمر، وفي افئدة الصحابة - رضي الله عنهم اجمعين -.
وكان الاستماع لصوته وهو يرتل القرآن احدى المغانم الكبرى التي يحرص الاصحاب عليها، ذلك الصوت الخاشع الباهر الذي اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان الملائكة دنت من صاحبه ذات ليلة لسماعه.
وفي شهر شعبان عام عشرين للهجرة، مات اسيد.. وابى امير المؤمنين عمر الا ان يحمل نعشه فوق كتفه.. وتحت ثرى البقيع وارى الصحابة جثمان مؤمن عظيم، وهم يرددون قول الرسول الكريم منه: «نعم الرجل اسيد بن حضير».



(دعاء)

رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، واجب دعوتي، وثبت حجتي، واهد قلبي، وسدد لساني.
اللهم اجعلني ذكارا لك، شكارا لك، مطواعا لك، مخبتا اليك، اواها منيبا.
اللهم اني اسألك الثبات في الامر، والعزيمة على الرشد، واسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، واسألك قلبا سليما، ولسانا صادقا، واسألك من خير ما تعلم، واعوذ بك من شر ما تعلم، واستغفرك مما تعلم، وانت علام الغيوب.
اللهم الهمني رشدي، وقني شر نفسي.
اللهم اني اسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وانت تغفر لي وترحمني، واذا اردت بعبادك فتنة فتوفني اليك منها غير مفتون.
اللهم اني اسألك حبك، وحب من يحبك، وحب كل عمل يقربني الى حبك.
اللهم حببني اليك، والى ملائكتك وانبيائك، وجميع خلقك.
اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ومالي وولدي، ومن الماء البارد على الظمأ يا عزيز يا رحيم.

«الذات المسلمة»

احمد العناني

كان ذلك قبل ثمان واربعين سنة عددا
كان الوقت صيفا... والجبل العالي من حلحول كان قد تأوى اليه شيء من الأمن بعد ان طال عهد التخاطب بالرصاص بين الثائرين على حكم الاعدام على الشعب الفلسطيني المسمى وعد بلفور، وبين جنود ذلك الحكم، وهم ايضا من سكان الجبال من اسكتلنده من الممتلئين غباء وشراسة ووحشية حتى الثمالة..
هدأت المطاردات والملاحقات في الجبال كما في حواري القرية القديمة وازقتها... كان الاسكتلنديون يصعدون الى سطوح الدور التي تتوقف عندها كلاب الأثر فيخرجون سائر محتوياتها ثم يصعدون بها الى السطوح ومن هناك يقتلونها بغير اوعية لتسقط من عل على المصاطب الارضية يختلط الزيت بالقمح بالصابون بالأحذية القديمة بقطع ماكنة للخياطة ترتطم بالارض بصوت منكر ثم تنتثر اشلاؤها في الاكوام..
وكانوا يجبرون شباب القرية الذين يمسكون بهم على السير فوق نثير مختلط من الفخار وقطع الزجاج فمن تردد في سيره ضربوه بالسياط ليخرج من الحلبة بوجه انزرعت فيه القطع المؤلمة من كل ناحية، فسارت مسارب دم من جسده على ثيابه في مناظر مروعة.
هدأت تلك المناظر جميعا وزالت اطيافها ولو الى حين من خيال الصغار المراهقين، وكان بينهم فتى وهب الله له ما وهب من رهافة الحس، وتوقد الذكاء وسعة الخيال..
كان يمضي الى وادي الحرم المسمى عند القرويين بخلة الحرم، وكان في قرار الوادي ارض عامرة تمتد لتلامس نهايات الصخور المتدلية من أعلى الجبل الى ادناه، وقد عرتها الامطار على طول السنين الا بعض جزر من التراب الخصب الذي رسبته السيول.. وهناك كانت تعلو شجرات من السماق.. فيالله ما اجمل خضرة الاغصان واحلى تهدلها من غرر الاغصان على اكتافها.. ويا لله ما اروع الندى تنفضه مجموعة من البلابل عن اجنحتها ورؤوسها وهي تتناجى بين الاغصان تعلو بها وتهبط، وتختفي فلولا زقزقاتها. ما اكتشفت العينان من صاحبنا جمال الالوان المنسقة على رؤوسها وتيجان اعرافها التياهة بالسعادة..
كان صاحبنا يجلس هناك فيقرأ حينا في كتاب ذلك الكون الجميل بنظرات سارحة، وحينا يقرأ في هذه الكتب التي يحملها في «المخلاة» الحمراء الصغيرة التي نسجتها له والدته ليحمل فيها الكتب و«الزوادة»، وهي شيء من خبز الى شيء مما يكون من أدام في القرية.. لكن صاحبنا كان لا يرى في الطعام شيئا يثير الاهتمام.. كان يتجاوب مع الغريزة حين يعضه الجوع فيأكل ثم يواصل انهماكه في كتبه..
ومن كل الكتب التي كان يستعيرها من صاحب مكتبة للاعارة في المدينة علق بذهنه ديوان مترجم للفيلسوف المؤمن الشاعر محمد اقبال ورواية «عودة الروح» لتوفيق الحكيم ورواية تسمى «تاييس» لأناطول فرانس.. ولكنه في تلك المرحلة المبكرة لم يستطع ان يفهم رواية «فاوست» فآلمه ذلك كثيرا..
محمد اقبال! اية كلمة عظيمة مشرقة!!
ولكن ما الذي يعنيه اقبال بكلمة «الذات».. عبارة الذات المسلمة هذه التي تتكرر في كتابات الفيلسوف العظيم لم تكن واضحة لصاحبنا..
لكن الايام على مدى ثمان واربعين سنة ما تزال تكشف له ابعادا مستجدة لما يعنيه اقبال بالذات ولا شك ان المعاني المشعة على المدى للقرآن والسنة هي التي تزيد في تلك الابعاد توسيعا..
«الذات» في اعماق المسلم هي الكيان الذي ينبغي ان يبقى طاهرا بغير دنس..
«الذات» هي التي تخسر من وضاءتها بكل عمل سوء تصدر عنه، وبكل قولة جارحة تنبو بها السنتنا
«الذات» الوضيئة يطمس منها البخل والجبن وسوء الافكار
«الذات» هي وعاء التقوى وهل ينال نصر في الدنيا والآخرة الا بالتقوى.
«الذات» هي معقل المسلم وحصنه الحصين يفزع لها اذا تنكر له الناس او ظلموه او اساءوا فهمه.
«الذات» للمسلم هي شعر شع شمشون الذي فيه سر جبروته.. فمن كان يرجو الله واليوم الآخر حافظ على وضاءة «الذات»، وعجل بالانابة الى الله حين يلقي عليها كلفا من سوء الاعمال..
مضت الايام بصاحبنا فما يمر يوم او اسبوع الا وهو يزداد ادراكا لذلك السيل السلسبيل من شعر فتى لاهور المؤمن المثقف الذكي..
ماذا لو ازدادت حلكة الايام، وتضاعفت الأخطار، وازداد هول الغلاء وانقطعت سبل الخير.
هنالك الذات كهف الامان.
ولكن هذه «الذات» تحتاج الى صيانة ورعاية..
وهنا يكمن السر الكبير الذي اعرض عنه الجاهلون من فتيان هذا الجيل من غير المهتدين.
ان صيانة الذات انما تكون بالقرآن الكريم وسنة الرسول الامين وادامة النظر في سير الصالحين.
من هنا قال الاولون ان مثل المؤمن الذي يدوام العبادات ولا يقرأ القرآن كمثل ثمرة حسن منظرها وماتت رائحتها ولم يكن لها طعم.
تلك «الذات» السليمة هي التي ملأت ثغور المسلمين ورباطاتهم بالمجاهدين لوجه الله لا يريدون من احد جزاء او شكورا..
وتلك «الذات» اياها كانت توفر معلمين ابرارا يريدون وجه الله في تربية اجيال المسلمين فيبارك الله المعلم والمتعلم على حد سواء.
تلك الذات كان لها حضورها في اسواق البيع والشراء، وفي كل معاملة بين الرجل وجيرانه والرجل واصدقائه والرجل واهله والرجل واهل دينه ووطنه، كانت «الذات» المسلمة الطاهرة الورعة تحل سائر الاشكالات وتحيل النار الى نور وسعادة.
تلك الذات يجب ان نستميت لاسترجاعها سواء بالمدارس ام بالوعظ والارشاد ام بالجهاد لتحرير كل شكل من ارادتنا.
ذلك هو المبحوث عنه قبل كل شيء! ذلك هو مفتاح المعضلات.



مع الذكرى المئوية لميلاد المفكر العربي الكبير الدكتور أحمد أمين

بقلم: سليمان المشيني

للمفكرون الاعلام، في تاريخ الامم نجوم يهتدى بها في ظلمات الايام واقمار يتبين بها الطريق في ضلالات الزمان.. وتظل افكارهم واثارهم اقباسا تشع سناه وسنى وحقا وخيرا وهدى. وللفكر الكبير الدكتور احمد امين الذي تصادف هذه الايام الذكرى المئوية لميلاده في طليعة رجال الفكر الاعلام ورواد النهضة الادبية والثقافية العربية في العصر الحديث كما اجمع مؤرخو الادب وكيف لا يكون كذلك وقد كان له الباع الاطول في تأليف كتب خالدة اغنت المكتبة العربية بنفائس المجلدات الادبية والتاريخية والفلسفية والعلمية والاجتماعية والمتعلقة بالتراث والبحث والسيرة. في مقدمتها فجر الاسلام، وضحى الاسلام، وظهر الاسلام وكانت نموذجا حيا للتاليف المنهجي الحديث والدراسات الادبية العميقة ثم اعقبها بقصة الفلسفة، وقصة الفلسفة اليونانية وقصة الادب في العالم وزعماء الاصلاح في العصر الحديث والامتاع والمؤانسة وحياتي وفيض الخاطر.

ولد مفكرنا العتيد احمد امين في القاهرة عام الف وثمانمئة وستة وثمانين من اسرة فلاحة محافظة اصيلة كادحة جادة متدينة صارمة يراقب الاب سلوك الابناء ويتشدد في محاسبتهم على اخطائهم وكان والده يتوسم فيه دون اخوته النجابة والذكاء فآثره بالعناية وحرص على تعليمه وتربيته وهكذا فتح لحمد امين عيونه على الدرس والورع والجد ثم ادخل في الكتاب فترة من الزمن بعدها الحق باحدى المدارس الابتدائية حيث اتم مراحل تعليمه واخيرا ارتدى الجبة والعمامة عندما التحق بالازهر وهو في الرابعة عشرة ولدى اتمامه الدراسة اختار العمل في ميدان التعليم فاطل فكره على شتى معارف العصر واخذ ينمي شغفه بالمطالعة ويلتهم الكتب التهاما ثم التحق بمعهد القضاء حيث تفوق في معهده الذي اسند اليه بعد تخرجه مهمة التدريس فيه. ولم ينس بذل الجهد الجبار ليتعلم الانجليزية حتى الم بها الماما عجيبا فزاد اتساع مداركه وافقه واطلاعه على الثقافة الغربية ثم عمل سنوات قليلة بسلك القضاء الشرعي لكنه لم يكن راضيا فعاد الى التدريس.. وقد تزوج وانجب ثمانية ابناء.

وفي عام الف وتسعمئة وستة وعشرين اختير للتدريس في كلية الاداب بجامعة القاهرة ولا يفوتنا القول ان الصحافة اجتذبته فشارك في تحرير جريدة السفور واسهم اسهاما خيرا في تأسيس لجنة التأليف والنشر والترجمة كما كتب في مجلة الرسالة ارقى مجلات العصر انذاك واصدر مجلة الثقافة. وقد شارك في العمل الوطني عندما كانت مصر تتوثب لانتزاع حريتها وكان يحكم العقل والمنطق ويتغلب بهما على العاطفة والغريزة.. اجل كان صاحب فكر وطني سديد وحس قومي مرهف وغيرة قومية صادقة.

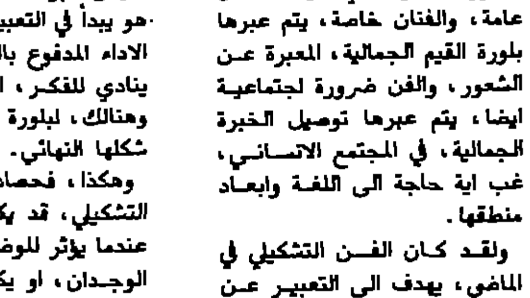
وفي عام الف وتسعمئة وتسعة وثلاثين اسند اليه منصب عميد كلية الاداب كما اختير عضوا في المجمع اللغوي ومديرا للادارة الثقافية في الامانة العامة لجامعة الدول العربية. وفي عام الف وتسعمئة وثمانية واربعين قرر مجلس كلية الاداب ومجلس جامعة القاهرة منحه الدكتوراه الفخرية وجائزة للدولة وكانت تمنح لمن يقدم احسن عمل او اثر في الاداب والعلوم والقانون. وفي الذكرى المئوية لميلاد هذا المفكر العبقري نقول ان احمد امين كان في مقدمة الكتاب الذين عالجوا احوال مجتمعهم وصوروا ملامحه ووجهوا الجيل لما فيه صلاح امره وعزة بلده من خلال ادب القوة الذي ابدعه ووقوفه بشراسة ازاء طغيان المادة وتعميقه الفكر الروحي «والروحانية التي كان يستهدفها هي خفقان الفؤاد بحب الانسانية».

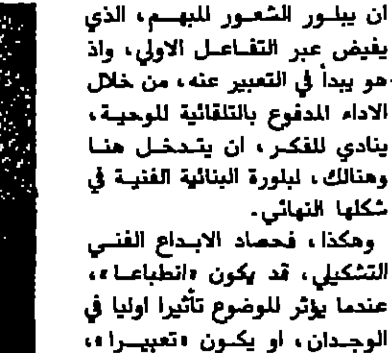
ولقد تميز احمد امين بخصائص العالم ومزايا الاديب فبينما تراه الباحث المحقق في احد كتبه تبصره في الثاني اديبا كاتبا يزدهي ادبه بسنا الفن في العرض والتعبير اما السهولة فهي مفتاح اسلوبه فقد حرص على ان يجعل من بساطة التعبير ويسر الافكار ووضوح المعاني مذهبا له في ادبه ولهذا كان يدخل في الموضوع مباشرة ويبرز المعنى بمعزل عن التكلف وهذا باعتقادنا لون من الوان التجديد في الادب وكان يحاول علاج ازمة انفصام الادب عن الشعب ليتصل الادب بالذوق العام للامة اتصالات وثيقا وهذا ان دل على شيء فانما يدل على وعيه لرسالته كاديب ولكنه اديب يرجح المعنى على المبنى لهذا كان وهو يخاطب العقل فيما تخطه يراعته قريبا من كل نفس.

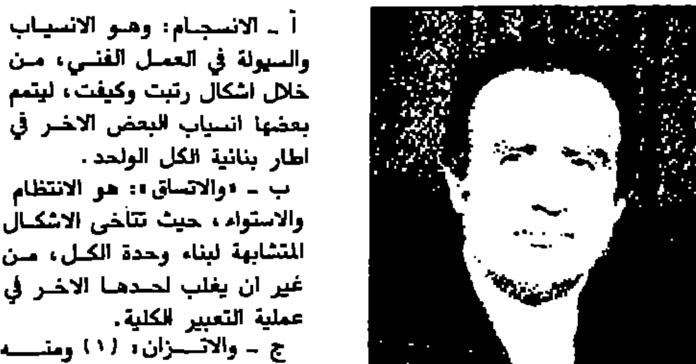
ولا يفوتنا ونحن نتناول بالتحليل ما امكن ادب المفكر العلم احمد امين ان نقول انه كرس قلمه للدفاع عن حق المرأة العربية ودعا الى تحريرها منطلقا من نظرية تقول ان الطبيعة شاءت الا تجعل من الرجل انسانا كاملا ولا من المرأة انسانا كاملا بل جعلت منهما معا انسانا كاملا ومن روائع قوله لو نسب الفضل الاكبر في المدينة لكان كثره يرجع الى المرأة.. وهكذا عاش قضايا شعبه وحاول جاهدا كما عرضنا تقريب الادب من العامة ولم ينس ابدا رسالته الخيرة كصاحب قلم وحسبنا ما اثرى به الفكر العربي من غذاء ادبي وثقافي وعلمي نفيس.

مرة اخرى في الذكرى المئوية لميلاد احمد امين نقول: سلام عليه في الخالدين.

في فلسفة الفن الحديث







بقلم الدكتور: جورج لطفي الصايغ

الفن، مهارة خاصة، وهو ضرورة تعبيرية، في حياة الانسان عامة، والفنان خاصة، يتم عبرها بلورة القيم الجمالية، المعبرة عن الشعور، والفن ضرورة اجتماعية ايضا، يتم عبرها توصيل الخبرة الجمالية، في المجتمع الانساني، غب اية حاجة الى اللغة وابعاد منطقها.

ولقد كان الفن التشكيلي في الماضي، يهدف الى التعبير عن الموضوع (اي موضوع) تشرحه ابعاد العمل الفني، ما بين خلفية ومقدمة، هادفتين الى التلقين، وغدا التعبير في الفن التشكيلي الحديث (منذ اول القرن العشرين)، يهدف الى بعث (بنائية الشكل للعبرة) .EXPRESSIVE FORM

وبنائية الشكل للعبرة، في التصوير مثلا، هي مجموعة الخطوط، والالوان، التي تتواصل وتتكاتف مع بعضها البعض، بقوة فنية رصينة، هادفة الى بناء وحدة التصميم، في السطح المعبر عن بعد جمالي، يتفاعل معه المشاهد بالحس الصرف، فيؤثر فيه، باعثا نفس الشعور الذي خاض في وجدان الفنان، عند تفاعله مع ماهية موضوع في الوجود، فحفزه ذلك الى بعث بنائية الشكل المعبرة، التي تأثر بها المشاهد.

وابعاد شعور الفنان، المتفاعل مع حقيقة الموضوع، تحدد نوعية الخطوط، وطبيعة الالوان، ودرب التصميم، في التشكيل التصويري، بحسب ما تحد اثر الموضوع اصلا في خاطر الفنان، فشحن الوجدان بصورة جمالية غير متبلورة، تلح ابدا طالبة التفريغ التعبيري، لتكون الزروة، عند بلورة ابعادها في وحدة بنائية الشكل، النابضة عبر العمل الفني التصويري.

وبنائية الشكل في قيافتها النهائية تعتمد على منطق الفكرة الجمالية الخافقة فيها، والتي تجمع ابعادها، في وحدة معبرة عن بعد جمالي، يتزكى عبره الشكل النهائي لوحدة بنائية التصميم، بما يمت الى موضوع معين، قد يكون له بصمات، يستشف منها في العمل الفني، رغم انه (اي الموضوع) ليس الهدف النهائي، من بعث العمل الفني، اذ ان الهدف من العطاء، هو التعبير عن الشعور، الذي عصف في خاطر الفنان عند تأثره بماهية للوضوع.

والفكر، لابد له من ان يتدخل، لبعث منطق العمل الفني، الهادف الى بعث الشكل المعبر، حتى ولو ان العمل قد يكون قد فاض اصلا من العقل الباطن، الذي لختزن تفاعل الوجدان مع موضوع ما، فأبقى في العقل الباطن صورا غير واضحة او مشوهة، تمت الى الموضوع، لتتصاعد الى السطح يوما، وتهز النفس بعنف، فينصرف الفنان الى التعبير التلقائي عنها، بادىء ذي بدء، ورويدا رويدا، يتدخل الفكر، في اطار فلسفة تقنية معينة، هادفة الى بلورة منطق العمل الجمالي.

والتفاعل بين الفنان والوجود، قد يكون ايضا، في حالة من الفكر الصرف، او في حالة من العاطفة، او في اطار من الملاحظة الاولية، التي لم تتبلور بعد، وعبر الاخيرين، لا يمكن للوجدان، من ان يبلور الشعور المبهم، الذي يفيض عبر التفاعل الاولي، واذ هو يبدأ في التعبير عنه، من خلال الاداء المدفوع بالتلقائية الموحية، ينادي للفكر، ان يتدخل هنا وهنالك، لبلورة البنائية الفنية في شكلها النهائي.

وهكذا، فحصاد الابداع الفني التشكيلي، قد يكون «انطباعا»، عندما يؤثر الموضوع تأثيرا اوليا في الوجدان، او يكون «تعبيرا»، عندما يفيض من «العقل الباطن» تلقائيا، او يكون «تأليفا» عندما يكون الفكر الصرف، هو المؤلف والمخطط، لابعاد الشعور منذ بدء التفاعل، مع ماهية الموضوع.

نرى مما مضى، ان الحصاد الفني التشكيلي، يمت الى البنائية (FORM) وليس الى الموضوع، الذي يوحي الى الفنان، بنوعية الخطوط، وطبيعة الالوان، في البدء، ومن ثم تكون الاهمية، وكل الاهمية لتصميم البنائية الجمالي، والبنائية [illegible] للموضوع، بشكل او بآخر، حسب فلسفة التقنية، وشفافية العمل، رغم ان التلقين، ليس بالحسبان البتة، عند الابداع.

والان، يأتي السؤال: «فما هي مثلا، اللوحة الفنية التي نرى فيها خطوطا توحي للناظر بابعاد شكل اناء؟؟»

- انها في كيانها المحسوس عبارة عن خشب، وقماش، والوان وزعت توزيعا معينا على سطح القماش، لتعطي معنى جماليا خاصا، بلورته فاعلية التوزيع، ونوعية الالوان، وليس ابدا، لان ابعاد العمل توحي عبر خداع النظر بعملية شكل للوضوع عن شيء كان موجودا اصلا هو الاناء.

والفنان يتأثر بحقيقة الاناء اصلا، ثم يعبر عن فورة شعوره ببعث بنائية توزيع الخطوط والالوان على السطح في وحدة متكاملة، لها منطق جمالي، هو الهدف الاول والاخير، من بعث العمل الفني الاصيل، رغم انه قد يكون لشكل الاناء مكان في [illegible] والجشتالت (gestalt) هنا، هو ان اجزاء بنائية الشكل في العمل الفني، لا يوجد لها اي تعبير خاص بها، الا في اطار وحدة البنائية الكاملة في هذا العمل المعبر عن كيان جمالي قائم بذاته، يتفاعل معه الانسان بالحس الصرف فيحرك الذوق سلجدا لما فيه من ابعاد جمالية خالصة، غب اية فاعلية تلقينية للموضوع الذي حفز الوجدان للابداع، وهذه الاجزاء مجتمعة او فرادى، قد يكون لها تعبير جمالي مغاير، في وحدة بنائية شكل لخرى، لها مفهوم جمالي لخر.

وللمفاهيم الجمالية التي تعتمد عليها بنائية الشكل المعبرة هي:

أ - الانسجام: وهو الانسياب والسيولة في العمل الفني، من خلال اشكال رتبت وكيفت، ليتمم بعضها انسياب البعض الاخر في اطار بنائية الكل الواحد.

ب - «والاتساق»: هو الانتظام والاستواء، حيث تتآخى الاشكال المتشابهة لبناء وحدة الكل، من غير ان يغلب لحدها الاخر في عملية التعبير الكلية.

ج - والاتزان: (١) ومنه «الصامت» وفيه تلغى فاعلية الاضداد بعضها البعض عبر تكامل البنائية في تصميم وحدة الكل.

(٢) ومنه الحركي، «الديناميكي»، وفيه تتقابل اشكال الاضداد التي تمت الى بعضها البعض، بشكل او بآخر، لبعث حركية داخلية ابدية في تصميم وحدة الكل.

د - و «الايقاع»: وهو تتابع الخطوط، باعثة الاشكال المتشابهة، المتتابعة عبر تصميم وحدة بنائية الكل. ومنه (١) [illegible]، حيث الترتيب يبعث الاشكال في الفراغ، وهكذا يمت الايقاع هنا الى اطار العمل، وفيه فقط.

(٢) او «المنتشر»، حيث التصميم يعتمد على «التسطيح»، فتتعامل الاشكال المتشابهة مع وحدات الفراغ في العمل، بطريقة تعطي هذه الوحدات قيمة موجبة، فتكون عبر التتابع، بعضا من البنائية حينا، وتمثل الفراغ في حين آخر، فينتشر الايقاع بذلك الى ما بعد اطار العمل، ليتعامل مع الفراغ الخارجي، وهكذا يمتد الايقاع من بؤرة العمل.. الى اللانهاية.. ثم يرتد الى البؤرة باعثا التوتر الذي يشد المشاهد الى روعة نظامه الابدي.

الحلقة الأولى

ان المهم، عند بعث بنائية العمل، المعبر عن بعد جمالي، هو مفهوم التعامل مع «الفراغ space» بما يمت الى سطح اللوحة في التشكيل التصويري او للمادة الميتة (طين او حديد مثلا) في التشكيل النحتي، او الحجارة والاسمنت والحديد والزجاج في تشكيل فن العمارة.

ان هدف كل الفنون التشكيلية، هو بناء الشكل المنظور، ليكون في مجمله معبرا عن الشعور الانساني فيما بعد امكانية اللغة على التعبير، وهكذا فالعمل الفني بالنسبة الى المشاهد، هو ليس وجود بنائية شكل في الفراغ توحي بالموضوع، وتصبو الى التلقين، ولكنه «تشكيل للفراغ» في تصميم معبر عن بعد جمالي، بعثه وقع الشعور، الذي يفيض في وجدان الفنان، عند التفاعل مع ماهية موضوع معين في الكون.

ان الفراغ اصلا من غير شكل، اي «خلاء void» وتوجد هنالك حلات بين الاشكال، ينبني بها كيان فراغ ما، ولكن لا يوجد شكل للفراغ الصرف.

الفراغ المبني في العمل الفني، يمت للرؤية فقط وهو تقديري، اي لا يمكن حسابه، وكل استعمال لخط او لون او شكل، في العمل الفني يهدف الى بناء مفهوم الفراغ (اي جعله محسوسا) في اطار ادراك البصر لذلك، وهكذا فالفراغ الذي غدا محسوسا عبر الخلق الفني، الذي يبعث بنائية التشكيل (تشكيل الفراغ بالاشكال المعبرة عن الكتل او الحجوم) لا يتواصل مع الفراغ المبني اصلا، والذي يعيش فيه الفنان والمشاهد، الا عند ابداع الايقاع المنتشر، او في التشكيل المعماري - عندما يهدف الفنان المعماري الى ربط بنائية فراغ العمارة مع المحيط.. والافق.

ان بنائية الفراغ في «التصوير الفوتوغرافي» هي عكس او تقليد للواقع، المبني اصلا، بما يمت الى ما هو موجود اما التشكيل الفني، فهو بنائية متكاملة للفراغ، يبدعها الفنان، عبر رصف الكتل والحجوم، على اسس جمالية في اطار منطق مفهوم جمالي معبر نابض في وحدة البنائية، وبناء وترتيب الاشكال في العمل المعطى يكون لتحديد، وترتيب وبلورة مفهوم تقديري لابعاد فراغ ما، يمثله العمل الفني. ومضمون العمل الفني هذا لا يمت الى التعبير عن ما هو مشاهد، من اشكال تمت للواقع، بل للتعبير عن الشعور الناتج عن الوعي الاولي الذي ينبض في خاطر الفنان عبر التفاعل الحاد مع الحياة، والتصميم النهائي للعمل، يهدف الى بعث كيان معبر عن مفهوم تقديري لابعاد فراغ، غدا محسوسا، عبر التشكيل المعبر عن بعد جمالي، من الانسجام الى الاتساق الى الاتزان الى الحركية.. او الايقاع.

ان الفن التشكيلي التصويري، هو بعث لبنائية، تحدد ابعاد فراغ تقديري يكون قبالة المشاهد لما الفن التشكيلي النحتي، فهو خلق لحجم حيوي (من المادة الميتة اصلا «مثل الطين او الخشب لو الحديد») يتفاعل معه المشاهد بالنظر او الحس اللمسي، ويمكن له ان يدور حوله. والمشاهد يرغب دوما في لمس المنحوتة لكي يزيد من زحخم تفاعله معها.

يا سادن الحبّ

للشاعر راضي صدوق



اعياك دهرك ام ازرى بك الجلد ... يا نازف الروح لا يدري به احد
ظمآن تضرب في بيداء ظامئة ... وماء عينك منهل.. ومطرد
تطوي الشغاف على الامال مشرقة ... وتركب الهول، لا تعنو ولا تجد
ترتاد صهوة لاحلام ملونة ... والليل حولك مقرور ومرتعد
كم خفقة في جفون الجوع باكية ... ودمعة في لهيب القلب تبترد
وآهة وأدتها مهجة كرهت ... ان تستذل بما تطوي وما تئد
طويتها كمدا حتى احترقت بها ... وكاد يعصف في وجدانك الكمد
يا شاعر الحب والاحزان، هات لنا ... من نبعة الحب - ما يصفو ويطرد
ان الزمان سقانا من مرارته ... ما صدع النفس وانشقت له الكبد
وقد رأينا من الايام ما عميت ... به العيون، وحار العقل والرشد
والناس كالدهر، الغاز مطلسمة ... ما اندر الخير مهما يكثر العدد
ترى الصديق صديقا ما بذلت له ... من ذات نفسك حتى ينضب المدد
مثل الفراشات حول الضوء حائمة ... ما دامت النار في المصباح تتقد

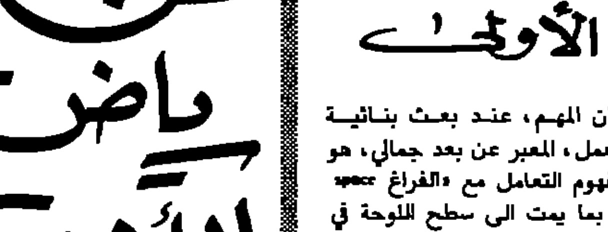
* * *

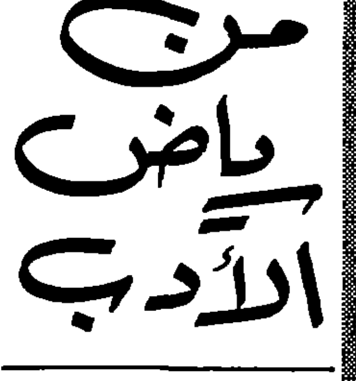
يا شاعر الحب خل الحب ينفحنا ... لعلنا بعبور الحب نبترد
جف الرحيق بثغر الروح فانطفأت ... لذاذة الحس فيها وانطوى الرغد
لا يوقظ الحس الا كف حانية ... وبسمة.. ونداء صادح غرد
يصحو له القلب من اعماق غفوته ... ويستفيق على اصدائه الابد

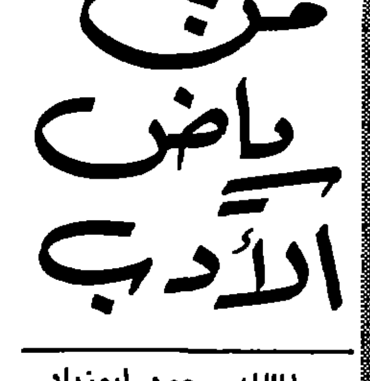
* * *

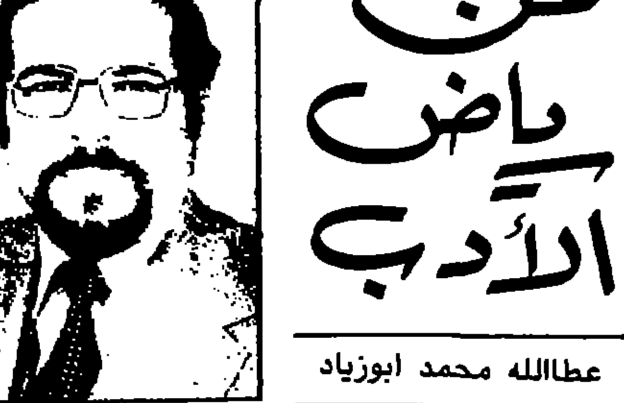
قد اخلف الدهر ما منى بيوم غد ... وانت ما زلت ترجو ان يطل غد
ذهلت عن دورة الايام مضطربا ... ترنو الى المنهل الاسنى ولا ترد
وتركب اللجة الرعناء عاتية ... وانت لا مركب ينجي ولا سند
اذا تمخض قلب البحر عن درر ... فان حظك منه الملح والزبد
يا شاعرا باتت الاحلام حومته ... لا يستقر له روح.. ولا جسد
مؤرق تسكن الالام مهجته ... كأنما انت في عين الدجى رصد
الق الشراع، فان الريح عاصفة ... اما ترى قبضة الجذاف ترتعد؟
تعانق الهول في كبر وفي صلف ... والموت حولك مذعور ومحتشد
يمزق الغيظ احشاء الردى حنقا ... وبين جنبيه يغلي القهر والحسد
تمور في زلزل الاقدار مضطربا ... والناس حولك ما تحنو عليك يد
دع الرحيل الى الاعماق، ان لها ... بحارة يركبون الهول مذ وجدوا
واسكب لحونك في حب وفي دعة ... فاننا في ظلال الحق نتحد

من رياض الأدب













عطاالله محمد ابوزياد

الشعراء الافذاذ قلة في كل العصور، وهم ينظرون الى الحياة بعيون ثاقبة، على خلاف سواهم من الناس العاديين، والشعراء السطحيين، وكثيرا ما يخرجون على مألوف عصرهم من طرق النظم لو تجديد الفكر او تغيير الاسلوب. ومن هؤلاء الشاعر الاردني الراحل «عرار» واسمه «مصطفى وهبي التل» وقد سمي عرارا لانه كان يضع على مكتبه لوحة كتب عليها:

تمتع من شميم عرار نجد ... فما بعد العشية من عرار

والعرارة زهرة صفراء، تعيش ليوم واحد، تتفتح مع اشراقة الشمس وتذبل بغروبها وقد ذكرها الشاعر العراقي معروف الرصافي حينما وصف الغروب:

وغدت باقصى الافق مثل عرارة ... ذبلت فابدت صفرة ونحولا
كالخود ظلت يوم ودع الفها ... ترنو اليه وترفع المنديلا

ويصح ان نضمه الى قافلة الشعراء الصعاليك في الادب العربي، لانه فيه من الشهامة والطرافة والشعر الواقعي ما يشبههم، يقول:

ماذا على الناس من سكري وعربدتي ... ماذا على الناس من كفري وايماني
ماذا على الناس من لهوي ومن عبثي ... ماذا على الناس من جهلي وعرفاني
ماذا على الناس من حبي مكحلة ... بين الخرابيش اهواها وتهواني

وكان صديقا «للنور» وهم قوم رحل يمتهنون الغناء والطرب وبعضهم يمتهن صناعات بسيطة يسوقها في القرى والبادية ورغم اصلهم ونسبهم الوضيع الا انه يقول:

«نور» نسميهم ونحن بعرفهم ... «نور» وفي عين الحقيقة انور

ويصفهم في ابيات لخرى:

بين الخرابيش لا عبد ولا امة ... ولا ارقاء في اثواب احرار
بين الخرابيش لا حقد ولا طمع ... ولا احتراب على فلس ودينار
الكل «زط» مساواة محققة ... تنفي الفوارق بين الجار والجار

وكان يكره الظلم والظالمين ولا يكف عن التنديد بهم في كل محفل، وفي حملة شنها على المرابين يقول:

قولوا لعبود عل القول يشفيني ... ان المرابين اخوان الشياطين
كأنما الناس عبدان لدرهمهم ... وتحت امرتهم نص القوانين
وانهم - لا اعز الله طغمتهم - ... قد اطلعوا - رغم تنديدي بهم - ديني
كأنما الناس عبدان لدرهمهم ... وتحت امرتهم نص القوانين
يارهط «شيلوك» من يأخذ بناصركم ... يجني على الحق والاخلاق والدين

وقد كان يعاقر بنت الحان، ولا يكف عن شربها غنيا وفقيرا، وقد سمع مرة وهو يتغنى:

من يبعني بدجاجة ... ايها الناس زجاجة
من نبيذ الشيخ عبود ... وقعوار الخواجه

ولكن النفي كان مصيره حينا والسجن احيانا، الى ان اعلن في لحدى المرات توبته:

امولانا امولانا ... هجرنا الدن والحانا
وابدلنا من المنظوم ... والمنثور قرآنا
فمن هود الى طه ... نرتلها ورحمانا
وقد للكأس تهفو نفس ... من يسلوه احيانا
وذو الشوق القديم اذا ... تذكر عاد ولهانا

والبيت الاخير مشتق من بيت عمر بن ابي ربيعة:

وذو الشوق القديم وان تسلى ... مشوق حين يلقى العاشقينا

ولكنه ما فتىء ان تاب عن التوبة.

وقد اهديت اليه في احدى المناسبات لوسمة رفيعة ولكنه اخذها الى صديقه النوري «الهبر» وعلقها على صدره وجلسا يتسولان في شارع وادي السير ولكن.. عطف الحسان فقط:

ظبيات وادي السير هل نفرت ... من سريكن الظبية السمراء
جودي بنظرة عينك اليمنى ... واذا بخلت بعينك اليسرى

وفي النهاية يعلنها صريحة:

سافتح حانة وابيع خمرا ... بوادي السير لكن للعذارى
فرب عيون من اهوى بيوم ... تطالعني بحلقة السكارى

ولنا ان شاء الله لقاء.

إصدارات جديدة

*** مذكرات جندي**

عن مكتبة المحتسب في عمان، صدر مؤخرا كتاب بعنوان مذكرات جندي للعميد الركن صالح الشرع، وهو يضم اسرارا وتفاصيل جديدة حول القضية الفلسطينية.

*** مدينة الخليل والتحدي الصهيوني**

صدر هذا الكتاب عن دار الصباح في عمان للصحفي والكاتب المشهور عرفات حجازي، وهو يشتمل على اربعة فصول تغطي ابعاد المؤامرة الصهيونية المعنية بتهويد مدينة الخليل.

*** الفلسفة في الوطن العربي**

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب جديد بعنوان الفلسفة في الوطن العربي المعاصر وهو يمثل حصيلة وقائع المؤتمر الفلسطيني العربي الاول الذي نظمته الجامعة الاردنية ويحتوي على خمسة عشر فصلا.

*** غرف التعميد المدني**

عن دار الافق الجديد في عمان صدر مؤخرا ديوان شعري جديد للاديبة الاردنية امينه العدوان تحت عنوان غرف التعميد للعدنية يقع الكتاب في ٦٨ صفحة من القطع الصغير ويشتمل على مجموعة من القصائد المكثفة.

*** التراث**

يصدر خلال الايام القليلة القادمة كتاب جديد للكاتب الأردني ناهض حتر بعنوان التراث / الغرب / الثورة بحث حول الاصالة والمعاصرة في فكر حسن حنفي يعالج فيه المؤلف العلاقة بين التراث والمعاصرة والثورة في الفكر العربي الحديث معتمدا على تحليل اهم اتجاهات المفكرين العرب بهذا الصدد وبالذات للفكر المصري حسن حنفي.

*** جديد ابن رشد**

عن دار ابن رشد في عمان صدرت مؤخرا عدة مؤلفات منها:

مدن وغريب ولحد للقاص علي حسن خلف، قصائد مختارة للشاعر معين بسيسو، الكلب المخدوع للقاص احمد عوده، عرسان بياع السوس للقاص د. شحده الناطور، حصار عراق النشية للباحث هاني الطيطي، الافعى والفيل للقاص احمد جبر، اتجاهات شعراء شمالي الاردن لمحمود مهيدات.

عروبة

صدر حديثا عن مطبعة الحرمين في مدينة الزرقاء مسرحية جديدة للاطفال بعنوان «عروبة» من تأليف الاديبة منيرة شريح وقد جاءت في فصلين وصممت غلافها ولوحاتها الداخلية الفنانة التشكيلية هيام اباظه

العبور على بنادق مصر

(تحية لسليمان خاطر)

للشاعر : سميح الشريف

انا قادم من شتاء العصور العتيقة
تمطرني النطفة الحارسة
منذ بكر السنين قتلت شهيدا
وكان النبي يسد على عمري الغض
باب النبار (١)
وتعرفني الارض، تعرف طعم دمائي،
وتذكر اني ذاك الذي قد تعقب
لص الاواني النفيسة،
والذهب المستعار (٢)
وفرعون، فرعون'.. يالي اذا انتبهت
عينه الناعسة

* * *

وقاء كما نخلة، فوق تلك الرمال
ثم صوب رشاشه نحو جمهرة،
سحبت كالطواويس اذيالها،
خطوة خطوة..
وكانت اصابعه تعزف الموت
لحن احتفال
وتحسبيم،
جثة جثة..
ايه فرعون، يا ايها الهرم الخالد
ها انني قد رفعت الى عتباتك صوت
ابتهالي
فعفوك يا ملكي، اذ قتلت الكثير بثأري
فكلهمو واحد

* * *

انبيك يا ملكي، ان عاملك الان في
مصر ادخلني السجن..
كانت تهمتي القتل ظلما وعسفا
لا، ما قتلت على باب مصر صديقا
ولا خنت ضيفا،
انا ذلك الحربي الذي استل
بين المروءات والغدر سيفا..
ولكن قانون مصر يحاكمني اليوم، اني
قتلت عدوا على ارضها
ومصر التي امرتني بقتل العدو
وان ارخص الدم في الذود
عن حوضها..
فأيهما يا مليكي اطيع
وفي داخلي احتشد الشهداء جميع
وكل العيون التي سكنتها الدموع
وكل القبائل في ارض كنعان، تعبرني
كل يوم، فتضرب من كل بكر على
ارض مصر، (٣)

فيا ارض مصر اغضبي،
ان خمسين مليون ثار يضيع
ويا روح ناصر لا تلبسي صبرنا الذهبي،
اعتقي طائر النوم من محبس النخل،
ولتسكني يا ترانيم اطفالنا،
ويا ضحكات «الصغار» التي فتق الحلم
رناتها في فم النائمين
فنحن الذين تعبنا من الضحك حتى
الانين..

* *

هكذا مرة، كانت الشمس ترحل عند
انحدار المساء الى النيل،
كان يأتي المساء الى النيل، يغسل
جلبابه، ويلحق صبغ المراكب..
هكذا مرة،
وتلك المراكب ساهرة، اشعلت
في هزيع من الليل غليونها..
مثلما خطوة النمر نحو فريسته
هكذا الجند كانوا على صهوة النيل
كانت كعوب بنادقهم تدفع الماء
مثل اكف الاوز..،

والسكون على كتف الافق علق
كلابه، وتمغط فوق الطبيعة..
كل شيء بدا خاملا، يتناسل مثل
الطحالب في بركة الكون..
يا سليمان لا تلجم الجوع بالنوم
قم يا سليل القوى الغافية
يا ابن هذا الجلال العظيم تغلفه
رقة ساجية
دخن الان غليونك الخشبي، ولا
تقرأ الغيب تحت سقوف الدخان،
فان الملايين ترفع في ضفة النيل
رايتها العالية..
هكذا مرة، عاد ناصر من غربة
الموت..
وجهه يمطر الفرح، وعيناه خلف
السهوب الحزينة،
تنطفئان، على الصفحة الخالية..

* * *

(١) تكوين ٣٢ : ٢٤ - ٣٢
(٢) خروج ٣ : ٢١ - ٢٢
(٣) خروج ١٢ : ٢٩ - ٣٠

نافذة على الأدب

النافذة المفتوحة

عرض وترجمة : د. نبيل الشريف

مقدمه :

ولد الكاتب الاسكتلندي هكتور منرو في برما بالهند سنة ١٨٧٠، وأرسله والداه في سن مبكرة الى بريطانيا ليتلقى تعليمه هناك. ولكن ما ان بلغ منرو (الذي اتخذ لنفسه ايضا اسم ساقي كما ورد في رباعيات الخيام بمعنى نادل) سن العشرين حتى عاد الى الهند وعاش فيها لمدة ثلاث عشرة شهرا حتى تدهورت صحته المتداعية فعاد الى بريطانيا مرة اخرى.

تتميز كتابات (ساقي) بروح الدعابة والسخرية التي اشتهر بها، وتعكس قصصه القصيرة بشكل خاص سعة اطلاعه بخفايا المجتمع وبالتركيز على عنصر المفاجأة الساخرة. وقلما نجد في قصص (ساقي) اهتماما بمعاني العنف، والصدام، رغم انه قضى جزءا كبيرا من حياته جنديا، وقد شارك في الحرب العالمية الاولى. وقد قتل منرو في سنة ١٩١٦ في معركة (بومونت هامل) اثناء قتاله مع القوات البريطانية.

قصة (النافذة المفتوحة):

ما أن دخل البيت حتى بادرته فتاة تتفجر ثقة بالنفس قائلة: «عمتي ستكون هنا بعد قليل، وما من خيار امامك الا ان تتحمل صحبتي حتى تجيء! وعبثا حاول فرامتون ناتل ان يبحث عن الرد المناسب الذي من شأنه ان ينطوي على تملق للفتاة الجالسة امامه، دون ان يقلل من شأن العمة التي ستأتي بعد قليل. وفكر في قرارة نفسه بأن هذه اللقاءات المتتابعة لأناس غرباء لا يمكن ان تساعده على الشفاء من مرض الاعصاب الذي يعاني منه.

وهنا تذكر ايضا ما قالته له اخته قبل حضوره الى هذا المنتجع الريفي، «اعرف ماذا سيحدث معك بالتفصيل. فانت ستدفن نفسك بمعزل عن الاخرين في الريف ولن تتحدث لأحد، مما سيرهق اعصابك اكثر من أي وقت مضى. لذا فانا ساعطيك بعض الرسائل التي ستمكنك من التعارف الى بعض الناس هناك. وبعض هؤلاء الناس، حسبما اذكر، كانوا طيبين.

وتساءل فرامتون ما اذا كانت السيدة ستابلتون التي كان ينتظرها ليقدم لها احدى رسائل التعارف من الناس الطيبين الذين تحدثت عنهم شقيقته.

ولكن سرعان ما اخرجته الفتاة من صمته وافكاره حين بادرته بالسؤال: «هل تعرف كثيرا من الناس في هذه المنطقة؟» وكان رده: «لا اكاد اعرف احدا، فقد كانت شقيقتي تعيش في هذه الانحاء قبل ما يقرب من اربع سنين، وقد اعطتني هذه الرسائل لتقدمني الى بعض الاشخاص هنا». وقد بدا وكأنه يقول الجزء الاخير من حديثه بشيء من الندم. ثم واصلت الفتاة الواثقة من نفسها اسئلتها فقالت «اذا انت لا تعرف شيئا عن عمتي؟» فأجاب فرامتون بأن كل ما يعرفه عنها هو اسمها وعنوانها. وكان يتساءل في قرارة نفسه ما اذا كانت السيدة ستابلتون ارملة ام ان زوجها ما زال على قيد الحياة. فقد تملكه شعور لم يستطع ان يحدده ولكنه كان شبه متيقن بأن ثمة وجودا رجاليا في البيت.

وواصلت الفتاة حديثها فقالت: «لقد حدثت مأساة السيدة ستابلتون المروعة منذ ثلاث سنوات، أي في الفترة التي كانت شقيقتك تعيش فيها هنا».

ولم يملك فرامتون الا ان يسأل مندهشا: «مأساتها؟» فقد تصور لوهلة بأن المآسي لا تحدث في هذا المكان الريفي الجميل.

ثم استطردت الفتاة قائلة: «قد تتساءل عن السبب الذي يجعلنا نبقي تلك النافذة مفتوحة في هذا اليوم من شهر تشرين الاول» وأشارت بيدها صوب نافذة كبيرة تطل على مرج مجاور. فأجاب فرامتون بأنه يوم دافئ بالنسبة الى هذا الوقت من السنة، ولكن ما علاقة النافذة بمأساة السيد ستابلتون؟.

وجاء جواب الفتاة بأنه منذ ثلاث سنوات بالتحديد خرج من هذه النافذة زوج السيدة ستابلتون وشقيقاها الصغيران للصيد، ولم يعودوا منذ ذلك اليوم، فبينما كانوا يجتازون سبخة في طريقهم الى منطقتهم المفضلة لصيد طائر الشنقب، ابتلعهم مستنقع غادر. لقد حدث ذلك في ذلك الفصل الصيفي الذي نزل فيه المطر مدرارا، فحول المناطق الامنة من المستنقعات الى بؤر خطرة. ولم يعثر حتى هذا اليوم على اجسادهم. وهذا اسوأ جزء في تلك المأساة المروعة.» وهنا اختفت النبرة الواثقة من صوت الفتاة الذي اتسم الان بقدر من الانسانية. وواصلت قائلة: «ولكن عمتي المسكينة ما زالت تعتقد بأن الرجال الثلاثة سيعودون يوما مع كلبهم البني الذي فقد معهم عبر هذه النافذة كما تعودوا دائما. ولهذا فنحن نبقي النافذة مشرعة دوما. يا لعمتي المسكينة، انها لا تبرح تعيد على مسامعي كيف غادر الرجال الثلاثة البيت في ذلك اليوم المشؤوم. فقد كان زوجها يضع معطف للمطر الابيض على ذراعه، وشقيقها الاصغر روبي يغني اغنيته المفضلة «بيرتي بماذا تقفزين؟» وظل يعيدها لانه يعلم ان شقيقته السيدة ستابلتون تضيق ذرعا بتلك الاغنية! ولكن هل تعلم ان شعورا غريبا يراودني في بعض الليالي الهادئة الصامتة كهذه بأن الرجال الثلاثة سيعودون فعلا عبر هذه النافذة؟!

ثم توقفت عن الحديث وقد سرت في جسدها رعشة. وقد تنفس فرامتون الصعداء عندما شاهد العمة ستابلتون تلج عبر الباب وهي تردد الاعتذار عن تأخرها في القدوم لملاقاته. وقالت: «ارجو أن تكون فيرا قد قامت بواجب تسليتك حتى حضوري؟» فأجاب فرامتون بانها قد فعلت، وانها كانت في غاية اللطف. وواصلت السيدة ستابلتون حديثها فقالت: «آمل الا تمانع في ابقاء هذه النافذة مفتوحة. فعما قليل سيعود زوجي وشقيقاي من الصيد. وقد تعودوا ان يدخلوا من الشباك. لقد ذهبوا اليوم لصيد طائر الشنقب في المستنقعات، وسيعودون بأحذيتهم المتسخة ويلقون بأكوام الوحل على سجادتي. ولكن ماذا عساي افعل. فكل الرجال على هذه الشاكلة فيما يبدو. أليس كذلك؟».

ثم استمرت في الحديث دون انقطاع عن الصيد وعن ندرة الطيور، وعن احتمالات صيد البط في الشتاء. وكان هذا الحديث موجعا ومفزعا بالنسبة الى فرامتون. وعبثا حاول أن يقود دفة الحديث بعيدا عن هذه المواضيع المأساوية المرعبة. وقد لاحظ بأن محدثته لم تكن تعيره كامل انتباهها، بل كانت عيناها تبتعدان دائما صوب النافذة المشرعة والمرج المجاور. كم كان حظ فرامتون تعسا ان يقوم بزيارته تلك في ذكرى مرور أربع سنوات على تلك الحادثة المفجعة.

وبدأ فرامتون الحديث عن نفسه فقال: «لقد اتفق اطبائي على وجوب توفير الراحة الكاملة لي، مع الابتعاد كليا عن الاثارة العقلية، وتجنب الرياضة الجسمانية العنيفة، ولكن اطبائي غير متفقين على نوع حمية الغذائية التي يجب علي اتباعها». وكان فرامتون غير مرتاح كعادته، الى فكرة الحديث للغرباء عن حياته الخاصة، اذ كان يتصور ان الغرباء متعطشون دائما لالتقاط أية نقطة ضعف في الاخرين.

ولكن السيدة ستابلتون لجابت فقط بقولها، «لحقا ما تقول؟» وكانت في الحقيقة تتثاءب ضجرة عندما قالت ذلك. وفجأة لمع وجهها - لم يكن منبعث ذلك ما قاله فرامتون - فقد صرخت قائلة: «ها هم اخيرا. لقد عادوا في الوقت المناسب لاحتساء الشاي. الا تعتقد بأن الوحل يغطيهم بالكامل؟».

وارتعش فرامتون قليلا، وصوب نظره باتجاه الفتاة وكأنه يريد أن يعلن عن تعاطفه وتفهمه لمأساة السيدة ستابلتون. وكانت الفتاة تحدق في جهة النافذة المشرعة، بنظرة مرتاعة حيرى، وبخوف لا حدود له وباحساس مرعب بالصدمة، توجه فرامتون بناظريه باتجاه النافذة أيضا.

واستطاع فرامتون ان يرى في حمرة الشفق ثلاثة اشخاص يمشون عبر المرج صوب النافذة. وكانوا جميعا يحملون بنادق تحت اذرعهم، وكان احدهم محملا بعبء اضافي، الا وهو معطف مطر ابيض على كتفيه. وكان يرافقهم كلب بني صغير وقد بدت عليه علائم الارهاق. وكانوا يقتربون من البيت دون احداث ضجة، ثم انطلق صوت شاب يافع يغني بقساوة! «بيرتي، لماذا تقفزين؟».

وما كان من فرامتون الا ان بحث عن عصاه وقبعته وخرج بسرعة عبر الصالة والمدخل والبوابة الرئيسية في ثوان، واوشك ان يصطدم برجل كان يركب دراجة هوائية اثناء خروجه بهذا الشكل السريع والمفاجيء.

وقد تحدث الرجل الذي كان يحمل معطفا ابيض، فقال: «ها نحن قد عدنا يا عزيزتي. ونحن موحلون بعض الشيء، ولكنه وحل جاف. ولكن من هو ذلك الرجل الذي خرج بسرعة عندما اقتربنا من البيت؟».

ولجابت السيدة ستابلتون: «انه رجل غريب الاطوار يدعى فرامتون. لم يتحدث الا عن مرضه، ثم خرج مسرعا دون وداع او اعتذار عندما حضرتم وكأنما قد رأى شبحا».

وهنا قالت الفتاة: «اعتقد انه خاف من الكلب، فقد قال لي بأنه يخاف من الكلاب خوفة جما لقد اعترض طريقه قطيع من الكلاب المفترسة ذات ليلة على ضفاف نهر الجانج بالهند في مقبرة، فأجبر على قضاء الليل كله في قبر حفر حديثا والكلاب تحوم فوق رأسه، تعوي وتزمجر غاضبة. وهذا يكفي ليحطم اعصاب أي انسان».

لقد كانت هذه الفتاة متفوقة في اختراع القصص في الحال وبسرعة مدهشة.

المومن السجين

اهديها للشباب.. ففيها عبرة..
لمن اراد ان يعتبر..

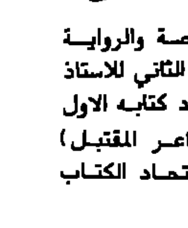
شعر : معروف رفيق

هم يلح وهامة تتعذب   والسجن يشهد والمدامع تسكب
عيناي لا الق، وانفي راغم   سيان عندي سيء او طيب
الهمة القعساء تفتر في دمي   والبؤس في صدري يعيش ويطنب
ويكاد يركلني سجين مجرم   واذا تطاول لا ارد واغضب
اين المروءة والشهامة والنهى   سقطت بوادي الذل فهي تغيب
اين الاحاسيس النبيلة في دمي   هربت مع الادمان بئس المهرب
لو يسأل الخل الوفي اصده   واروح عنه كما يروح الاجرب
او زار طيف للحبيب مواسيا   لهربت منه كما يروغ المذنب
فانا كما المخبول خامر عقله   مس من الشيطان فهو معذب
قالوا السعادة في المخدر ترتجى   كذبوا.. فتلك تعاسة تتجنب
قالوا «يروق مزاج مثلك عندنا»   افلا تجيء لجلسة وتجرب»
«جرب مع الاصحاب ذقها مرة   وانس الهموم فانها تتكالب
جربتها وتعست اذ جربتها   ادمنتها.. وسرى بجسمي المخلب
ودخلت في دنيا الضياع مكبلا   بمخالب تدمي حشاي وتنشب
هي كالسراب يراه صاد في الضحى   ويظنه ماء.. واذ هو خلب
يا من يتاجر بالسموم ويكسب   السحت لايجدي وربك يرقب
نار ببطنك والحرام عقابه   مهما يعجل فالمؤجل اصعب
انا تائه والحزن يعصر مهجتي   انا بائس طاف الشوارع يطلب
انا مدمن جسمي يحطمه الاسى   يهتز من نوب تجيء وتذهب
في الموعد المحتوم اطلب جرعة   ابكي ووجهي ضارع يتصبب
ابتاع بعض السم ادفع غاليا   والمال ينفد والمنى تتسرب
والتاجر المحموم يرفع سعره   وانا اليه اسير لا اتغيب
هات السموم فتلك دائي والدوا   المال؟ اسرقه وعنه انقب
سابيع ما عندي واسرق والدي   ولسوف اسلب ما يلوح وانهب
من قوت اهلي سوف آخذ حاجتي   ولقد ازور - لا يهم - وانصب
بدمي نداء كالعواء يهزني   ادمنت والادمان داء يعطب
دعني اتاجر بالسموم وبيعها   لم لا ابيع سمومكم واهرب!؟
المال يجري في يدي ما همني   فانا الغريق وكل همي المكسب
ما همني عين تراقب مسلكي   ورجال امن رابهم ما اكسب
وجرت مقادير فاذ انا قابع   في السجن ابكي كالنساء واندب
لن تعرفوني لو رأيتم هامتي   اني الى شبح المهانة اقرب
قد كنت كالاسد الهصور صلابة   والان يصرعني الذباب ويغلب
هل ينفع الدمع السخين حكايتي   هذا جزائي والنهاية اغرب
هل يغفر المولى الذنوب لتائب   الله يرحم تائبا.. يتعذب

قراءة في كتاب

«دراسات في القصة والرواية الاردنية»

للأستاذ الناقد سليمان الأزرعي



بقلم : منيرة قهوجي

دراسات في القصة والرواية الاردنية هو الكتاب الثاني للاستاذ سليمان الازرعي بعد كتابه الاول (تيسير سبول الشاعر المقتبل) الذي صدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق.

وهو كتاب يستحق الجهد والوقت في قراءاته، حيث يقدمه مؤلفه باسلوب علمي ووعي ادبي وثقافة عالية ونقد بناء بعيدا عن الغوغائية والضجيج، مما يضعه كناقد في مصاف النقاد العرب الكبار.

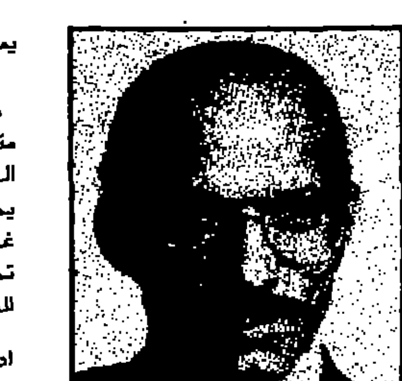
بداية الكتاب تعريف نفسي وواقعي للفن، باسلوب ممتع وشيق يشد القارىء، حتى الصفحات الاخيرة، وينتقل للعوامل التي تؤثر على الفنان وفنه خاصة في النظام الرأسمالي الذي يحوله الى انسان مستغل خاضع للقوى المنتجة فيصبح عاجزا امام مبدأ الربح ومقتضيات الترويج والتسويق والترخيص والطباعة، فلا يستطيع الفنان تحرير نفسه والسمو بابداعه وعطائه، ويدلل الازرعي على ذلك بالشاعر الفرنسي (بيرانجيه) الذي تحول لكتابة الاغاني كي يعيش.

وقد بين الازرعي في كتابه ان الفن هو طريقة الفنان في الدفاع عن نفسه ضد التوتر وان تحويل هذه الطاقة الناتجة عن توتره وحساسيته الى عمل فني يعيد اليه الراحة النفسية.

واول ما يتناول الناقد في دراساته قصص (تيسير سبول) ولا ادري لماذا هذه العودة لسبول، فقد اعطى تيسير حقه في دراسة وافية شاملة عن حياته وادبه حيث تعتبر اهم مراجع يمكن العودة له عند هذا الاديب الراحل، وحبذا لو استعاض عنه بكاتب اخر منهم كثر في بلدنا ويستحقون جهد وعرق الناقد.

نرى في تحليل الازرعي للقصة وعي وعمق للمادة المدروسة وفهم لنفسية وبيئة الاديب وظروفه والمرتكزات الاجتماعية والادبية التي اعتمدها صاحب العمل الادبي. وعي يمكنه من اخراج دراسة واقعية وصادقة لمجموعة لختارها من الادباء «تيسير سبول، هاشم غرايبة، علي حسين خلف، يوسف ضمرة، ومحمد عيد».

في عرضه لقصص سبول يعتبر الناقد قصة «انت منذ اليوم» لائحة اتهام شاملة ضد المجتمع العربي بسلبياته فهو يعري هذا المجتمع حتى الجلد ويبين ان الانسان العربي المتمثل في شخصية البطل (عربي) انسان منفي داخل ارضه، لقد غمس سبول قلمه حتى اليد في اوجاع الانسان العربي والام وطنه، بين ذلك من خلال ابعاد شخصية عربي وخاصة البعد التاريخي، حيث يقول سبول في قصته: «مخطىء من يظن ان عربيا او ابن النكبة والنكسة وابن القرن العشرين فحسب، انه عربي على مر الاجيال الضمير للراقب المتهم، للتألم عبر التاريخ، انه الشعب المبعد للغرب، الذي تفرض عليه كل التغيرات ولا يستشار ولا يملك حق تقرير ما يدور حوله».

سليمان الازرعي

ويجيب الناقد على اسئلة تيسير حول المناضل الثوري الحقيقي حتى يتوصل لسر انتحار سبول.

اما الاديب هاشم غرايبة فيقدم اعماله الازرعي مستشهدا بقول الناقد الروسي شولوخوف «انني اعجب لاولئك الذين ينصبون من انفسهم معلمين ومرشدين للفلاحين، وهم اذا مروا بحقل مزروع لا يميزون الحنطة فيه من الشعير» فاختياره لاعمال غرايبة هو اختيار مدروس، اعمال عاش صاحبها واقع قريته وفهمه وعرف القوانين المتحكمة به وعوامل الاعاقة فيها متلاحمة في تلك الخلفية الثقافية والفكرية التي يمتلكها الاديب.

من هنا كان عمل القاص متفاعلا تفاعلا صادقا مع واقع الحياة في بلده نوارة (حوارة) كما يحب ابناؤها ان يسموها، قصص غرايبة تسجيلا واقعيا لحياة القرية تحمل رائحة الطابون وحريق البيدر. ويذكرنا الازرعي باعمال ادباء عرب كبار امثال يحيى يخلف «نجران تحت الصفر» والطيب صالح «عرس الزين». ادباء صوروا علاقات الاشخاص في البيئات المختلفة كما فعل غرايبة.

اما في اعمال علي حسين خلف «الصهيل» فيرى فيها الازرعي هموم وقلق ابن المخيم، وفي «كفر عانة» كتب عن مأساة شعبه المشرد داخل وطنه المسروقة هويته وهوية ارضه، كما بين استغلال الدولة للانسان اليهودي، الانسان المسخر للقتل والتشريد لتحقيق اهداف الدولة الصهيونية حيث تضيع هوية سارونا البطلة اليهودية الواعية ثوريا والتي تقف ضد تركيبة السلطة وممارساتها القمعية.

بالتحليل الواعي للقصة نجد ان جميع ابطال علي حسين خلف قد تحولوا الى ابطال وضحايا رغم انوفهم باسلوب واقعي مبسط، باستثناء قصة الصهيل حيث يتوفر فيها كل مقومات القص التقليدي في شخوص واحداث وتمركز روائي.

اما في اعمال يوسف ضمرة «المكاتيب لا تصل امي» يبين للقارىء تأرجح هذه القصص بين محورين، المحور الاول هو التسجيل الفوتوغرافي الذكي لحركة محددة في المجتمع والمحور الثاني هو رصد العمق الذي يرقب الحركة في موقع ما يتحقق لانسان مبدع يرصد واقع وشكل رؤيته وصياغته له وتقديمه للقارىء، بين ذلك في قصة الجدار حيث يصبح البطل ضحية اجتماعية حكم عليها الواقع بالاغتراب والاحتراق معا، فالغربة نتيجة عن عدم توفر فرص العمل والحياة الكريمة في الوطن والغربة ثمن الحاجة والحياة الاستهلاكية التي تستبعد الفرد وتجعله يترك الوطن.

التصوير لدى ضمرة والعجز لما الحلول فهي رومانسية. كتب تفاوتت في قوتها كما تفاوتت قوة القصص في الكتاب الواحد من قصة لاخرى.

كذلك محمد عيد لا يخرج عن هذا الاطار في روايته «التميز» وقد استطاع الاستاذ الازرعي ان يجمع هذه الاعمال في دراسة وان يمسك بالخيط الذي يربطها جميعها ويشكل صلبها، تلك هو الواقعية وهموم الانسان العربي.

محمّد في الكتاب المقدّس

بقلم: الأحمدي عبدالمقصود

لقد أتيح لي أن اتابع برنامجا تلفزيونيا كان الحديث فيه يدور حول كتاب (محمد في الكتاب المقدس) من وضع اللاهوتي الكاثوليكي؛ ديفيد بنيامين الكلداني الذي انتهى الى اعتناق الاسلام.

وعندما يكون الحديث في موضوع ذي طبيعة لاهوتية متصلة بالاديان السماوية فان المنطق يقضي بان يكون المشاركين في الحديث من اهل الاختصاص الأمر الذي أدى الى المشاركين في هذا الموضوع الخروج عنه وعن الاطار الاساسي لصلب الموضوع.

وموضوع (محمد في الكتاب المقدس) بحاجة الى ندوة علمية حقيقية يشارك فيها ذوو الاختصاص وليس الى كلام مسطح كهذا الكلام الكثير الذي يملأ الاسماع والعيون، فلا يترك أثرا في عقل أو وجدان.

والتبشير بمحمد النبي الأمي صلى الله عليه وسلم موجود وثابت في كتب العهد القديم ـ التوراة ـ وفي كتب العهد الجديد ـ الانجيل ـ وبقية كتب الانبياء ففيها أخبار كثيرة تنطبق على (محمد) صلى الله عليه وسلم.

ففي كتب العهد القديم ـ التوراة ـ اختار موسى بن عمران عليه السلام سبعين رجلا من قومه لما رأى انهم قد ظلموا أنفسهم وقارفوا اثما كبيرا بعبادة العجل، يذهبون معه الى الجبل ـ الذي اعتاد من يناجي الله فيه ـ ليقدموا الطاعة لله والندم على ما اقترفوا من اثم، ويتوبوا الى الله مما جناه عبدة العجل، فذهب الى الجبل (حورب) وهو جبل الطور، فلما كلم الله تعالى موسى وهم شهود يسمعون كلام الله عاودت جماعة منهم جبلة التمرد والعصيان، فلم يؤمنوا أن الله تعالى هو الذي يكلم موسى وانه أعطاه التوراة، وقالوا له: لن نؤمن لك أن الله نبأك وأعطاك الكتاب حتى نرى الله تعالى جهرة بأعيننا لا يحجبه حجاب ولا يستره ساتر، وأغلب الظن انهم لم يؤامروا موسى في هذا الاقتراح من قبل، ولو فعلوا لأرشدهم وأعلمهم علم والقى من التجربة القاسية، وهي الصاعقة التي نالته على اثر ذلك الاقتراح الذي صدر منه وتجلى الله تعالى للجبل الذي صار دكا من هيبته تعالى، ولا يبعد أن يكون أعلمهم بذلك كما يقول بعض المفسرين، ولنهم لم يقبلوا منه قوله.

وعلى اثر هذا الطلب من القوم أخذتهم الصاعقة وهم ينظر بعضهم الى بعض، يتهافتون على أديم الارض ليكون ذلك برهانا فعليا لديهم على أن ما أصابهم حق لا شبهة فيه، ثم بعثهم الله من بعد موتهم بعد التضرع والتذلل من موسى، وطلب العفو عما صدر من سفهائهم والغفران لزلتهم، فغفر الله لهم ذلك وأعادهم الى الحياة، وكان من طلب موسى المغفرة والرحمة في الدنيا والاخرة، أن أخبره الله تعالى بأن ذلك راجع لمشيئته، وأخبره الله تعالى بانه كتب رحمته للمتقين الذين يؤتون الزكاة ويؤمنون بايات الله ولا يعارضون فيها ولا يتعنتون في الاقتراح بعد ايمانهم، كما فعل قوم موسى، وهم الذين يتبعون النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا في التوراة والانجيل، ومن أوصافه انه يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر الى اخر الايات.

فكأنه تعالى كان يباهي بمحمد عليه السلام واتباعه اتباع موسى قبل وجود محمد وأمته بأكثر من الف وخمسمائة سنة، ويوبخهم بأن له عبادا ليسوا على شاكلة قوم موسى يؤمنون بالله واياته بدون تعنت أو تذمر بعد اتسامهم بالايمان، ووصفهم بأروع الأخلاق واجل الصفات.

ولنبوة محمد عليه السلام موجودة في التوراة رغم ما اعتورها من التحريف والتشذيب، وها انذا اسوق تلك المواضع من التوراة تعجيلا للفائدة، ولأنها أيضا من قصة موسى عليه السلام.

ففي الاية العشرين من الاصحاح السابع عشر ـ تكوين (وأما اسماعيل فقد سمعت لك فيه هأنا أباركه واثمره وأكثره كثيرا جدا). ولفظ العبارة الاخيرة في العبرية (هني ببرختي او تووهفريتي أوتو وهربيتي اوتو بماد ماد)، يا مالة في (بماد ماد) الى واو.

ومن عادة العبرانيين الاعتماد في الوقائع والأسماء على قيمة حروف الكلمة من جهة الحساب، فلو حسبنا لفظ (بماد ماد) بالجمل لكانت جمل (محمد) بلا زيادة ولا نقصان اثنين وتسعين وهو من أبناء اسماعيل عليه السلام الموعود بالبركة والاثمار في ابنائه.

وفي الايات من ١٥ الى ١٨ من الاصحاح الثامن عشر من سفر التثنية قول موسى لبني اسرائيل: (١٥) يقيم لك الرب الهك نبيا من وسطك من اخوتك مثلي له تسمعون (١٦) حسب كل ما طلبت من الرب الهك في حوريب يوم الاجتماع قائلا لا أعود اسمع صوت الرب الهي، ولا أرى هذه النار العظيمة لئلا أموت (١٧) قال لي الرب قد احسنوا فيما تكلموا (١٨) اقيم لهم نبيا من وسط اخوتهم مثلك واجعل كلامي في فمه فيتكلم بكل ما أوصيه.

فقوله من اخوتهم في الاية (١٥) وقوله من وسطهم من اخوتهم في الاية (١٨) تدل على أن الموعود به لا يكون من بني اسرائيل بل من اخوتهم. واخوتهم بنو اسماعيل كما تدل على ذلك الاية (١٨) من الاصحاح ٢٥ تكوين (وسكنوا (اي ابناء اسماعيل) من حويلة الى شور التي امام مصر حينما تجيء نحو أشور أمام جميع اخوته نزل. وحويلة هي بلاد خولان على تخوم اليمن ـ مما يلي الحجاز ـ ولا مقابل لأبناء اسماعيل في جهة شور سوى بني اسرائيل، وكما تدل على ذلك ايضا الاية (١٢) من الاصحاح ١٦ ـ تكوين (وأمام اخوته لتسكن) وأيضا فان قوله (واجعل كلامي في فمه) الخ يدل على انه يكون أميا لا يقرأ ولا يكتب، ولم يدع أحد من أبناء اسماعيل ذلك سوى (محمد) صلى الله عليه وسلم، ولم يقم بني أمي سواه منذ خلق الله الدنيا الى اليوم.

(واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل واياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون). (١٥٥ـ١٥٧ الأعراف).

وفي كتب العهد الجديد ـ الانجيل ـ ومعنى الانجيل البشارة والشواهد متضافرة على أن الله تعالى اعطى المسيح عليه السلام الانجيل وانه كتاب تضمن الهدى والنور، وقد اهاب ببني اسرائيل ان يرجعوا الى الله ويعبدوه، وأنباءهم باحداث مستقبله وبشرهم باقتراب زمن النبي الذي .. بنو اسرائيل بان يبعثه الله، وعلى يديه يكون بعث شريعة جديدة، وانه يكون كموسى صاحب شريعة مستقلة وفيه وصفه ووصف اتباعه.

(نزل عليك الكتاب بحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والانجيل. من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان) (٣، ٤ ال عمران).

ولا غرابة في ذلك فقد ذكر القران الكريم عن أهل الكتاب انهم لسنوا حظا مما ذكروا به. أما بقية كتب الانبياء ففيها اخبار كثيرة تنطبق على (محمد) صلى الله عليه وسلم والبلد الذي يخرج منه.

سيدي يا رسول الله:

ـ الحق انت، وانت اشراق والهدى

ولك الكتاب الخالد الصفحات

من يقصد الدنيا بغيرك يلقها

تليها من الاهوال والحسرات

من التراث: عبيد بن الأبرص

ت سنة ١٧ قبل الهجرة، ٦٠٥م

بقلم: محمد ابوصوفة

هو عبيد بن الابرص بن عوف بن جسم بن عامر بن مالك وينتهي نسبه الى مضر، كان معاصرا لأمريء القيس، وله مناظرات كثيرة، وكان شهما كريما مع ضيق ذات اليد ـ وهو شاعر بني اسد دون منازع.

وقد عمر عبيد طويلا حتى قتله المنذر بن ماء السماء اللخمي، وقيل قتله النعمان بن المنذر، وذلك انه وفد عليه وهو لا يعلم في احد ايام بؤسه التي كان يقتل المنذر فيها كل من يراه، فقال المنذر من هذا الشقي؟ فقيل له اظن ان عنده من حسن القريض، افضل مما تدرك من قتله، فاسمع منه فان سمعت حسنا استزدته، وان لم يعجبك فما اقدرك على قتله. فقال المنذر: أحل كان الذبح يفدك يا عبيد. فاجابه عبيد ـ اتتك بحائن رجله، فارسلها مثلا، فقال المنذر، ما ترى يا عبيد؟ قال: المنايا على الحوايا فارسلها مثلا. قال المنذر، انشدني فقد كان يعجبني شعرك. قال عبيد، حال الجريض دون القريض، فارسلها مثلا. قال المنذر، انشدني (اقفر من اهله ملحوب).

قال:

اقفر من اهله عبيد
فليس يبدي ولا يعيد

عنت له خطة نكود
وحان منها له ورود

فقال المنذر، ما اشد جزعك من الموت، فقال لا يرحل رحلك من ليس معك. فارسلها مثلا ـ فقال له النعمان ـ لا بد من الموت ولوان النعمان (يعني اباه) عرض لي يوم بؤسي لذبحته، فاختران شئت الاكحل وان شئت الابجل وان شئت الوريد.

فقال عبيد ـ ثلاث خصال، كسحابات عاد، واردها شر وراد وحاديها شر حاد، ومعادها شر معاد، ولا خير فيه لمرتاد وان كنت لا محالة قاتلي، فاسقني خمرا، فامر بحاجته من الخمر حتى اذا اخذت منه وطابت نفسه، وعاجله المنذر ليقتله، فلما مثل بين يديه انشأ يقول:

الا ابلغ بني واعمامهم
بأن المنايا هي الواردة

لها مدة فنفوس العباد
اليها وان كرهت قاصدة

فلا تجزعوا لحمام دنا
فللموت ما تلد الوالدة

فأمر المنذر ففصد، فلما مات غرى بدمه القريين.

اما عن سبب قوله الشعر فقد روى بعضهم انه كان محتاجا، ولم يكن له مال فاقبل ذات يوم، ومعه غنيمة له، ومعه اخته (ماوية) ليوردا فمنعه رجل من بني مالك بن ثعلبة، وجبهه بما يكره فانطلق حزينا مهموما، اثر ما منع به هذا الرجل حتى اتى شجرات فاستظل تحتهن فنام هو واخته، فزعموا ان المالكي نظر اليه واخته الى جانبه، فقال فيهما شعرا لا يليق، متمنيا لو ان عبيد تزوج من اخته، فانجبت له ولدا ضاويا، ضعيفا ومنها قوله:

ذاك عبيد قد اصاب ميا
يا ليته القحها صبيا

فحملت ولدا ضاويا

فلما سمع عبيد بن الابرص من شعر المالكي، رفع يديه ثم ابتهل قائلا (اللهم ان كان فلان قد ظلمني ورماني بالبهتان فادلني منه (اي انصرني عليه) ووضع رأسه فنام، ولم يكن قبل ذلك يقول الشعر، فاتاه آت في المنام والقى في فمه شعرا، قام ينشده، واستمر بعد ذلك يقرض الشعر.

كان عبيد من فحول الشعراء الجاهليين، وقد جعلوه في طبقة طرفة بن العبد وامثاله، وله شعر جميل وحكمة عالية، ولشعره رونق وبهجة وقد فقد اكثر شعره، ولكن في القليل الباقي منه ما يشير الى بلاغته وسمو كعبه في القريض (١)

وقد عده ابن سلام في الطبقة الرابعة وقرنه بطرفة بن العبد وعلقمة بن عبدة التميمي وعدي بن زيد العبادي، وقال عبيد بن الابرص قديم عظيم الشهرة وشعره مضطرب ذاهب لا اعرف له الا قوله:

اقفر من اهله ملحوب
فالقطبيات فالذنوب

واشار ابو العلاء الى اختلال بائيته بقوله:

وقد يخطىء الرأي وهو حازم
كما اختل في وزن القريض عبيد

وقد انزل الجاحظ من مكانة عبيد حين قرر (ان عبيد وطرفة دون ما يقال عنهما، ان كان شعرهما ما في يد الناس فقط) اما قصيدته فقد (جمعت ضروبا من الحكمة والموعظة والوصف وهي مسبوكة سبكا جميلا، وربما ضاع حسن سبكها، وبليغ تركيبها وجميل حكمتها، والسبب الذي دعاه الى نظمها ليس الا خواطر من الحكمة والعظة (٢).

حوامش

١ و ٢ رجال المعلقات العشر ـ ص ١٦٠.

عرض كتاب

السياسة الاميركية في الشرق الاوسط

نيكسون، فورد، كارتر، ريغان

بقلم: د. عبدالقادر ياسين

صدر حديثا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب باللغة العربية يتضمن مقالات ودراسات بعنوان «السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، نيكسون، فورد، كارتر، ريغان».

بما ان الشرق الاوسط ما زال يحتل مركزا هاما في السياسة العالمية بسبب موقعه الاستراتيجي وثرواته الاقتصادية ونظرا الى علاقة الولايات المتحدة باسرائيل كحليف شرق اوسطي استراتيجي فان لعملية صنع القرارات الاميركية في السياسة الخارجية اهمية بالغة، ومن هنا ارتأت المؤسسة ان تقدم الى القارىء العربي الدراسات التسع التي تحويها دفتا هذا الكتاب والتي تتعلق بالسياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط خلال فترة اربعة رؤساء. ان الاسئلة التي تطرحها هذه الدراسات التسع وتعطي الجواب عنها، تتمحور حول للموضوعات الاتية: الثوابت والتحولات في المصالح والسياسة الاميركية، مدارس التفكير الكبرى في صوغ السياسة، ادوات التنفيذ، تأثير جماعات المصالح الخاصة نقد السياسة الاميركية قدرة اسرائيل كحليف استراتيجي ـ ظاهر او مستتر ـ على استلاب للمبادرات الاميركية او لعباطها او الالتفاف حولها او تجميدها.

وتشمل هذه الدراسات التسع حوارا جرى خلال ندوة عقدتها المؤسسة في بيروت اشترك فيها رتشارد بارنت، عضو في مؤسسة الدراسات السياسية في واشنطن، وديفيد دلنجر، رئيس تحرير مجلس Seven Days التي تصدر في نيويورك، ورتشارد فولك، استاذ القانون الدولي في معهد وودرو ويلسون بجامعة برينستون تحت عنوان «سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط». ويمثل مضمون هذا الحوار النقد الاميركي الراديكالي المعارض لتلك السياسة.

كما يشمل الكتاب مقابلة خاصة اجرتها للمؤسسة مع جورج بول، مساعد وزير الخارجية الاميركية السابق بعنوان «السياسة الاميركية على المحك» والتي يحلل بول فيها عيوب السياسة الاميركية من ناحية تختلف تماما عن الرأي الراديكالي اعلاه وكانت المقابلة على اثر المقال الذي نشرته لبول مجلة Foreign Affairs سنة ١٩٧٧ «كيف يمكن انقاذ اسرائيل رغما عنها».

ويحتوي الكتاب ايضا على دراسة نشرت في سلسلة اوراق المؤسسة (IPS Paper no. 14) بقلم رئيس الجامعة الاميركية في بيروت سابقا، الدكتور مالكولم كير عن «السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، كيسنجر، كارتر والمستقبل». ويتحدث كير عن النخبة التي تصنع السياسة في اميركا والمنعطفات التي تؤدي الى الثبات او التحول آخذا بعين الاعتبار الاختلاف المهم في التفكير بين مدرسة محازبي الحرب الباردة والمدرسة الاقليمية فيقول ان مدرسة الحرب الباردة مبنية على مبدأ توازن القوى بينما يرفض انصار المدرسة الاقليمية الاقرار بأن مشكلات العالم الاقليمية يجب ان تعالج من خلال منظار التنافس العالمي بين الجبارين. وينتقد كير مدرسة الحرب الباردة السائدة كما انه ينتقد واشنطن لانها اهملت مبادرات السلام الصادرة عن الاسرة الاوروبية ويقول ان صراع الشرق الاوسط لا يمكن اعتباره مجالا خاصا بأميركا وحدها بل يهم العالم كله.

اما وليم كوانت فيرى في مقالة «نزاع الشرق الاوسط في استراتيجية الولايات المتحدة، ١٩٧٠ ـ ١٩٧١» ان عملية صوغ القرارات في السياسة الاميركية تحت اربعة مناهج (١) المنظور الاستراتيجي او منظور المصالح القومية وهو طاغ في اغلب الاحيان ويرتكز على الرؤية العالمية للامور وبالتالي ينظر الى العالم العربي من خلال استراتيجية عالمية يسيطر عليها التنافس بين الجبارين (٢) منظور السياسات الداخلية ويرتكز على دور للجموعات الضاغطة والكونغرس والرأي العام في صوغ السياسة (٣) المنظور البيروقراطي السياسي الذي يرتكز على دور السلطة التنفيذية وموظفي الحكومة في صوغ السياسة وتنفيذها (٤) المنظور الرئاسي ومنظور الزعامة والذي يرتكز على المقولة ان الرئيس ومستشاريه المقربين هم الذين يصنعون السياسة ويفترض ان صنع السياسة الخارجية هو من اختصاص الافراد لا القوى المجردة.

ودراسة غسان بشارة «قوة اسرائيل في مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة» تبحث عن مقدرة الضغط الصهيوني في احباط او تطوير صوغ وتنفيذ السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ومثال على هذه المقدرة هو عندما اقدم الرئيس كارتر على التنصل من تصويت الولايات المتحدة الايجابي على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٦٥ في ١٩٨٠/٣/١.

اما مقال بشارة بحباح «الولايات المتحدة وامن الطاقة لاسرائيل» فيبين مدى تمتع اسرائيل بامتيازات وتعهدات امنية تقدمها لها الولايات المتحدة في مجال الطاقة وذلك بعدة رسائل منها اقناع عدد من الدول المصدرة للنفط ليست من اعضاء اوبيك الى تزويد اسرائيل بالنفط، كما وضعت بتصرف اسرائيل لاحتياطي نفط الاسكا

وفي مجال مختلف، تبين دراسة مروان بحيري «وثيقة سوندرز: القضية الفلسطينية في السياسة الاميركية» عن مدى قدرة اسرائيل على احباط اي تقدم جدي نحو تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

كما ان كلوديا رايت في مقالها «ظل فوق الرمال: الاستراتيجية والخداع في سياسة ريغان تجاه العرب» تساهم في توضيح الدور الذي يعلنه رئيس الولايات المتحدة في وضع السياسة الخارجية وتقول ان الوقت الوحيد الذي يمكن ان يصل الرئيس الى اتخاذ قرار حيال الشرق الاوسط هو في العام الخامس من فترة رئاسته. كما تقول ان الرأي في ان الرئاسة الاميركية مؤسسة قوية هو وهم وخصوصا بما يتعلق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي. وتبحث رايت بالتفصيل في التحزب القائم داخل الادارة وتأثير ذلك على موقف الرئيس.

المقال الاخير في الكتاب لكميل منصور بعنوان «مستقبل العلاقات الاسرائيلية ـ الاميركية بعد حرب لبنان» حيث يستبعد الكاتب ان يحصل اي تدهور في العلاقات بين اسرائيل واميركا قد يؤدي الى فقدان اسرائيل مكانتها المميزة اذ يرى ان الدولتين مرتبطتان بشبكة قوية من العلاقات الخاصة وبتطابق في المصالح المهمة في مجالات عديدة.

تربط جميع هذه الدراسات التي نشرت سابقا باللغة الانكليزية في مجلات واوراق للمؤسسة مقدمة لمروان بحيري عنوانها «الحقائق والاوهام في السياسة الاميركية في الشرق الاوسط».



في صباح احد الأيام المشرقة نظر رجل يجلس على مائدة الافطار عبر نافذة المطبخ فرأى احادي قرن ابيض اللون ذا قرن ذهبي يلتهم ورود الحديقة. فصعد الى غرفة النوم حيث كانت زوجته تغط في نوم عميق ليوقظها ويخبرها بما رأى.

ـ «هناك احادي القرن في الحديقة» واردف «انه يأكل الورود!!»

فما كان من زوجته بعد ان فتحت احدى عينيها منزعجة الا ان نظرت اليه قائلة:

ـ «ما احادي القرن الا حيوان اسطوري!!» وادارت بظهرها وعادت ثانية الى النوم.

هبط الزوج الدرج ببطء وخرج الى الحديقة.

ـ ما زال احادي القرن هناك!! انه يأكل الخزامى الآن. «خذ هذه يا احادي القرن» صاح الزوج قائلا وهو يقطف زنبقة ويمدها اليه.

ـ لقد اكلها احادي القرن فعلا.

دلف الرجل الى المنزل وصعد الدرج ثانية وهو يشعر بسرور بالغ لوجود احادي القرن في حديقته... ايقظ زوجته ثانية من سباتها وقال لها:

ـ «لقد اكل احادي القرن احدى الزنابق»

جلست زوجته في السرير ونظرت اليه بازدراء قائلة:

ـ «انت معتوه!! وسأدخلك الى مصح للأمراض العقلية!!»

لم تكن مثل تلك الكلمات لتروق للزوج من قبل ولم ترق له الآن سيما وان احادي القرن موجود حقا في حديقته. لذلك خاطبها بعد ان فكر قليلا قائلا:

ـ «سنرى ما ستكون عليه العاقبة!!» واتجه نحو الباب وهو يقول:

«هناك قرن ذهبي في جبهته»

وعاد الى الحديقة ليواصل مشاهدة احادي القرن الذي كان قد اختفى. فما كان منه الا ان جلس بين الورود واستغرق في نوم عميق!!

ما ان برح الرجل المنزل حتى نهضت زوجته وارتدت ملابسها بسرعة فائقة.. لقد كانت تشعر بحنق شديد ويكاد الشرر يتطاير من عينيها.

هاتفت الشرطة واحد الاطباء النفسيين طالبة اليهم الحضور على وجه السرعة مصطحبين معهم سترة المجانين.

** ** **

حضر رجال الشرطة والطبيب وجلسوا مترقبين.

قالت لهم:

ـ «لقد رأى زوجي احادي القرن في الحديقة هذا الصباح»

تبادل رجال الشرطة والطبيب النفسي نظرات الاستغراب والاستهجان. لكن الزوجة اردفت قائلة: ـ

ـ «ولقد اخبرني انه التهم احدى الزنابق» واصلوا تبادل نظرات بينما واصلت هي الحديث:

ـ «واخبرني ان له قرنا ذهبيا في جبهته» وباشارة من الطبيب النفسي، امسك رجال الشرطة بها... وبعد جهد جهيد تمكنوا من احكام قبضتهم على الزوجة التي ابدت مقاومة شديدة في مواجهتهم وما ان انتهوا من الباسها سترة المجانين حتى دخل زوجها الى المنزل. فبادره احد رجال الشرطة بالسؤال:

ـ «هل اخبرت زوجتك انك رأيت احادي القرن في الحديقة هذا الصباح؟»

اجاب الزوج:

ـ «كلا بالطبع... فان احادي القرن حيوان خرافي!!»

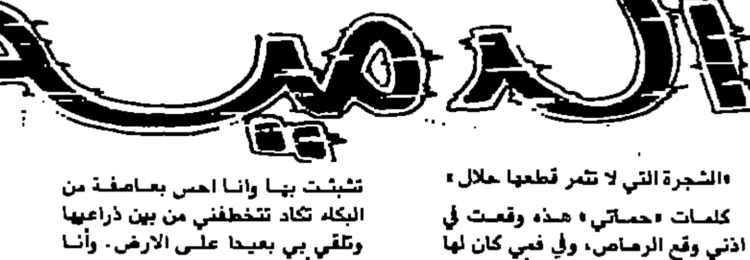
ـ «هذا ل ما اردت ان اعرفه» قال الطبيب النفسي ونظر الى رجال الشرطة مخاطبا:

ـ «اصطحبوها معكم»... والتفت الى الزوج قائلا: ـ

ـ «يؤسفني يا سيدي ما حصل ولكن زوجتك فقدت قواها العقلية.

وهكذا سيقت الزوجة من منزلها الى مصحة الامراض العقلية وهي ترغي وتزبد.

بينما عاش الزوج بقية حياته بعدها بأمان وسلام.



قصة: حسين رشيد الطريفي

«الشجرة التي لا تثمر قطعها حلال»

كلمات «حماتي» هذه وقعت في اذني وقع الرصاص، وفي فمي كان لها مرارة الحنظل وقلبي ملأه الحزن، فعلا وجهي الوجوم، وسيطرت على نفسي الكآبة، ورأيت العيون تهرب في عيني. صمت ثقيل فرضته كلمات «حماتي» على الجميع. شقيقة زوجي بخفة دمها، ودعاباتها التي طالما اضحكتني بها حتى دمعت عيناي وانا اراقب بطنها تتراقص بحملها كلما ضحكت. قالت حتى تعيد البسمة الى الشفاه.

ـ منذ اكثر من سبع سنوات وأنا انتظر هذه اللحظة التي يجتمع فيها شمل العائلة بوجود اخي عادل وزوجته، وكنت طوال هذه السنوات افكر في هدية اقدمها لعادل والسيدة حرمه.

قالت ذلك، وانتظرت تنقل عينيها في الوجوه الواجمة، ثم تضاحكت قائلة

ـ كنت اسمعهم يقولون باننا اسرة تفتقر الى خفة الدم فأنثر في وجوههم والآن أنا اقولها وبالفم «المليان» فعلا انتم اسرة دمها ثقيل.. يا ناس «خلوا» عندكم نظر واسألوني ما هي الهدية؟

وكأن زوجي اراد ان يسري عني فقال:

ـ ولو انه ليس من حقي ان اسأل من الهدية، لأني سأكون صاحبها، ولكي اثبت ـ لزوجتي على الاقل ـ بان دمي خفيف فاني اسألك يا «اعتدال» ما هي الهدية؟

ردت اعتدال مقلدة اخاها في طريقة تلفظه بالكلمات:

ما هي الهدية؟ يا اخي اسأل بطريقة اكثر «حنيه».

علق زوجها بصوته الأجش:

ـ يا اعتدال قدمي هديتك واتركينا من اللف والدوران.

وقفت اعتدال وبطنها امامها، وقالت باسلوب خطابي:

ـ ايتها السيدات.. ايها السادة هذه هي هديتي التي يشرفني ان اقدمها لأخي وحبيبي عادل.

قالت ذلك وضربت بكلتا يديها على بطنها الحامل ضربات خفيفة متلاحقة. فصفق لها زوجها بحرارة انتقلت الى زوجي عادل فصفق هو الآخر.

ونظرت انا مشدوهة. وشعرت بالغرفة تدور بمن فيها.. ورأيت حماتي تنسحب. وقبل ان تحمل نفسها بعيدا عنا سمعتها تقول:

«الشجرة اللي ما عليها ثمر مابشبع منها عصفور».

اربع وعشرون عينا تسمرت في عيني. وشعرت انني في حلم او شبه حلم صحوت منه على صوت زوجي يقول بحماس لم اتوقعه:

ـ وانا قبلت الهدية.

ما قاله حملني حملا لاقف وانا اصرخ ثائرة:

ـ وانا ارفض الهدية.

اسرعت «اعتدال» الي.. احتضنتني.. ضمتني الى صدرها، تشبثت بها وانا احس بعاصفة من البكاء تكاد تتخطفني من بين ذراعيها وتلقي بي بعيدا على الارض. وأنا ادفن رأسي في صدرها، بيد حانية صارت تمسح شعري، وبراحة اليد الاخرى تكفكف دموعي.. قالت متوسلة:

ـ ارجوك يا سماح.. ارجوك ان تقبلي هديتي، فانا وزوجي متفقان على تقديم هذه الهدية لكما.

خلصت نفسي من بين ذرعيها وارتميت على «الكنبة» ودفنت وجهي براحتي سمعت وقع خطوات اعتدال وهي تقف خلفي وتواصل توسلاتها:

ـ لن نتبع هديتنا لكما بمن او اذى. ولكننا سنعتبر قبولك لها معروفا قدمته لنا.

صمتي شجعها على مواصلة استعطافها وتوسلاتها.

ـ لا اظنك ترفضين هديتنا اذا قلت لك اني لا اريد لطفلي ان يأتي الى هذه الدنيا فلا يجد سوى الفقر والجوع.. هذه هي الحقيقة يا سماح.. انا وزوجي واطفالنا السبعة تلفنا الفاقة وينهشنا الفقر.

كفكفت دموعي وقلت وكأنني احدث نفسي:

ـ هذا غير معقول.

اشترك زوج! اعتدال في محاولة لاقناعي قائلا:

ـ الأمر بسيط فزوجتي بعد ايام تضع حملها. واذا ما تم ذلك نأخذ المولود ونسجله باسميكما. ويصبح السيد عادل والده والسيدة سماح والدته ومن ثمة تعودان به الى حيث تقيمان في الخارج وهناك سوف يبقى الأمر سرا.

وفوجئت بزوجي يقول في شبه همس:

ـ رأي صائب. ولن يعرف الوليد ابوين غيرنا

صرخت مغضبة:

ـ لا يا عادل، لا يازوجي العزيز. لن احمل طفلا غريبا الى ارض الغربة لن احمل طفلا لم تحمله احشائي، ولم اغذه من دمي، لن ارضى ان اكون زيتونة برية في «كرم» زيتونكم المثمر، لن اسمح لكم ان تطعموا هذه الزيتونة البرية بغصن تنتزعونه من احشاء زيتونة اخرى مثمرة. والطعم يحتاج الى شق الجذع.

ـ لن يكون الأمر بهذا الشكل. قالت اعتدا.

صرخت:

ـ بل اكثر، قولي لي يا سيدتي من منا سوف يسمي الطفل؟ نظرات طفلك يا سيدتي ستكون جمرات تكويني في عنقي.. تكوي ثديي. تدمي عيني.. لن اجرؤ ان احيا حتى يأتي يوم اكشف فيه السر.

اقترب زوجي مني.. اخذ يدي بين يديه.. قال في صوت متهدج.

ـ منذ عشرين سنة ونحن نتمنى ان نرزق طفلا يحمل اسمينا.. وها قد جاءت فرصتنا. وطفل شقيقتي لا يختلف عن طفل من صلبي.

ـ لن تشعر في يوم انه طفلي او طفلك. وسيأتي يوم يتنكر فيه لاسمي واسمك.

ـ لن يعرف شيئا.

ـ لكنا نعرف. انا اعرف، انه سيأتي في يوم يغرس عينيه بوجهي، فينكرني، لأنه تأكد من اني لم اعرف في يوم عذاب مخاض الحبلى، لم اسهر في ليلة اطرز له عصفورا او علما يحمله فوق الصدر.

قلت ذلك ثم سمرت عيني في العيون المحدقة بي وتابعت:

ـ سأكشف لكم سرا، فانا شجرة تحمل لكن زوجي العزيز طوال عشرين سنة لم يراجع طبيبا واحدا.. بقي مترددا وينتظر، وانا مازلت شجرة تنتظر..

قاطعني زوجي قائلا

ـ سماح، حبيبتي.

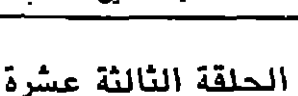
قلت:

ـ ارجوك دعني اكمل.. فأنا لن احمل في يوم طفلا دمية محشوة بالدنامبت قد تنفجر في اية لحظة. هديتكم دمية. وأنا لن احمل دمية.. ومضيت خارجا.




هاني ابراهيم العقاد


• ربا عرفه ابو العطا
• سيف الدين المشاقبة


• عهود النوباني
• روان زياد الشراري
• نافذ مجدي قناديلو
• هيفاء وجهاد البوريني

كلمة المحررة

رحلات الفضاء

بكل اعجاب كنت استمع لأخبار رحلة رواد الفضاء الاخيرة وهم يحاولون بناء ما قد يكون بيوتا ومحطات في الفضاء الخارجي.. ثم يحاولون زراعة بعض انواع الحبوب لتكون في المستقبل نواة حياة جديدة متكاملة في الفضاء وقد كنت احب لو انني استمتعت بمشاهدة وسماع المزيد من المعلومات عن هذه الرحلات الفضائية.. لانها تخطط لنقل الانسان حقا ليسكن في تلك المناطق النائية وسيكتشف الكثير لأجيالنا القادمة.

لا ادري ان كنتم تشاهدون وتتابعون وتقرأون ما يجري في هذا المجال.. وما هي المشاكل والعقبات التي تواجه العلماء وهم يحلقون للفضاء.. كيف يتغلبون على مشكلة انعدام الوزن؟ كيف يمشون في الفضاء؟.. كيف يعالجون مشكلة الضغط الخارجي؟ كيف يتنفسون، كيف يأكلون؟. ماذا يفعلون بالفضلات؟.. آلاف الاسئلة اجاب عنها العلماء والوف غيرها بحاجة الى مزيد من البحث والمعرفة.. معلومات فيها المعرفة وفيها المغامرة وفيها المتعة وفيها الفائدة.. فمن منكم يتابعها؟ ومن منكم يقرأ عنها؟ ذلك هو المستقبل الذي يجب ان نستعد له وان نتسلح له بالمعرفة الواسعة والاطلاع المستمر.

ماما
روضة الهدهد

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٦٠

شخصية مسابقة هي لعميد الادب العربي الكاتب طه حسين، وهو من مواليد احدى قرى الصعيد بالقرب من مدينة مغاغه في مصر. اصيب بالعمى في الثالثة من عمره. حفظ القرآن صغيرا ودرس في الازهر واطلع على تراث العرب الفكري والادبي. ثار على اساليب الازهر القديمة في التعليم وتحول عنه الى الجامعة المصرية.

نال الدكتوراه من الجامعة المصرية سنة ١٩١٤م في رسالته ذكرى ابي العلاء وفي فرنسا درس تاريخ الاغريق واللاتين ونال من السوربون الدكتوراه في فلسفة «ابن خلدون» الاجتماعية وهو كاتب كبير في المجلات الادبية والصحف ومن مؤلفاته:

حديث الاربعاء، على هامش السيرة، الايام، دعاء الكروان، الوعد الحق، المعذبون في الارض.

وقد تلقينا الكثير من الرسائل التي تحمل الاجابات الصحيحة عن عميد الادب العربي الدكتور طه حسين وعن حياته وكتاباته ونحن فخورون بسعة اطلاع اصدقائنا ونشكر جميع من ساهم.. وباجراء القرعة فاز كل من الاصدقاء..

١ - نائلة خالد النتشيتي - من عمان - حي نزال
٢ - عبدالرزاق محمود النابلسي - عمان
٣ - انديرا عبدالمنعم طوباسي - السلط

يرجى من الصديقين نائلة وعبدالرزاق الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الثلاثاء الساعة الرابعة عصرا لاستلام جائزتيهما «ساعة يد» اما انديرا فسترسل لها جائزتها الى وكيل الدستور في السلط. يرجى مراجعته

جائزة دائرة الثقافة والفنون

مسابقة اغرب من الخيال

ارسل موضوعا او حادثة غريبة اغرب من الخيال.. وقد تفوز بجائزة دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب.

فاز هذا الاسبوع الموضوع التالي.. وللأسف لم يكتب صاحبه اسمه عليه.

١ - حفظ اللحم حيا: يستطيع نوع من العناكب والزنابير ان تحفظ اللحم اسابيع فلا يفسد دون الاستعانة بما توصل اليه الانسان من تبريد او تثليج. فهي تحفظ ما تصيده من الحشرات التي تريد عن حاجتها عن طريق افراز مادة تخدرها دون ان تميتها فيبقى غذاؤها دائما طريا طازجا.

٢ - تكييف حرارة خلية النحل وهوائها:

هناك طائفة من النحل لا عمل لها في الخلية الا اجهاد عضلاتها لتولد حرارة في ابدانها لتشع في ارجاء الخلية في حين ان هناك طائفة اخرى تجثم على الارض وتحرك اجنحتها بسرعة معينة لتولد تيارا من الهواء يكفي لتهوية الخلية فتصبح بذلك مكيفة الجو هواء وحرارة.

ابتسامات

* دخل التلميذ المدرسة متأخرا.. فسأله المدير:
- لماذا تأخرت؟
- لان اختي الكبرى كانت تضرب اخي الاصغر
- وما شأنك انت؟
اجاب التلميذ:
- كانت تضربه بحذائي.. فانتظرت حتى تنتهي..!.

الصديق: محمد حسن عثمان الترك

* تقابل اثنان من البخلاء، فسأل احدهما الاخر:
- لو كنت تملك ٦ عمارات، فهل كنت تعطيني واحدة؟
- طبعا.
- ولو كنت تملك ٦ سيارات، فهل كنت تعطيني واحدة؟
- طبعا! بكل تأكيد:
- ولو كان عندك ٦أزواج احذية، فهل تهديني زوجا منها
- طبعا لا
لأن عندي فعلا ستة ازواج احذية.

الصديق وليد عمارين

قصة مسلسلة

الحلقة الثالثة عشرة

ماهر وصلاح الدين.. في البيرة

بقلم: ر. ف. هـ

ملخص ما نشر: اطلق سراح ماهر، توسط عمه للافراج عنه من السجن، بينما بقي الزملاء في السجن بانتظار الفرج.. وبقي ماهر محتارا في امر عمه الذي ساعده.. هل يقبل عليه ويحبه ويتكلم معه ويزوره ام يتحفظ كما يتحفظ كل اهالي البيرة لتعاونه مع اليهود؟.. ولكن فرح ماهر بالخروج من السجن انساه كل هذه الأمور.. واقبل على اهله وجيرانه بكل حب وشوق.

احتضنت ام ماهر ابنها بكل شوق ومحبة.. وجاء الجيران للسلام عليه.. وجاءت امهات اصدقائه يسألون عن حال ابنائهم.. واحس ماهر فجأة انه اصبح شخصا مهما جدا.. بل هو اهم من المختار ورئيس البلدية. ومن عمه ومن صلاح الدين بالذات. وجلس صلاح الدين في باب المنزل يتسقط الاخبار ولا يقترب.. وسر ماهر بذلك.. فهو قد اصبح محور حديث كل اهل الحي.. بينما لا يهتم احد بصلاح الدين.

كانوا يسألونه ماذا يأكلون في السجن وكيف يشربون.. كيف ينامون وكم سجين في الغرفة الواحدة.. واين يقضون حاجتهم؟.. وهل تعرضوا للتعذيب والضرب..؟ وكيف كانت معنوياتهم؟.. كانت ام سعيد تخص ماهر بكثير من الاسئلة. وتستمع لاجاباته بكثير من الاهتمام، واذا حصل وتحدث صلاح الدين مثلا او غيره بأنها تسكته بيدها طالبة من الجميع ان يصلوا على النبي ويستمعوا لماهر.. وازداد احساس ماهر بأهميته واخذ ينظر شذرا لصديقه القديم صلاح الدين وكأنه يغيظه ويتباهى عليه.. وانفض الجيران ونام ماهر يحلم اجمل الاحلام..

بعد ايام اجتمع اهل الحي ثانية في بيت ماهر.. كانت امه قد دعت النساء والاطفال للتجمع في بيتها استعدادا لذهاب الجميع الى الجامع الكبير يوم الجمعة القادم للاعتصام به والخروج في مظاهرة كبيرة بعد صلاة الظهر الى مقر السجن، ليطالبوا بالافراج عن ازواجهم وابنائهم.. وذلك لعدم وجود اي دليل على اقتراف احدهم «جريمة» الهجوم بالحجارة على الدورية الاسرائيلية!! ولما كان يوم الجمعة كان ماهر ايضا اهم من في الحارة.. نظر الى صلاح الدين نظرة ثاقبة، ثم انطلق الى مقدمة المظاهرة هو وامه.. فهما كانا منذ مدة بسيطة هناك.. وهما يعرفان الطريق الى السجن حق المعرفة.. اضافة الى كون والد ماهر لا يزال هناك.. ومشت خلفهما ام سعيد وام عبداللطيف وعشرات بل مئات من السيدات والاطفال المؤيدين والمطالبين بالافراج عن المعتقلين الابرياء.. وحمل البعض اليافطات، وحمل صلاح الدين يافطة كبيرة ومشى في الوسط، كان يحاول التقدم للسير قرب ماهر، ولكن ماهر كان يصر على تجنبه والتعالي عليه.. الم يتعالى صلاح الدين عليه من قبل، عندما كان يخطط لهجوم على الدورية؟ الم يكن يتعالى عليه عندما كان احدهم يذكر اسم عم ماهر الذي يتعاون مع اليهود؟!

مشت المظاهرة ووصل الجميع الى السجن.

البقية في الحلقة القادمة


سوسن وانصاف وشحده سمير ابو مياله

محمد عبدالعزيز جردانه


• خضر غالب النبر



• يحيى حسين صافي
• رانيا عصام الفريحان

اكرم محمود ابو مياله


• امل واريج الحوراني


• اشرف واحمد الحوراني



• طلال وارازان الامعري

هناء سمير ابو مياله



• ماجد ومجدي



• خديجة واحلام ونادية والهام وخير الدين البوريني

• محمد جهاد ابورداجة

حل مسابقة الدستور رقم ٩٤

مسابقة من انا؟؟

تلقينا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وقد كانت الكثير من الرسائل تحمل الاجابات الصحيحة والاجابة الصحيحة هي الامام مالك بن انس رضي الله عنه.

اسماء الفائزين بمسابقة الدستور رقم ٩٤

وباجراء القرعة فاز كل من: -
١ - فايزه عبدالله المغربي - عمان الاشرفية
٢ - كامل سالم العجرمي - الشونة الجنوبية.
٣ - أحمد عاكف الحديدي - السلط
٤ - عهود محمد محمود ابوالهيجاء - اربد
٥ - عيسى احمد الطرودي - الزرقاء/الضليل.

يرجى من الصديقة فايزة الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الثلاثاء الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة اما الاخوة في الشونة والسلط واربد والزرقاء فيرجى مراجعة وكلاء الدستور في مناطقهم لاستلام الجوائز وهي مجموعة كتب للاطفال.

مسابقة الدستور رقم «٩٦»

من انا

«اعد المسابقة هذا الاسبوع الصديقة كفا حمدان دلكي مدرسة اناث الشونة الشمالية الاعدادية..».

ولدت في القاهرة، من اب كردي ونشأت نشأة عربية في احضان الخديوي. ثم أتممت دراستي الثانوية في مصر. ثم بعثني الخديوي توفيق لدراسة الحقوق والاداب في فرنسا. وفي الحرب العالمية الأولى نفيت الى اسبانيا. وبعد انتهاء الحرب عدت الى وطني.

لي كتب كثيرة ودواوين شعر منها الشوقيات في اربعة اجزاء ومسرحيات اشهرها مصرع كليوبارة ومجنون ليلى وعنترة فمن انا؟.

ارسل اجابتك الى العنوان التالي جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ٩٦ ماما روضة. فقد تفوز بجائزة الدستور وهي مجموعة كتب للاطفال.

جائزة اتحاد الجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة ٦٢

من هو؟!

انظر الى الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها.. لعلك تفوز بجائزة الاتحاد.. وهي عبارة عن ساعة يد.. ارسل الاجابة الى جريدة الدستور ص ب ٥٩١ - مسابقة بهجة المعرفة رقم ٦٢ ماما روضة.

ردود سريعة

الصديقة آمال محمد جوهر من اناث مخيم عمان السابعة الوحدات شكرا لك على عواطفك النبيلة تجاه ملحق الطفل.

* الصديق عبدالاله يوسف موسى. مكتبة جبل النصر - جمعية اصدقاء الاطفال ارسل قصيدة طويلة اخترنا منها الابيات التالية:

ادبر الصيف واقبل الشتاء
والارض سوداء ومرآتها السماء
والقلب حزين والروح اسيرة الهم
ومجروحة هي الكبرياء
يا عرب قد سئمنا الموت
وقد اشتاقت الارض للشهداء

* الصديق يوسف ندى الشرفات من المفرق - ارجو مراجعة الوكيل وستجد جائزتك عنده في نهاية الاسبوع.

* الصديق عبدالحكيم بدوي من عمان. اجابتك صحيحة، ولقد فهمت القصد من السؤال، نرجو لك حظا افضل في المرات القادمة.

* الصديق عصمت حسين المحتسب مدرسة مرج الحمام الثانوية ارسل موضوعا جيدا عن المافيا - شكرا لك يا عصمت لكن موضوعك طويل جدا للنشر - نرجو الاختصار.

* الصديق جعفر الجعبري من مكتبة جمعية اصدقاء الاطفال - جبل النصر - قصتك الطاووس النشيط طويلة جدا لا يمكن نشرها.

* الصديقة نجوى محمد امين ارسلت رسوما جميلة للطفلة شاندي.. حاولي تنمية موهبتك بالرسم يا نجوى.. وشكرا لك.

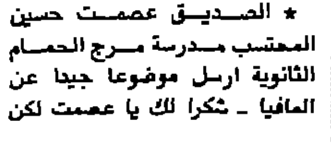
* الصديق نصر عبدالله سلامه عتوم.. نعم يحق لك ان تبعث كل اسبوع موضوعا دينيا على ان لا تطيل.. وحبذا لو كان على شكل قصة قصيرة.. ولكن احيانا يكون عندنا مواضيع كثيرة للنشر فنؤجل بعضها.

الأوائل

* اول من اقترح ان يحفر خندقا حول المدينة
سلمان الفارسي
* اول من اسلم من النساء
خديجة بنت خويلد
* اول من اشار بجمع القرآن الكريم
عمر بن الخطاب
* اول من فكر في نسخ القرآن الكريم
عثمان بن عفان

الصديق: عبدالله باير سواعد



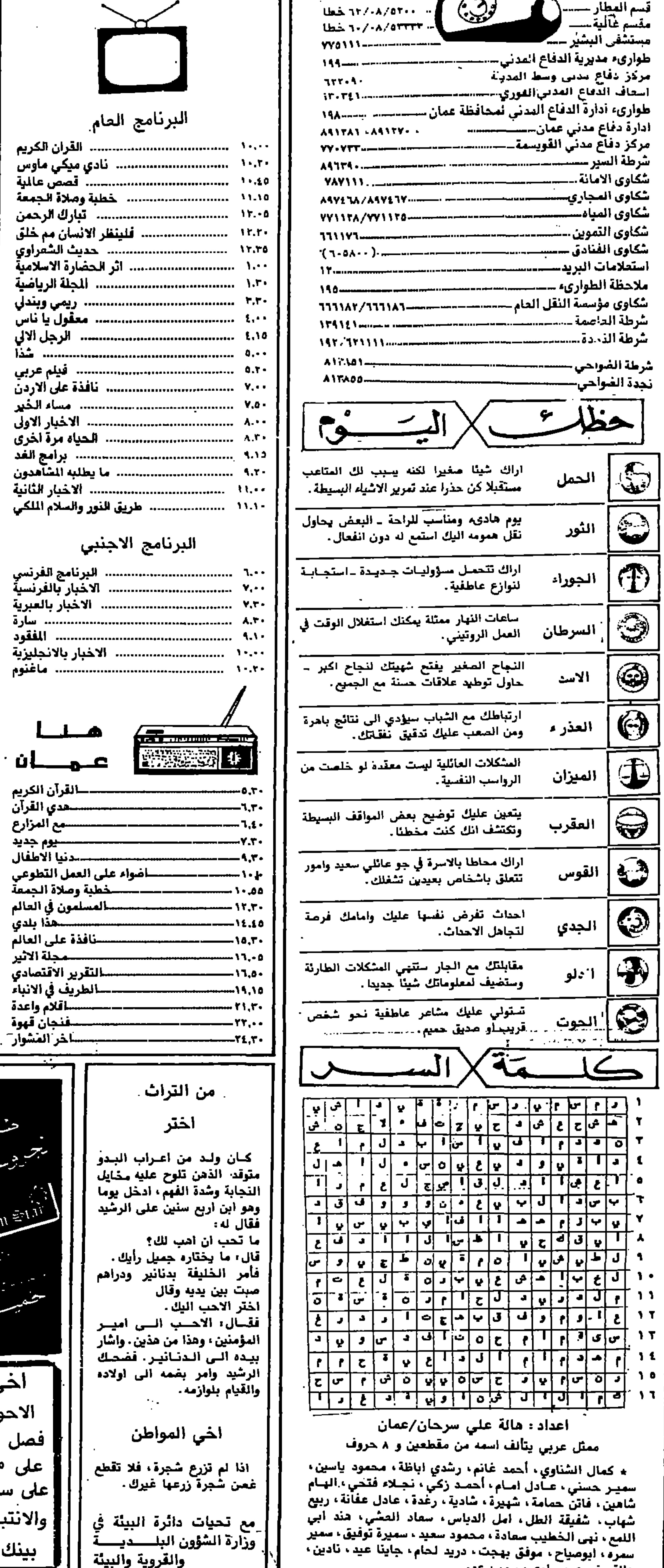





• وفاء سميح الجيتاوي
• فيصل علي محمد الريان
• ايمن احمد شريتح
• اقبال سميح الجيتاوي
• يوسف صبري ياسين
• سمر ابراهيم خليل
• ماجدة صابرين
• دعا الشايب

مفكرة الدستور

الجمعة ٢٣ ربيع الاول ١٤٠٦هـ / ٦ كانون الاول ١٩٨٥م



قسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم غالية	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٣٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان	٨٩١٢٨١ - ٨٩١٢٧٠٠
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	(٦٠٥٨٠٠)
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١
شرطة الضواحي	٨١٢١٥١
نجدة الضواحي	٨١٣٨٥٥

البرنامج العام

١٠,٠٠	القران الكريم
١٠,٢٠	نادي ميكي ماوس
١٠,٤٥	قصص عالمية
١١,١٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٠٥	تبارك الرحمن
١٢,٢٠	فلينظر الانسان مم خلق
١٢,٣٥	حديث الشعراوي
١,٠٠	اثر الحضارة الاسلامية
١,٣٠	المجلة الرياضية
٣,٣٠	ريمي وبندلي
٤,٠٠	معقول يا ناس
٤,١٥	الرجل الالي
٥,٠٠	شذا
٥,٢٠	فيلم عربي
٧,٠٠	نافذة على الاردن
٧,٥٠	مساء الخير
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٠	الحياه مرة اخرى
٩,١٥	برامج الغد
٩,٢٠	ما يطلبه المشاهدون
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٠	طريق النور والسلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٦,٠٠	البرنامج الفرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	سارة
٩,١٠	المفقود
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	ماغنوم

هنا عمان

٥,٣٠	القرآن الكريم
٦,٣٠	هدي القرآن
٦,٤٠	مع المزارع
٧,٣٠	يوم جديد
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,٠٠	اضواء على العمل التطوعي
١٠,٥٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	المسلمون في العالم
١٤,٤٥	هذا بلدي
١٥,٣٠	نافذة على العالم
١٦,٠٥	مجلة الاثير
١٦,٥٠	التقرير الاقتصادي
١٩,١٥	الطريف في الانباء
٢١,٣٠	اقلام واعدة
٢٢,٠٠	فنجان قهوة
٢٤,٣٠	اخر المشوار

حظك اليوم

الحمل: اراك شيئا صغيرا لكنه يسبب لك المتاعب مستقبلا كن حذرا عند تمرير الاشياء البسيطة.

الثور: يوم هادىء ومناسب للراحة - البعض يحاول نقل همومه اليك استمع له دون انفعال.

الجوزاء: اراك تتحمل مسؤوليات جديدة - استجابة لنوازع عاطفية.

السرطان: ساعات النهار ممتلة يمكنك استغلال الوقت في العمل الروتيني.

الاسد: النجاح الصغير يفتح شهيتك لنجاح اكبر - حاول توطيد علاقات حسنة مع الجميع.

العذراء: ارتباطك مع الشباب سيؤدي الى نتائج باهرة ومن الصعب عليك تدقيق نفقاتك.

الميزان: المشكلات العائلية ليست معقدة لو خلصت من الرواسب النفسية.

العقرب: يتعين عليك توضيح بعض المواقف البسيطة وتكتشف انك كنت مخطئا.

القوس: اراك محاطا بالاسرة في جو عائلي سعيد وامور تتعلق باشخاص بعيدين تشغلك.

الجدي: احداث تفرض نفسها عليك وامامك فرصة لتجاهل الاحداث.

الدلو: مقابلتك مع الجار ستنهي المشكلات الطارئة وستضيف لمعلوماتك شيئا جديدا.

الحوت: تستولي عليك مشاعر عاطفية نحو شخص قريب او صديق حميم.

كلمة السر

١ - د م س م ي م ي د س م ز ة ق ي د ا ش ي
٢ - هـ ش ح ع ش د ح ي ج ت ف ه لا ع ه ش
٣ - ه ه د م ا ف ي ا من ا ب د ل م ا ع
٤ - د ا ة ي و د ي ع ي ه س ه ل ا هـ ل
٥ - ا ع ش ا ا د ل ق ! ج ي ل ع م ر ا
٦ - ب س د ا ل ب ي ع ه ن و و و ف ق د
٧ - ي ب ز م هـ هـ ا ا ف ا ي ب ي س ي ا
٨ - ا ي ق د ح ي ا ط س ا ل ا ا د ف ع
٩ - ل ط ي ش ي ا ه م ة ي ه ط ج ي و س
١٠ - ل ع ب ! هـ ش ع ي ب د ه ة ل ع ت م
١١ - م ل ه ر ي د ل ح ا م ر ه ة س ة ه
١٢ - ع ا و م و ف ق ب هـ ع ه ا ر د ر غ
١٣ - س ى ة م ا م ح ه ت ا ف د س و ي د
١٤ - م هـ د م ا م ا ل د ا ع ي ة ح م م
١٥ - د ه س م ي د ح س ه ي ي ه ش م س ح
١٦ - ه م ا ل ا ل ش ه ا و ي ة د غ ر ا

اعداد : هالة علي سرحان/عمان

ممثل عربي يتألف اسمه من مقطعين و ٨ حروف

* كمال الشناوي، أحمد غانم، رشدي اباظة، محمود ياسين، سمير حسني، عادل امام، أحمد زكي، نجلاء فتحي، الهام شاهين، فاتن حمامة، شهيرة، شادية، رغدة، عادل عفانة، ربيع شهاب، شفيقة الطل، امل الدباس، سعاد العشي، هند ابي اللمع، نهى الخطيب سعادة، محمود سعيد، سميرة توفيق، سمير سمره، ابوصياح، موفق بهجت، دريد لحام، جاينا عيد، نادين، هالة، نجوى، سلوى، سمر، عمر.

من التراث

اختر

كان ولد من اعراب البدو متوقد الذهن تلوح عليه مخايل النجابة وشدة الفهم، ادخل يوما وهو ابن اربع سنين على الرشيد فقال له:
ما تحب ان اهب لك؟
قال: ما يختاره جميل رأيك.
فأمر الخليفة بدنانير ودراهم صبت بين يديه وقال
اختر الاحب اليك.
فقال: الاحب الى امير المؤمنين، وهذا من هذين. واشار بيده الى الدنانير. فضحك الرشيد وامر بضمه الى اولاده والقيام بلوازمه.

اخي المواطن

اذا لم تزرع شجرة، فلا تقطع غصن شجرة زرعها غيرك.

مع تحيات دائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة

الصلاة

الفجر	٤,٥٥
الشمس	٦,٢٢
الظهر	١١,٢٦
العصر	٢,١٢
المغرب	٤,٣٠
العشاء	٥,٥٨

* مع مراعاة فروق التوقيت في الأقاليم الأخرى.

يكون الجو معتدلا نهارا، وباردا اثناء الليل مع احتمال تكون الصقيع في ساعات الصباح الباكر وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة لهذا اليوم والليلة القادمة كما يلي.

المرتفعات الجبلية من ١٨ الى ٢، المناطق الصحراوية من ١٧ الى ٣، الاغوار من ٢٢ الى ٤، والعقبة من ٢١ الى ٩

كلمات متقاطعة

* افقيا : -
١ - ممثلة مصرية.
٢ - للحفر معكوسة، العز
٣ - متشابهة.
٤ - احصى، زهق.
٥ - للطعام، ضمير.
٦ - علم مذكر، جمع ورد.
٧ - بشر، حاجز.
٨ - متشابهة.
٩ - علم مؤنث، حاجز معكوسة.

* عموديا : -
١ - بمعنى زهق، عاصمة عربية.
٢ - ممثل كاهي سوري.
٣ - من الاطراف، عصى معكوسة.
٤ - بحر، حرف جر.
٥ - مدحش بالعامية، جدها في سماهر.
٦ - اسم كتاب لابن المقفع ناقص حرف.
٧ - والدتي، سقي معكوسة.
٨ - من اسماء الله الحسنى، من حالات البحر.
٩ - يرشد معكوسة، للزراعة معكوسة.

اعداد : محمد بدوي سعيد الرجوب / عمان



حل الشبكة السابقة

١ - ن ع ا ي ه م
٢ - ن ا س ح م د ر ن
٣ - ح ر س ي ي
٤ - ه ر
٥ - ت ر ر س ا م ش د
٦ - د ر ع
٧ - م ر ب س ر ر
٨ - ح ط ه ف ا ر
٩ - ي س ا ب م س ر

القادمة

٧,٣٥	القاهرة المصرية
٩,٣٥	الكويت عالية
٩,٣٥	دبي ابوظبي عالية
٩,٤٥	جدة عالية
٩,٤٥	القاهرة عالية
٩,٤٥	العقبة عالية
١٠,٠٠	دمشق عالية
١٢,٠٥	ابوظبي البحرين الخليج
١٣,٤٥	الكويت الكويتية
١٥,١٠	جدة السعودية
١٦,٥٠	لارنكا عالية
١٧,١٥	بغداد العراقية
١٧,٣٠	القاهرة عالية
١٧,٣٠	نيويورك فيينا عالية
١٧,٥٠	لندن باريس عالية
١٨,٠٥	اثينا دمشق اليونانية
١٨,٠٥	فرانكفورت عالية
١٨,١٠	استنبول عالية
٢٠,٥٥	فرانكفورت دمشق الالمانية
١,٤٠	بلغراد استنبول اليوغسلافية
٠,٢٥	بغداد عالية

المغادرة

٦,٣٠	استنبول امستردام الهولندية
٧,٣٠	العقبة عالية
٨,٢٠	القاهرة المصرية
١١,٠٠	امستردام نيويورك عالية
١١,٣٠	فيينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن عالية
١٢,٤٥	استنبول عالية
١٢,٥٠	لارنكا زيورخ السويسرية
١٣,٠٠	لارنكا عالية
١٣,٣٠	دوحة مسقط الخليج
١٣,٣٠	القاهرة عالية
١٥,٠٠	الكويت الكويتية
١٦,٤٠	جدة السعودية
١٨,٣٠	بغداد العراقية
١٩,٣٠	الرياض عالية
١٩,٣٠	الكويت عالية
١٩,٤٠	الظهران عالية
١٩,٤٥	البحرين الدوحة عالية
٢٠,١٠	بغداد عالية
٢٠,٣٠	دبي كراتشي عالية
٢٠,٤٥	القاهرة عالية
٢١,١٥	ابوظبي عالية
٣,٥٠	استنبول بلغراد اليوس

* للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عالية تلفون ٠٠٨٥٣٢٠٠٠.

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
يوسف الحوراني ٦٣٥٤٧٨
المناوبة الخارجية
محمد العبادي ٧٧٨٩٥٩

اربد	محمود خليل
الزرقاء	وليد ملسة
السلط	عبدالرحيم الحديدي
مادبا	اميل عزيزات
البقعة	جمعة حسين
مخيم حطين	محمد الحشكي
المفرق	ماريا مريات
الاغوار الشمالية	محمد ابداح
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
الرمثا	محمد دامر

طبيب الاسنان

عمان
وجدي المومني ٨٩٨٤٠٠
زياد القسوس ٦٣٠٠٦١

اربد	صادق النمري
الزرقاء	اكرم زريقات
مادبا	رمزي عجيلات
المفرق	عيسى ابوالشعر
الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران

الصيدلية المناوبة

عمان
فراس ٦٦١٩١٢، نيروخ ٦٢٣٦٧٢، الفردوس الاشرفية، شوكت ٦٧٧٦٦٦، ابوشاويش ٦٧٠٦٢٣، العزة ٧٧٠٥٦٦، قرطبة ٧٧٧٣٧٥، شحاتيت ٦٢١٦٩٩.

اربد	انس
السلط	الشاكر
البقعة	الاقصى
ديرعلا	ديرعلا
الشونة الجنوبية	وادي الاردن
الزرقاء	الرافه
الرصيفة	دودين والهدى
الطفيلة	نجم
المفرق	كبوشي
الكرك	نصار
جرش	جمعة
الرمثا	الرمثا
صويلح	صويلح
وادي السير	الحسن
ناعور	ناعور

اتبع بدقة وصفة الطبيب وطريقة الإستعمال المنصوص عليها، وتعليمات الصيدلاني الذي وصفها لك فالطبيب والصيدلاني هما الخبيران بالدواء وبنفعه وضرره.

وزارة الصحة



فارس	٦٢٣٤٢٧
البرج	٦٦١٠٢٨
ضاحية الرشيد	٦٧٠٠٥٠
الدويري	٦٦٣٣٤٠
المهد	٦٢٢٠٢٨
جمال	٦٧٠٨٨٥
اريحا	٧٧٣١٠٦
البشري	٧٨٤٠١٣
الزهور	جبل الزهور
البراق	١٣/٧٦١٤١
المحسيري	الوحدات
البدري	٧٧٢٠١٨
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦
الجازي	ماركا الشمالية
الواحة	٨٤٥٦٢٠
الناطور	٧٨١٧٣٨
الكردي	٨٤١٣٠٩

العملات العربية

ريال سعودي	١٠١	١٠٣
ليرة لبنانية	٢٠	٢٣
ليرة سورية	٢٧	٢٩
دينار عراقي	٣٤٠	٣٥٠
دينار كويتي	١٢٧٥	١٢٨٢
جنيه مصري	٢٠٧	٢١٣
درهم امارات	١٠٠	١٠٢
ريال قطري	١٠٠	١٠٣
ريال عماني	١٠٦٧	١٠٧٧
دينار بحريني	٩٧٠	٩٨٠

العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٦٨,٦	٣٧١,٧
جنيه استرليني	٥٤٧	٥٥١,٤
مارك الماني	١٤٥,٩	١٤٧,١
فرنك سويسري	١٧٤,٧	١٧٦,١
فرنك فرنسي	٤٧,٨	٤٨,٢
ين ياباني	١٨٠,٧	١٨٢
جولدر هولندي	١٢٩,٧	١٣٠,٧
كرون سويدي	٤٨,١	٤٨,٥

التاريخ	الافتتاح	الاغلاق	البورصة
١٩٨٥/١٢/٤	٣٢٣ ٣٢٣,٥	٣٢٤,٢٠ ٣٢٤,٦٠	هونج كونج
	٣٢٤,٧٥ ٣٢٥,٢٥	٣٢٤,٢٠ ٣٢٤,٧٠	نيويورك
	٣٢٤,٥٠ صباحي	٣٢٤,٢٠ مسائي	لندن فكس

الاونصة = ٣١,١٥ غم تقريبا.

اخي السائق :
الاحوال الجوية في فصل الشتاء تؤثر على مدى سيطرتك على سيارتك والتمهل والانتباه اترك مسافة بينك وبين السيارة

الـــدوري الـمـمتاز

القادسية خطف الفوز وابقى الاهلي في مهب الريح
اليوم الفيصلي مع عين كارم والرمثا مع الحسين

● ابو شنب يعرقل بالكرة مصمما هدفا

وفرصة خرافية تضيع على الاهلي بعد مرور دقائق عندما سقطت الكرة من يدي حارس القادسية «المرتبك» تنقل الى قدم ابو حجلة الذي تعرقل مباشرة وهو على بعد ثلاث ياردات ...

ويضيع حسن عبدالله بعد مرور دقيقة واحدة عندما انفرد بمرمى الاهلي ونفذ سدد كرة ضعيفة امسكها عزت هاشم.. وينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي..

وفي الشوط الثاني بدأت سيطرة الاهلي واضحة وهجماته منسقة.. ولكن بدون فاعلية.. وقذيفة من خليل عبدالمنعم وفرصة اخرى عندما لعب الكرة برأسه ضعيفة وبين يدي الحارس.. وقذيفة اخرى طار لها حارس القادسية وحولها خارج مرماه.

ويستمر هجمات الاهلي والقادسية يلعب باسلوب دفاعي لامتصاص الهجمات والبدء بهجمات عكسية.. وينجح من احراز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني وبهذا الهدف قضى القادسية على طموحات الاهلي في خطف الفوز او المحافظة على التعادل..

حكام المباراة

قام بادارة المباراة الدولي حسين سليمان وعاونه على الخطوط الدولي ابو عياش والحكم عدنان علي.

الفيصلي - عين كارم

على ستاد عمان الدولي وفي الثانية والنصف يكون لقاء الفيصلي متصدر الدوري برصيد «٢٧» نقطة وعين كارم احد الفرق المرشحة للهبوط ورصيده «١١» نقطة بادارة الحكام عودة الرحال للساحة، عمر بشتاوي، محمود البنا للخطوط. هذه المباراة تعتبر اختبارا صعبا لفريق عين كارم الذي يطمح بتحسين موقعه على سلم الترتيب لكن محاولاته يقف امامها فريق اصبح على وشك الفوز بالبطولة ولا يقبل الخسارة. وبالتالي هذا الوضع يضفي على المباراة طابع القوة والندية.

مباراة اليوم تختلف تماما عن مباراة الذهاب بين الفريقين من ناحية التنافس وموقفهما على سلم الترتيب، ومن هنا نجد ان كليهما يبحث عن الفوز لكي يحافظ على وزنه بين الفرق المتنافسة، فمن المتوقع ان يلعبا بنفس الاسلوب، وبطريقة ٤ - ٤ - ٢ ويدفع كل منهما بثنائي الوسط لمساندة الهجوم لتشكيل الخطورة امام المرمى تمهيدا لاستغلال الفرص المتاحة لهما، ففريق الفيصلي هو الاخطر في التسديد على المرمى كون خطوطه متكاملة ويجيد المتابعة بصورة صحيحة في حين يمتاز فريق عين كارم بسرعة الاداء وعدم تحكم المهاجمين بالكرة وهذا يجعلهم يتسرعون في التسديد المباشر وبالتالي تكون معظم الكرات طائشة عموما هذه المباراة اختبار حقيقي لفريق عين كارم الذي يريد الخروج من منطقة الخطر خاصة بعد خسارة الاهلي امام القادسية يوم امس.

الرمثا - الحسين

على ملعب بلدية اربد في الثانية والنصف يلتقي قطبا الكرة في الشمال، الرمثا والحسين اربد في مباراة قوية، التنافس فيها سيبلغ اشده للتخلص من منطقة الوسط خاصة لفريق الحسين الذي يتطلع لتحسين موقعه والدخول في منطقة الامان.

الرمثا رصيده «١٧» نقطة ويحتل المركز الثالث مشاركة مع فريق عمان في حين رصيد فريق الحسين ١٥ نقطة وهذا يتطلب منه الفوز في مباراة اليوم للتقدم خطوة للامام وبالتالي التساوي مع الرمثا.

مرحلة الاياب لدوري اليد

السلط والحسين في موقعة حامية
هل يبقى العربي متصدرا على حساب القوقازي

ضمن دوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد تقام اليوم في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب مباراتان الاولى الساعة التاسعة والنصف بين العربي والقوقازي والثانية بين الحسين اربد والسلط الساعة الثانية عشرة والنصف وتاليا موجز عن الفرق المشاركة.

العربي - القوقازي

يلتقي الساعة التاسعة والنصف فريقا العربي والقوقازي وكلاهما يطمح بالفوز بالنقطتين فالعربي يتصدر الفرق بعد فوزه بمرحلة الاياب على الحسين اربد ٣٣ ٢٩ والارثوذكسي بالتعيب والقوقازي خسر مباراته الاخيرة مع الاهلي بفارق هدف واحد احرزه لاعبو الاهلي بالثواني الاخيرة ومباراة اليوم مصدر الاثارة فيها يكمن في محاولة العربي البقاء متصدرا للفرق والمحافظة على بطولة الدوري في حين سيحاول القوقازي الفوز او تقديم عرض ففي حالة الفوز او التعادل يتاكد بقاؤه في الدرجة الاولى.

جمال فتح الله

فريق العربي يعتمد الهجوم المعاكس السريع في احراز الاصابات ويعتمد على لاعبي الخط الخلفي وفتح الله علي، الدائرة بالهجوم الموقعي اما القوقازي فان لاعبيه يلعبون بجماعية دون نجوم مما يساعد على اللعب في اختراق دفاع الفرق الاخرى عموما كفة العربي ارجح للفوز الا اذا تمكن القوقازي من تحقيق المفاجأة كما وصفها الاهلي في دور الذهاب.

هذا وقد انتهى اللقاء بمرحلة الذهاب ٣٢/٤٧ لصالح العربي.

السلط - الحسين

المباراة الثانية بين السلط والحسين اربد اصبح موعدها الثانية عشرة والنصف في قصر الرياضة كذلك ويتوقع ان يحاول الحسين اربد ان يرد اعتباره عن مباراة مرحلة الذهاب التي انتهت ١٩/٢٦ لصالح السلط.

فريق السلط يلعب اولى مبارياته في مرحلة الاياب وله ٨ نقاط من مرحلة الذهاب اما الحسين اربد فله ٤ نقاط فقط وهذه ثالث مباراة له بمرحلة الاياب حيث خسر امام العربي ٣٣.٢٩ وامام عمان بصعوبة ٢٩.٢٠ فوز السلط يبقيه ثالثا وخسارته تبعده للمركز الرابع خاصة بعد فوز الاهلي على القوقازي.

اما الحسين اربد فان خسارته تبقيه بالمركز الخامس وفوزه يدفعه للامام خطوة بانتظار للمباريات القادمة.

محافظ العاصمة يرعى بطولة بناء الاجسام

تحت رعاية محافظ العاصمة السيد علي البشير، تقام اليوم بطولة بناء الاجسام في صالة نادي حمزه الرياضي في بيادر وادي السير ومن الاندية المشاركة في هذه البطولة دار الكمال الحساني النادي الاردني للنايكواندو، نادي سبورتينج، مركز اربد لبناء الاجسام، مركز شنلر، مركز الزرقاء، مركز مخيم الحسين بالاضافة لنادي حمزه منظم هذه البطولة، حيث تقام البطولة باربعة اوزان وزن الخفيف

- ابرز المتسابقين فيه سمير شبار، عدنان العادي
- وزن المتوسط - منصور عزيزية، خليل نشوان
- خفيف الثقيل، ناجي سالم، حامد نعيم
- وزن الثقيل: زيد عبد الوهاب.

وسيقوم بادارة هذه البطولة حكام من اتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام وهم: علي طاس، حسن فنون، حسن حمودة، حمزه الحضرمي، فايز حداد، عاطف خليفات.

نهائي دورة صالحية العابد الكروية
جعفر الطيار يلاقي كشافة الرصيفة

ضمن دورة صالحية العابد الكروية تقام اليوم برعاية السيد محمد فلاح العابد رئيس نادي صالحية العابد المباراة النهائية بين فريقي جعفر الطيار وكشافة الرصيفة على ملعب نادي السباق الملكي. حيث سيتم في نهاية اللقاء تسليم الكأس والميداليات للفريقين.

كرة شعبية
الهلال والزمالك وديا على ملعب البقعة

يلتقي في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم فريقا الهلال «الزرقاء» والزمالك «البقعة» في مباراة ودية بكرة القدم تقام على ملاعب مركز البقعة.

رالي دبــي.. انطلـق امس

بدأ رالي دبي الدولي للسيارات في دبي يوم امس

ويشارك في هذا السباق ٦٠ فريقا وتبلغ قيمة الجوائز ٢٠٠ الف درهم وهي اضخم جوائز تقدم في سباقات الرالي بالعالم حيث تبلغ جائزة المركز الاول ٦٥ الف درهم والباقي توزع على المراكز الاخرى.

ويرى المراقبون ان رالي دبي الذي يستمر يومين سوف ينهي موسم المفاجآت غير المتوقعة حيث سيقرر هذا الرالي مصير البطولة بالشرق الاوسط كما يرى المراقبون بان التنافس على بطولة هذا الرالي ستنحصر بين اربعة سائقين هم محمد بن سليم من دبي وممدوح الخياط من السعودية وسعيد الهاجري من قطر ويتفوق الهاجري على ابن سليم بفارق ١٦ نقطة في بطولة الشرق الاوسط ويحتاج للمركز الرابع للفوز بالبطولة حتى في حالة فوز ابن سليم في هذا الرالي.

المنامة - صرح الشيخ فهد الأحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي بأن اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس والتي اختتمت الليلة قبل الماضية في المنامة قد اقرت العديد من التوصيات والقرارات من بينها اعتماد تقرير حول الاتصالات مع الدول الاخرى وتقارير اللجان الفرعية.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده هنا ان المجلس الاولمبي الاسيوي استمع الى تقارير من ممثلي الدول المرشحة لاقامة الدورات الاولمبية القادمة حول الاستعدادات والمنشآت التي اقيمت بهذه المناسبة.

واعلن عن بعض التعديلات على الدستور الاساسي للمجلس حيث تم تشكيل هيكل المكتب التنفيذي الجديد والذي يتكون من ١٢ عضوا مؤكدا التزام المجلس الاسيوي بتطبيق الدستور الاولمبي.

واشار الشيخ فهد الاحمد الى انه قد تقرر عقد اجتماع المجلس التنفيذي الجديد في سيئول خلال شهر ابريل القادم واجتماع الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي خلال الدورة الاسيوية العاشرة التي ستقام في سيئول العام القادم.

وقد شاركت (٣٦) لجنة اولمبية في هذه الاجتماعات التي استمرت يومين.

احد السعودي بطل الخليج بكرة السلة

الدوحة - ق ن ا - فاز فريق نادي احد السعودي بالمركز الاول في بطولة الاندية ابطال دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة السلة وذلك بعد تغلبه على فريق النادي الاهلي البحريني بنتيجة ١٠٨ نقاط مقابل ٩٤ نقطة في المباراة الختامية التي جرت بينهما هنا مساء امس.

وكانت نتيجة الشوط الاول ٦٥/٦٤ لصالح فريق نادي احد وحصل فريق النادي الاهلي البحريني على المركز الثاني.

وكانت قد جرت قبل ذلك مباراة بين فريق النادي العربي القطري وفريق نادي القادسية الكويتي اسفرت عن فوز النادي العربي القطري بنتيجة ١٠٣ نقاط مقابل ٥٧ نقطة.

وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٤ ٢٨ لصالح النادي العربي وبذلك حصل على المركز الثالث في هذه البطولة.

باكستان تفوز ببطولة العالم للفرق في الاسكواش

فيما يلي الترتيب النهائي لبطولة العالم للفرق في الاسكواش التي انتهت يوم الاربعاء في القاهرة.

١ - باكستان.
نيوزيلندا.
٣ - استراليا.
٤ - انجلترا
٥ - مصر.
٦ - سنغافورة.
٧ - كندا
٨ - المانيا الاتحادية
٩ - السويد
١ - فنلندا
١١ - هولندا
١١ - اسكوتلندا.
١٣ - ايرلندا.
١٤ - فرنسا
١٥ - الولايات المتحدة
١٦ - اليونان.
١٧ - ماليزيا
١٨ - اسبانيا
١٩ - موناكو
الكويت.

وانتصر المثقفون المكسيكيون

ادى قرار قضى بنقل مكان لجراء قرعة نهائيات كأس العالم من قصر الفنون الجميلة في مدينة مكسيكو الى اسكات الضجة التي اثارها الفنانون والمثقفون الذين يريدون الابقاء على قداسة قصرهم.

وكان الشعراء والرسامون والنحاتون والموسيقيون وغيرهم قد شنوا حملة صحفية في على نطاق وطني مدعين ان قصر الفنون الجميلة الواقع في قلب المدينة سيتحول الى حانة عامة اذا ما اجريت القرعة فيه.

وادى بيان مقتضب اصدرته لجنة تنظيم المباريات النهائية وقالت فيه ان القرعة في ١٥ كانون الاول لن تجرى في القصر الى نزع فتيل الضجة.

واكتفت اللجنة التنظيمية بالقول: ان ظروفا خارجة عن ارادتنا ادت الى تحويل مكان اجراء القرعة الى ستوديوهات التلفزيون في الحي الجنوبي بعيدا جدا عن القصر.

وكان صفوة الفنانين والمثقفين في المكسيك قد عارضوا بشدة قرارا بنقل مكان القرعة من حرم المركز الطبي الوطني الى القصر بعد ان الحق الزلزال الذي اصاب البلاد في شهر ايلول اضرارا بحرم المركز الطبي.

وبين التعليقات التي رددت بعض المثقفين في المكسيك قولهم: أية بربرية هذه... وأي انتهاك لحرمات المقدسات هذا... ان في امكانهم كذلك ان يحولوا كاتدرائية الى حانة.

والقصر المهيب القائم في قلب العاصمة مزين باعمال فنية تعتبر اجمل اعمال المكسيك بما فيها صور زيتية رسمت على الجدران بريشة دييجو ريفيرا ويعتبر القصر معرضا للفن المكسيكي.

وقالت اللجنة التنظيمية ان قرار نقل مكان القرعة من القصر الى ستوديوهات التلفزيون انما اتخذته وزارة التربية المسؤولة عن برامج القصر.

وكان ناطق بلسان اللجنة قد قال في وقت سابق ان الوقت بات متأخرا لتغيير المكان واشار الى ان القرعة ستجري كما هو مقرر لها.

وقالت اللجنة التنظيمية ان قصر الفنون الجميلة اختير مكانا للقرعة بسبب ما يحتويه من تسهيلات للمواصلات تمكن ملايين الناس من مشاهدة القرعة.

وكان القصر ذاته في وسط المنطقة التي تضررت بالزلزال غير انه على الرغم من انهيار مبان مجاورة بينها فندق ريجيس فان القصر لم يتضرر مطلقا.

وقال السيد رفائيل دل كاستيلو رئيس لاتحاد الكرة المكسيكي انه سيظهر للعالم ان المكسيك عادت الى الوقوف على قدميها على الرغم من الزلزال واننا نمتلك ولحدة من جواهر الفن الحديث «يعني القصر».

واخفقت وعود من اللجنة التنظيمية بعدم عرض اعلانات كبيرة في القصر المبني على غرار دو الاوبرا الاوروبية في تخفيف ثائرة المثقفين.

وقال الرسام انتونيو سالازار انه اجراء القرعة ابتذال لمؤسساتنا وستكون الخطوة التالية سحب اليانصيب الوطني في القصر.

وقال المؤلف ارتور سلفادور اليزندو ان القصر اغتصب.

وحمل الكاتب الروائي فكتور هيوجو راسكون على المسؤولين الذين اتخذوا القرار فقال اعتقد ان الزلزال لا بد وان يكون قد اثر في ادمغتهم.

نشاطات نادي السيارات الملكي
اليـوم.. سبـاق السرعـة في مضمار النادي

ضمن نشاطات نادي السيارات الملكي يقام اليوم سباق السرعه للسيارات المختلفه على مضمار النادي ويشارك فيه عشرون متسابقا بحيث يجري السباق على مرحلتين:

الاولى تبدأ الساعة العاشرة صباحا والثانية تبدأ الساعة الثانية عشرة والنصف ويحق لكل متسابق القيام بمحاولة اولى صباحا ومحاولة ثانية بعد الظهر.

وقد صرح السيد سمير الدجاني الناطق الاعلامي بان نشاطات النادي للعام القادم سوف تكون على النحو التالي:

- ٢١ شباط سباق روثمان جرش
- ٢١ اذار سباق السرعة في النادي
- ٢٣ - ٢٤ نيسان رالي روثمان الاردن الدولي
- ٢١ حزيران رالي روثمان الصحراوي في منطقة الازرق

COMPETITORS PARKING

مضمار سباق السرعة

- ٢٥ تموز سباق السرعة في النادي
- ٢٩ اب رالي برعاية الالبان الدنماركية
- ٢٤ تشرين اول سباق السرعة الثالث
- ١٤ تشرين ثاني رالي الملوك روثمان

وافاد السيد الدجاني بأن المتسابقين اليوم هم السادة:

على فرعون، حسن علاء الدين، بسام شالاتي، نبيل ديراني، عثمان نشاشيبي، جاك خياط، مهند بسطامي، ينال قمق، جاني السمان، ماهر حتر، جورج لاما، فيصل جبري، حسان بيبرس، رافت قبطي، هيثم المفتي، جورج حداد، سهيل مرار، جورج خياط ومثقال عصفور.

دراسة كشفية لدائرة تربية الكرك

تنفذ دائرة التربية والتعليم لمحافظة الكرك مخيم الدراسة الابتدائية لقادة الكشافة خلال الفترة ١١ - ١٣ ١٢ ١٩٨٥ في مدرسة غور الحديثة الكرك حيث سيشارك في هذه الدراسة ٢٥ قائدا كشفيا من الكرك والطفيلة.

ويتلقى المشتركون مجموعة من المهارات الكشفية والمحاضرات النظرية حول مرتكزات الحركة الكشفية وتاريخها واهدافها اضافة الى تطبيق عملي للمنهاج الكشفي من خلال الاجتماع الدوري للفرق يشرف على هذه الدراسة:

القائد هشام حداد مرشدا للتدريب
القائد عدنان الشمايله قائدا للدراسة
القائد خليفة المعايعه مدربا
القائد حسان الرواحفه مدربا.

احر التعازي

● اسرة القسم الرياضي تتقدم من السيد بسام العزة حكم الصالات القوى والملاكمة باحر التعازي لوفاة المرحوم والده.

دوري الطائرة
حضر الفريقان وغاب الحكام

● لم يكتب لمباراة فريقي عزمي المفتي والجزيرة في دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة، والذي ترعاه شركة الازدهار للتامين ان تقام بسبب غياب الحكام باستثناء الحكمين موسى خلف، عبدالمنعم ابو طوق، وانتظر الحكمان المدة القانونية وهي ١٥ دقيقة لعل وعسى ان يأتي احد الحكام لانقاذ الموقف، وانقضت الفترة ولم يحضر احد مما اضطر الحكم موسى خلف الى الغاء المباراة نظرا لعدم اكتمال طاقم التحكيم، وعاد الفريقان بدون لعب، فمن المسؤول عن ذلك؟! وماذا سيفعل الاتحاد في مثل هذه الحالة من التسيب، وهل يعقل ان يتكبد فريق عزمي المفتي مشقة السفر وتكاليفه ليفاجأ بان الحكام لم يحضروا.

الحكم موسى خلف يعلم رئيسي الفريقين بعدم اقامة المباراة.

اخبار نادي اليرموك

حلقة ملاكمة لنادي اليرموك

قال السيد محمد انور الخطيب، مدير نادي يرموك عمان بانه قد بوشر العمل باشادة حلقه ملاكمة في مقر النادي وذلك لاقامة لقاءات ودية ورسمية عليها، وستكون الحلقة وفق المواصفات العالمية وتهدف هذه الفكرة الى دعم الملاكمة في النادي كما سيتم اقامة حفل افتتاح رسمي بين ابطال النادي حال الانتهاء من اقامة هذه الحلقة.

اخبار كشفية

● اقامت مجموعة كشافة خالد بن الوليد التابعة لنادي يرموك عمان يوم امس حفل انتقال من مرحلة الكشاف الى مرحلة الكشاف المتقدم حيث تم خلاله ترفيع ستة كشافين الى هذه المرتبة وحضر الحفل رئيس النادي وقائد المجموعة.

● تعتزم مجموعة كشافة خالد بن الوليد اقامة معسكرها الشتوي هذا العام خلال فترة عطلة نصف العام في مدينة العقبة وستكون مدة المخيم خمسة ايام يتلقى خلالها المشاركون المهارات الكشفية اللازمة.

نشاطات اليوم

كرة قدم:
- الفيصلي + عين كارم - ستاد عمان - ٢.٣٠
- الحسين + الرمثا - ملعب بلدية اربد - ٢.٣٠

كرة يد:
- القوقازي + العربي - قصر الرياضة - ٩.٣٠
- السلط + الحسين اربد - قصر الرياضة - ١٢.٣٠

بناء الاجسام:
- البطولة المفتوحة - نادي حمزه - ٣

فرانك برونو.. يحتفظ بلقبه

احتفظ الملاكم البريطاني فرانك برونو بلقبه بطل اوروبا بوزن الثقيل بعد فوزه بالضربة القاضية على منافسه الامريكي لاري فريزر في نزال جرى بينهما الليلة قبل الماضية في قاعة البرت هول بلندن.

وتمكن الملاكم برونو من اسقاط خصمه فريزر ارضا في الجولة الثانية من النزال الذي كان مقرر له عشر جولات عندما وجه له لكمة يسارية.. ولم ينهض على ساقيه الا بعد دقيقتين.



أميركا والسلام في الشرق الأوسط

الفصل العاشر

الحلقة الحادية والعشرون

يسعد «الدستور» ان تقدم لقرائها على حلقات، وبالتعاون مع الزميلتين «القبس» الكويتية، و«اخبار الخليج» البحرينية، الكتاب الجديد الذي أصدره الدكتور وليام كوانت حول «امريكا والسلام في الشرق الاوسط» باللغة العربية، بينما ما تزال نسخته الانجليزية تحت الطبع.

والدكتور كوانت من اشهر الخبراء الامريكيين في قضايا الشرق الاوسط. وكان قد عمل مستشارا للرئيس كارتر في مجلس الامن القومي. وهو يعمل اليوم استاذا باحثا في معهد (بروكنجز) للابحاث الدولية في واشنطن.

وفي هذا الكتاب يشرح الدكتور كوانت علاقة الولايات المتحدة بدول المنطقة، ونظرتها الاستراتيجية للعرب واسرائيل، والحدود التي حكمت وتحكم نشاطها الدبلوماسي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

بقلم: وليام كوانت

المفاوضات في بلير هاوس

رغم بعده الاف الاميال عن الوفد الاسرائيلي المفاوض، ظل بيغن محافظا على الموقف الاسرائيلي بقبضته الحديدية. غير انه لما كان قابعا في القدس، فقد كان اكثر تنبها لحالة الرأي العام مما كان عليه حاله ابان مفاوضات كمب ديفيد. وكان هناك تيار رئيسي واحد على الاقل في هذا الرأي العام، داخل حزب بيغن ذاته، يخشى ان تكون محاولة السلام بأسرها مجرد خدعة. وبالنسبة لبعض الاسرائيليين، فان السادات برأيهم لا يريد شيئا سوى استعادة اراضي بلاده، وبعد ذلك فانه سيستأنف موقفه المعادي لاسرائيل، ويسعى للتقارب من جديد مع العالم العربي. وكل ما ستحصل عليه اسرائيل مقابل تخليها عن سيناء هو عبارة عن قطعة من الورق سيقوم الدليل على انها لا تساوي شيئا حين تنشب ازمة اخرى في الشرق الاوسط.

وصل الوفدان: المصري والاسرائيلي الى واشنطن في الاسبوع الثاني من تشرين الاول، وكان الموعد المقرر للاجتماعات الاولى في ١٢ تشرين الاول. واجتمع كارتر مع الوفدين قبل الاستئناف الرسمي للمحادثات بهدف حثهما على الاسراع في التوصل لاتفاق. وفي الاجتماع الذي عقده مع الوفد المصري في ١١ تشرين الاول، قال كارتر ان المفاوضات في واشنطن يجب ان تعالج مشاكل سيناء، وكذلك مشاكل الضفة الغربية وغزة. وحث المصريين على عدم التخلي عن الاردنيين والفلسطينيين. وفي نفس الوقت، قال لهم ان القضايا المتعلقة بالضفة الغربية وغزة يجب ان لا تؤدي الى اعاقة التقدم نحو معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية.

واثناء الاجتماع مع كارتر، حدد بطرس غالي الحد الادنى بالنسبة للمصريين بانه ايجاد «ارتباط» او «علاقة تبادلية» كما كان يكرر دائما، بين الاتفاقين (الاتفاق حول سيناء والاتفاق حول الضفة الغربية وغزة). وتساءل قائلا انه بعد ان تتوصل مصر واسرائيل الى اتفاق فاي ضغط يمكن ان يجعل اسرائيل تفعل اي شيء ازاء الضفة الغربية وغزة؟ واذا كانت مصر ستحصل على بعض الفوائد في سيناء، فينبغي ان يكون للفلسطينيين شيء كذلك والا فان مصر ستعزل في العالم العربي. وهذا من شأنه ان يعرض للخطر حوالي ملياري دولار تحصل عليها مصر سنويا من السعودية. وقاطعه الباز قائلا ان المعارضة لكمب دايفيد بلغت ذروتها سلفا في العالم العربي، وانه في غضون اشهر قليلة سيكون الملك حسين مستعدا للانضمام للمحادثات. واختتم كارتر الجلسة مكررا القول بانه ملتزم بالعثور على حل للضفة الغربية وغزة، ولكنه لا يريد المخاطرة بمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل بسبب مشاكل الاردنيين او الفلسطينيين.

واجتمع فانس مع الوفدين في ١٢ تشرين الاول. وعقدت المحادثات في بلير هاوس في الجانب المقابل للبيت الابيض. والمكان مخصص في العادة لاقامة الزوار من رؤساء الدول، ولذلك فانه بالرغم من رسميته الزائدة عن الحد، كان مكانا فخما ومناسبا للمفاوضات. وبمرور الوقت، عقدت اجتماعات عديدة في «مايسون هوتيل» ايضا، وفي وزارة الخارجية، والبيت الابيض، غير ان بلير هاوس ظل المقر الرسمي لمفاوضات السلام.

وكشفت المباحثات الثنائية التي اجراها فانس في ١٢ تشرين الاول الكثير من اولويات الجانبين. فدايان كان يخشى من ان يقوم كارتر برحلة للشرق الاوسط قريبا، ويجتمع خلالها مع شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية. واثار وايزمان مشكلة تكاليف سحب القوات المسلحة الاسرائيلية من سيناء. وذكر ان هذه التكاليف قد تبلغ ما يقارب المليارى دولار. وعاد دايان للقضايا السياسية، فقال نه بمجرد توقيع المعاهدة يجب ان يرى الرأي العام الاسرائيلي شيئا ايجابيا. اذ ينبغي ان يسمح للسفن الاسرائيلية بعبور قناة السويس على الفور. كذلك يجب ان تقام العلاقات الدبلوماسية على الفور.

اما المصريون، فعلى العكس من ذلك، استغلوا اجتماعهم مع فانس في التأكيد على «اجراءات بناء الثقة» الاسرائيلية، كما كان يطلق عليها، وذلك في الضفة الغربية وغزة. وعلى سبيل المثال، يجب ان توافق اسرائيل على ان الاراضي العامة ستكون تحت سلطة مجلس الحكم الذاتي، ويجب ان يسمح للفلسطينيين في القدس الشرقية بالتصويت، كما ينبغي ان تعقد الانتخابات تحت اشراف طرف ثالث. وقالوا ان الخطوات من طرف واحد التي تتخذها اسرائيل يمكن ان تساعد في تحصين المناخ في المناطق المحتلة. وينبغي على اسرائيل ان تساعد مصر في الاحتفاظ بدورها القيادي في العالم العربي، من خلال اظهار ان السادات استطاع الحصول على تنازلات للفلسطينيين، وليس لمصر وحدها. وفي اليوم التالي، قدم المصريون لفانس رسميا مذكرة ضمنوها قائمة بعدد من الخطوات الرئيسية التي ينبغي ان تتخذها اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وعلى مدى عدة ايام بعد تلك الاجتماعات الاولية، ظلت المحادثات تسير بطيئة، ودون تحقيق اية تحولات بارزة. واستطاع الفنيون تحقيق بعض المنجزات الهامة فيما يتعلق بالملاحق، غير ان المشاكل على الصعيد السياسي ظلت على حالها. وبدأ كارتر يظهر نفاد الصبر. وكان يفكر في ان يطير للشرق الاوسط في اواخر تشرين الاول، كما انه كان يأمل في ان يشرف على التوقيع على معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية في ذلك الوقت. وكان هناك حديث عن قمة عربية تعقد في اوائل تشرين الثاني، ولذلك كان كارتر حريصا على توقيع معاهدة السلام قبل القمة. كذلك كانت عينه تتجه في ذلك الوقت نحو انتخابات الكونجرس.

ومن اجل تسريع المحادثات، قرر كارتر الاجتماع مع كلا الوفدين في ١٧ تشرين الاول. وشكا دايان من ثلاث قضايا: النص على «اولوية الالتزامات» في المعاهدة و «الربط» بين المحادثات حول المعاهدة وبين قضايا الضفة الغربية وغزة، وعدم رغبة مصر في تسريع تطبيع العلاقات. ثم اعلن دايان بعد ذلك، وكبادرة ذكية من الواضح انها حسبت جيدا لنيل دعم كارتر، ان اسرائيل مستعدة لتسريع الانسحاب حتى الخط المؤقت في سيناء. فالعريش، التي كانت لها اهمية رمزية كبرى عند السادات، يمكن ان تعاد في غضون شهرين بدلا من تسعة اشهر كما قدر لها في اتفاق اطار العمل. وسر كارتر ورأى في هذا الاستعداد مؤشرا يستحق الترحيب على مرونة اسرائيل. وبالمقابل، وافق كارتر على لن يتحدث مع المصريين حول تسريع التطبيع، وتعهد بحل مشكلة فنية تتعلق بموقع الخط المؤقت للانسحاب، كما وافق على ان ينظر في المساعدة في تمويل انسحاب القوات العسكرية الاسرائيلية من سيناء، ولكن ليس في تكاليف ابعاد المستوطنين.

وبعد ساعات قليلة، لجتمع كارتر مع الوفد المصري. وابلغ كمال حسن علي الرئيس بانه تم التوصل لاتفاق حول تخطيط للناطق المحدودة التسلح في سيناء. بعد ذلك تحدث بطرس غالي حول «العلاقة التبادلية» بين مفاوضات المعاهدة وبين المسألة الفلسطينية. وطرح بالتحديد فكرة اقامة العلاقات الدبلوماسية على مراحل ترتبط على نحو ما بالتقدم في الضفة الغربية وغزة. فاولا سيكون هناك اعتراف رسمي باسرائيل، وبعد ذلك يرسل قائم بالاعمال الى تل ابيب، ولا يتم تبادل السفراء الا في وقت لاحق. ولم يشعر كارتر بالرضا ازاء هذا الاقتراح، وذكر المصريين بان السادات وافق في كمب دايفيد على ان يتم تبادل السفراء بعد استكمال الانسحاب حتى الخط المؤقت. وبعد ذلك اعطى المصريين نسخا من اجوبته على اسئلة الملك حسين، وقال انها من شأنها ان تساعد في معالجة مشكلة الربط.

واثناء اجتماعه مع المصريين، ابلغهم الرئيس الامريكي بان الاسرائيليين مستعدون لتسريع انسحابهم من العريش. وقال ان المصريين يبدون الان وكأنهم يتراجعون في مسألة توقيت ارسال السفراء. وحث المصريين على ضرورة التجاوب مع الموقف الاسرائيلي البناء حول الانسحاب بالموافقة على تبادل السفراء في وقت مبكر. وانهى كارتر الاجتماع بان طلب من المصريين ابلاغ الرئيس السادات برغبته في زيارة الشرق الاوسط، قبل اول تشرين الثاني اذا كان ذلك ممكنا.

وهكذا عاد كارتر الى خضم المفاوضات. وعقد كارتر اجتماعا مع الوفد الاسرائيلي في ٢٠ تشرين الاول، كان من الاجتماعات الحادة التي تكررت من قبل ومن بعد مع الاسرائيليين. وبدأ الاسرائيليون الاجتماع بابلاغ كارتر انهم كانوا قبل لقائه مباشرة في جامعة «ييل» لاستشارة عدد من الخبراء الامريكيين في القانون الدولي، وبضمنهم يوجين روستو، وان الحقوقيين الامريكيين يؤيدون الموقف الاسرائيلي في مسألة «اولوية الالتزامات» في المعاهدة. وادى هذا الطرح الى بحث قانوني مطول، دفع كارتر الى ان يطرح سؤالا عما اذا كانت اسرائيل تريد فعلا السلام مع مصر. واتهم كارتر اسرائيل بتجاهل حقيقة ان اطار العمل المصري ـ الاسرائيلي جزء من التزام اشمل بالعمل للتوصل لتسوية حول الضفة الغربية وغزة كذلك.

وسأل باراك كارتر عما اذا كان يعتقد ان المعاهدة يجب ان تكون مشروطة بالتوصل الى اتفاق حول الضفة الغربية، فقال كارتر ان هذا ليس قصده. وذكر باراك ان الصيغة التي يمكن التوصل اليها حول الضفة الغربية يمكن ان تفشل نتيجة لتصرف او عدم تصرف اطراف ثالثة، وبالاخص الاردنيين والفلسطينيين. لكن كارتر سأل: وماذا لو كانت اسرائيل هي المسؤولة عن فشل اطار العمل الخاص بالضفة الغربية؟ هل تعتقد اسرائيل انه في ظل ظروف كهذه لن تتأثر المعاهدة؟ فأجاب باراك بان المعاهدة يجب ان تكون مستقلة قانونيا عن كل ما يمكن ان يحدث حول الضفة الغربية وغزة، حتى لو كانت هناك درجة من الربط السياسي موجودة.

بعد ذلك ابلغ كارتر الاسرائيليين بانه متأكد من انه يستطيع حمل السادات على الموافقة على تبادل السفراء في غضون شهر واحد من الانسحاب المؤقت. وسأل دايان عما اذا كانت الولايات المتحدة تستطيع كتابة رسالة تضمن فيها تنفيذ المعاهدة.

الضفة والقطاع كالأيتام على مائدة اللئام



وفي نفس اليوم الذي اجرى فيه كارتر محادثاته الصعبة مع الاسرائيليين، كان ساوندرز في القدس يجتمع مع رئيس الوزراء بيغن. وكان قد زار عمان قبل ذلك، حيث سلم اجوبة كارتر للملك حسين. وتوقف كذلك في الرياض، كما كان يخطط للاجتماع ببعض فلسطينيي الضفة الغربية.

واطلع ساوندرز في البداية بيغن على موقف الملك حسين، الذي لم يكن سلبيا تماما. فقد ابلغ ساوندرز انه ليس مستعدا لاتخاذ قرار بدخول المفاوضات حتى تنتهي قمة بغداد المقرر عقدها في اوائل تشرين الثاني، ولكنه سيشجع الفلسطينيين في الضفة الغربية على التعاون مع كمب دايفيد. اما السعوديون فانهم قالوا انهم سيتبعون موقفا محايدا.

وشكا بيغن من ان الامريكيين لديهم تفهم كبير للمشاكل السياسية للزعماء العرب، ولكنهم لا يتفهمون مشاكله هو بالمرة. وذكر انه هوجم بمرارة من قبل اقدم اصدقائه في الارغون. (يقصد عصابة الارغون التي كان يتزعمها بيغن ايام الانتداب). وقال ان الامريكيين ينبغي ان يقدروا التنازلات التي قدمها من اجل السلام. ثم طلب من ساوندرز بعد ذلك ان ينقل لكارتر «حزنه العميق». وذلك لانه لم يجر مشاورات مسبقة مع اسرائيل حول الاجوبة التي قدمها للملك حسين. ومضى بيغن ليشن انتقادات للاجوبة نقطة فنقطة، مؤكدا ان كل ما اشتملت عليه يعتبر برأيه تنصلا كاملا من كمب دايفيد. وشرح مطولا كيف ان حذف كلمة «ايضا» من العبارة التي تشير الى الحقوق الفلسطينية يشكل خطرا كبيرا على اسرائيل، نظرا لانه بدون هذه الكلمة فان حقوق اسرائيل تعتبر غير مشمولة بالحماية. وانتقد بيغن كذلك الولايات المتحدة لتكرارها موقفها من القدس، ولذكرها عبارة «المؤسسات السياسية» عند البحث في «سلطة الحكم الذاتي» ولدعمها لتصويت العرب المقيمين في القدس الشرقية. وبالرغم من ان توقيع كارتر كان موجودا تحت الاجوبة التي قدمت للملك حسين، فان بيغن وزملاءه كانوا يفضلون ان يطلقوا عليها «وثيقة ساوندرز» وظل ساوندرز على مدى اسابيع عديدة هدفا لحملة قاسية في الصحافة الاسرائيلية.

وبالرغم من هذه الحوادث المؤسفة مع الاسرائيليين في واشنطن وفي القدس، امكن التوصل الى اتفاق حول نص المعاهدة، ولكنه كان اتفاقا «يتطلب التصديق». فكان على كل وفد ان يتصل بعاصمة بلاده للتصديق عليه، غير انه بدا كما لو كانت كل العناصر الاساسية للمعاهدة في مكانها المناسب. ومع ذلك، اقترح المصريون رسالة موازية يوقعها السادات وبيغن تتعلق بالضفة الغربية وغزة. وكان المفروض ان توقع هذه الرسالة عند التوقيع على المعاهدة، حيث كانت تلزم الفريقين باختتام المفاوضات حول الضفة الغربية وغزة في تاريخ محدد، وبانتخابات تعقد في غضون ثلاثة اشهر من تاريخ التوقيع على المعاهدة.

واضافة لذلك، ذكرت مصر مسؤوليتها الخاصة عن غزة، وهي عملية لريد منها التذكير باهتمام السادات بخيار «غزة اولا» حيث ينبغي ان ينشأ الحكم الذاتي في غزة في البداية، وبعد ذلك، وحين ينضم الملك حسين للمفاوضات ينشأ حكم ذاتي في الضفة الغربية. واشار الباز الى هذه المسألة كخدعة يراد بها تخويف الملك حسين والفلسطينيين بحيث يستنتجون انهم اذا لم ينضموا للمفاوضات سريعا فانهم سيتركون خارج الموضوع. وجادل بقوة على ان اسرائيل ينبغي ان تتخذ عددا من الخطوات من جانب واحد في غزة قبل استكمال الانسحاب الى الخط المؤقت في سيناء.

وكتب كارتر رسالة الى السادات في ٢٢ تشرين الاول اوضح فيها بنود المعاهدة كما تم التفاوض عليها في واشنطن. وطلب من السادات ان يقبل النص بصيغته المعدة، وان يوافق بالاضافة لذلك على رسالة تلتزم فيها مصر بارسال سفير الى اسرائيل في غضون شهر واحد من استكمال الانسحاب حتى الخط المؤقت. وكرر كارتر القول بانه طلب من الاسرائيليين أن يعجلوا انسحابهم الى الخط المؤقت بحيث يستكمل الانسحاب قبل الموعد المحدد في كمب دايفيد. واختتم كارتر رسالته بالقول انه يرغب في زيارة الشرق الاوسط من لجل توقيع المعاهدة، الذي كان يأمل ان يتم في وقت مبكر جدا. وارسلت رسالة مماثلة الى بيغن. واشار كارتر الى انه لم يحصل بعد على موافقة السادات على ارسال سفير الى اسرائيل في غضون شهر واحد من الانسحاب المؤقت، غير انه يأمل ان يتخذ السادات موقفا ايجابيا.

وجاء رد السادات في ٢٤ تشرين الاول. وكان مستعدا لارضاء كارتر في نقاط عديدة، بضمنها تبادل السفراء، بشرط اجراء بعض التغييرات في نص المعاهدة. فمصر لا تستطيع الموافقة على تحديد سلاح سيناء بشكل دائم. وبالامكان قبول فترة تدوم حتى ٢٥ سنة. (كتب كارتر ملاحظة بجانب هذه النقطة نصها «ليست مشكلة»). وثانيا، المادة السادسة من المعاهدة تجعل مصر تبدو وكأنها تعتبر التزاماتها لزاء اسرائيل لها الاولوية على التزاماتها ازاء الجامعة العربية. فنص المعاهدة يجب ان لا يقلل من شأن التزامات مصر بموجب اتفاقات سابقة. (وكتب كارتر بجانب هذه النقطة «مشكلة»). وثالثا، ينبغي ان تنص المعاهدة بوضوح على سيادة مصر على سيناء. (وهنا كتب كارتر «موافق»).

ووصلت رسالة من بيغن في نفس اليوم. وضمنها رئيس الوزراء الاسرائيلي شكوى مطولة من الاجوبة المقدمة للملك حسين. كما ارفق بالرسالة النص الكامل لمحادثاته مع ساوندرز. بعد ذلك استعرض بيغن الخلاف حول المستوطنات في الضفة الغربية وغزة، مشيرا الى انه سبق له ان ابلغ الرئيس بان هناك خططا لاضافة عدة مئات من العائلات للمستوطنات في «يهودا والسامرة» حتى خلال فترة التجميد التي حددت بثلاثة اشهر.

وفي هذه الاثناء كان دايان وايزمان في اسرائيل يسعيان للحصول على موافقة الحكومة على مسودة المعاهدة. وتعرضا لانتقادات كثيرة، ومع ذلك ضغط بيغن من لجل دعم الحكومة للمسودة المعدة وكسب تأييد اغلبية كبيرة لذلك في ٢٦ تشرين الاول. ولاسباب خاصة به، وربما كمكافأة لبعض اعضاء الحكومة المتشددين، ارفق بيغن مع اعلان قرار الحكومة حول المعاهدة، قرارا اخر ينص على «تكثيف» المستوطنات في الضفة الغربية.

واستشاط كارتر غضبا. وهنأ بيغن روتينيا على تصويت الحكومة، ثم قال عن قرار تكثيف المستوطنات: «في الوقت الذي نحاول فيه تنظيم المفاوضات المتعلقة بالضفة الغربية وغزة، ما من خطوة اخرى يمكن ان تتخذها الحكومة الاسرائيلية اكثر من هذه الخطوة ضررا» واضاف كارتر بخط يده: «لابد لي من ان ابلغك مع شديد قلقي واسفي ان اتخاذ هذه الخطوة في هذا الوقت سيكون له اخطر العواقب على علاقتنا».

وعلى ضوء هذه التطورات، فانه لمما يثير السخرية ان جائزة نوبل للسلام منحت في اليوم التالي لكل من السادات وبيغن. واحس بعض مساعدي كارتر بالمرارة لان الرئيس لم تشمله الجائزة، غير ان ما كان اكثر اهمية في تلك اللحظة ان السلام ذاته كان يبتعد. ووصلت تقارير لواشنطن ان السادات على وشك استدعاء وفده وفض المحادثات. واتصل به كارتر واقنعه بعدم اتخاذ اي تصرف متهور، غير ان الجو في البيت الابيض كان كئيبا. ففي ادنى حد، لم يعد كارتر قادرا على القيام بجولته المأمولة للشرق الاوسط مع نهاية الشهر.

واستؤنفت المحادثات في واشنطن، واخذ الاسرائيليون يظهرون اهتماما متزايدا بالزام الولايات المتحدة بالالتزامات التي كانت مستعدة للالتزام بها كجزء من المعاهدة. وعلى سبيل المثال، كان دايان يضغط للحصول على رسالة تبين فيها الولايات المتحدة كيف ستضمن تنفيذ المعاهدة. كما اراد كذلك مراجعة كل مذكرات التفاهم الامريكية ـ الاسرائيلية وتنقيحها وتجديد تاريخها. واضاف وايزمان ان انسحاب اسرائيل النهائي من سيناء يجب ان يكون مشروطا باستكمال بناء المطارات الجديدة في النقب. (حين اطلع كارتر على هذا الشرط في مذكرة قدمت له وضع امامه علامة استفهام (؟) من باب التشكك).

وفي اواخر تشرين الاول، صار من الواضح للامريكيين ان الاسرائيليين يصرون على توصيف ضيق جدا للحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة. فقد نقل دايان، في جلسة مصارحة غير عادية مع فانس في ٣٠ تشرين الاول، اخر قرارات الحكومة الاسرائيلية حول المعاهدة، ثم مضى بعد ذلك ليتحدث عن مشكلة الضفة الغربية. فقال ان اسرائيل ليست مستعدة للتحدث مع مصر الا عن «شكليات» اجراء الانتخابات. وسيكون من الخطأ الدخول في مسألة «صلاحيات ومسؤوليات» سلطة الحكم الذاتي. اذ ان ذلك من شأنه ان يفتح صندوق «بندورا» (مثل يضرب، ويراد به الصندوق الذي تنطلق بفتحه كل الشرور). اذ ان المصريين سيقولون عندها ان اراضي الدولة يجب ان توضع بتصرف سلطة الحكم الذاتي، وسيرفض الاسرائيليون ذلك. وقصر المحادثات على عقد الانتخابات افضل بكثير، وبعدها تستطيع اسرائيل التوصل مع الفلسطينيين الى حل مسالة صلاحيات الجهاز الذي انتخبوا له.

كما استغل دايان هذا الاجتماع ليرفض فكرة ان لمصر وضعا خاصا في غزة. وذكر ان السادات يفكر في انه سيكون قادرا على الضغط على الملك حسين للانضمام للمفاوضات بحصوله على شيء يبدأ في غزة، ولكنه (اي دايان) حذر من ان ذلك من المحتمل ان يؤدي الى نتيجة عكسية. اذ من الممكن ان ينظر الفلسطينيون لهذه الخطوة على انها محاولة لشرذمة المجتمع الفلسطيني. وسيتعرض الذين يعيشون في غزة الى ضغط شديد لكي لا يشاركوا في الانتخابات.

وفي اليوم التالي ذكر دايان معظم هذه النقاط امام الوفد المصري. وحاول دايان بقوة اقامة البرهان على ضرورة حصر المحادثات بين مصر واسرائيل في نطاق مسألة كيفية تنظيم الانتخابات في الضفة الغربية وغزة. والا فان المحادثات ستظل تسير ببطء الى ما لا نهاية. ولم يوافقه الباز، الذي كان يتكلم نيابة عن الوفد المصري، على كلامه. وقال ان من حق الفلسطينيين ان يعرفوا ما الذي سيصوتون من اجله. وما لم تحدد الصلاحيات والمسؤوليات سلفا، فان الانتخابات ستبدو اشبه بخدعة. ولن يكون من السهل معالجة هذه المشكلة في وقت لاحق. وقال دايان، الذي يعرف رئيس وزراء بلاده جيدا، انه سيعود في هذا الامر الى بيغن اذا ظل المصريون مصرين عليه. غير انه يستطيع ان يخبرهم من الان بانه اذا وافقت اسرائيل بالفعل على البحث في الصلاحيات والمسؤوليات، فان المتفاوضين سينفقون سنوات وهم يحاولون التوصل لاتفاق.

وفي محادثة جانبية مع احد اعضاء الفريق الامريكي، تحدث دايان تفصيليا عن ارائه المتعلقة بسلطة الحكم الذاتي، فقال: اولا لن يجري الغاء الحكم العسكري الاسرائيلي. وصلاحيات هذا الحكم ستظل له، كما ان سحبه ماديا من الضفة الغربية قد يتعذر بحيث يظل سنوات عديدة هناك حتى بعد انتخاب سلطة الحكم الذاتي. وقال ان اسرائيل تخطط كذلك لانشاء ما بين ١٨ و ٢٠ مستوطنة جديدة في وادي الاردن على مدى السنوات الخمس التالية، وستحتاج للاحتفاظ بما يعادل ٢٠٪ من الاراضي العامة لنفسها.

وكتب الامريكي الذي شارك في هذا الحديث، ملخصا انطباعاته: «تقديري ان مفاوضات المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية يمكن اختتامها خلال عشرة ايام، ويعتمد ذلك على الطريقة التي سيجيء بها رد فعل بيغن. وعلى اساس فهمي للموقف الاسرائيلي، فانني اشك في ان يحدث اي تقدم في مفاوضات الضفة الغربية وغزة».

وحين قرأ كارتر تقارير هذه اللقاءات والاجتماعات استشاط غضبا. ورأى فيها دليلا جديدا على تراجع اسرائيل عن التزاماتها التي قبلتها في كمب دايفيد. ودعى كل من مونديل، وفانس، وبريزنسكي، وهاميلتون جوردان، الى البيت الابيض في اول تشرين الثاني لجلسة استراتيجية. وقرر ابطاء سير المفاوضات، لاستعراض التزامات اسرائيل بموجب اتفاقيات كمب دايفيد، ووضع سلسلة خطوات لممارسة ضغط على بيغن لكي يتقيد بهذه الالتزامات. واتخذت عدة خطوات، من بينها الرد على طلبات اسرائيل للتزود بالاسلحة بتأخيرها.

وفي اليوم التالي طار فانس الى نيويورك، لاجتماع قصير مع بيغن، الذي صادف ان كان موجودا في المدينة وهو في طريقه الى كندا. وكان دايان قد اوضح ان بيغن ومجلس وزرائه لديهما الصلاحيات النهائية، وانه ليس بوسعه ان يفعل اكثر من حل بعض الخلافات حول القضايا المتبقية.

واعتبر بيغن كل نص المعاهدة مقبولا، ولكن المشكلة كانت في الرسالة الجانبية المتعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزة. واشار دايان وايزمان الى ان بالامكان تحديد موعد الانتخابات، غير انهما لا يريدان ان يكون هذا الموعد متزامنا بدقة مع الانسحاب المؤقت في سيناء. فذلك من شأنه ان يظهر وكأن هناك ارتباطا كثيرا بين الامرين. ومع ذلك، فان بيغن يقول الان ان اسرائيل تعارض بكل اصرار فكرة تحديد اي موعد للانتخابات. ومن الحجج التي ساقها في هذا المجال، انه اذا تعذر لاي سبب من الاسباب، الخارجة عن ارادة مصر واسرائيل، عقد الانتخابات في الموعد المحدد، فان كل شيء عندها سيصبح موضع تساؤل، بما في ذلك معاهدة السلام. وقال بيغن، وهو دائما «القانوني» انه على العكس من ذلك لا يجد اية مشكلة في الموافقة على الطلب المصري بان تحدد صلاحيات ومسؤوليات سلطة الحكم الذاتي قبل الانتخابات. وتجاهل بيغن مشورة دايان حول هاتين المسألتين الحاسمتين.

بعد ذلك انتقل بيغن الى القضايا الثنائية. وذكر ان اسرائيل بحاجة لمبلغ ٣،٣٧ مليار دولار من الولايات المتحدة للمساعدة في تمويل الانسحاب من سيناء، بما في ذلك ابعاد المستوطنين. وقال ان هذا المبلغ يجب ان يكون على هيئة قرض بفائدة متدنية. واضاف ان الحكومة لن تصادق على المعاهدة ما لم تحل مسألة المعونة اولا. ولم يلتزم فانس بشيء ورفض التخلي عن واحد من العوامل القليلة المتبقية للضغط التي تملكها الولايات المتحدة.

ومع ازدياد توتر العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية الذي كان عائدا بشكل كبير الى مفهوم ان بيغن بدأ يتنصل من التزاماته المتواضعة المتعلقة بالفلسطينيين، تنامت الضغوط على مصر لتبني موقف اكثر تصلبا في دعم حقوق

البقية ص ١٥

(يتبع)

الدكتور عبد الرزاق النسور



السيد عبد الرؤوف الروابدة

أمنيات

شكرا للاستجابة

قبل فترة كتبت عبر هذه الصفحة اطالب بلدية السلط بالاسراع بهدم الجزء المتبقي من المنزل الذي هدم في منطقة المحور بهدف توسيع الطريق العام وقد استجابت بلدية السلط للطلب وحققته. الامر الذي نتمنى على الدكتور عبد الرزاق النسور رئيس بلدية السلط ان تستمر البلدية في تنفيذ برنامجها الهادف الى تطوير المدينة واقامة المشاريع التي وعدت بتنفيذها.

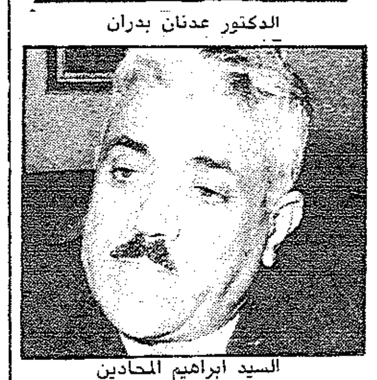
عاطف
السلط - المحور

دعوة لامين العاصمة

سكان حي اللوزية في راس العين يتمنون على السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة زيارة حيهم للوقوف على ما يعانيه هذا الحي الذي يفتقر الى الشوارع والدخلات المنظمة والخدمات اليومية.

مجموعة من السكان

اعادة نظام الدراسة الخاصة بجامعة اليرموك



الدكتور عدنان بدران

السيد ابراهيم المحادين

نتمنى على الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك ان تعيد الجامعة النظر في امكانية العمل بنظام الدراسة الخاصة في الجامعة وفق معدلات معقولة نظرا لكون ان هذه الدراسة قد استوعبت العديد من الطلاب الذين حققوا امالهم في الدراسة الجامعية.

عنهم
محمد نور موسى

زيادة عدد الباصات على خط ماحص الفحيص

على خط ماحص الفحيص لا يعمل اكثر من باص واحد رغم اكتظاظ المنطقة بالسكان.

لذا فاننا نتمنى على السيد ابراهيم المحادين مدير عام مؤسسة النقل العام الايعاز بدراسة امكانية زيادة عدد الباصات العاملة على خط ماحص الفحيص.

مروان العبادي ماحص

من المحرر

• الاخت صباح الضامن - عمان

- شكرا على ما وصلنا منك ومرحبا بك من جديد صديقة لصفحة القراء

* * *

• الاخت ف. هـ - الرصيفة

- آمل ان اعرض قضيتك في حينه ولا شكر على واجب. قواك الله واخذ بيدك مع الشكر على ثقتك الاخوية.

* * *

• الاخت ايمان عوالي

- شكرا على ما وصلني منك وارجو الكتابة على وجه واحد من الورقة لكي اتمكن من نشر الصالح من انتاجك

• الاخت هالة المصري - الزرقاء

- نأمل ان نتمكن من نشر موضوعك قريبا ومرحبا بانتاجك دائما

* * *

• الاخ تيسير محمد عبد اللطيف - الزرقاء

- بعث لنا بكلمات نثرية يقول فيها:
احبك كلما بزغ القمر.. وابتعد.. وكلما رف فاهي فوق الجرح.. فوق الفرح..

* * *

• الاخ محمد ابراهيم عميرة - الكلية الجامعية المتوسطة

- القطعة التي ارسلتها جميلة ولكننا نفضل نشر انتاج القراء لا اختياراتهم بقصد تشجيعهم وتحية لك ومرحبا بانتاجك.

قضية الاسبوع
العلاقة بين الآباء والابناء

اعزائي القراء

لا زال بريد الصفحة يحمل يوميا عشرات الاراء التي تشارك في قضية الاسبوع المطروحة (العلاقة بين الاباء والابناء) واذا كنا ننشر بعضا من هذه الرسائل فلان الصفحة لا تتسع لمعظمها.. املين ان نقوم بنشرها تباعا.. شاكرين للاخوة القراء مشاركتهم.. املين المعذرة منهم ان نحن تأخرنا في نشر رسائلهم لكون اننا ننشر الرسائل حسب دورها.

علاقة صداقة

• الاخت وفاء قنصل صوالحة - عمان

- ان العلاقة بين الاهل والابناء عبارة عن سلسلة مترابطة مع بعضها البعض بروابط واواصر قوية متكافئة اذا انحلت احداها فقدت البقية توازنها.. فاولى هذه الحلقات تبدأ بالحنان والعطف الذي يصبغه الاهل على الطفل منذ نعومه اظفاره والبدء في تلقين هذا الطفل اولى الكلمات والخطوات التي يجب ان تكون صحيحة حتى يكون اساس البناء سليما صحيحا.. وثاني هذه الحلقات هي التفاهم والوقوف الى جانب الابن في محاولة من الاهل للمشاركة في عواطف ابنهم او ابنتهم والتي تكون هذه العواطف في اوجها حيث فترة الصبا والمراهقة الصعبة التي تتطلب من الاهل اقصى درجات التفهم والعقلية الواعية التي يحتاجها المراهقون والمراهقات في هذه السن الخطرة حيث يبدأ الابناء في هذه المرحلة بالتقوقع على انفسهم وتكوين عالم خاص بهم مليء بالخيال الخطر والعواطف المتقلبة والافكار الهوجاء التي اذا لم تجد من يقومها ضاع الابناء بين عالم الواقع وعالم الرومانسية الصعبة.. والاب الواعي والام الواعية هما اللذان باستطاعتهما استيعاب كل الاخطاء التي يرتكبها الابناء في هذه السن التي يقف فيها الابناء على حافة الهاوية فاما ان يتخطى الابناء هذه المرحلة بسلام ويقفون على بر الامان واما ان ينزلق هؤلاء الابناء من على حافة الهاوية ويضيعون ويندم الاهل لضياع اولادهم بسبب عقليتهم التي لم تستوعب احتياجات اولادهم حيث لا ينفع الندم.

ثم هناك الحلقة التالية وفي هذه السلسلة الصعبة التركيب وهي الحلقة التي لا تقل خطورة واهمية ابدا عن الحلقات الاخرى وهي التي تبدأ في سن الشباب والنضوج الفكري والعاطفي فهنا تتبلور تقريبا افكار هؤلاء الابناء الشباب وتبدأ خطواتهم بالالتزام والسير على الطريق الصحيح الذي يختاره الابناء بانفسهم وربما مع نصائح وتوجيهات واقتراحات الاهل ففي هذه السن من المفروض ان تتحول العلاقة وتأخذ اسما اخر ومجرى اخر فلا تعود العلاقة علاقة ام بابنتها فقط او علاقة اب بابنه فحسب هذه العلاقة التي قد تقوم على الخوف قبل الاحترام وعلى الرهبة قبل الحب.. بل يجب ان تتحول الى علاقة صداقة وتفاهم ومشاركة وجدانية.. فالاب المثقف يجب ان يفهم ان ابنه اصبح رجلا وبامكانه ان يؤسس بيتا ويكون عائلة ويصبح هو بدوره ابا وكذلك الفتاة.. وقد يعمل هؤلاء الابناء على تربية اولادهم على نفس طريقة تربية ابائهم لهم بقسوة.. او قد يحصل عندهم ردة فعل عنيفة فينقلب الوضع على ابنائهم الصغار فيكون الدلع وترك الحبل على الغارب لما يضرهم.

خلاصة القول ان العلاقة بين الاهل والابناء من المفروض ان تكون قائمة على التعاطف والحب والحنان اولا ثم من مزيج اخر من فلسفة الحياة وهي الاحترام والتفاهم والمشاركة في حل المشاكل والوقوف على الاختيار الصحيح لضمان حياة افضل ومستقبل مشرق.

فاقد الشيء لا يعطيه

• الاخ نور الدين العتيلي

- تتفاوت مشاكل مجتمعنا في حدتها وخطورتها، فبعضها سهل الحل وبعضها عسير الحل، وبعضها يتناول موقفا محددا وبعضها يتعلق بمستقبل حياة الفرد.

ولكي تتضاءل هذه المشاكل علينا ان نأخذ كل مشكلة على حدة حتى نضع لها الحلول بمشاركة العديد من الاراء الجيدة، فمشكلة الاباء والابناء حلها موجود لو ادرك كل طرف واجبه تجاه الاخر، وهذه بعض النقاط التي يمكن الاخذ بها كسبيل الى الحل الجذري:

١ - على الاباء معاونة ابنائهم على اجتياز اهم مراحل حياتهم النفسية، وتقوية ثقتهم بانفسهم وبمن حولهم في الحاضر والمستقبل. حيث ان كثيرا ما تقف مشاكل الاباء الخاصة حائلا امام مساعدتهم لابنائهم، مما يوجد ويخلق نوعا من الحواجز تعيق التفاهم بين الطرفين وينتج عن ذلك مضاعفات خطرة تصل احيانا الى العقم او الهروب من الحل.

٢ - المناقشة بين الطرفين حيث ان كثيرا من الابناء يأخذ بالمناقشة كحل جيد ولكن بعض الاباء يضيقون ذرعا بابنائهم الذين تختلف افكارهم عن افكار الاباء.

خلاصة القول ان بعض مشاكل المجتمع تفرض قيودا فيثور عليها الابناء او الشباب بشكل عال، ويخضع لها مكرها فنترفق بالاباء فهم بركتنا ولنترفقوا بالابناء فهم امل الحاضر والمستقبل.

الفارق في التعليم

• الاخت ز. ع - عمان

- كل الشكر لكم على عرض هذه القضية واقول بان الفجوة القائمة بين الاباء والابناء سببها احيانا الفارق في التعليم.. وبالامكان ان تتلاقى هذه المشالكة في المستقبل اذا نحقق العلم للجميع وهو امر نسير اليه بحمد الله.

> **وفاء صوالحة:**
> ## مطلوب من الاباء ان يأخذوا اولادهم بالحلم والرأفة
> ◆◆◆
> **محمد عبد الله برعي:**
> ## موقف الام احيانا مع الابن يضعف موقف الاب عموما في البيت
> ◆◆◆
> **اسماعيل البستنجي:**
> ## غياب الاب عن البيت سبب رئيسي من اسباب الفجوة

لا تظلموا الاباء

• الاخ ماهر عبد الله نعنع - العقبة

- كثير من الاراء التي نشرت في هذه الصفحة ظلمت مع الاسف الاباء وصورتهم وكأنهم البعبع الذي يخيف الاطفال.

وفي رأيي ان حرص الاباء الزائد على اولادهم قد يسبب على المدى الطويل ذلك الاختلاف الحاصل الان بين وجهات نظر الاباء والابناء.

وقد تكون الثقافة الوافدة التي ينهل منها الابناء هي السبب في ذلك.

وقد تكون برامج التلفزيون الاجنبية وقصص السينما الخيالية احيانا وافلام الفيديو والكتب غير المستحبة وغير المدروسة وغير المنتقاة سببا في كل هذا.

ان التفاهم بين الاباء والابناء ليس صعبا.. وبالامكان تحقيقه اذا تم النظر للامور بمنظار مصلحة الاسرة اولا.. واعتبار الاب هو القدوة الاساسية في البيت.

الام لها دور ايضا

• الاخ محمد عبد الله برعي - مصري مقيم في الاردن

- تحدثوا كثيرا عبر هذه الصفحة الناجحة عن دور الاب.. ونسوا دور الام.

ان للام دورا كبيرا في التوجيه لكن وبسبب ضعف الام وسمو عاطفتها وخوفها على اولادها.. فانها تسهم في زيادة الفجوة احيانا..

واليكم السبب!

• يحدث ان يوجه الاب ابنه باشارة بسيطة.. وتسمع الام ذلك فلا يعجبها فتقول للاب على مسمع من الابن:

- اتركه على حاله.. دعك منه.. لماذا تريد ان تأخذ زمانك وزمان غيرك.. مثل هذا الجواب او هذه الاشارة.. او هذا التلميح يضعف لوقف الاب امام ابنه فيثور الابن ويحمل على والده.

ومثل هذا الموقف حدث كثيرا.. فافسد العلاقة بين الاب والابن لهذا فاني اركز على دور الام في هذا المجال.. تربية وتوجيها بحيث تستطيع ان تكون عونا للاب في تربية الابن التربية الصالحة والصحيحة.

غياب الاب

• الاخ اسماعيل يوسف البستنجي - عمان

- ان ابتعاد الاب او غياب الاب عن البيت له اثر كبير في ابتعاد مفاهيمه عن مفاهيم الابن.. وهذا امر يؤدي الى تواكل الابن على غيره وبحيث يكون عرضة لتلقف الاراء من هنا وهناك. وهو قبل هذا وذاك بحاجة الى توجيه الاب. فهو يهرب من المدرسة احيانا لعدم وجود الاب الذي يسأل عنه وينصحه ويوجهه.. وهو يهرب من البيت حين يرى مشاكل امه مع ابيه لهذا اقول يجب ان تتم معاملة الابن وكأنه صديق.

والعلاقة على المحبة تقوم

• الاخ امجد القاضي - عمان

- ان العلاقة بين الاباء والابناء يجب ان تكون مبنية على المحبة والطاعة للوالدين كما ان على الوالدين ابعاد الابناء عن الخلافات العائلية والمشاكل الزوجية قدر الامكان.

اعزائي القراء
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

المحرر

حكاية

كنت ازور صديقا لي يعمل رئيسا لديوان احدى المؤسسات حين دخل الى مكتب الصديق شاب طويل ضخم الجثة.. وراح يسأل فيما اذا كان يستطيع ان يتقدم بطلب للعمل لكون انه يحمل اختصاصا في هندسة الكمبيوتر ولديه خبرة عملية تقرب من سبع سنوات.

لا ادري لماذا حين رأيت ذلك الشاب رحت اقارن بين صورة وجهه وصورة لشخص كنت التقيته مصادفة على مقاعد مقهى البرازيل في شارع الملك فيصل قبل ما يقرب من خمسة وثلاثين عاما.. كنت اتردد على المقهى بحكم كوني لا زلت حديث العهد بعمان.. ولكون مقهى البرازيل من المقاهي التي تستقبل يوميا عشرات الناس الذين يترددون عليها لقضاء الوقت..

كنت اشتري صحيفة الصباح (النسر) بعشرة فلسات واقضي النهار نصفه او بعضه.. فيه بعد رحلة البحث عن عمل في شوارع ومباني عمان.. وبحكم ترددي على المقهى.. الفت وجه (رجب) ذلك الشاب الضخم الجثة.. الطويل القامة وكان رجب دائم البحث بين اسطر الصحيفة بحثا عن خبر.. عودة الاسرى من فلسطين..

• وهل لك اسرى هناك هكذا قلت لرجب اول مرة؟

- بل اسيرة.. تركتها يوم سقطت يافا.. وهربت بجلدي.. الى يازور.. ثم سلمة.. ثم الرملة.. ثم سرت مع الناس في رحلة المشي.. الى رام الله.

• ومن تكون تلك الاسيرة؟

- انها زوجتي.. تزوجتها قبل سقوط يافا بسنة.. اهلها كانوا يسكنون في حي ابو كبير في يافا.. وانا كنت اسكن مع اهلي في منطقة البصة.. كنت يوما قد ذهبت الى مستشفى الدجاني في حي النزهة بالمدينة ازور ابي الذي كان يرقد على سرير الشفاء هناك.. فلم استطع الوصول الى المنطقة، وحين حاولت العودة الى البصة كانت المعارك قد اشتدت حدة ورأيت فيما رأيت الناس وقد اخذوا يتراكضون هنا وهناك.. وسمعتهم يقولون ان العديد من شباب المدينة قد اخذهم العدو اسرى.

فرأيت ان اغادر المدينة مع من كانوا يغادرون.. وقلت في نفسي.. اذا كتب الله لي النجاة فاني في الغد عائد الى يافا..

• وزوجتك.. واهلك؟!

- لم اعرف عنهم شيئا.. سوى انني حين اقمت في الرملة.. جاء من يقول ان والدي قد اشتدت عليه وطألة المرض.. فمات.. وامي واخوتي فزعوا الى المراكب في عرض البحر بحكم قرب منزلي من شاطىء يافا.. فذهبت بهم السفن الى حيث لا اعلم.. لكني علمت فيما بعد انهم وصلوا غزة.

• وزوجتك؟

- هذه المسكينة.. حاول اهلي ان يقنعوها بالسفر معهم لكنها رفضت.. لانها لا تستطيع الخروج من البيت بغير اذني.. تصور! لكن، هاجسا سيطر علي فيما بعد ان الزوجة اصبحت اسيرة.. وبما ان الصليب الاحمر ينشر اسماء الاسرى المفرج عنهم فلابد ان تكون زوجتي من بينهم.. ما رأيك؟

• احتمال جائز

- هل تواسيني..؟

• بل اقوي من عزمك..

وذات يوم جئت الى مقهى البرازيل كعادتي.. وجاءني العم ابو نادر وهو رجل طيب اعتاد ان يقدم لنا طلباتنا دون ان نطلبها.. فبادرني على الفور وهو يقول:

• هل ودعك رجب قبل سفره؟

- لا لم يودعني.. اهو سافر؟

• الى يافا.. قرر ان يذهب متسللا الم تسمع بالذين يذهبون الى هناك للبحث عن نقودهم وحليهم التي خبأوها قبل مغادرتهم ارض الوطن.

- نعم سمعت ورأيت الكثيرين ممن سافروا وعادوا..

• ولكن رجب ذهب الى يافا لكي يبحث عن زوجته لان الصليب الاحمر اعلن امس ان القائمة المنشورة في الصحف هي اخر قوائم الاسرى المفرج عنهم.. ولم تكن زوجته من بينهم.. فجن جنونه.. وقرر السفر الى يافا مهما كلف الثمن.

خمسة وثلاثون عاما مرت على هذه الحكاية.. تغيرت خلالها الكثير من المعالم.. حتى مقهى البرازيل تحول الى محلات تجارية وعمارات شاهقة في شارع الملك فيصل بعمان.. ومات العم ابو نادر نادل المقهى.. واختفى اسعد بائع الجرائد ومحمد بائع الكعك.. وبرج الساعة.. ومقهى الساعة في الشارع المذكور وضاعت اثار رجب كما تضيع اثار الاقدام الموغلة في الصحراء..

وها هو هذا الشاب الجالس بقربي يكتب طلب التوظيف يذكرني برجب الذي ذهب الى يافا بحثا عن زوجته التي تركها حبلى في شهرها التاسع.. حتى اذا ما عبأ الطلب وتركه لدى صديقي غادر المكان وهو يقول: اسكن حديثا في حي راس العين.. ليس لدي هاتف ولكني وضعت رقم هاتف جارنا البقال.. وغادر المكان..

مددت يدي الى الطلب.. احاول رفعه من على مكتب صديقي فسألني الصديق:

• اراك مهتم به

- اريد فقط ان اعرف اسمه.. ورحت اقرأ.. احمد رجب (...)

يا الهي.. قلتها وانا اضرب كفي على جبهتي.. بينما راح الدمع ينفر من مآقي.

فوز الدين البسومي

بأقلام القراء

الثلج الاسود

تساقطت العتمة، وضحكت النجوم عبر عباءتها السوداء، وصوتي وحيد بلا كلمات، الرموز في اعماقي تغيب من دون آه.. وما كان اللقاء.. وما كان شيء هكذا مرت هذه الليلة الساهرة حزينة.. هادئة، ليتها لم تأت.

قالت لي العصافير، وقال الصمت الصارخ في عينيك انك لن تأتي.. فحملت احزاني.. ونثرت الامي على مفارق الطرق العتيقة.. وشلحت احلامي فجأة.. كيف.. لا ادري...وبكيت؟! لا ادري، وصرخت!؟

احتاج لان احرق كل مناديل العشاق، وان اشعل دمي حتى يتوقف هذا النزيف وتموت الاشواق..

احتاج لان انشر همي فوق حبال همومك، وان اعلن لغة الاه.. ان اجعل من نفسي شيئا تطويه الريح.. لكن الثلج الاسود يتساقط ويحملني حين يصير الجد.

محمد السقار
الرمثا

حول التدريس باللغة العربية

لماذا ندرس العلوم باللغة الاجنبية؟ ولا يتم بذل مجهود متواصل يدعمه قرار بتغيير التدريس الى لغتنا العربية المعطاءة والقوية والى الذين يعارضون التعريب فانني اسألهم ما رأيهم بالتدريس في جامعات عربية بالعربية وما هو رأيهم بالتجربة الفيتنامية ـ التي غيرت التدريس من اللغة الفرنسية الى اللغة الفيتنامية خلال عام واحد فقط؟ غير انها كانت مدعومة بقرار من الدولة وكذلك بجهد من الاساتذة والعلماء الذين وضعوا نصب اعينهم الهدف الذي يعملون من اجله. ونحن والحمد لله لدينا الخبرات ونملك العلماء والاساتذة فلماذا نتأخر عن الركب؟ لماذا تكون اللغة الاجنبية اهم من لغتنا؟

لقد تجولت في كثير من بلاد العالم فوجدت كل بلد يعتز بلغته ولا يدرس العلم الا بلغته الا وطننا العربي، فلماذا التبعية في حين اننا نملك لغة اقوى من لغات العالم اجمع ويكفينا فخرا بان لغتنا هي لغة القرآن الكريم الذي يتحدى كل البشر بقوته وعظمته بلاغيا وعلميا الى يوم القيامة.. عسى ان نبذل الجهد ونصحح الطريق والله الموفق.

وليد دسوقي كنعان
الاردن - اربد

الاسرى

من المؤسف حقا ان نلحظ نمطة من البشر يفرضون على انفسهم نوعا من العبودية المرفوضة لذوي النفوس الحرة فنراهم يقيدون مشاعرهم باغلال ثقيلة تحد من انطلاقتها بل وتشل حركتها فتعجز عن ادراك الغير وتفنى داخل «الانا» وهم لا يكتفون بذلك بل يحاولون اسر كل احساس بالعطاء الا ان وافق هواهم فيسارعون لارضائه وبأي ثمن.. وتمر عليهم السنوات وهم لا يعون مدى خطورة هذا الامر فمن اين تأتيهم اليقظة وهم غارقون في ذاتهم التي تطلب وتطلب وهم يحنون رؤوسهم لها ويتفانون في خدمتها والحرص على راحتها وعلى حساب الاخرين.. الى ان يفاجأوا بما لم يقع في حسبانهم.. فها هي الاسيرة تصرخ في اعماقهم ان حرروني وفكوا قيدي ولكن متى؟.. بعد فوات الاوان بعد ان بنيت الاسوار وشيدت الحراسة وجاء العقاب الالهي ليثبت ان لا عبودية الا للواحد الاحد.

وفاء الضامن
عمان

تحية اليوبيل

شعر: اسماعيل قاسم البوديني

غن يا شعب معي
يوم عيد الالمعي
ها هو العيد سما
بالحسين الارفع
وتموج يا علم
في الاعالي والقمم
يوم عيد المفتدى
قد علا بين الامم
نصف قرن من زمن
عرك الطور المحن
لا يبالي بالاذى
لم ينل منه الوهن
كل فرد في الوطن
بهوى الراعي ارتهن
ملك الشعب المنى
ساطع الوجه حسن
قرة العين البطل
مرتجانا والامل
انت يا زين الحمى
بدرنا الزاهي اكتمل
غرس المجد لنا
وتفانى وبنى
خدم الشعب اغتنى
وتهادى في السنا
عش مليكي رائدا
للمعالي قائدا
وابق في اعلى الذرى
مستزينا ماجدا

مطالب

ملاحظة في الباصات

الاخ المحرر

بحكم عملي استقل باصات مؤسسة النقل العام وبالذات خطوط الجامعة الاردنية وضاحية الحسين للاسكان. ولكن وللاسف دعوني اقول وبصراحة انني اشاهد مناظر مؤلمة ومؤسفة في نفس الوقت.. ففي داخل الباص فان اكثر الذين يقفون في داخله ولا يجلسون هم طلبة وطالبات الجامعة وكليات المجتمع الذين يضطرون للوقوف في معظم الاحيان لان الباصات تكون مليئة على سعتها.. الامر الذي لا يليق بالفتيات مطلقا ان يكن واقفات في الباص.. فلماذا لا يأخذ الباص الا سعته من الركاب فقط.. واذا لم يكن هذا بالامكان لان الباصات بحكم تصميمها فيها فراغ للوقوف.. فلماذا لا يتم تخصيص باصات معينة فقط للطلاب والطالبات بدلا من وقوفهم في الباصات محشورين كالسمك في علب السردين؟ املين ان تتم دراسة هذا الموضوع بجدية من قبل الاخوة المسؤولين في مؤسسة النقل العام حفاظا على طلابنا وطالباتنا وتأمين الراحة لهم.

امجد القاضي
عمان

مطالب لمنطقة الجيزة

قضاء الجيزة في لواء مادبا يعتبر من الاقضية المهمة وهذا القضاء رغم التطور الذي طرأ عليه الا انه لا زالت تنقصه الكثير من الخدمات التي لم تتوفر فيه بعد من مثل ما يلي:

- ان معظم شوارع قضاء الجيزة هي في حالة سيئة حيث تكثر فيها الحفر والمطبات وبحاجة ماسة للصيانة الامر الذي نأمل فيه من بلدية مادبا ان تولي شوارع قضاء الجيزة عنايتها واهتمامها.
- الباصات العاملة على الجيزة - عمان قليلة حيث ان ثلاثة باصات لا تكاد تكفي لنقل الركاب بالاضافة الى ان عمل تلك الباصات يتوقف في الساعة الرابعة مساء الامر الذي نطالب معه بتخصيص باص للمناوبة على خط الجيزة - عمان املين من ادارة السير ان تراعي هذا الامر في المستقبل.
- بعض اعمدة الانارة في شوارع الجيزة لا توجد عليها لمبات للانارة او ان لمباتها غير صالحة للاستعمال.

نضع هذه الملاحظات امام الاخوة المسؤولين في كل من بلدية مادبا وادارة سير مادبا وشركة الكهرباء

عاطف ابو حجر

بشير هواري

الحركة الفنية «غليانة» بسبب الذين يشكلون جسمها الفني

التقت الدستور بالسيد بشير هواري كاتب مسلسل القرار الصعب واجرت معه حوارا فنيا.. حول الحركة الفنية ومسلسل القرار الصعب الذي كتب له النص والسيناريو والحوار.

• ما هي الاسباب التي جعلت مسلسلك القرار الصعب حديث الناس ابان عرضه وبعد انتهاء العرض؟

- بكل بساطة حاولت ان اطرح حدوثة لها خصائص قريبة من الناس بأحاسيسهم ومشكلاتهم الاجتماعية، وحاولت في السيناريو ان امتد في القرية وازقتها وشوارع المدينة ببعض مناطقها الشعبية، وحاولت ان اطرح شرائح اجتماعية لها معادلات موضوعية في حياة الناس، المنتمية لفئات اجتماعية متعددة.

• يقول البعض ان شخصية «عزوز» كانت سببا اساسيا في نجاح المسلسل، ولها الفضل الأكبر في اجتذاب الجمهور للمسلسل؟

- ربما يرجع هذا الجنوح في التقييم، للخصائص الاساسية لهذه الشخصية، فالروح الكوميدية، والروح التراجيدية، التي بنيت على اساسها الشخصية جعلتها اكثر قربا من قلوب الناس، الذين هم في الأساس يحتكمون حتى الان في تلقيهم وتوقعهم حين يقبلون على مشاهدة عمل درامي. ومضافا الى ذلك مقدرة الممثل ربيع شهاب وموهبته التي يتمتع بها في هذا الجانب وادائه لها. ولكني اتحفظ على انها السبب الاساسي وصاحبة الفضل الاكبر في نجاح المسلسل، اذا كنا نتحدث عن نجاح. فالشخصية كانت تتحرك داخل اطار نص، وداخل قالب اخراجي، وكان لها خط من الخطوط وفي نفس الوقت كان في المسلسل شخصيات متعددة لكل منها ابعادها وخطها وابداعات ممثليها، فماذا كان تقييم الناس لنجاح المسلسل مبني على اساس ابداعات الممثلين فماذا يقولون في باقي الشخصيات، مثلا ابو حامد «حسين ابو حمد» وبدرية «سميرة خوري» وحامد «يوسف الجمل» وجابر ابراهيم ابو الخير» وساري «تيسير عطية» وصبرية «رفعت النجار» وعوض «عادل عفانه» وباقي الشخصيات في المسلسل، وماذا يقولون في الاطار الا وهو النص، واحداثه ومفارقاته ومعالجاته وملامساته لقضايا متعددة في المجتمع، وماذا يقولون عن اسلوب عمل المخرج، في التصوير الخارجي بكاميرا واحدة بنسبة ٩٠٪ وماذا يقولون عن ابداعات متعددة للمخرج في هذا العمل، اليست هذه كلها أسباب اساسية في نجاح المسلسل، اذا اتفقنا على ان هناك ثمة نجاح. فشخصية عزوز لم تكن تتحرك في فراغ، او في حالة انفصال عن الحدث والشخصيات والاطار الشكلي والمضموني للعمل ككل.

بشير هواري

★ لست راضيا تماما عن القرار الصعب.. لا كنص.. ولا كاخراج . ولا كتمثيل

• «القرار الصعب» كعمل تليفزيوني محلي، هل تعتقد بأن عرضه بشكل يومي، ساعد المشاهدين على الانجذاب ومتابعة المسلسل؟

- بالطبع هذه نقطة مهمة في كسب وقت الجمهور في المشاهدة لهذا العمل، فالتوقيت الرئيسي والأهم في عرض المسلسلات التليفزيونية هو بعد نشرة الاخبار مباشرة، والعرض اليومي، بواقع حلقة كل يوم، يعطي المشاهد فرصة للمتابعة المتواصلة وجعله في «الجو» وعدم التشتيت الى حد كبير. ولكن ليس هذا العامل الوحيد الذي ساعد على انجذاب المشاهدين للمسلسل، ففيه الكثير مما يدعو للانجذاب فيما لو كان موعده اسبوعيا مثلا. ولكن بالطبع التوقيت الزمني له اهميته.

• كتبت السيناريو والحوار لمسلسل «عذاب» الذي عرض اسبوعيا ولاقى نجاحا جماهيريا، فما هو السبب في رأيك برغم قلة الكتابة عنه في الصحافة مثل القرار الصعب؟

- ها أنت قد تحدثت عن نجاح جماهيري، اذن فالعمل ينجح في الأساس بسبب النفس القريب من الجماهير، وبسبب وجود مقتضيات هذا النجاح في العمل نفسه، ولكن لا انكر ان توقيت عرضه وبحلقات مكثفة في موعد اسبوعي ويوم الجمعة بالتحديد، افقد المسلسل كثيرا من المشاهدين وهذا يفسر قلة الكتابة عنه في الصحافة.. وفي تقديري ان المسلسل لو عرض بشكل يومي لأخذ حظه من ردود الفعل في الصحافة الفنية.

• سمعتك تتحدث عن عدم رضاء تام عن مسلسل القرار الصعب؟

- ان الفنان الذي يسعى الى تطوير نفسه، يكون في حالة عدم رضاه دائمة عما يقدم. فأنا بالفعل لست على رضا تام عن القرار الصعب لا كنص، ولا كاخراج، ولا تمثيل، وقد يستغرب ذلك البعض، ذلك لأن طموح الفنان ابعد من ان يركن الى نجاح عمل نجاح جماهيري. خصوصا وان هناك قضايا فنية وتكنيكية، لم تكن متبلورة بشكلها الذي كنت اطمح اليه. واعتبر ان هذا العمل محطة لا بد من تجاوزها ولا بد من تقييمها تقييما نقديا رصينا ودقيقا بعيدا عن العواطف، والحماس، والنظرة القاصرة، المكتفية بالثناء المجاني، ولكن اريد ان اؤكد بأنه حتى الان لم يقيم هذا العمل تقييما فنيا علميا ولا من احد. واعتقد انه من حقي ان يكون لي تحفظات على عمل انا طرف فيه فذلك من باب النقد الذاتي.

• كيف تقيم الحركة الفنية في الاردن وخاصة في مجال التلفزيون؟

- ليس من حقي التام او من قدرتي على استيعاب هذه الحركة استيعابا تاما ولكن من حق بان اقول، بأن هذه الحركة بكل عناصرها حركة «غليانه» بسبب «الغلابه» الذين يشكلون جسمها الفني، وبسبب «الظلمة» الذين يطلبون منها ان تطال السماء، في الوقت الذي لا يتعدى عمرها العشرين عاما، وفي الوقت الذي يعاني منه الفنانون، من بؤس فني، وثقافي، ولا اقول بؤسا ماديا.

المخرجون.. يمثلون

حسن الامام بين محمود ياسين ونجلاء فتحي في لقطة من الفيلم.

موضة جديدة سرت هذه الأيام بين المخرجين في القاهرة وهي تحول المخرجين الى التمثيل في بعض الافلام.. الطريف في الامر.. ان المخرج المخضرم حسن الامام يخوض التجربة في فيلم مداخن مفروشة للايجار.. ويقوم في الفيلم بدور المعلم عايش وهو فتوة يؤجر المداخن للسكن.

يشارك في تمثيل الفيلم محمود ياسين، نجلاء فتحي، سماح انور، نجاح الموجي.

المخرج سيد سيف، سيخوض التجربة في الفيلم الذي يخرجه امام يوسف شعبان وسعيد عبدالغني، والهام شاهين وابو بكر عزت والفيلم بعنوان كلاب البحر.

◆◆◆◆◆

المكوك الفضائي يمهد الطريق لمغامرة جديدة

نموذج للمركبة المعدة للايجار

تقوم شركة اميركية عاملة بمجال الطيران بتطوير قمر اصطناعي للايجار اي محطة فضائية غير مأهولة للتصنيع ولجراء التجارب العلمية. وهذا القمر المقرر ان يطلقه مكوك فضائي اميركي عام ١٩٨٧، سيرتفع الى مدار اعلى ثم يعود للالتقاء بالمكوك مرتين في العام لتبادل الحمولة.

◆◆◆◆◆

ان باكستر في حالة خطيرة

اعلن متحدث باسم مستشفى لينوكس هيل: ان الممثلة الامريكية ان باكستر - ٦٢ - عاما نقلت الى المستشفى في حالة خطرة ووضعت في غرفة العناية المركزة ولكنه رفض ان يفصح عن مرضها.

وقد تلقت ان باكستر حفيدة المهندس الشهير فرانك لويد رايت عام ١٩٤٦ جائزة الاوسكار عن دورها في فيلم حد للوس ومنحت جائزة عام ١٩٥٠ عن دور ثانوي لممثلة شابة في فيلم كل شيء عن ايف للمخرج جوزيف مانكيفيتز الى جانب بيتي ديفيز وجورج ساندرز.

وقد بدأت الممثلة اولى خطواتها في سن الثالثة عشرة على مسارح برودواي في مسرحية يرى ولا يسمع وخاضت اولى تجاربها السينمائية عام ١٩٤٠ في فيلم فريق من عشرين عنيدا واشتركت بعدها في عدد كبير من الافلام الطويلة مثل حظ الايرلندي و المنزل كامل العدد والوصايا العشر وجنة الاغبياء.

وقد تابعت ان باكستر مهنتها على مسارح برودواي الى جانب عملها السينمائي وكتبت رواية : استراحة .. قصة حقيقية التي حققت افضل مبيعات عن حياتها في استراليا بعد ان غادرت هوليوود لتتزوج مربي الماشية راندولف جالت كما اشتركت في عدد كبير من مسلسلات التلفزيون مثل شرق عدن والتلاعب والسفينة الحب وكذلك اقنعة الموت.

مورغان.. في الغيب الأحمر

النجمة الاميركية مورغان فيرشايلد، التي عرفها الجمهور الاردني من خلال مسلسلي دالاس وفالكون كريست، ستقوم ببطولة فيلم جديد بعنوان (الغيب الاحمر)

اتهام الحكومة الفرنسية بسرقة برج ايفل

باريس - إصبحت خطة لاستخدام برج ايفل في بث قناة تلفزيونية جديدة موضع خلاف سياسي حاد حيث تتهم المعارضة الحكومة بسرقة البرج الذي يعد احد المعالم الشهيرة في العاصمة الفرنسية من أجل اغراضها الخاصة.

وبدأ الخلاف عندما وافقت الجمعية الوطنية على تعديل في مشروع قانون الاتصالات يوم الجمعة.

ويمنح القانون الذي ينتظر ان يتم اقراره في جلسة ثانية اليوم الشركة الحكومية المسؤولة عن جميع معدات الارسال في البلاد الحق في تركيب لجهزة ارسال في أي مبنى.

ويمهد ذلك الطريق امام وضع اجهزة ارسال خاصة في البرج بين الاجهزة التي تستخدمها الشبكات الحكومية بالفعل.

وانتقد زعيم المعارضة اليميني جاك شيراك رئيس بلدية باريس التعديل قائلا انه يهدف الى اقامة قناة تلفزيونية تخضع لسيطرة الاشتراكيين.

◆◆◆◆◆

امرأة.. تقتل مدير شركة.. وسكرتيرته

ذكرت الشرطة ان امرأة لا مأوى لها قتلت رئيس مؤسسة مالية كبيرة وموظفة الاستقبال لديه في مكتبها في وول ستريت حي المال في نيويورك امس لانها تعتقد انه احتال عليها.

وقالت الشرطة لن لويز لانج ٤٤ عاما قتلت نيكولاس ديك ٨٠ عاما الذي كون امبراطورية مالية افلست العام الماضي وموظفة الاستقبال عنده فرانسيس لاودر ٥٣ عاما بعد ان ادعت لانج انها تملك جزءا من شركته وتدينه بأموال.

واضافت تقول ان لانج التي اطلقت الرصاص من مسدس كانت تخفيه في رغيف خبز في حقيبتها تواجه تهمتين بالقتل وتجري حاليا فحوص على قواها العقلية.

وكانت اكثر الشركات المعروفة للسيد ديك هي شركة ديك - بيريرا للمتعاملين في العملة الاجنبية وهي فرع لشركة ديك وشركاه القابضة التي يمتلكها.

وقال متحدث باسم الشرطة عن لانج كانت تشعر انها تعرضت لظلم من قبل الشركة.

◆◆◆◆◆

الامريكيون قامروا بـ ١٧٧ مليار دولار عام ١٩٨٤

واشنطن - رويتر - وجد بول عند بلوغه الثانية والاربعين نفسه في وضع لم يراهن عليه ابدا، وجد نفسه دون زوجة ودون اولاد ودون منزل في الضواحي وقد حمل نفسه ديونا باهظة وشيكات كثيرة دون رصيد وراح عدد اصدقائه يتقلص بسرعة فائقة.

وقال بول وهو موظف حكومي «انهم لا يريدون ان يعرفوني ولست ألومهم في ذلك»

وبول الذي لا يريد تعريف نفسه بأكثر من ذلك يعترف بأنه مدمن وكان يتكلم بلهجة يتجلى فيها عذاب رجل وقف حياته على تعاطي المشروبات الروحية والمخدرات.

ولكنه في الواقع لا يتناول المشروبات الروحية كثيرا ولا يتعاطى المخدرات غير انه يقامر كثيرا.

وقد قامر الامريكيون بما مجموعه ١٧٧ مليار دولار في سنة ١٩٨٤ وعلى الرغم من ان الاكثرية الساحقة منهم تقامر مثل بول يقامرون لانهم مدمنون.

ومنذ سنة ١٩٨٠ اعترفت جمعية علماء النفس الامريكيين بأن المقامرة نتيجة دافع اضطراري لا يقاوم ويقول خبراء ان مثل هؤلاء المدمنين يعتريهم الابتهاج عندما يقامرون.

وعلى الرغم من ان هناك خلافا على عدد المدمنين فان مجلس المقامرة الاضطرارية يقول ان هناك حوالي ١٢ مليون امريكي يقامرون بأموال كبيرة ويكون ذلك لصالحهم في كثير من الاحيان. على ان العاملين في صالات القمار يقولون ان هذا العدد مبالغ فيه كثيرا.

على ان لا خلاف هناك في ان المقامرة الاضطرارية مشكلة كبرى في الولايات المتحدة يشجع عليها تقبل اليانصيب على نطاق واسع وغير ذلك من ضروب المقامرة المشروعة.

وتسمح الولايات الخمسون جميعها تقريبا بنوع من انواع المقامرة. وخارج الجنوب المحافظ تجد ولايات كثيرة في اليانصيب وصالات القمار وغير ذلك من الالعاب وسيلة سهلة لزيادة دخلها.

وثمة اساليب رهان، غير مشروعة، بينها المراهنة على ارقام وسباق الخيل، وكرة القدم وغير ذلك من الالعاب الرياضية. وينفق في المقامرة على هذه الامور حوالي ٣٠ مليار دولار من مجموع ١٧٧ مليارا.

اما بالنسبة الى بول فان القمار يستنزف دخله السنوي الذي يبلغ ٤٨٫٠٠٠ دولار. وارغمته سلسلة من المراهنات المفجعة على الخيل وكرة القدم على اعلان افلاسه.

وكان ان هجرته زوجته وارغمته على ترك منزلهما في احدى ضواحي واشنطن في السنة الماضية. ولم يراود جيرانه اي شك في انه كان مدمنا على اي شيء اللهم الا على حياة امنة وادعة يتميز بها افراد الطبقة الوسطى والكهول من الرجال.

اول.. انتقال للايدز.. من رجل الى امرأة

لندن - في اول حالة من نوعها ينتقل مرض الايدز القاتل من مريض الى امرأة كانت تتولى رعايته.. وهذه الحقيقة جاءت في تقرير سري لمركز مراقبة الامراض المعدية البريطانية.

فقد سبق ان اكدت الاجهزة الطبية الحكومية في بريطانيا عدة مرات على ان لا خوف من اطلاق مرض الايدز في المجتمع وان خطرهم على الغير غير قائم ما دام لا يحدث الاتصال الجنسي.

والحالة التي ذكرها التقرير السري للمركز الكائن بشمال لندن هي حالة انتقال المرض من رجل كان يحتضر الى امرأة تنتمي الى جمعية خيرية وتطوعت لرعايته.. وقد قبل الاطباء تأكيداتها التي تفيد ان حدود علاقتها مع الرجل لم تتجاوز مطلقا علاقة ممرضة متطوعة بمريض يحتضر.

ويرى تقرير مركز مراقبة الامراض المعدية، ان الفيروس ربما قد انتقل الى المرأة عبر تسلخات واكزيما في يديها عندما احتكت مرات عديدة بلعاب الرجل وافرازاته الاخرى اثناء تمريضه ويقول التقرير ان وفاة المريض سجلت مبدئيا على انها وقعت نتيجة مرض في الجهاز العصبي المركزي لم يمكن تشخيصه في حينه.

وبعد عامين ونصف العام تبين ان المرأة اصيبت بالمرض القاتل فعاد الاطباء الى سجلات المتوفى وجثته لتحليل عينات ثبت منها ان الوفاة حدثت نتيجة الاصابة بأيدز.

(الهمجي) موجودالا اذافقدنا انسانيتنا

محمد صبحي وجيانا في الهمجي

تستمر في القاهرة عروض مسرحية الهمجي التي كتبها لينين الرملي ويقوم ببطولتها ويخرجها محمد صبحي. وتشترك فيها سعاد نصر الى جانب هناء الشوربجي وممدوح وافي وناجي سعد والوجه الجديد جينا علاوة مع الطفلة ليزا.

والهمجي كمسرحية تؤكد على ان الانسان لن يتخلص من همجيته مهما كانت ثقافته وعلمه، ومهما كانت درجة تحضره ورقيه الا اذا تحول الى آلة صماء وانعدمت لديه الغريزة والعاطفة.. فالآلة لا تخطىء لانها بدون عاطفة وانما تتحرك حسب نظام البرمجة.. واذا تحول الانسان الى آلة من هذا النوع فانه يفقد انسانيته.

ويجمع عرض الهمجي بين الابهار والحركة السريعة والايقاع النابض من خلال ربط المشاهد بخيط درامي يجعلها تخرج من اطار الخيار الى اطار الخيال بواسطة استخدام الجوقة كما في المسرح الاغريقي القديم.

الامتناع عن الدفع لدخول المتاحف

شهدت المنطقة المجاورة لمتحف فيكتوريا والبرت في لندن تظاهرة نفذها العاملون في الاتحادات العمالية للخدمات المدنية احتجاجا على خطة المتحف الرامية الى اجبار الزوار على دفع مبلغ جنيهين قبل الدخول على اساس تبرع للمتحف.

ويرى هؤلاء في هذه العملية اكراها للزوار على دفع هذا المبلغ الكبير لدخول المؤسسات العامة كالمتاحف في الوقت الذي كان الدخول مجانا ويقول احد المواطنين البريطانيين.. وهو ينتقد هذا الاسلوب الذي بدأ يمارسه المتحف انه من المضحك ان ادفع مقابل مشاهدة ما هو بالاساس من ملكي لنا من تاريخ بلادي.

وذكر ان معظم الضحايا الذين وقعوا في فخ المتحف البريطاني كانوا من السواح الامريكيين.



شقاوة الـ ٧٠


كمال الشناوي

بدأ كمال الشناوي تصوير المشاهد الخارجية للفيلم السينمائي شقاوة في الـ ٧٠، الفيلم من اخراج محمد وديع شامي، ويشترك في بطولته حاله فؤاد، وابراهيم يسري.

◆◆◆

موسوعة الحضارة الهندية

صدر في موسكو مؤخرا المجلدان الاول والثاني موسوعة الحضارة الهندية الاربعة.

وتتضمن هذه الموسوعة مختلف وجهات النظر في المسائل التي لا يزال الجدل يدور حولها خاصة ما يتعلق بتراث الهند والفرضيات التي طرحت بهذا الشأن وكذلك الفولكلور الهندي.

◆◆◆

اسماء ثلاثة زعماء لثلاثة توائم لبنانيين

اختار والدان لبنانيان رزقا بثلاثة توائم ذكور اسماء ثلاثة زعماء وطنيين لاولادهما «تأكيدا على تحالف الصف الوطني»

واطلق الابوان محمد موسى العلي وزوجته نزهة العبدالله على اطفالهما اسماء «سليم ونبيه ووليد» تيمنا باسماء الوزراء د. سليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط وتأكيدا على تحالف الصف الوطني كما قال والد الاطفال.

وذكرت ادارة مستشفى الجامعة الامريكية ان «الولادة طبيعية ووزن التوائم الثلاثة متساو»

◆◆◆

.. الدجال

القت السلطات الامنية المصرية المختصة القبض على دجال لاتهامه بالنصب والاحتيال على المواطنين والاستيلاء على اموالهم بحجة اجراء عمليات جراحية وهمية بدون مشرط مقابل الف جنيه للعملية. ونجح الدجال في علاج بعض المرضى بالمصادفة باستخدامه لبعض الاعشاب الطبية وخلطها بمواد مهدئة.

◆◆◆

شريط فني

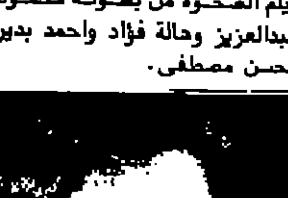

مدبولي

• عاد الفنان الكبير عبدالمنعم مدبولي الى خشبة المسرح بعد ان تأكد لدى الاطباء بأنه قادر على التحرك على الخشبة بعد المرض الذي اصابه مؤخرا.

• القاهرة ٨٠.. اسم المسلسل الجديد الذي سيبدأ تصويره بعد ايام. وهو من بطولة عبدالله غيث، كريمة مختار، الهام شاهين، تيسير فهمي، احمد بدير.

• نبيلة عبيد ستبدأ بتمثيل فيلم جديد بعنوان انتحار صاحب الشقة، عن قصة لاحسان عبدالقدوس واخراج احمد رسمي.

• يبدأ في الاسبوع القادم تصوير فيلم الصحوة من بطولة محمود عبدالعزيز وحالة فؤاد واحمد بدير وحسن مصطفى.




نبيلة عبيد

اللجنة المشتركة تلقت ٣٨٥،٥ مليون دولار من اصل ٧٠٠ مليون

كنعان يناشد الدول المساهمة بدعم الصمود تسديد التزاماتها
« معركتنا مع العدو الاسرائيلي.. معركة ديمغرافية »

الكويت - كونا - ناشد وزير شؤون الارض المحتلة الدكتور طاهر كنعان الدول العربية الست المساهمة بدعم صمود السكان العرب في الارض المحتلة الالتزام جديا بتسديد مساهماتها المالية المتاخرة عليها خلال السنوات السبع الماضية والتي بلغت حوالي ٣١٤،٥ مليون دولار.

وشكر السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والجزائر وليبيا قد التزمت رسميا خلال مؤتمر القمة بدفع هذه المساهمات سنويا وبشكل مستمر لدعم الصمود في الارض المحتلة.

وكشف الدكتور كنعان في مؤتمر صحفي عقده هنا الليلة قبل الماضية ان عددا من الدول العربية الست لم تسدد سوى حوالي ٣٨٥،٥ مليون دولار من ٧٠٠ مليون دولار التي كان يجب عليها تسديدها منذ العام ١٩٧٩.

وقال ان دعم صمود سكان الارض المحتلة الذين يبلغون حاليا حوالي ١،٥ مليون نسمة يعتبر امرا في غاية الاهمية في مواجهة العدو الاسرائيلي.

واضاف ان دعم هؤلاء سيحدث شرخا في الجسد الصهيوني وسيشكل حجرا قويا امام الاطماع الاسرائيلية.

واوضح الدكتور كنعان ان المعركة الحقيقية مع العدو الاسرائيلي هي معركة ديموغرافية وانه لو احسن تشجيع السكان الصامدين في الارض المحتلة فانه سيخلق نوعا من التوازن الديموغرافي في كيان العدو مما يحدث شرخا قويا في الكيان الاسرائيلي.

وقال انه للاسف لا ينظر العرب الى هذه المسالة بجدية لازمة.

وشدد على ان اساس الصمود في الارض المحتلة هو بقاء هؤلاء السكان اصحاب الارض في اراضيهم وان تثبيت المواطنين في الارض المحتلة يعني ضمانا للامن العربي يفوق في مغزاه اي مجهود اخر في مواجهة الخطر الصهيوني.

ونبه الدكتور كنعان الى ان بقاء هؤلاء مشروط بدعم المؤسسات التي تعمل على بناء قواعد راسخة لهم داخل الارض المحتلة لتجعلهم نسيجا واحدا.

وقال ان احد اسباب نزوح السكان العرب من الارض المحتلة عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ هو عدم تماسك المؤسسات التي تجمعهم وهشاشتها الامر الذي لم يحقق منهم نسيجا اجتماعيا واحدا.

وذكر ان العرب تنبهوا الى هذا الامر عام ١٩٧٩ وقرروا دعم صمود السكان العرب في الارض المحتلة وتكوين حاجز بشري ومساندتهم سنويا بمبلغ ١٠٠ مليون دولار سنويا.

واوضح الدكتور كنعان ان عدد الذين هاجروا من الارض المحتلة من السكان العرب بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٤ بلغ حوالي ١١،٨٠٠ مواطن فيما ارتفع هذا العدد الى حوالي ١٢٢،٣٢٠ مواطنا في الفترة ما بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨١ بينما بلغ عدد المهاجرين بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ حوالي ١٤،٥٠٠ مواطن.

ودعا الدول العربية المساهمة بدعم الصمود العربي في الارض المحتلة الى تسديد المبالغ المتاخرة عليها مع الاستمرار بدفع مستلزماتها في السنوات المقبلة.

وقال ان اسرائيل تنفق سنويا حوالي ٣٠٠ مليون دولار على انشاء المستوطنات التي يبلغ عدد المستوطنين فيها حوالي ٥٠،٠٠٠

واشار الدكتور كنعان الى ان الدولة الوحيدة التي استمرت بدفع مستلزماتها المالية بشكل مستمر هي السعودية التي تبلغ حصتها من الدعم حوالي ٣٣ مليون دولار.

ونبه الدكتور كنعان الى اهمية الدعم المادي لسكان الاراضي المحتلة وقال انها تخلق فرص عمل داخل هذه الاراضي من خلال مؤسسات وشركات مختلفة وتمنع بالتاكيد لجوء هؤلاء السكان للعمل في المؤسسات الاسرائيلية.

وقال الدكتور كنعان ان الاموال التي استلمتها اللجنة المشتركة لدعم الصمود من الدول الست المساهمة صرفت بالكامل على مختلف القطاعات في المناطق المحتلة وان اللجنة تعتمد حاليا في مصروفاتها من الدعم المستمر الذي تتلقاه من السعودية.

واشار الدكتور كنعان الى ان عددا من الدول العربية الست امتنعت عن الاستمرار في سداد مستلزماتها المالية.

وقال ان اللجنة قامت بتقديم دعم للقطاعات الزراعية في الاراضي المحتلة بلغ حوالي ٢٦،٦ مليون دولار خلال عام ١٩٧٩ ومنتصف العام الحالي.

واضاف ان اللجنة قدمت كذلك دعما من الاموال التي قدمتها الدول الست خلال نفس الفترة للقطاعات الصناعية بلغت حوالي ١٩،٥ مليون دولار ولقطاعات الكهرباء حوالي ٢٣،١ مليون دولار ولقطاع النقل والمواصلات حوالي ١٥ مليون دولار.

وذكر الدكتور كنعان ان اللجنة صرفت من مجموع مبالغ الدعم التي وصلت الى ٣٨٥،٥ مليون دولار خلال السنوات السبع حوالي ٧٠ مليون دولار لقطاع الاسكان وحوالي ٩٦،٥ مليون دولار لقطاع التربية والتعليم وحوالي ٨،٧ مليون دولار لقطاع الصحة العامة وحوالي ٧٣،٧ مليون دولار لقطاع للمجالس البلدية والقروية وحوالي ٣٩ مليون دولار لقطاع التنمية الاجتماعية.

وشدد الدكتور كنعان على ان عملية تقييم الموقف الحالي لانشطة دعم الصمود الوطني في الارض المحتلة تستلزم تجديد المستجدات التي تتابع اللجنة المشتركة انشطتها على ضوئها خاصة في ظل التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية منذ العام الماضي وحتى شهر حزيران من العام الحالي.

وقال ان من ابرز التطورات استمرار المخططات الصهيونية الرامية الى تهويد مدينة القدس وطمس هويتها العربية والاسلامية.

وحذر الدكتور كنعان من ان الاوساط الرسمية الاسرائيلية وضعت مخططين رئيسين لتهويد المدينة المقدسة الاول وضعته وزارة الاسكان الاسرائيلية يقضي باقامة عشر مدن استيطانية بمساحة ١٥ كيلومترا تتركز في ثلاث مناطق والثاني وضعته للوكالة اليهودية ويدعو الى تطوير الاستيطان في القدس بحيث يتم انشاء عشر مستوطنات واقامة احياء سكنية كبيرة.

واشار الى ان هناك خطة اخرى وضعتها الوكالة اليهودية تدعو الى اقامة ١٤ مستوطنة في منطقة القدس حتى عام ١٩٨٧ واسكان ١٢٢ الف مستوطن جديد فيها. واقامة « القدس الكبرى ».

واوضح ان مشروع القدس الكبرى يستهدف رفع عدد سكان القدس من ٣٣٠،٠٠٠ يهودي الى ما يتراوح ما بين ٧٠٠،٠٠٠ - ٧٥٠،٠٠٠ يهودي عام ٢٠١٠ وان مشروع الاستيطان في قطاع غزة المحتل يستهدف توطين ٣٠،٠٠٠ يهودي حتى نهاية القرن الحالي.

واشار الى ان المبالغ التي خصصت للاستيطان خلال العام الماضي في موازنة الحكومة الاسرائيلية بلغت حوالي ٣٠٠ مليون دولار كما قدرت ميزانية الاستيطان للعامين ١٩٨٥ و ١٩٨٦ بحوالي ٦٠٠ مليون دولار.

الجمعية العامة تواصل مناقشتها للقضية الفلسطينية

تأييد واسع النطاق للمؤتمر الدولي والتنديد بالممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة

الامم المتحدة - وكالات - واصلت الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشتها للقضية الفلسطينية بالاستماع الى كلمات عدد من مندوبي الدول الاعضاء.

وندد الدكتور محمد الفرا مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية باصرار اسرائيل على استخدام القوة ورفضها محاولات تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط على الرغم من الجهود العربية الرامية الى ايجاد تسوية عادلة ودائمة للازمة في المنطقة.

واشار الدكتور الفرا في كلمته الى الغارة الاسرائيلية على تونس ووصف الغارة بأنها دليل على السلوك الهستيري الاسرائيلي الرامي الى تقويض جهود السلام.

وعقب الدكتور الفرا على بيان رئيس وزراء العدو شمعون بيريز امام الامم المتحدة والذي اعلن فيه ان اسرائيل تسعى نحو السلام وتدعو لاجراء مفاوضات والتعايش بين العرب والكيان الصهيوني.

وقال: انني اتحدى بيريز ان يعلن الان من تل ابيب اعترافه بوجود الشعب الفلسطيني الذي حظي باعتراف العالم اجمع وان يذعن لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وحمل مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية الولايات المتحدة جزءا كبيرا من المسؤولية بسبب الدعم اللامحدود الذي تقدمه لاسرائيل رغم ممارساتها الارهابية الدولية.

وحذر الدكتور الفرا من ان الممارسات والنزعات المتطرفة التي تتبناها الحركة الصهيونية يمكن ان تسفر عن ظهور موجة جديدة من معاداة السامية يكون ضحيتها الشعب العربي.

وطالب مندوب اندونيسيا القوى الكبرى بالتخلي عن مخططاتها الاستراتيجية تجاه المنطقة والعمل معا من اجل التوصل الى تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط مشيرا الى تاكيد منظمة التحرير الفلسطينية استعدادها للمشاركة في مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع الاطراف على قدم المساواة.

اما مندوب اليابان فقد اعرب عن اعتقاده بان تحقيق تسوية عادلة ودائمة بقضية الشرق الاوسط يستوجب بالدرجة الاولى تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واكد مندوب باكستان في كلمته ضرورة الضغط على اسرائيل للاستجابة لقرارات الامم المتحدة الخاصة بالتوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط بينما دعا مندوب تركيا الى عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع الاطراف المعنية بالنزاع ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية.

واعلن مندوب تشيكوسلوفاكيا تأييد بلاده للاقتراح الخاص لعقد مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع الاطراف على قدم المساواة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وكانت لجنة الامم المتحدة الخاصة بممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني قد واصلت اجتماعاتها في مقر الامم المتحدة الليلة قبل الماضية.

ودعت اللجنة في قرار تبنته خلال هذا الاجتماع اسرائيل والولايات المتحدة الى اعادة النظر بموقفهما من عقد مؤتمر دولي حول الوضع في الشرق الاوسط وبالسرعة الممكنة.

ويطالب القرار الجمعية العامة للامم المتحدة بالاعلان ان القضية الفلسطينية تمثل اساس وجوهر الصراع العربي الاسرائيلي.

كما يحث القرار على توجيه دعوة جديدة لعقد مؤتمر حول القضية الفلسطينية بما يتماشى مع القرار المذكور.

الكويت ترفض زيارة ويت لبحث قضية الرهائن في بيروت

الكويت - وكالات - رفضت الحكومة الكويتية منح تأشيرة دخول للمبعوث الكنسي الانجليكاني تيري ويت الذي يسعى الى الافراج عن اربعة اميركيين رهائن في بيروت.

وقال مصدر رسمي امس لم تذكر وكالة « رويتر » اسمه ان الكويت لا تعتبر زيارة السيد ويت ضرورية لانها لا ترى اي صلة بين الرهائن الاميركيين في بيروت والسجناء لديها الذين ادينوا لقيامهم باعتداءات تمس امن الكويت.

وكان السيد ويت الذي زار لبنان والولايات المتحدة في الشهر الماضي قد قال انه يريد التحادث مع مسؤولين كويتيين حول ١٧ سجينا ادينوا بشن هجمات بقنابل عام ٨٣ على مبان حكومية والسفارتين الاميركية والفرنسية.

اما الخاطفون في بيروت فقد ربطوا بين الافراج عن الرهائن واطلاق سراح هؤلاء السجناء في الكويت.

نتيجة نقص الاجهزة

نزلاء المستشفيات في الكيان الاسرائيلي يواجهون خطر الموت

عمان - بترا - يواجه نزلاء المستشفيات في الكيان الاسرائيلي خطر الموت نتيجة نقص الاجهزة والمعدات الطبية وعدم توفر الادوية اللازمة لمعالجة المرضى.

وذكرت صحيفة « الجيروسالم بوست » الاسرائيلية ان شح الموارد المالية اودى بحياة عدد كبير من المرضى داخل المستشفيات.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول كبير قوله ان مخزون الادوية تناقص بشكل حاد لدرجة يتعذر معها توفير الدواء المطلوب.

واشارت « الجيروسالم بوست » الى النزاع القائم بين وزارة المالية الاسرائيلية والاجهزة المسؤولة عن تمويل للمستشفيات وقالت ان المستشفيات ستظل تعاني نتيجة لهذا النزاع من عجز مالي لفترة طويلة.

---

٣ ايرانيين يروون محنتهم في سجون بلدهم

« قطعوا احدى ساقيها بمنجل ودهسوا الثانية » ورسموا على صدر اخرى بالسجائر كلمة « مجاهدين »

نيويورك - و.ا.ج - وصفت موجان هومايونفار سيدة ايرانية (٢٤) عاما من على مقعد متحرك كيف قطع احد عناصر حرس خميني احدى ساقيها بمنجل وتركوها تصارع الموت.

وقالت السيدة التي تعمل مدرسة مع اثنين اخرين من السجناء السابقين في ايران في مؤتمر صحفي عقد في مقر الامم المتحدة الليلة قبل الماضية دعت له منظمة « مجاهدي خلق » الايرانية المعارضة انها غابت عن الوعي بعد ان قطعت ساقها الا انها افاقت بعد ذلك وشاهدت احد حراس خميني يدحرج ساقها كما لو كان يدحرج كرة.

وقالت لقد غبت ثانية عن الوعي وعندما عرفوا باني ما زلت على قيد الحياة رموني امام شاحنة ودهسوا ساقي الثانية بالشاحنة وتركوني.

واشارت الى ان احد حرس خميني قذف بساقها المقطوعة في احدى محطات البنزين التي عثر عليها الناس ثم نقلت الى المستشفى من قبل احد المواطنين.

وقالت ثم قام احد اعوان خميني بنقلي الى السجن مرة اخرى بعد ان تماثلت للشفاء في المستشفى بعد اجراء ثلاث عمليات جراحية وخرجت منه بساق واحدة مشلولة.

واضافت انها غادرت السجن بعد اعتقاد احد حرس خميني بموتها نتيجة اصابتها بالتدرن واخرجوها من السجن لتموت خارجه وهددوها بقتل عائلتها اذا تحدثت عن اي شيء حول الموضوع.

وتحدثت عن هروبها من ايران وقالت لقد تمكنت من الهروب خارج ايران بمساعدة احد رجال المعارضة الايرانية.

وقالت « نرجس شايستة » السيدة الايرانية الثانية « ٢٦ » عاما وهي تقاوم دموعها امام المراسلين الصحفيين لدى الامم المتحدة اثناء حديثها عن محنتها التي استمرت عامين في السجون الايرانية ان محترفي التعذيب في هذه السجون اطفاوا « ١٥٥ » سيجارة في صدرها لتشكيل كلمة « مجاهدين » على صدرها.

وكانت السيدة شايستة تعمل في مكتبة لبيع كتب وكراريس عن « المجاهدين الايرانيين » حيث القي القبض عليها ورميت في السجن.

واضافت انها قيدت الى جهاز للتدفئة لفترة استمرت عشرة ايام كما تركت معلقة في نهاية حبل بسقف زنزانتها لمدة يومين ثم اخضعت لاساليب من التعذيب النفسي.

واوضحت انها شاهدت كيف يتم سحب الدماء بشكل تام من احد السجناء من اجل توفير امدادات الدم للجرحى الايرانيين اضافة الى انها شاهدت اعدام مائة سجين من بينهم اطفال ونساء حوامل.

وقالت انها تمكنت من الهروب بعد ان جلب احد حراس خميني طفلتها « نيس » البالغة من العمر سنتين الى السجن وبدأ يضربها امامها من اجل اجبارها على التخلي عن التعامل مع منظمة مجاهدي خلق.

واضافت السيدة « نرجس » انها تركت طفلتها عند احد البقالين وتمكنت من الهرب بمساعدة احد رجال المعارضة..

وقال حسين دادخة « ٢٩ » عاما الضحية الثالثة انه تم تعذيبه باستعمال الرجات الكهربائية وان اصابع قدميه قد بترت نتيجة لتعرضه لهذه الرجات

واضاف انه عذب امام زوجته التي اعدمت في وقت لاحق امام طفلته التي تبلغ من العمر عاما ولحدا ولم يعرف شيء عن مصيرها.

تعرض الاف العسكريين الاميركيين لاشعاعات في تجربتين نوويتين

واشنطن - أ ف ب - جاء في تقرير للكونغرس الاميركي نشر امس الاول ان الافا من العسكريين الاميركيين تعرضوا لمستويات مرتفعة من الاشعاعات في عام ١٩٤٦ ابان تجربتين لاسلحة نووية في الغلاف الجوي.

ويتعارض هذا التقرير لديوان المحاسبة التابع للكونغرس مع دراسة اجرتها وزارة الدفاع في عام ١٩٨٤ وتفيد بان العسكريين لم يتعرضوا الا لمستويات منخفضة من الاشعاعات، وبالتالي رفضت اجهزة للمحاربين القدامى صرف تعويضات للعسكريين الذين اكدوا انهم عانوا من مشكلات صحية في اعقاب هذه التجارب.

وقد نشر هذا التقرير الذي اعلنه عضو مجلس الشيوخ الان سكرانتون « ديمقراطي. ولاية كاليفورنيا » على اثر ابحاث استغرقت ستة عشر شهرا.

وقد طلب السناتور الان سكرانتون الى الرئيس ريغان ان يصدر امرا الى وزارة الدفاع باجراء دراسة جديدة لمعرفة المستوى المحدد للاشعاعات التي تعرض لها الجنود الذين لم يرتد الكثير منهم اي قناع واق.

ومنذ اجراء اول تجربة ذرية في المكسيك الجديدة في تموز ١٩٤٥ حتى حظر اجراء التجارب النووية في الغلاف الجوي في عام ١٩٦٣ كان الاميركيون قد اجروا « ٢٣٥ » تجربة لاسلحة ذرية في صحراء نيفادا وجنوب المحيط الهادي.

وجاء في التقرير ان حوالي ٢٢٠ الف جندي اشتركوا في هذه التجارب من بينهم ٤٢ الف جندي اشتركوا في تجربتين اجريتا في جزيرة بيكيني المرجانية / المحيط الهادي في تموز ١٩٤٦. وقد تعرض ١٧ الف جندي من الاثنين والاربعين الف جندي على الارجح لمستوى اشعاعات اكثر ارتفاعا مما كان يعتقد حتى الان.

تقرير تونسي للأمم المتحدة عن خسائر الغارة الاسرائيلية

الأمم المتحدة - نيويورك - أ.ف.ب. - قدمت تونس الى الامم المتحدة تقريرا من ١٢٧ صفحة بشأن الخسائر الناجمة عن الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس العاصمة.

وقالت تونس ان ٦٨ شخصا استشهدوا منهم خمسون لاجئا فلسطينيا و ٨ مواطنين تونسيين.

وبالنسبة للخسائر المادية التي نجمت عن الاعتداء فقد قدرها الخبراء التونسيون بما يزيد قليلا على ٦ ملايين دولار.

وتشمل هذه التكاليف الخسائر التي لحقت بالمباني ونفقات مواجهة الموقف.

وترى اللجنة انه يتعذر في الوقت الحالي تقييم حجم الضرر الذي لحق بالاطراف المختلفة وخاصة مع اخذ الابعاد النفسية والمعنوية للعدوان الاسرائيلي بعين الاعتبار.

ومن ثم فان الحكومة التونسية تحتفظ لنفسها بحق المطالبة بتعويضات لانتهاك سيادتها وللاضرار بتنميتها الاقتصادية والاجتماعية.

موجز

مشروع مؤتمر عالمي لمكافحة المخدرات

الامم المتحدة - نيويورك - أ.ف.ب - وافقت اللجنة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع على تنظيم مؤتمر وزاري عالمي بشأن دعم مكافحة المخدرات سنة ١٩٨٧ في فيينا.

ويتعين ان يعرض القرار الذي يأتي اثر فكرة اطلقها السيد هافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة منذ بضعة اشهر امام الجمعية العامة للموافقة عليه.

الجازولي يطلب من القبائل والاحزاب تسليم اسلحتها

الخرطوم - أ.ف.ب - دعا الجازولي دفع الله رئيس وزراء السودان القبائل والاحزاب السياسية تسليم اسلحتها الى السلطات.

وقال السيد الجازولي الذي يقوم بجولة في اقليم كوردوفان ان كثيرا من القبائل والاحزاب لديها كميات كبيرة من الاسلحة مشيرا الى ان حكومته لم تطلب قط من القبائل والاحزاب التزود بالسلاح لحماية انفسهم. مؤكدا ان امنهم من غارات المتمردين مسؤولية تكفلها الدولة.

وصرح عثمان عبدالله محمد وزير الدفاع الذي يرافق رئيس الوزراء في جولته انه من المستحيل تسليح القبائل.

ايران وافقت على استئناف تصدير بترولها لسوريا

لندن - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة « فاينانشال تايمز » البريطانية امس ان ايران وافقت على استئناف تصدير البترول الى سوريا بعد ان توقف دام ما يزيد على شهرين.

وقالت الصحيفة ان تصدير البترول توقف جزئيا بسبب تأخير سوريا في سداد الفواتير وبسبب الهجمات العراقية على خرج الميناء الرئيسي لتصدير البترول الايراني.

وتستورد سوريا سنويا حوالي ٦ ملايين طن بسعر مميز مقابل رفضها اعادة فتح خط انابيب البترول العراقي الذي يمر عبر اراضيها. وجاء استئناف الصادرات نتيجة لمناقشات بين الحكومتين بدأت مؤخرا في طهران.

مشروع صيغة لوثيقة حقوق الانسان في الاسلام

جده - ق.ن.أ - بدأت لجنة فنية خاصة اجتماعاتها امس بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي لوضع مشروع صيغة وثيقة حقوق الانسان في الاسلام.

ومن المقرر ان يرفع مشروع هذه الوثيقة الى الاجتماع القادم لوزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في المغرب في الشهر القادم.

برنامج تنفيذي للاتفاق الثقافي بين سوريا والمانيا

دمشق - بترا - وقعت سورية والمانيا الاتحادية امس برنامجا تنفيذيا للاتفاق الثقافي المعقود بينهما للاعوام الثلاثة القادمة.

ويتضمن البرنامج الذي وقعه عن الجانب السوري معاون وزير التربية وعن الجانب الالماني رئيس الوفد المفاوض تعزيز وتطوير التعاون بين البلدين في المجالات التربوية والتعليم العالي.

اجتماع وزاري لـ « اوبك » غدا

مقترحات جديدة للامساك بالسوق الدولي والحد من فوضى اسعار النفط وانتاجه

جنيف - وكالات - يجتمع وزراء النفط لدول « اوبك » يوم غد السبت في جنيف لبحث استراتيجية جديدة للمنظمة وحل فوضى وعدم انضباط في الانتاج اديا الى هبوط الاسعار بصورة كبيرة في الاسواق العالمية هذا الخريف.

وستحاول الاوبك في هذا الاجتماع مناقشة عدة مقترحات للامساك بالسوق الدولي للنفط وترتيب اوضاعها الداخلية بعد ان ثبت ان دولها الـ « ١٣ » لا تحترم جدول الاسعار ولا السقف الاعلى لحدود الانتاج.

وذكرت مصادر نفطية غربية ان الفوضى النفطية لدول الاوبيك مؤخرا لم تمنع الاسعار من الارتفاع في الاسواق الحرة حيث وصلت في نهاية تشرين الثاني الى ارقام قياسية لم تحققها منذ ١٩ شهرا مضت.

ويقول خبير نفطي غربي ان هذا التحسن في الاسعار يرجع الى عدة عوامل من بينها انخفاض مخزون الدول المستهلكة بصورة غير عادية والى هبوط في صادرات الاتحاد السوفياتي اضافة الى ان شهر تشرين الثاني هو بداية لبرودة الطقس في اوروبا بالاضافة الى نشاط المضاربين.

واضاف يقول ان كل دول اوبيك تقريبا استغلوا هذه الفرصة ليزيدوا من مبيعاتهم حيث تجاوز الحد الاقصى الرسمي للانتاج احيانا ١٨ مليون برميل وفقا لبعض التقديرات.

وقد اثار العديد من وزراء « اوبيك » علانية مسألة امكانية هبوط الاسعار عام ١٩٨٦ حيث قال الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي انها ستهبط الى اقل من ٢٠ دولارا للبرميل وقال الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي انها قد تهبط الى ١٥ دولارا للبرميل.

وستصبح هذه التنبؤات حقيقة اذا لم تتوصل الاوبيك الى ضبط عملية الانتاج والتحكم فيها.

وقال البروفسور سوبروتو (اندونيسيا) رئيس منظمة الاوبيك فان هذا الوضع يجبر المنظمة على البحث عن سياسة جديدة في مجال الاسعار كما يجعل من الصعب احترام الحد الاقصى للانتاج.

وامام هذه التحديات اعرب الشيخ يماني والشيخ خليفة والبروفسور سوبروتو عن تشككهم في ان تتمكن الاوبيك من ايجاد حل خلال اجتماع يوم السبت.

ويرى عدد من دول الاوبيك ان المنظمة لن تصل الى تحقيق استقرار السوق الا اذا تعاونت معها الدول المنتجة الاخرى، الا ان هذه الدول ترفض التعاون حتى الان ما عدا المكسيك التي وصل وزير بترولها الى جنيف امس الخميس لحضور المؤتمر كمراقب.

موسوعة « جينز » تشكك بفعالية « حرب النجوم »

ريغان أثار أمام غورباتشوف احتمال تهديد مفاجىء من كواكب اخرى

فولستون - لندن - أ.ف.ب - ذكر الرئيس الاميركي ريغان انه دعا الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف خلال قمة جنيف الى التفكير في احتمال حدوث تهديد من خارج الكرة الارضية وفي المصالحة الاميركية السوفياتية التي ستترتب على ذلك.

وصرح الرئيس ريغان لطلبة مدرسة فولستون ولاية ميريلاند بانه قال للزعيم السوفياتي فكر كيف ستكون مهمتك ومهمتي ايسر بكثير اذا تعرض هذا العالم فجأة لتهديد من جانب عناصر من كواكب اخرى من خارج الارض. سوف ننسى كل خلافاتنا المحددة سنسلم نهائيا باننا كائنات بشرية تعيش معا فوق هذه الارض.

ولم يذكر الرئيس الاميركي الذي جعل من مشروعه الخاص بالدفاع الفضائي المعروف باسم « حرب النجوم » محورا لتطرقه لموضوع نزع السلاح شيئا عن رد الفعل الذي اثاره حديثه لدى غورباتشوف.

واعربت موسوعة جينز للطيران العالمي لعام ١٩٨٥، ١٩٨٦ عن تشككها بشأن مدى وفعالية الدرع الفضائي الاميركي الذي يعتزم الرئيس ريغان اقامته.

وكتب جون تايلور رئيس تحرير الموسوعة التي تصدر سنويا وتضم نحو الف صفحة، ان التقديرات التي تشير الى ان الولايات المتحدة يمكن ان تتزود في مقابل ٦٠ مليار دولار بنظام فعال بنسبة ٩٠ في المائة ضد هجوم للصواريخ الباليستيكية السوفياتية تبدو مشجعة طالما ان احدا لا يفكر في نسبة العشرة في المائة المتبقية من الـ ٨٥٠٠ راس نووية استراتيجية التي يمكن ان تتساقط على المدن الاميركية وعلى اهداف مجاورة.






واضاف تايلور قائلا ان الرئيس ريغان باطلاق برنامجه « حرب النجوم » يكلف الولايات المتحدة نفقات ضخمة وغير متوقعة بشكل يجعل كل التقديرات تكاد تفقد كل معنى.

واستطرد تايلور قائلا ايا كانت نتائج مفاوضات جنيف بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية فانه لم يعد احد يشك في ان للردع النووي مات بصورته التقليدية. حتى لجان الدفاع في الكونغرس الاميركي رفضت التصريح بنشر ٥٠ من صواريخ بيسكيبر « ام اكس » المائة التي كانت تعتبر فيما مضى ضرورية للحفاظ على فعالية القوة الاستراتيجية الاميركية.

ونشرت الموسوعة الصور الاولى للمقاتلة السوفياتية الجديدة « سوخوي سو ٢٧ » التي يطلق عليها المتخصصون في حلف شمالي الاطلنطي اسم « فلانكر » والتي تدين كثيرا لاحدث تكنولوجيا غربية وخاصة في ميدان الالكترونيات والرادار.

وعندما وجه اليه سؤال في هذا الشأن اكتفى بالاشارة الى حصول السوفيات على طائرات تومكات اميركية وضعتها ايران تحت تصرفهم للقيام لفحصها.

القذافي مستعد لتحويل القوات الليبية بتشاد الى قوة عازلة

داكار - أ.ف.ب - صرح العقيد معمر القذافي في ختام زيارته للسنغال امس بأن بلاده على استعداد لان تعامل حسين حبري وجوكوني عويدي على قدم المساواة وان تحول قواتها في تشاد الى قوة عازلة.





• لقطات من زيارة سمو الامير حسن ولي العهد للسويد .

المهندس صلاح جمعه يصل الى عمان

عمان - الدستور - وصل الى عمان امس المهندس صلاح جمعة مساعد مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية في زيارة الى الاردن تستغرق عدة ايام .

وسيجتمع خلال الزيارة بعدد من كبار المسؤولين الاردنيين لبحث اوجه التعاون بين الحكومة الاردنية ومنظمة الفاو .

وسيقوم المهندس جمعة بجولة تشمل عددا من الدول العربية .

بعد العملية الجراحيه صحة ولي عهد الكويت .. مطمئنة

لندن - كونا - اكد وزير الصحة وزير التخطيط الكويتي الدكتور عبدالرحمن العوضي مجددا امس ان صحة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح تتحسن باستمرار ومطمئنة تماما بعد ان اجرى عملية جراحيه في احد المستشفيات البريطانية يوم الاثنين الماضي مشيرا الى ان ولي العهد الكويتي بدأ يزاول نشاطه البسيط العادي كالتحرك وبدء تمارين المشي .

وكان الشيخ سعد قد وصل العاصمة البريطانية يوم الاحد الماضي .

دي كويار يعلن خليفة هارتلينغ الاسبوع المقبل

الامم المتحدة - نيويورك - أ ف ب - يعلن السيد هافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة في مستهل الاسبوع المقبل اختياره خليفة بول هارتلينغ لمنصب المفوض السامي لشؤون اللاجئين .

وتفيد بعض الشائعات بأن دي كويار قد يوصي بتعيين جان بيير هوك السويسري الجنسية الذي يتولى في الوقت الراهن رئاسة اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

ولايتي

واشار الدبلوماسي الايراني الى ان ولايتي سيجتمع كذلك والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية لبحث العلاقات الثنائية .

ويلاحظ ان زيارة ولايتي للسعودية تعتبر اول زيارة يقوم بها مسؤول ايراني كبير لهذا البلد منذ الاطاحة بالشاه .

ويرى المراقبون في الرياض ان المحادثات السعودية - الايرانية ستتناول بصفة خاصة الحرب العراقية - الايرانية .

شارون : خدماتنا لواشنطن تساوي ١٢٦ مليار دولار

تل ابيب - وكالات - قال وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ارئيل شارون تعقيبا على قضية تجسس جوناثان بولارد ان اسرائيل وفرت على الولايات المتحدة منذ قيامها مبلغ ١٢٦ مليار دولار في النفقات العسكرية .

ونقل راديو اسرائيل عن شارون قوله في كلمة امام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة المنعقد حاليا في القدس المحتلة ان ٨٢ مليار دولار من هذا المبلغ يتمثل في معلومات استخبارية واخرى في اسلحة سوفياتية وذلك من خلال تجارب اسرائيل في ثلاث حروب على الاقل حاربت فيها ضد اسلحة سوفياتية .

اما الاربعة واربعون مليار دولار الباقية فقال انه كان على الولايات المتحدة ان تنفقها على مرابطة معدات اميركية في الشرق الاوسط لو لم تقم اسرائيل بحماية المصالح الاميركية في المنطقة .

تشكيل ٣ لجان

وزير المالية - رئيسا وعضوية كل من رئيس ديوان المحاسبة والسيد ابراهيم عز الدين ومدير دائرة الموازنة العامة ووكيل وزارة المالية ومدير دائرة اللوازم العامة ومدير معهد الادارة العامة والسيد عبدالرؤوف عابدين من رئاسة الوزراء .

واللجنه الثانية لاعادة النظر بنظام الاشغال والمقاولات وتتألف من وزير الاشغال العامة رئيسا وعضوية كل من وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ووزير التخطيط ورئيس ديوان المحاسبة ووكيل وزارة الاشغال العامة ومدير دائرة للموازنة والدكتور سالم الكسواني من رئاسة الوزراء ومدير معهد الادارة العامة .

اللجنة الثالثة

لجنة اعادة النظر بنظام تنظيم وارتباطات لجهزة الادارة العامة في الدولة ويرأسها السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وعضوية كل من : وزير الداخلية ووزير المالية ووزير التخطيط ورئيس ديوان الموظفين والسيد ابراهيم عز الدين ومدير معهد الادارة العامة والدكتور ناظم عارف المستشار برئاسة الوزراء .

واكد السيد رئيس الوزراء على ضرورة الاسراع بانجاز مهام عمل اللجان نظرا لاهمية وحساسية الموضوعات المكلفة بها على ان تقدم نتائج اعمالها خلال شهر من تاريخه .

كما قرر السيد رئيس الوزراء تكليف السيد مدير معهد الادارة العامة بالقيام باعمال مقرر عام اللجنة الملكية وتكليف السيد مروان خليفة من معهد الادارة العامة باعمال امين سر جلسات اللجنة .

وتقرر ان تعقد اللجنة الملكية للتطوير الاداري اجتماعها الثاني في الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني القادم .

اسرائيل تتجه

الموضوع الرئيسي عندما يجتمع الجانبان الاسبوع القادم في هرتزليا بفلسطين المحتلة لمواصلة المفاوضات حول شريط طابا .

وتصر مصر على التحكيم لتسوية النزاع في حين تحبذ اسرائيل تسويته عن طريق التوفيق .

وقال مصدر وثيق الصلة بالمحادثات للصحفيين بعد الجلسة الختامية امس التي استغرقت ساعتين ان الجانب الاسرائيلي يتحدث لاول مرة بصورة جدية عن التحكيم لكنه حذر من افتراض ان ذلك يعني تخلي اسرائيل عن تفضيلها للتوفيق سبيلا لتسوية النزاع .

واضاف قوله ان الجانبين سيجتمعان الاسبوع القادم في هرتزليا لاجراء محادثات عن مبادىء التحكيم . وتشمل هذه المبادىء كيفية اختيار المحكمين وصياغة الاسئلة التي ستطرح عليهم والمبادىء القانونية التي يتعين عليهم استخدامها .

وقال المصدر : الاسرائيليون يريدون صورة كاملة للتحكيم قبل الزام انفسهم به .

وقال السيد عبدالحليم بدوي رئيس الفريق المصري للصحفيين كانت المحادثات مفيدة وبناءة .

وقال دافيد كمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية هناك دائما تقدم لكنه رفض ذكر اي تفاصيل .

وقد جاءت البوادر على تحقيق تقدم امس الاول من احد اعضاء الفريق المصري الذي قال ان اسرائيل وافقت على مناقشة مسألة طابا وحدها وتخلت عن موقفها السابق بضرورة ان تكون تسوية النزاع جزءا من صفقة شاملة تشمل القضايا الاخرى المعلقة ايضا .

وقال المصدر ان مصر وافقت خلال المحادثات على انه اذا طرحت القضية لتسويتها عن طريق التحكيم فانها ستلتزم بأي قرار يصدر فيها .

وقد عقد مسؤولون عسكريون من الجانبين اجتماعات منفصلة لمناقشة قضايا اخرى اثارتها اسرائيل .

ومن هذه القضايا نقل نحو ٥,٠٠٠ فلسطيني انفصلوا عن ذويهم وبقوا في الجانب المصري من «الحدود» في رفح الى قطاع غزة المحتل وطلب اسرائيل البحث عن جثث قتلى الحرب في سيناء .

الامير رعد يرعى حفلة عشاء لجمعية اصدقاء مرض الكبد

عمان - بترا - حضر سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الاميرة ماجدة حفلة العشاء التي اقامتها جمعية اصدقاء مرض الكبد بالتعاون مع الخطوط الجوية التركية في فندق الاردن مساء امس .

واشتملت الحفلة التي سيرصد ريعها لانشاء مختبر خاص بالجمعية لاجراء الفحوصات على عرض ازياء وعزف موسيقى ورقصات شرقية وغربية قدمتها فرقة تركية .

وحضر حفلة العشاء عدد من المدعوين واعضاء الجمعية .

الامير حسن

كارلسون نائب رئيس الوزراء السويدي مساء اول امس في مقر وزارة الخارجية على شرف سموهما .

والقى سمو الامير حسن كلمة خلال المأدبة نقل خلالها تحيات جلالة الملك الحسين للحكومة وللشعب السويدي التي تدعم الحقوق العربية المشروعة .

واشاد بالعلاقات الاردنية السويدية منوها باهمية تدعيمها في المجالات كافة التي تهم البلدين الصديقين .

واكد سموه اهمية الدور الاوروبي وخصوصا الدول الاسكندنافية في دعم جهود السلام الرامية الى ايجاد حل شامل وعادل لقضية الشرق الاوسط .

كما القى السيد كارلسون كلمة اثناء المأدبة رحب فيها بصاحبي السمو الملكي واكد موقف الحكومة السويدية تجاه ازمة الشرق الاوسط قائلا بان السويد تشارك الاردن في الرأي بان حل الصراع في المنطقة يجب ان يبنى على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يرفض مبدأ احتلال اراضي الغير بالقوة وينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

كما أكد نائب رئيس الوزراء السويدي أهمية عقد مؤتمر دولي تحت مظلة الامم المتحدة تشارك فيه جميع اطراف النزاع .

وحضر مأدبة العشاء الوفد الاردني المرافق وكبار المسؤولين في الحكومة السويدية واعضاء مجلس النواب واساتذة الجامعات ورجال الاعلام .

وكان سموه قد التقى يوم الاربعاء في مقر اقامته في العاصمة السويدية بممثلي ورؤساء تحرير الصحف السويدية .

انفجـــار

الموطن يونس سالم الرجوب من بلدة دورا قضاء الخليل وقد تم اعتقاله ليلة امس الاول وابلاغه بامر الابعاد .

وكان الرجوب قد اعتقل في مطلع السبعينات بتهمة الانتماء للمقاومة وحكم عليه بالسجن المؤبد واطلق سراحه في اطار عملية تبادل الاسرى الاخيرة ..

وبعث عدد من اطباء الضفة الغربية المحتلة برقية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير دفاعه طالبين منهما الافراج عن الدكتور عزمي الشعيبي بسبب تدهور حالته الصحية والغاء امر الابعاد الصادر بحقه .

ويواصل المعتقلون العرب في سجن جنين بالضفة الغربية المحتلة اضرابهم المفتوح عن الطعام والذي كانوا قد اعلنوه قبل ثلاثة ايام احتجاجا على تردي الاوضاع داخل السجن بشكل خطير وانتشار المرض بين المعتقلين .

وافادت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان المعتقلين يطالبون بتحسين ظروف اعتقالهم وتوفير الرعاية الطبية لمن يعانون من امراض مزمنة ووقف الممارسات التعسفية التي تنتهجها سلطات السجن ضدهم .

مشروع وحدة

السابقة بحيث يشكل نموذجا جديدا في نمط الوحدة في العالم العربي الذي بدأ منذ المحاولة الاولى باقامة الجمهورية العربية المتحدة بين سوريا ومصر .

ونسبت الصحيفة الى المصدر قوله ان تطبيقا صارما لبنود اتفاقية الوحدة سيبدأ منذ اليوم الاول بحيث يتم تدريجيا دمج مؤسسات الدولتين على مراحل في دولة واحدة .

ويذكر ان ليبيا ترتبط بمعاهدة وحدة مع المغرب منذ نهاية العام ١٩٨٣ .

المستوطنات

سيرد بمرور اذا استدعاه البوليس للتحقيق .

واتخذت الفضيحة مظهرا سياسيا واضحا جدا ، فلم تتردد صحيفة يديعوت احرونوت في ان تقول ان الرشاوي التي حصل عليها تزور دفع جزءا منها الى خزانة الليكود قبل الانتخابات التشريعية الاخيرة .

ويستجوب البوليس مساعدا اخر سابق لنائب وزير الزراعة هو كلود مالكا الذي يشغل حاليا منصب مساعد وزير المواصلات حاييم كورفو الليكود .

ووجهت اتهامات الى بعض الشخصيات الاخرى التي لها صلة بالليكود ومن بينهم موسى زار / محامي حيروت نواة تحالف ليكود / ويعقوب اكنين المدير السابق لما يسمى باملاك الدولة والمساعد الحالي لوزير العمل موسى كاتزاف / ليكود .

وتتعلق هذه الفضيحة المالية بملايين الدولارات وهي تلقى ظلالا خطيرة على مجموع الاجراءات التي طبقت اثناء التوسع في اقامة المستعمرات في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة في الفترة التي كان يتزعم فيها ارئيل شارون وزير الزراعة حينئذ عملية الاستيطان المطلق العنان .

ويطلب عدد كبير من النواب من حزب راتز اليساري المعارض ومن بينهم بصفة خاصة يوسي ساريد ومورودخاي بار لون من ميشيل ديكيل ان يتحمل مسؤولياته ويتخلى عن منصبه كنائب لوزير الدفاع .

وكان نفس النواب قد اثاروا مسألة «المستوطنات الاشباح» منذ عدة اشهر وقدموا الملف الى اسحق زامير المستشار القضائي للحكومة .

ويرى المراقبون ان هذه الفضيحة قد تؤدي الى عودة التوتر بين حزب العمل وكتلة ليكود المتحالفين في حكومة تسمى حكومة الوحدة الوطنية . وقد تثير هذه الفضيحة خلافات داخل ليكود .

ويعد تزور المتهم الرئيسي في هذه المسألة الكبيرة المتعلقة بالاحتيال ولكن تزور يوجه بدوره الاتهام الى رؤسائه السابقين .

ويقول كنت انفذ الاوامر ، ويؤكد ان رجال التحقيق سيحسنون صنعا اذا استجوبوا يوفال نعمان وزير البحث العلمي السابق ورئيس حزب «تحيا» حاليا .

وكان دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء والرجل الثالث في كتلة ليكود قد عارض بشدة تعيين ميشيل ديكيل نائبا لوزير الدفاع . وقال ، هذا التعيين كارثة حقيقية . واعرب عن اسفه لان مرشحه الياهو بن اليسار لم يشغل هذا المنصب .

رأي الدستور

الموارد ، وتراخي بعض الدول الشقيقة في الوفاء بكامل التزاماتها المالية المقررة تجاه الاردن ، وحيث يتضمن رفع رقم الايرادات المحلية الى نحو ٤٩٨ مليون دينار مغزى الاصرار على الاعتماد على الذات ، ووضع المواطنين امام مسؤولياتهم لتمويل القسط الاكبر من النفقات العامة للدولة .

وحيث اننا نلاحظ في مشروع الموازنة ، وكذلك في بيان وزير المالية توقع ارتفاع حجم المساعدات العربية للعام المقبل عما كان عليه الامر في موازنة العام الحالي ، فاننا نتوجه بالشكر الى الاشقاء ، وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية ؛ الذين ظلوا اوفياء بالتزامهم ، وبواجبهم القومي تجاه هذا البلد الذي ينهض بدوره في التصدي للمشروع الصهيوني الذي لا يهدد الاردن فحسب وانما يهدد الامة العربية في جميع اقطارها .

الغاء التسعيرة

وتقرر في الاجتماع كذلك بحث موضوع سياسة التسويق الزراعي بمجمله في اجتماع المجلس الزراعي الاعلى المقرر عقده خلال الاسبوع المقبل .

وفي حديث لـه الدستور ، اشاد السيد غسان قمحاوي نقيب المهندسين الزراعيين بالقرار الذي اتخذته الحكومة لمعالجة تسويق المنتجات الزراعية .

واشار المهندس قمحاوي الى ان قرار الغاء التسعيرة سيمكن المزارع النشيط الذي يعمل على تجهيز خضرواته بشكل لائق ومناسب من الحصول على سعر يتناسب مع التكلفة الحقيقية لمنتجاته وبصورة افضل من حالة الاسعار في ظل نظام التسعيرة الذي كان متبعا .

وقال ان القرار الجديد سيعمل على حل العديد من مشاكل المزارعين .

واشار السيد قمحاوي الى ان القرار يشكل تلبية لمطالب قديمة لنا كمزارعين ومهندسين زراعيين .

وحول تكليف الشركة الاردنية للتسويق بالتدخل كمشتر لبعض اصناف الخضار قال : سيساعد هذا القرار على تحسين اسعار اسواق الجملة كما يساعد على اعطاء السعر الحقيقي لمنتوجات المزارع .

اميركا والسلام في الشرق الاوسط - تتمة

الفلسطينيين . وعقدت قمة عربية في بغداد واعلنت في ٥ تشرين الثاني مقرراتها . ومن بين هذه المقررات انتقاد اتفاقات كمب دايفيد ، ونقل مقر الجامعة العربية من مصر اذا توصلت مصر واسرائيل الى معاهدة سلام . وجرت محاولة من جانب المشاركين في المؤتمر للاجتماع مع السادات لثنيه عن مواصلة مفاوضات السلام مع اسرائيل ، غير ان السادات صد المحاولة ، واشار علنا الى المشاركين في القمة على انهم «جبناء واقزام» . وقال انه لن يولي اي اهتمام لـ «همهمة الافاعي» .

ومع ذلك ، فان الموقف المصري زاد تصلبا في غضون ايام . وارسل السادات رسالة لكارتر في ٨ تشرين الثاني يقول فيها انه يجب ان يكون هناك اتفاق لا لبس فيه حول ما ينبغي ان يحدث في الضفة الغربية وغزة . وذكر انه بدون ذلك ، فان ما يحدث لن يعدو ان يكون اتفاقا مصريا - اسرائيليا منفردا ، وهو لن يقبل بذلك .

وحان الوقت لدى الامريكيين للتأمل وتقويم الوضع . واعدت مذكرة لكارتر استعرض فيها كل ما قاله بيغن عن الضفة الغربية وغزة منذ كمب دايفيد . وفي ثماني نقاط على الاقل ، شعر كارتر ان بيغن قد خرج عن التفسير المتفق عليه لاتفاقات كمب دايفيد . وكتب الملاحظة التالية على المذكرة «الى ساي (سايروس) وزبيغ (زبيغنيو) . اي برنامج قرض او معونة اذا ووفق عليه يجب ان يرتبط بتقيد اسرائيل باتفاقات كمب دايفيد .

ج . ك (جيمي كارتر)» .

(ملاحظة للمؤلف : الكلمتان «اذا» و «يجب» تحت كل منهما خط في الاصل المنقول عنه)

(ملاحظة للمترجم : الوارد ما بين هلالين في نفس ملاحظة كارتر هو من المترجم للتوضيح) .

ولجتمع كارتر مع كبار مساعديه في ٨ تشرين الثاني لمراجعة المفاوضات . وكان سيء المزاج . وحث بريزنسكي على اتباع خط متصلب ازاء بيغن . كما حث كارتر على تخفيض المعونة المقدمة لاسرائيل بكمية معينة مقابل كل مستوطنة جديدة يقرر بيغن اصدار تفويض ببنائها ، وقال «نحن لا ننوي تقديم الدعم للمستوطنات غير المشروعة ، وسنبلغ الكونغرس بذلك» . وينبغي عدم اتخاذ اي قرار بتقديم المعونة لاسرائيل الى ان يقبل بيغن بتحديد موعد للانتخابات .

وقرر كارتر ان لا يعود فانس للشرق الاوسط كما كان مقررا . اذ ليس من الحكمة ان ينفق كل وقته في محاولة عقيمة . واستنتج ان اسرائيل تريد معاهدة منفردة مع مصر ، وبحيث تظل محتفظة بالضفة الغربية وغزة بشكل دائم . واعتقد بان انشاء المستوطنات الجديدة تم بشكل متعمد لمنع الاردن والفلسطينيين من الانضمام للمفاوضات . وشعر كارتر وفانس ان من الضروري الان محاولة تحديد جدول زمني للضفة الغربية وغزة ، حتى لو عني ذلك تأخير التوقيع على المعاهدة المصرية - الاسرائيلية . وكالعادة ، كانا متعاطفين مع السادات اكثر من تعاطفهما مع بيغن .

وفي اليوم التالي ، اجتمع الوفد المصري ، الذي عاد لتوه من القاهرة حيث تلقى تعليمات جديدة ، مع فانس . وقال بطرس غالي ان مسألة «الربط» اصبحت الان المشكلة الرئيسية . ولابد من تحديد موعد للانتخابات في الرسالة المتعلقة بالضفة الغربية وغزة ويجب ان تلتزم اسرائيل باتخاذ عدد من الخطوات من طرف واحد لبناء الثقة عند الفلسطينيين . وينبغي الاشارة على نحو ما للمسؤولية الخاصة لمصر عن غزة . واضافة لذلك ، كانت لا تزال هناك مشكلة صياغة المادة السادسة من المعاهدة المتعلقة بموضوع «اولوية الالتزامات» . واضاف كمال حسن علي ان هناك ايضا مشكلة تتعلق بمطالبة اسرائيل بالنفط من سيناء .

وكان فانس حازما في قوله ان نص المعاهدة ينبغي ان لا يحدث فيه اي تغيير . وكان قد سبق له ان اوضح نفس النقطة للاسرائيليين . وظلت هناك قضايا قليلة تتطلب الحل تتعلق بالملاحق ، وبضمنها توقيت تبادل السفراء ، ونص الرسالة الجانبية (المرفقة) حول الضفة الغربية وقطاع غزة ، التي كانت لا تزال بانتظار الاتفاق عليها .

وعلى مدى الايام القليلة التالية اجتهد الجانب الامريكي في العمل على استكمال نص المعاهدة وكل ملاحقها ، الى جانب الرسالة حول الضفة الغربية وقطاع غزة . وراجع كارتر الرزمة كاملة (المعاهدة والملاحق والرسالة) واصبحت جاهزة لتقديمها للمصريين والاسرائيليين في ١١ تشرين الثاني . وفي جلسة طالت حتى اواخر الليل في وزارة الخارجية في ١١ تشرين الثاني حاول فانس ودايان حل بعض القضايا المتبقية ، قبل الاجتماع الذي كان متوقعا بين فانس وبيغن في نيويورك في اليوم التالي . وابلغ دايان فانس ان مجلس الوزراء الاسرائيلي ظل مصرا على عدم الموافقة على تسريع الانسحاب الى الخط المؤقت . ولكنه شخصيا يميل لقبول تحديد موعد للانتخابات في الضفة الغربية وغزة ، رغم ان للتاريخ يجب ان لا يتطابق مع الانسحاب للخط المؤقت . واما فيما يتعلق بنص المعاهدة ، فان دايان بدا راضيا .

محكمة الحقوق وادي السير

رقم الدعوى

٨٥/١٣٣٢ صلح جزاء

مذكرة دعوى ثانية اخطار

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته نادر خان غلام درويش مجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له البحاث - مزرعة عودة عبدالنبي .

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق وادي السير يوم الاحد الواقع ١٢/٨/١٩٨٥ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك سلطان خليفة وكيله المحامي طالب النهار فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي .

في ذمــة اللــه

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل من عليها فان»

صدق الله العظيم

نعي فاضله

انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس المرحومة .

روؤفه عبدالرحمن عرموش (ام زهير)

زوجة عبدالرحمن محمد علي عباس .

وقد تم تشييع جثمانها يوم امس تغمد الله الفقيده بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه .

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في حي نزال شارع المدارس دخلة تكسي البشير .

نعي شاب فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى واللوعة ينعى ال العزة في الضفتين والخارج المرحوم الشاب .

ابراهيم رجب محمود خالد العزه

وطفلته سهير رجب محمود خالد العزه

وذلك إثر حادث مؤسف في السعودية مساء اول امس وسيتم تشييع الجثمان والدفن في المملكة العربية السعودية هناك ، تقبل التعازي اعتبارا من اليوم في بيت والده رجب محمود خالد العزه في منزله الكائن في الاشرفية حي ام تينه الجنوبي مقابل المدرسة المهنية رحم الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وادخله فسيح جنانه والهمنا من بعده جميل الصبر وحسن العزاء ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هو مولانا ونعم النصير .

«من امن بي وان مات فسيحيا»

نعي فاضل

ينعى ال خوري في رفيديا وال خوري في جفنا وانسباؤهم والرباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى المأسوف عليه المرحوم :

فريد حبيب عيسى خوري ابو فادي

الذي وافته المنية صباح امس الخميس الموافق ١٩٨٥/١٢/٥ عن عمر يناهز ٤٧ عاما .

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه ، هذا وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة من كنيسة المقبرة الساعة الثالثة بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين - دوار مكسيم - خلف صيدلية فراس .

نعي وجيه فاضل

السلط - عشيرة الحياصات وانسباؤهم واقرباؤهم تنعى بمزيد من الحزن وفاة الشاب الوجيه الفاضل

المرحوم احمد المفضي ابو عنزه

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ٨٥/١٢/٥ . هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مستشفى الجامعة الاردنية الى مقبرة السلط في العيزرية بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ٨٥/١٢/٦ من مسجد السلط الكبير . تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في عمان / جبل الحسين حي السوافنه - مقابل مخفر الحسين .

ولا اراكم الله مكروه بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

الرمثا - تنعي عشائر البلاسمة والحوارنة والخوابره في الرمثا وداخل الاردن وخارجه بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم :

الحاج احمد حسن البلاسمة

والد الدكتور محمد ومحمود وعلي وحسين الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس .

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته .

تقبل التعازي في منزل السيد حسين البلاسمة (ابو عمر) الحي الجنوبي - مدينة الرمثا .

برقيا

ال البلاسمة

نعي فاضله

ال الدجاني في الاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومه :

مريم ، (ام عبدالله)

زوجة عزت رشيد الدجاني

والدة عبدالله وسمير وسميره وموسى التي توفاها الله مساء امس عن عمر يناهز ٨٢ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعه من مسجد الاشرفيه الى مقبرة سحاب .

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها عبدالله الدجاني الكائن في الدوار السابع قرب فندق ام اذينه مقابل مدرسة الانوار للسوافه عمارة ابو حسين سريه للنساء صباحا ومساء للرجال .

نعي فاضل

بقلوب يعتصرها الالم ينعى ال زهران في المملكة وخارجها ابنها البار المرحوم .

يواكيم يعقوب زهران

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٥٧ عاما اثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة مأدبا في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٥/١٢/٦ .

ملاحظة : تقبل التعازي في بيت الفقيد في مدينة مأدبا مقابل دوار البلدية لمدة ثلاثة ايام .

برقيا زهران / مادبا

انا للــه وانا اليــه راجعون

قالت صحف الارض المحتلة

تنقية الاجواء الفلسطينية

لا زالت تمتد تنقية الاجواء العربية التي انبثقت عن مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي عقد في المغرب قبل اربعة اشهر تعمل على ازالة الخلافات القائمة بين عدد من الدول العربية والتي انعكست على مدى الاجواء العربية مما عطل عقد مؤتمر القمة العربي الثالث عشر الذي كان مقررا عقده في السعودية منذ اكثر من عامين.

لقد شهدت هذه الفترة تقاربا في تسوية الخلافات العربية الاردنية [illegible] الجزائر والمغرب وليبيا والعراق وسوريا والعراق [illegible] السعودية [illegible] ان هذه الجهود قد ساعدت على رأب الصدع [illegible].

[illegible] الاجواء الفلسطينية [illegible] التنقية [illegible] المنظمات الفلسطينية [illegible] لتحرير الفلسطينية [illegible] للقيادة والشخصيات الوطنية الفلسطينية [illegible] لايجاد [illegible] تنقية الاجواء الفلسطينية [illegible] التطورات التي حدثت على الساحتين العربية والدولية [illegible].

ان [illegible] الاوضاع الفلسطينية على ما هي عليه يعني ان الشعب الفلسطيني [illegible] من مواجهة التطورات التي تشهدها المنطقة [illegible] على اطراف عديدة لتحويل القضية الفلسطينية الى هوامش الاحداث وربما كانت هذه الاطراف تسعى لتوسيع الهوة بين الفصائل الفلسطينية وتعميق الخلافات بهدف اظهار منظمة التحرير الفلسطينية على انها ممزقة وجانبية وهامشية مما يعني التمهيد لابعادها عن دورها الطبيعي في كافة التطورات سلما ام حربا.

من كل ذلك فاننا ندعو كل المخلصين على الساحة الفلسطينية للعمل الجاد والدؤوب لتحقيق تنقية الاجواء الفلسطينية فنحن اليوم بأمس الحاجة لعملية التنقية هذه.

«القدس»

اليمين الاسرائيلي يذكي النار تحت رماد العصيان المدني.. واليسار ينثر الرمال فوقها

بقلم: بنحاس عنبري



• مستوطنون يستعدون للعصيان المدني

ليست هناك اية دلائل تشير الى وجود سياسة ومخططات لاعلان العصيان المدني من قبل المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة. بل لا توجد اية دلائل لامكانية حدوث مثل ذلك الامر في المستقبل ايضا. حكومة الائتلاف الوطني الحاكم تقف في وجه المستوطنين بشكل حديدية وصلبة [illegible] في ساحة مسيرتهم ولفترة طويلة جدا.

مع هذا [illegible] ونشاطاتهم، [illegible] المستوطنين الادعاء بأنهم يمثلون وجهات نظر في فئات قطاع عريض وانهم يعكسون موقف [illegible] في اسرائيل، دون ان يكون هناك اية علاقة بالاطار الحزبي في اسرائيل.

وقد شكلوا [illegible] «ارض اسرائيل الكبرى» بين اوساط المجتمع الاسرائيلي، وان مستوطنات الاسرائيلية، وخصوصا تلك التي انشئت في المناطق الخاصة بالضفة الغربية، هذه السياسة هي التي دفعت الاسرائيليين للانحراف عن مبدأ تقسيم البلاد وحولته الى مبدأ «ارض اسرائيل الكاملة».

وفي نفس الوقت، وخلال مرحلة التمرد [illegible] حكم اليسار الاسرائيلي، فقد كان هناك شركاء لهذا التفكير والايديولوجية، ليس مجرد احزاب وقوى اليمين، بل كان منهم بعض قوى ومراكز هامة وذات تأثير من احزاب اليسار والوسط ومن داخل حزب العمل نفسه.

ولذلك، فالمستوطنون كانوا يعتمدون في ذات الوقت على تضامن وتأييد احزاب اليمين الاسرائيلي من جهة، وعلى الدين اليهودي ونشر رجاله والقائمين عليه في السلطة الدينية في اسرائيل، والدعم والمساعدة العملية - قد لا يصرحون بذلك ولا يعترفون به - من جانب قوى واوساط ثابتة وقوية من داخل حزب العمل الاسرائيلي، من امثال رئيس وزراء اسرائيل الان والذي كان وزير دفاعها قبل سنوات - ايام حكم رابين لحكومة حزب العمل الاخيرة قبل وصول الليكود الى رئاسة الوزارة سنة ١٩٧٧ - من جهة ثانية.

والان، وبعد ان بدأت حكومة وحدة وطنية تحكم في اسرائيل، فان المستوطنين لا يستطيعون التلاعب على حبل الحزبين الكبيرين، ولا يمكنهم الادعاء بانهم يعتبرون وجهة نظر عامة للشعب الاسرائيلي ويمثلون رأي ورغبة الاكثرية في اسرائيل، وذلك لان التوجهات الوطنية العامة قد وجدت تعبيرها الصحيح - وهذا هو المفروض - في حكومة الوحدة الوطنية، ولذلك، فان المستوطنين لا يجدون امامهم الا التمسك باحد موقفين: اما الاشتراك والالتزام بسياسة الوحدة الوطنية الكاملة كما هي عليه الان، وهذا يعني ذوبان مواقفها السياسية بصورة تامة ونهائية، واما الخروج والانتفاض ضدها، وهذا يعني الوقوف ومحاربة الشعب الاسرائيلي كاملا لان حكومة الوحدة الوطنية تمثل الان - المفروض - كل الشعب الاسرائيلي.

وزيادة على ذلك، فاذا خرجوا عن اطار الاتفاق والتفاهم العام الوطني، فانهم يحكمون على انفسهم بالتخلي عن دور - الطليعي الثائر الذي يسير متقدما الصفوف لبناء معسكر للدولة اليهودية - ويضعون انفسهم نهائيا الى جانب الجماعة المتطرفة المتوحشة التي لا تريد اي شكل من اشكال الديمقراطية الاسرائيلية ان ينهض وان ينفذ ويصبحون جزءا لا ينفصل عن جماعات كهانا.

في مثل هذه الظروف، فان المستوطنين لا يقوون ولا يستطيعون اعلان التمرد والعصيان على هذه الحكومة الاسرائيلية، لانه لن يكون هناك شيء اسهل على هذه الحكومة الاسرائيلية من سحق تمردهم وتحطيم عصيانهم مستندة بذلك على وجود حليف المستوطنين الطبيعي والايديولوجي جالسا في نفس هذه الحكومة ويشارك في قراراتها.

هذا هو احد الاسباب الطبيعية التي بسببها كان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس يحاول باستمرار اطالة عمر وحياة حكومة الائتلاف مع الليكود بالقدر الذي يستطيعه.

فمن حيث المبدأ ووزن الامور، فقد اخطأ المستوطنون حين صدرت عنهم مثل هذه البيانات وهذه الدعوات - الكفاحية - للقتال والعصيان، وخصوصا في هذه المرحلة، لا سيما وان الخطوات السياسية والمسيرة السلمية لم تتضح بعد ولا يوجد - حتى الان، المبرر الكافي امام الليكود لكي يخرج ويعلن عن عدم قدرته على اداء واجبه والاستمرار في حكومة الائتلاف والانتقال الى الجانب الاخر من الخندق، حيث يقف المستوطنون بانتظاره منذ وقت طويل. وان هذا، يعتبر حدثا اعطى شمعون بيرس فرصة نادرة قد لا تعوض لكي يحكم قبضته على مواطن مراكز العصيان، ويمسك بها بقوة وحزم ويحطم رأس ذلك المتمرد وهو لا زال في مهده.

ان رد الفعل الحاد وشبه الغاضب، الذي صدر عن الليكود في اعقاب بروز دعوات التمرد والعصيان التي - هلت عليه اتية من مستوطنات المناطق المحتلة، تكفي لتكون درسا مفيدا للمستوطنين ولتكون عبرة جيدة تفهمهم لكي يتبينوا وضعهم على حقيقته. لان القضية اوضحت الان بان الاوضاع التي تعمل بها حكومة الائتلاف الوطني ليست ضد مصالحهم في مجال النظرية والفهم السياسي النقي فحسب، بل هي ضدهم وضد مصلحتهم في مجال التطبيق العملي والتنفيذ وان المصلحة الحقيقية لهم الان تتمثل في - ويجب ان يركزوا عليها بصورة واضحة - تحطيم وانهاء حكومة التكتل الوطني وايصالها الى طريق النهاية ونقطة التفكك وانهاء هذا الوجود.

ان هذا الكلام، وهذا التفسير لا يعني، كما يمكن ان يتبادر الى الاذهان، بان حكومة الوحدة الوطنية سوف تحقق السلام، وانها هي التي سوف تعمل على تحقيقه وعلى تنفيذه في المنطقة، لان مجرد وجود الليكود في هذه الحكومة يعتبر العائق الاول والحاسم امام التقدم باتجاه السلام في الشرق الاوسط، بل على العكس تماما، او وجود التكتل - الليكود - في الحكومة سيبعد السلام اكثر، فأكثر، وان الليكود لن يطلق يد التجمع حرة قوية غير مترددة من اجل التوصل الى السلام في الشرق الاوسط، والدخول في مفاوضات مباشرة مع الاطراف الاخرى لوضع حد للنزاع في المنطقة، بل ان الليكود سيبذل قصارى جهده، من اجل وضع كل العراقيل بوجه هذا السلام وسيحاول تفجير كل خطوة وكل عمل من شأنه تحقيق السلام.

من الجائز والمعقول الاعتقاد، انه عندما تبدأ بعض النتائج والانجازات الحقيقية بالظهور واقناع الجميع في الداخل والخارج بحقيقة وجودها وحين يبدأ النزاع الجدي والخلاف المتفجر بقوة وعنف، بين الطرفين الرئيسيين من بين الليكود والتجمع. والذي سوف يفجر معه كل الاتفاقيات والالتزامات. التي اتفق عليها الطرفان حين تشكيل تلك الحكومة، فان المستوطنين سيحظون بكل ما يريدون، وستكون الفرصة امامهم سانحة ليعلنوا العصيان - بوجه التجمع - باعلان التمرد واللجوء الى السلاح اذا ارادوا.

ومع ذلك فان المواقف الحالية التي اضطر الليكود لاتخاذها، بالاعلان عن انه يعارض فكرة اعلان العصيان المدني واللجوء الى العنف مهما كانت صوره واسبابه، سوف يعود ليشكل ضغطا على المستوطنين لعدم القيام بهذا العصيان حتى لو كان الليكود قد خرج من صفوف حكومة الوحدة الوطنية، لان موقعه الحالي الذي افاد التجمع كثيرا ودفعه اية التجمع بمعارضته ايضا، وهذا ما سيفهمه المستوطنون اذا فكروا مرة ثانية بالموضوع، لانهم سيعرفون بان الليكود قد الزم نفسه وحشر قدرته في زاوية ضيقة لا يمكنه الفرار او المناورة من خلالها مرة اخرى، حتى بعد خروجه من حكومة الائتلاف الوطني الحالية.

ولذلك، يتوجب على التجمع، اذا ما اراد سحب البساط بصورة نهائية، من تحت اقدام رجال المستوطنات، وسلب الليكود فرصة المناورة في المستقبل ولكي لا يعطيه فرصة التهديد او التحذير المطبق بانه قد - يغض الطرف ويغمض عينيه عن اجراءات وفعاليات المستوطنين - يجب على التجمع ان يحظى بالدعم الاسرائيلي، والطريق الوحيد الى ذلك هي اللجوء الى الانتخابات الجديدة حيث ينال الدعم والتأييد الكافيين، ودون اية محاولات للتهرب او الافلات او حتى المناورة على الموضوع الرئيسي على جدول الاعمال وهي: الحل السياسي واتفاقيات السلام في الشرق الاوسط لانهاء هذا النزاع الذي يريد وافكارهم.

من الممكن التوقع - ان نتأمل بصورة واقعية - بان الشعب الاسرائيلي سوف يقرر السير بطريقة السلام والحلول السياسية، وان يكون مستعدا من اجل التوصل الى هذا الهدف، دفع الثمن الذي يطلب منه، وبهذا لا يستطيع، اليمين الاسرائيلي الادعاء بأنه هو الذي يمثل شعبية اسرائيل ويعكس اراء وامال الاغلبية فيها وبالتالي لا يستطيع بعدها تجديد او استئناف صراعه السياسي الايديولوجي تحت ستار - حماية حدود ارض اسرائيل الكبرى.

«عل همشمار»

بولارد.. ليس جاسوسا على بلاده لحساب اسرائيل فقط بل ايضا ضابط برتبة كولونيل في الجيش الاسرائيلي

ذكرت شبكة التلفزيون الاميركية «سي. بي. اس» بان دبلوماسيا في القنصلية الاسرائيلية في نيويورك طرد من الولايات المتحدة، اضافة الى دبلوماسيين اسرائيليين كانا قد عادا الى اسرائيل قبل فترة وجيزة - وذلك بسبب علاقته بالجاسوس المتهم ببيع معلومات سرية لاسرائيل، وكان هذا الدبلوماسي قد غادر نيويورك على عجل قبل يوم او يومين، ويبدو انه موجود الان في اسرائيل.

وذكرت شبكة «سي. بي. اس» ايضا انه من المتوقع اعتقال عدد من الاميركيين تجسسوا لصالح اسرائيل في الولايات المتحدة، واضافت بان دبلوماسيا اسرائيليا اخر هو ايلان رابيد قد طرد هو ايضا من الولايات المتحدة وذلك لأنه الشخص الذي كان يتصل به بولارد في واشنطن.

وكانت اسرائيل قد ابلغت الولايات المتحدة في الايام الاخيرة بانها حددت شخصية الاوساط ذات العلاقة بقضية بولارد. وورد في سياق ما نقلته اوساط اسرائيلية مرموقة لوزارة الخارجية الاميركية، بان اسرائيل تعترف الان «بما يدور عنه الحديث» لكنها ما تزال مستمرة بالتحقيق وذلك بهدف الكشف عن كافة التفاصيل المتعلقة بهذه القضية.

وعلم بان دبلوماسيين اسرائيليين يعملان في الممثليات الاسرائيلية في نيويورك وواشنطن، على الاقل، قد عادا الى اسرائيل في اعقاب التطورات التي طرأت على قضية الجاسوس بولارد.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» بان مصادر اسرائيلية اكدت على ان «حلقة» الاتصال مع بولارد في واشنطن هو «موظف اسرائيلي، مسؤول عن جمع معلومات استخبارية حساسة حول المتطلبات العسكرية وامور اخرى».

وكانت الحكومة الاميركية قد طلبت من اسرائيل السماح لمحققي مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف. بي. اي» بالحديث مع موظف السفارة الذي كان يمثل حلقة اتصال مع بولارد.

وقد اتخذ قرار باعادة هذا الشخص الى اسرائيل بعد ان سجل مكتب التحقيقات الفيدرالي محادثة هاتفية بينه وبين بولارد وذلك بعد اجراء مشاورات بين اوساط رفيعة المستوى في اسرائيل.

وكان مسؤولون اميركيون قد طلبوا في الاونة الاخيرة من روبنشتاين - الملحق بالسفارة الاسرائيلية - عدم اجراء تعديلات في سلك العاملين في الممثليات الاسرائيلية والسماح للمحققين الاميركيين بالتحقيق مع «الاسرائيلي» الذي يشكل حلقة الاتصال مع جوناثان بولارد.



• الجاسوس بولارد

حصانة

ولان الحديث يدور عن شخص يحمل جواز سفر دبلوماسيا فلا يستطيع المحققون الاميركيون استدعاءه للتحقيق واي حديث معه يجب ان يتم بعد موافقة السفارة الاسرائيلية.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» مستشهدة باقوال مسؤول في الادارة الاميركية، ان صحافيا يعتبر من المؤيدين لاسرائيل في الولايات المتحدة هو الذي عمل كحلقة اتصال استخبارية مع بولارد.

هذا وقد نشرت الصحف الاميركية او صافا عديدة لجوناثان بولارد وزوجته، حصلت عليها من اصدقائهم ومعارفهم، وكتبت «واشنطن تايمز» تقول بانهما اعتادا تناول جرعات من انقى انواع الكوكايين..!

«كولونيل»

وقال احد اصدقاء بولارد بانه اعتاد خلال السنوات العشر الماضية الحديث عن علاقاته الدولية وعن الخدمات التي زود اسرائيل بها، وقال صديقه هذا بانه في سياق حديث له وصف بولارد نفسه «واحد من مجموعة ضباط اسرائيليين كانوا يتطلعون الى ايجاد علاقات وثيقة مع المصريين» وكان بولارد قد ابلغ العديد من زملائه بانه يحمل رتبة كولونيل في الجيش الاسرائيلي.

وقال اعضاء منظمة يهودية في واشنطن بان بولارد حضر قبل حوالي العامين الى مكاتب المنظمة، وقال بانه يعمل في استخبارات الاسطول الاميركي، وقال لهؤلاء الاعضاء ايضا بان الاستخبارات الاميركية تتنصت على اتصالاتهم الهاتفية، ونصحهم بالتزام جانب الحذر وقال احد اعضاء هذه المنظمة «بعد ان غادر المكاتب، ضحكنا من الاعماق لانه كان يبدو كشخص غير مستقر نفسيا لكن فيما بعد حققنا بأمره ووجدنا بأنه يعمل حقا في الاسطول الاميركي، واخذنا حديثه على محمل الجد».

ويقول مراقبون اميركيون بان الولايات المتحدة تطلب من اسرائيل ثلاثة اشياء.

١ - الوثائق التي زود بها بولارد اسرائيل وذلك بهدف تقييم مدى الاضرار التي لحقت بالولايات المتحدة.

٢ - تقديم تقرير تفصيلي عن مجرى التحقيق في هذه القضية.

واكدت هذه الاوساط بان واشنطن لا تنوي حتى هذه اللحظة الغاء او تجميد علاقات او اتصالات بين البلدين، لكن اذا لم تتلق واشنطن خلال اسبوعين وثائق وتقريرا عن التحقيق في هذه القضية، يتضمن تفاصيل كاملة واسماء الاشخاص ذوي العلاقة بها، فستعيد واشنطن من جديد دراسة سياستها حيال اسرائيل.

واعرب توماس بيكرنج سفير الولايات المتحدة في اسرائيل عن اعتقاده بان استعداد الحكومة الاسرائيلية للتعاون مع الولايات المتحدة في التحقيق بهذه القضية سيساهم في التغلب على الاضرار التي نجمت من جرائها.

«معاريف»

تعاون اميركي اسرائيلي لتطوير مدفع متحرك

علم من مصادر عسكرية اميركية في اعقاب اعداد تقارير البنتاغون الاميركي عن عقد بقيمة ١٧,٥ مليون دولار مع شركة هارسكو الاميركية بان اسرائيل والولايات المتحدة تعملان معا من اجل تطوير مدفع متحرك «اميركي وادخلت عليه بعض التحسينات باسرائيل».

وعلم ان هذا المدفع من نوع «ام ١٠٩» ويبلغ قطره ١٥٥ مم ويستخدمه الجيش الاسرائيلي منذ اكثر من عشر سنوات حيث ادخلت عليه في اسرائيل بعض التحسينات وتعمل الولايات المتحدة على ادخال تحسينات اخرى عليه. ويسمح لشركات اسرائيلية الاشتراك في انتاج اجهزة لهذا المدفع.

وذكرت مصادر صحفية في الولايات المتحدة ان اسرائيل تنتظر الان في اقتراح اميركي لتبني مسألة ايجاد حل مؤقت لجهاز راداري مطور يعتبر فعالا في تحديد موقع اطلاق صواريخ الكاتيوشا بشكل فوري ولكن الجيش الاميركي يرفض حاليا السماح لاسرائيل بامتلاك النموذج الحديث من هذه الاجهزة والتي لم تستخدم مثلها في اي جيش غير الجيش الاميركي حتى الان.

وقد اقترحت الولايات المتحدة الاميركية على اسرائيل الاكتفاء بتمويل اميركي لتطوير اجهزة رادارية اسرائيلية.

مدير سلطة الاراضي الاسرائيلي متورط شخصيا بتزوير الاراضي

ذكرت جريدة معاريف الاسرائيلية ان الكولونيل احتياط يعقوب عكتين الذي شغل منصب مدير سلطة اراضي اسرائيل قد مثل امام لجنة التحقيقات الخاصة في الشرطة الاسرائيلية التي تحقق في قضية الاراضي العربية والتزوير وان رجل الاعمال الاسرائيلي موشيه عيناب قد تعرض لتحقيق مماثل.

وقالت الصحيفة ان لجنة التحقيق الخاصة طلبت من هذا الكولونيل ومن رجل الاعمال تسليم جوازي سفرهما للشرطة لكي لا يتمكنا من مغادرة اسرائيل.

وقال المراسل ان التحقيق مع الكولونيل تركز حول طرق شراء الاراضي العربية، وذلك خلال الفترة التي شغل فيها منصب مدير سلطة الاراضي. وان الشرطة حققت معه حول علاقاته التجارية مع رجل الاعمال عيناب الذي يعتبر صديقه واحد كبار المتورطين في قضايا شراء الاراضي العربية في الضفة بطرق غير قانونية.

وقال المراسل: انه تم توجيه الاسئلة للكولونيل حول احدى القضايا التي ثبت بانه هو الذي وقع على صفقة البيع وان طريقة نقل الملكية على هذه الارض كانت بطريقة غير قانونية.

كما ان اللجنة حققت مع الضابط ومع رجل الاعمال حول علاقاتها مع - رجل المفتاح - في هذه القضية احمد عودة الذي اطلقت الشرطة سراحه بعد انتهاء التحقيق معه، وابقت جواز سفره محتجزا لدى الشرطة، وانه يحضر لاثبات وجوده في مراكز الشرطة عدة مرات اسبوعيا.

ويذكر بان عيناب كان احد شركاء احمد عودة في تجارة الاراضي طوال سنوات عديدة، وانه كان وراء عشرات الصفقات التي اشتملت على بيع مئات الدونما من الاراضي وانه توجد لدى الشرطة الان ملفات خاصة بالنسبة لمئات القضايا الخاصة بتجارة الاراضي من التي تعتبر في معظمها غير قانونية.

قبضة اخبار من الاراضي المحتلة

استئناف برنامج جمع الشمل لعائلات رفح

صرح حاكم رفح الاداري بانه تقرر استئناف برنامج جمع شمل العائلات بعد تجميد استمر اربع سنوات.

وقال انه تم تشكيل لجنة خاصة لدراسة طلبات جمع الشمل.

زهرة المدائن تعرض مسرحية ١٧ حزيران على مسرح دار الطفل

بدعوة من مجلس طلبة كلية دار الطفل للاداب عرضت فرقة زهرة المدائن المقدسية مسرحية (١٧ حزيران ١٩٣٠) على مسرح الكلية في القدس.

هذا وستشارك فرقة زهرة المدائن بفقرات غنائية في المهرجان الفني الذي سيقدم على مسرح الحكواتي.

المهندس وليد مصطفى ومحمود عبدالرسول ينفيان خبرا للتلفزيون الاسرائيلي

نفى المهندس وليد مصطفى ومحمود عبدالرسول ما اذاعه التلفزيون الاسرائيلي من انهما من الاشخاص الذين سوف يتسلمون مهام بلدية البيرة، كما نفيا ما نشرته الصحف المحلية امس نقلا عن التلفزيون الاسرائيلي بهذا الخصوص وقالا انه لا علم لهما بهذا الموضوع اطلاقا.

قناصل بريطانيا وفرنسا واليونان وبلجيكا يزورون جامعة النجاح

زار جامعة النجاح القناصل العامون لفرنسا واليونان وبلجيكا، والتقوا مع حكمت المصري رئيس مجلس امناء الجامعة والدكتور منذر صلاح رئيس الجامعة والدكتور صائب عريقات مدير دائرة العلاقات العامة، وبحثوا في امور تهم الجانبين وعلى رأسها الصعوبات التي تواجهها الجامعة.

كما وزار الجامعة القنصل البريطاني العام والتقى مع مدير دائرة العلاقات العامة وعدد اخر من المسؤولين.

العاملون في التعليم يطالبون بانهاء ازمة جامعة بيرزيت

اصدر العاملون في المدارس الخاصة والحكومية والتابعة للوكالة وجامعات الضفة ومعهد البولتكنيك بيانا طالبوا فيه ادارة جامعة بيرزيت بالعمل على انهاء الازمة الحالية في الجامعة وحل المشكلة المالية عن طريق الحوار الهادىء والبناء، وذلك للحفاظ على الجامعة ودفع مسيرتها.

اطلاق سراح ثلاثة اشخاص من رفح

افرجت السلطات العسكرية عن المدرس محمد ابوشوارب وعلي فرجات وسمير سعيفان بعد اعتقال دام ٢١ يوما

اصابة شاب في رفح بعيار ناري اطلقه احد رجال الشرطة

اصيب الشاب فايز ابو كحيل من سكان رفح بعيار ناري اطلقه احد رجال الشرطة.

وذكر الشرطي في التحقيق ان المذكور كان قد هاجمه بسكين وانه اضطر لاطلاق النار للدفاع عن نفسه.

في ذمة الله

القدس/محمد طاهر ابو السعود ——— ٧٠ عاما
القدس/شكرية محمد عبدالهادي سكافي - ام فايز ——— ٨٨ عاما
جفنا - رام الله/جوين نصار زوجة الدكتور وديع يوسف نصار ——— ٨٨ عاما
رام الله/الحاجة عزيزة احمد الشيخ ——— ٨٠ عاما
جنين/محمد محمود صالح عودة ——— ٢٤ عاما
جنين/ابراهيم احمد عبدالسلام ابوالهيجا ——— ٩٨ عاما
نابلس/ فخري محمود يعيش ——— ٩٠ عاما
نابلس/مريم ابراهيم صويص - ام باسم ——— ٦٠ عاما
الخليل/الحاج جبريل ابراهيم حسين ابورميلة - ابوكامل ——— ٨٨ عاما
عورتا - نابلس/الحاج احمد جمعة درلوشة ——— ٨٨ عاما
نابلس - مخيم عسكر القديم/امنة صالح دلود عودة برغال - ام حامد ——— ٨٨ عاما
سيلة الظهر/مروح حماد حسن غانم ——— ٩٠ عاما

رحمهم الله جميعا

بريطانيا... المملكة غير المتحدة

منذ تولي «السيدة الحديدية» الحكم والبلاد في حالة تراجع وانحطاط

مد ان عمل فترة ٨ سنوات اسلا لصحيفة «نيويورك تايمز» لندن غادر جي ار العاصمة ريطانية، لكنه سيعود ليقضي خوخته في المنزل الريفي الذي لكه في بريطانيا.

لكن هل الريف البريطاني هو كان المثالي لقضاء ايام شيخوخة؟ ان حكم مراسل يورك تايمز على بريطانيا ظمى واضح لا يدع مجالا لتباس، اذ يقول: بعد مضي ٦ نوات على وصول السيدة تاتشر دة الحكم. فان بريطانيا خورة ـ مهد الحضارة الصناعية يدة حوالي ثلث الكرة الارضية القرن التاسع عشر ـ تبقى في الة تراجع وانحطاط. وتعتبر ك الحالة امرا مسلما به في كل طق الشمال الصناعي من يطانيا.

لقد اعتاد البريطانيون ان ظروا بعطف الى ايطاليا اعمالها الفنية المختلفة، ولكنهم لموا مؤخرا بواسطة صندوق نقد الدولي ان مستوى المعيشة نسان الايطالي هو اعلى من ستوى المعيشي لمثيله البريطاني! هل سيؤدي ذلك الى خسارة ارغريت تاتشر والمحافظين بريطانيين من ورائها لانتخابات لم ١٩٨٧؟ لا يوجد هناك ما كد ذلك، اذ بعد ان كانت ستطلاعات الرأي العام تشير الى سارة حزب المحافظين في انتخابات المقبلة عاد هذا الحزب ى لحتلال المركز الاول من حيث عدد المؤيدين له بسبب التظاهرات والاصوات العنصرية التي شهدتها بريطانيا. اذ يعتقد الناخب البريطاني ان السيدة الحديدية اكثر مقدرة على ضمان سيادة القانون والنظام ولا تتوانى السيدة تاتشر عن التركيز على هذه النقطة الحساسة.

لكن ذلك لا يعني ان الحكومة البريطانية تقبل الفشل على الصعيد الاقتصادي، بل على العكس ففي خطاب ملكة بريطانيا ـ الذي صاغته رئيسة الوزراء البريطانية ـ تؤكد الحكومة البريطانية تفاؤلها ورغبتها في الاستمرار ببرنامج دعم القطاع الخاص الضخم والذي سيكلفها اكثر من ١٥٠ مليار فرنك فرنسي.

على المدى القريب، تنسجم معطيات الاقتصاد البريطاني مع ذلك التفاؤل، فالاقتصاد البريطاني يعرف نموا بنسبة ٣ في المئة، التضخم الذي يزداد سنويا بنسبة ٦ في المئة سوف ينخفض الى ٤ في المئة العام القادم، لكن عدد العاطلين عن العمل ـ ١٣ في المئة من السكان العاملين ـ




يظل اعلى من عدد العاطلين عن العمل في بقية الدول الصناعية الكبرى.

ومما يبدو ان بريطانيا نجحت في ايقاف تصاعد عدد العاطلين عن العمل، فعلى عكس فرنسا بدأ البريطانيون باستحداث فرص عمل جديدة، فخلال سنة ولحدة استطاع البريطانيون اضافة ٢٦٠ الف بريطاني الى القوى العاملة البريطانية.

غير ان محصلة الخطة الاقتصادية البريطانية ليست لامعة، ففي ظل نسبة نمو اقتصادي اعلى من نسبة النمو الذي يعرفه الاقتصاد الفرنسي، وفي ظل نسبة التضخم ونسبة البطالة التي ترتفع عما تعرفه فرنسا فان بريطانيا «الليبرالية» التي تحكمها مارغريت تاتشر ليست افضل من فرنسا «الاشتراكية» التي يحكمها فرانسوا متيران.

لكن ماذا سيحدث عندما تنهار واردات البترول المستخرج من بحر الشمال؟ ان النتائج الضئيلة التي حصلت عليها بريطانيا تبدو هشة. وفي تقرير لمجلس اللوردات البريطاني تلاحظ التخوف البريطاني من ابتعاد بريطانيا عن ان تكون قوة صناعية شيئا فشيا. ورغم خلق فرص عمل جديدة في بريطانيا الا ان غالبية تلك الاعمال تقتصر على قطاع الخدمات. وفي الوقت الذي يعتقد فيه كينيث كلارك وزير العمل البريطاني بأن ذلك «التطور هو علامة الاقتصاد العصري والمتطور» فان اللورد وينستوك رئيس (جنرال اليكتريك كومباني) يجيب عليه بقوله: «نحن نتجه نحو خدمة ثروات الاخرين. وسيكون بمقدورنا دوما ان نقدم الحرس واكلي اللحوم المشوية قرب برج لندن».

اكسبرس

بقلم: ايف جيهانيك

ان البريطانيين يستطيعون تقبل انتهاء دور بلادهم كمنتج رئيسي للحديد وللسيارات، ولكنهم لا يتقبلون ان تفشل بريطانيا في بيع نظام اتصالات متطور الى البنتاغون الامريكي الذي فضل عليه نظام اتصالات فرنسي صنعته شركة طومسون الفرنسية، التي تعود في ملكيتها الى القطاع العام.

ان تحليل ميزان المدفوعات البريطاني يشير الى ضعف قطاع الصناعة البريطاني، فقد حققت المنتوجات المصنعة في بريطانيا فائضا يعادل ٥,٥ مليار جنيه استرليني عام ١٩٨٠، لكنها اصبحت تعاني في عام ١٩٨٤ من عجز يعادل ٤ مليارات.

ان المنتوجات الصناعية البريطانية تفقد شيئا فشيئا قدرتها على منافسة المنتوجات العالمية الاخرى.

وقد قال بوب لوتز رئيس شركة فورد في اوروبا «ان عمال مصانع السيارات البريطانية ابطأ عمال سيارات في العالم، فمن لجل انتاج سيارة ولحدة يحتاجون الى ٧٠ ساعة، بينما يحتاج العمال الالمان الى ٣٥ ساعة، واليابانيون الى ١٨ ساعة».

الواشنطن بوست

زعيم المانيا الشرقية هونيكر يزور مسقط رأسه في المانيا الغربية قريبا لتحسين العلاقات الثنائية

يبدو ان كلا من المانيا الشرقية والمانيا الغربية تأمل في تحقيق تقارب جديد نتيجة «البداية الجديدة» التي تحققت في العلاقات بين واشنطن وموسكو اثناء قمة جنيف.

وقد شجعت المناقشات الموسعة في مؤتمر القمة توقعا في ان تبدأ كل من المانيا الشرقية والمانيا الغربية بوضع خطط للتعاون بينهما اكثر من الوقت الذي كانت فيه روح العداوة والبغضاء تخيم على الاجواء بين موسكو وواشنطن.

وقال الدبلوماسيون في كل من بون وبرلين الشرقية ان هناك دلائل تشير الى ان الزعيم الالماني الشرقي اريخ هونيكر سيقوم باول زيارة الى المانيا الغربية قريبا وبذلك يكون اول رئيس دولة لالمانيا الشرقية يزور المانيا الغربية. ومما يجدر ذكره ان اريخ هونيكر كان يعتزم زيارة المانيا الغربية ـ وعلى الاخص مسقط رأسه في منطقة السار ـ في العام المنصرم لكن موسكو مارست عليه ضغوطا عدل معها عن هذه الزيارة.

وقد عارض الكرملين توقيت الزيارة لانها كانت تستهدف الوفاق بين الالمانيتين في وقت كانت فيه الاتصالات السوفياتية ـ الاميركية ما تزال مجمدة.

ان تجدد الحوار بين الدولتين العظميين كان بمثابة اطلاق «الضوء الاخضر» للسيد هونيكر للاستمرار في متابعة اتصالاته مع رجالات المانيا الغربية.

وقد انذر بعض المعلقين بان اعلان حكومة بون في نهاية العام الحالي عن قرارها بالمشاركة في منظومة الدفاع الاستراتيجي ـ حرب النجوم ـ قد يدفع القوى السياسية في موسكو وبرلين الشرقية الى اتخاذ اجراءات لوقف زيارة هونيكر الى المانيا الغربية.

ففي الوقت الذي يرغب فيه المستشار هلموت كول ان يظهر بان بون تستطيع ان تكشف ولاءها التام لواشنطن وحلفائها الغربيين دون تهديد لامالها في تحسين علاقاتها مع حكومة برلين الشرقية، فانه لا يستطيع ان يعرض على السيد هونيكر من الحوافز السياسية والاقتصادية ما يكفي لمغالبة المقاومة التي لا تزال قائمة في موسكو ضد التقارب بين الدولتين الالمانيتين.

وذكر رسميون في وزارة

• اريخ هونيكر زعيم المانيا الشرقية

الخارجية في بون انه اذا حضر السيد هونيكر الى المانيا الغربية في وقت مبكر فلن يتوقع لكثر من عقد «اتفاقات رمزية» تستهدف تحسين التعاون في التبادل الثقافي والحفاظ على البيئة لاغير.

والسيد هونيكر لا يتوقع كثيرا من زيارته لالمانيا الغربية الان لانه يعلم حق العلم ان التكتل الحاكم في بون يعارض طلب المانيا الشرقية الاولي وهو الاعتراف بقومية مستقلة لكل من الالمانيتين.

وعلى الرغم من ان بروتوكول زيارة هونيكر لم يتم تحضيره بعد فقد صرح هلموت كول عقب انعقاد مؤتمر القمة بان هونيكر سيزور المانيا الغربية في «المستقبل القريب جدا».

وفي برلين الشرقية جرى تعديل وزاري غير متوقع في نهاية الاسبوع عزز الدعم الذي يطالب به هونيكر لمبادرات جديدة مع الغرب. فقد لخرج «كونراد ناومان» من المكتب السياسي الحاكم وكان ناومان هذا رئيس المعارضين للارتباط الاقتصادي مع حكومة بون. وحل مكانه ثلاثة من الشبان الذين يؤيدون هونيكر ـ زعيم المانيا الشرقية.

وذكر دبلوماسيون من برلين الشرقية ان السيد هونيكر ـ ويبلغ الثالثة والسبعين ـ يعتزم توسيع الشرعية السياسية لحكومته في الوقت الذي يرغب ايضا في الافادة من المنافع الاقتصادية لشعبه وذلك عن طريق توسيع اقنية التعاون مع الغرب.

وقد برر هونيكر سياسة التقارب مع حكومة بون رغم معارضة

بقلم: وليم دروزدياك

موسكو لهذه السياسة وذلك عن طريق تأكيده بان الدول الصغرى في وسط اوروبا ينبغي ان تسهم في اعادة تسيير «الوفاق بين الشرق والغرب».

والمعروف ان حزب الديموقراطيين الاجتماعي في المانيا الغربية المعارض بدا بالموافقة على تحسين العلاقات بين الالمانيتين والاعتراف بقومية المانيا شرقية مقابل منح حقوق السفر للناس بين البلدين وتخفيف القيود على الحدود.

اما هلموت كول فرغم تلهفه على تحسين العلاقات مع المانيا الشرقية يعارض كل فكرة من شأنها خرق «مقدمة دستور المانيا الغربية» التي تؤيد بصورة قاطعة، اعادة توحيد الشعب الالماني.

وكانت حكومة بون تحصل في السابق على تنازلات من حكومة برلين الشرقية بشأن تخفيف القيود عند الحدود وحقوق السفر بين البلدين مقابل منحها القروض بملايين الدولارات غير ان حاجات المانيا الشرقية الائتمانية في العام الماضي تقلصت وبالتالي تقلص معها النفوذ الالماني الغربي لدى المانيا الشرقية.

الهيرالد تريبيون الدولية

شعوب العالم الثالث في مقدورها رفع مستوى معيشة ابنائها بصورة تدريجية

تظهر دول الغرب الان اهتماما بشيطان العالم الأكبر وهو (الجوع) في العالم الثالث اكثر من اهتمامها بقمة منجزات التنمية في بلدان العالم الثالث ورغم ذلك فالتنمية وتطوير موارد هذه البلدان تمثل الآمال الجسام للتغلب على هذا (الشيطان) اللعين.

وفي الغرب عدد كبير من المتشائمين الذين يؤكدون في كل مناسبة ان المساعدات التي تقدمها الدول الصناعية الغربية كانت ولا تزال هدرا للأموال والثروة، لكن مثل هذا الاتهام يتجاهل التغييرات التي أحدثتها تلك المساعدات المالية في بلدان العالم الثالث. وقد وصف رئيس برنامج التنمية للأمم المتحدة ـ بردفورد مورس ـ هذا البرنامج بأنه (برنامج اطلاق الطاقة الانسانية من عقالها).

وبرنامج التنمية الدولية لم يكتف باطالة عمر الانسان في بلدان العالم الثالث عن طريق رفع مستوى الصحة في هذه البلاد والعمل الدائب على محو الأمية فيها وبناء الطرق والسدود، بل ان تدفق الأموال طيلة ربع القرن الماضي والتي قدرت بحوالي ٥٠٠ مليار دولار لحدث تغييرا ملموسا وعلى جانب من الخطورة لشعوب هذه البلدان.

ويلاحظ المسافر الغربي الى هذه البلدان ان المساعدات الغربية زادت في درجة استيعاب شعوبها للتكنولوجيا العصرية وعلى الرغم من أن حكومات بلدان العالم الثالث قد تكون مدينة بمئات المليارات من الدولارات للمؤسسات المالية الغربية، الا انه في أعماق نفوس شعوب العالم الثالث انبثق اليقين بأن في مقدورها ان ترفع من مستوى معيشة ابنائها بصورة تدريجية.

ثم هناك اعتقاد بأن العمل الدائب في القطاع الخاص واقتصاد الأسواق هما ادوات أنجع للنمو الاقتصادي من (اشتراكية الدولة). وقد توحي الخبرات الانمائية بأن كل محاولة اشتراكية في بلدان العالم الثالث لرفع مستوى اقتصاده قد باءت بالفشل، اما فوز المحاولات للرأسمالية الموجهة فقد بات قاب قوسين او ادنى.

لقد لاحظت أثناء تجوالي ببلدان نامية تحير فيها الدولة اقتصادها مثل بورما والصين الشعبية وتانزانيا ـ ان هذه الدول أخذت بتحرير اقتصادها وتنهج طريقا آخر هو الطريقة القائمة على نظام الحوافز للعمل الحر.

وهنا نتساءل: لماذا لم تهتم دول العالم الثالث بهذه الحقيقة؟ ولماذا لا توصي وكالات الانماء الدولية بتبني هذا الاتجاه في مشروعاتها؟

لقد اجتمع عدد كبير من موظفي وكالات التنمية في العالم ـ بما فيهم البنك الدولي وهيئة برنامج التنمية للأمم المتحدة وهيئة اليونسيف (وصندوق رعاية الطفولة للأمم المتحدة) ـ لجتمعوا في عاصمة الدانمرك ـ كوبنهاجن ـ للمداولة في مثل هذه الاسئلة المطروحة، وقد لجمعوا الرأي على ان جزءا من مشكلتهم هو ان وكالات التنمية تتحدث عن منجزاتها للمجتمع الذي تقيم بين ظهرانيه لا غير، ويبدو ان عصر (الدعاية) قد انتهى، فهناك حاجة ماسة الان الى التحدث عن (قصة التنمية والتطور) بعبارات انسانية لا مجرد سرد ارقام فحسب. وهناك ملايين من البشر تأثروا بمشروعات التنمية فتحسنت اوضاعهم المعيشية تحسنا بالغا. ومن الضروري التحدث عن هذه المنجزات للجميع لا لسكان المنطقة فحسب.

ان المشارك في هذه الاجتماعات يعجب بالصراحة والصدق اللذين يبدوان في المناقشات. فالمشاركون كثيرا ما يتحدثون عن لخفاقهم في الحصول على النتائج المرجوة فيوجهون النقد لحيانا الى البيروقراطية التي تسود المشروعات الدولية، بدلا من الاهتمام بتنفيذ هذه المشروعات، كما ان الية التمويل والأنظمة الحكومية تطغى على ادارة المساعدات وخاصة في اطار المؤسسات الدولية التابعة لجهاز الأمم المتحدة بحيث تبعدها عن روح المسؤولية والنقد الذاتي.

وقد اعرب خبراء التنمية عن اعتقادهم بأن عملية التنمية كثيرا ما تعمل بخطى مختلفة الايقاع مما قد يضر بسير المشروعات فتهبط عزائم المتبرعين بالاموال والمستفيدين من هذه التبرعات.

لكن ما يبشر بالخير ان شعوب العالم الثالث لا تمر الان على طلب المزيد من الأموال وانما تقوم باصلاح نظمها في الادارة



• لماذا يدفع هؤلاء الثمن؟!

بقلم: براني غوبت (الكاتب الهندي المعروف وصاحب كتاب «الهند بعد اغتيال انديرا غاندي»).

والرجوع الى ذاتها، في البحث عن وسائل افضل لتحقيق تطوير مرافقها.

والعالم الثالث لا يتوقع من الغرب ان يزيد من تفهمه لمشاكل الشعوب النامية فيقلل من حمايته لتجارته ويقدم على شراء السلع المصنوعة في البلدان النامية، ويأخذ بوسائل من شأنها حل ازمة الديون التي تدين بها الشعوب النامية للشعوب الصناعية فيفسح المجال للشعوب الصغيرة لكي تتمكن من انجاز المزيد من أعمال التنمية الداخلية. وقد اوضحت بلدان العالم الثالث ان ازمة الديون العالمية لن تحل الا اذا عادت اقتصادياتها الى مزيد من النمو.

وهناك رسالة ثانية حملها لنا مؤتمر كوبنهاجن، وهو ان الدول الواهبة للأموال لن تتمكن من (صب المزيد من الأموال) لاصلاح الحالات الطارئة. لا ريب ان مساعدات كهذه مرغوب فيها الان، لكنها لا يمكن ان تشكل بديلا لأعمال التنمية البعيدة المدى. والحل الحقيقي هو مساعدة بلدان العالم الثالث على تطوير مواردها بحيث يمكن القضاء على الاسباب التي تؤدي الى حالات الطوارىء كحدوث المجاعات والتوزيع السيء للأغذية والتفجر السكاني المفاجيء، لذا فان تحقيق التنمية هو الرد الوحيد على حدوث حالات الطوارىء المأساوية، وقد اثبتت الأحداث امكانية تحقيق هذه التنمية.

محمود كحيل
عن الشرق الاوسط

نيوزويك

رئيس الاساقفة المعارض للرئيس ماركوس

ينبغي الاحتفاظ بعلاقات حسنة مع الرئيس وكلما كبر في السن يتوجب علي ان احلم

بقلم: ميلنداليو وريتشارد فوكي

دأب الكاردينال جايم سين، رئيس اساقفة مانيلا ٥٧ سنة على انتقاد حكم الرئيس الفلبيني، فرديناند ماركوس علانية وباستمرار.

وفي مقابلة مع مجلة نيوزويك تحدث عن الازمة التي تمسك بخناق الفلبينيين منذ اغتيال زعيم المعارضة بنينو اكوينو في شهر اب ١٩٨٣، وفيما يلي مقتطفات من الحوار.

• ما رأيك في اقتراح الرئيس ماركوس عقد انتخابات سريعة؟

ـ هل تعرف المعنى الحقيقي للانتخابات السريعة؟ لدينا في اللغة الفلبينية كلمات تتناسب مع «س ر ي ع». وهي تعني «ان الرئيس متأكد من الفوز». وفي كل يوم يغير الرئيس موقفه. وهو الان يقول «هناك انتخابات». وغدا يقول سيكون هناك نائب رئيس. لكن بعد يوم أو يومين سيقول ليس هناك أي شيء. ونحن لا نعرف حقا ماذا يريد.

• اصدر القضاة حكمهم بحق ٢٥ عسكريا ومدنيا واحدا اتهموا في قضية اغتيال اكوينو. ما هي وجهة نظرك في المحاكمة؟

ـ لقد قلت لبعض القضاة «كونوا حذرين لأن الدنيا تراقبكم». والان انا مستعد ان اقدم لهم هدية عيد الميلاد. شريط فيديو لمحاكمات نورمبورج (محاكمة النازيين) المترجم ـ ولدي الشريط جاهز الان.

• برأت المحكمة الجنرال فابيان فير، كيف سيكون رد الفعل لدى الشعب؟

ـ حينما قتل بنينو اكوينو، اصدر الشعب حكمه وقال كلمته. ولسوف يحزن جدا.

• ان اكثر التطورات اثارة منذ مصرع اكوينو هو ذلك النمو المتواصل في العصيان الشيوعي. هل من تعليق؟

ـ لقد ذهب اناس كثيرون الى الجبال لانهم ساخطون مستاؤون. لكن هذا لا يعني ان جيش الشعب الجديد منظمة شيوعية. فمعظمهم موجود هناك لأن مشاعرهم ضد نظام الرئيس. وهم ليسوا شيوعيين كلهم. وحينما يحدث تغيير في القيادة سيعود الناس من الجبال وهذا ما حدث حينما استبدلت حكومة كويرينو (ما بعد الحرب) بحكم الرئيس رامون ماجسايساي.

• ان واشنطن قلقة من عدم امكانية السيطرة على العصيان الذي قد يصبح غير قابل للتوقيف خلال ثلاث أو أربع سنوات ما رأيك؟

• الكاردينال جايم سين

ـ لست متشائما جدا لأن هذا الاشكال سرعان ما سيجد الحل. اذ ستجري انتخابات اخرى.

كذلك فان الرئيس سيصبح عجوزا، والطبيعة نفسها ستحل المشكلة. ولن يسمح الله للناس الذين قاسوا (تحت حكم ماركوس) طيلة عشرين سنة أن يقاسوا كثيرا ولمدة اطول.

• كثيرا ما كنت تنتقد الرئيس ماركوس، وها انت في الاونة الاخيرة عانقته علانية بمناسبة عيد ميلاده. هل من تفسير؟

ـ نعم، لقد كان ذلك خبرا كبيرا لأننا لم نكن نتكلم مع بعضنا طيلة سنة تقريبا. بينما في السابق كنا نتحدث احدنا مع الاخر باستمرار. لكنني لما ذكرت عبارة برلمان الشارع لم يعجبه رأيي. فانتقدني واستنكرني. ووجدت نفسي مشلول النشاط نيابة عن الفقراء.

ان كثيرين من الناس الفقراء كانوا يطلبون مني العون والمساعدة لكنني لم اعد قادرا على مساعدتهم، لانني لم اكن على صلة بالرئيس، الذي يملك سلطات كثيرة. ولذلك تطلعت باحثا عن طريق للتحدث معه. وحدث ذلك اثناء عيد ميلاده، فقد دعيت لاقامة قداس احتفالي له. ومع ان ذلك كان ضد رغبتي، الا انني كنت مقتنعا بأنه من الافضل لي أن اذهب، وذهبت فعلا.

• ان ضغط واشنطن يزداد. فقد صدرت مؤخرا بيانات على لسان مسؤولين اميركيين متصلة بالفلبينيين، وكذلك زيارة السناتور بول لاكسلت، مبعوث الرئيس ريجان في شهر اكتوبر الماضي. هل تعتقد بأن هذا الضغط يوازي التدخل ويعادله؟

ـ السيدان ريجان وماركوس صديقان. ومن غير اللائق ان لا ينصح الصديق صديقه. وهذه النصيحة والحديث ليس تدخلا. واعتقد بأن (صانعي السياسة الاميركيين) توصلوا الى قرار اجماعي، هو ضرورة عمل شيء ما، أو قول شيء ما.

• هل بحثت الوضع في الفلبين اثناء زيارتك لواشنطون هذه السنة؟

ـ لقد التقيت بالسيد جورج بوش، نائب الرئيس الاميركي. وقلت له «يا سيادة نائب الرئيس، انا رجل صريح. وبيانك الذي افضيت به قبل اربع سنوات (اشاد فيه بتمسك ماركوس بالديمقراطية) كان خاطئا وغير صحيح.

• ماذا كان رد فعله؟

ـ اعتقد بأنه اقتنع بأنه كان على خطأ. والشيء الجيد في الاميركيين هو انهم يقبلون الاعتراف بأنهم يخطئون لكن (زعيمنا) لا يقبل اغلاطه. وهذا هو الشيء الخطأ فيه.

• هل تعتقد بأن الوقت يسير في غير صالح التغيير السلمي؟

ـ كلا، فالسلام يمكن استعادته اذا ما تركنا الشعب يختار زعيمه. ويجب ان لا يحدث أي تدخل. فلجنة الانتخابات او «الكوميليك» يجب ان تكون نزيهة في جمع نتائج الانتخابات. ولقد ابلغت رئيس لجنة الانتخابات مؤخرا بأنني امل ان تعرف اللجنة كيف تحمي الاصوات، لأنه مضى وقت على تحريف حساباتهم.

• يقول الناس ايضا ان وضع جماعة من المواطنين لمراقبة التصويت ـ الحركة الوطنية للمواطنين من أجل انتخابات حرة ـ سيكون امرا هاما لأي انتخابات تعقد. فهل سيعاد اعتماد هذه الحركة؟

ـ نعم، ولقد تأكدت من ذلك عن طريق رئيس الكومليك.

• ماذا سيكون رد فعل ماركوس على هذا؟

ـ قد لا يكون الرئيس مسرورا بسبب ان الحركة ستكون بمثابة كلب الحراسة. وسبق ان اخبرني بأنه معجب بالاميركيين لانهم يعرفون النتيجة فور انتخابهم مباشرة. وقلت له نحن كفلبينيين قد نكون احسن لأننا نعرف النتيجة قبل الانتخابات.

انه في بعض الاحيان اكون فظا في كلماتي. لكن ما نحتاجه للتغيير هو لجنة رسمية للانتخابات. فذلك هو المكان الذي يغيرون فيه الاعداد. اذ تكون لديهم صناديق انتخابات جاهزة سلفا.

• كيف هي علاقته بماركوس الان؟

ـ انها احسن. فانا اريد الاحتفاظ بها لأنني مهتم بالناس. وكلما كبر هو في السن، ينبغي علي ان اكون احلم.

مع الحياة والناس

(إني احب لقاءك..)

بقلم امين شنار

جعل كل ليلة من لياليه اقساما ثلاثة.. يقوم غلامه أولها، وتقوم زوجه أوسطها، ويقوم هو سائرها حتى ينبلج الفجر، فما تمر من الليل ساعة، الا وفي بيته مصل ذاكر. وكان كثيرا ما يستعيذ، في سجوده، من ان يضل او يتلبس بكبيرة من الكبائر.. فسئل في ذلك، فقال: وما يؤمنني والله يقلب القلوب كيف يشاء؟. وكان كثير الانفاق، شديد الزهد في متاع دنياه.. يود لو يعلم كل ما حوله ما تعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد صحبه ثلاث سنوات، يقول فيهن: (ما كنت، طيلة عمري، اعقل ولا احرص على ان اعي حديث رسول الله عليه السلام، مني، فيهن..). ذلك هو ابو هريرة، عبدالرحمن بن صخر، رضي الله عنه. لم ينس، قط، تلك الليلة التي قطع ظلماتها، مهاجرا الى المدينة، ليلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فهو يقول فيها:

أيا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت!

لكأنما اختصرت تلك الليلة ما مضى من عمره.. تقاذفته فيها الفلوات، وضل عنه غلامه، فلما دخل المدينة، دلف الى المسجد، فاذا الناس في صلاة الفجر.. وتلا الامام سورة المطففين.. وحدث ابو هريرة رضي الله عنه، نفسه، وهو يصغي لما يتلى، بالخشية على رجل من قومه، كان لديه مكيالان: واف يكتال به اذا اشترى، وناقص يكيل به اذا باع.. حتى اذا انقضت الصلاة، سأل عن رسول الله عليه السلام، فعلم انه في واحدة من مغازيه، فلحق به من فوره، ثم عاد معه الى المدينة، ولزمه، ملقيا اليه سمعه كله.

كان يدعو امه الى الاسلام فتأبى عليه، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك، باكيا، سائلا اياه ان يدعو لها.. ففعل.. فلما عاد الى بيته استقبلته امه بالشهادتين مطمئنة جذلى. وبعثه رسول الله عليه السلام، الى البحرين، في جيش (العلاء بن الحضرمي) رضي الله عنه، واوصاه به.. فاتخذه مؤذنا.. وقد حدث عن (العلاء) اذ نادى، على الشاطىء، والبحر بينه وبين عدوه: اللهم انا عبيدك، وفي سبيلك، نقاتل عدوك.. اللهم فاجعل لنا اليهم سبيلا.. ثم خاض اليهم البحر، بجنده، وانتصر.

سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوما: يا رسول الله! من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟. فقال له، عليه السلام: (لقد ظننت الا يسألني عن هذا احد قبلك يا ابا هريرة، لما رايت من حرصك.. ان اسعد الناس بشفاعتي من قال: لا اله الا الله.. مخلصا من قبل نفسه). وظل ابو هريرة، عمره كله، يسأل ربه ان يرزقه الاخلاص في كل ما يقول وما يفعل. وما اكثر ما لاموه على اكثاره من الحديث عن رسول الله عليه السلام، فقال لهم: (كنت احضر اذا غابوا، واحفظ اذا نسوا..!. واعتذر لعمر رضي الله عنه، عندما اراده عاملا على البحرين، وقال: أخاف ان اقول بغير حلم، وان اقضي بغير علم.. وكم كان يهوله ما يرى من اقبال الناس على متاع دنياهم وشهواتها، فيحدثهم: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو ولا اهله من الكسر اليابسة!..

ويذكرهم: (كن ورعا تكن أعبد الناس، وكن قانعا تكن اشكر الناس، واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا، واحسن جوار من جاورك تكن مسلما..) ورأى يوما اكداسا خلفها الناس من بقايا طعام ومتاع، فبكى وقال: انها، والله، مهلكة دنياكم واخرتكم.. وقال لمن حوله يوما: الا ادلكم على غنيمة باردة؟ الصوم في الشتاء..

وكان يسأل زوجه، اذا أصبح: هل عندكم شيء من طعام؟ فان قالت لا.. قال: فاني صائم. وكان كثيرا ما يذكر فضل الله عليه، فيقول: (نشأت يتيما، وهاجرت مسكينا، وكنت أجيرا لقوم على طعامي وكسائي، اخدمهم اذا نزلوا واحدوهم اذا ركبوا.. فالحمد لله الذي جعل الدين قواما، وجعل ابا هريرة اماما!). وكان اذا رأى جنازة قال: روحي فانا غادون.. موعظة بليغة، وغفلة سريعة!.

ومن كلماته رضي الله عنه: لا تغبطن فاجرا بنعمة فان من ورائه طالبا حثيثا طلبه. باب يتعلمه الرجل، يريد به وجه الله عز وجل، احب الي من تطوع الف ركعة. ان الحمى تعطي كل مفصل قسطه من الوجع، وان الله يعطي كل مفصل قسطه من الأجر. وكان أكثر دعائه: اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، ودعاء لا يسمع. ويحدث بما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. (ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم، ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم.. ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس.. وما اخشى عليكم الخطأ، ولكن اخشى عليكم العمد.. وما أخشى عليكم الفقر ولكن اخشى عليكم التكاثر.)

* * *

وفي مرض وفاته، دعا ربه: اللهم اني احب لقاءك فأحب لقائي.. وبكى طويلا.. ثم قال: (اما اني لا ابكي على دنياكم هذه، ولكنني ابكي لبعد سفري وقلة زادي.. اصبحت في صعود مهبطة على جنة او نار، فلا ادري الى ايهما يسلك بي.. فاذا حملتموني فاسرعوا، فان اكن صالحا تأتوا بي الى ربي وان اكن غير ذلك فشيء تطرحونه عن رقابكم..).. ومشى في جنازته عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، واكثر الترحم عليه، وقال: كان ممن يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، على المسلمين. (وقالوا: الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقامة من فضله، لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب.).

المسؤول الاميركي يتباحث في انقرة

انطباعات مختلفة من الشخصيات الفلسطينية حول نتائج اجتماعها مع ميرفي

القدس المحتلة - انقرة - وكالات - اعطت الشخصيات الفلسطينية التي التقت ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي في القدس المحتلة اول امس تفسيرات مختلفة لنتائج اجتماعها مع المسؤول الاميركي.

وأشار الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم في رده على سؤال لوكالة «فرانس برس» الى شعوره بنوع من خيبة الامل ازاء تعثر جهود السلام في حين اعرب حنا سنيورا رئيس تحرير صحيفة «الفجر» عن اعتقاده بأن تفاؤلا حذرا يفرض نفسه حاليا.

وتقول الوكالة ان شعور فريج بخيبة الأمل يتعلق «بالايقاع البطيء للغاية لجهود السلام» التي بدات منذ عدة اشهر، لكنه وصف المباحثات مع ميرفي بأنها مثمرة جدا.

اما السيد مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل الذي عزلته سلطات الاحتلال فقد اعرب عن اعتقاده بأن ميرفي لم يقدم عناصر جديدة الا انه كان من الضروري «محاولة المضي قدما على الطريق الذي بدأ السير فيه خلال الاشهر الاخيرة الماضية».

وتقول «فرانس برس» ان شخصية فلسطينية لم تشأ الافصاح عن اسمها ابدت تفاؤلا حقيقيا اثر الاجتماع مع ميرفي وقال «ان الوقت الان هو وقت الدبلوماسية السرية وليس من الحكمة في شيء الاعلان عن كل ما قيل الا انه يمكننا القول بأن الاشهر القليلة القادمة ستحمل تقدما ملموسا.

من جانب اخر، اجرى السيد ميرفي محادثات امس في انقره مع وزير الخارجية التركي حول القضايا الاقليمية. ولم يذكر شيء عما دار خلال هذه المباحثات.

واشنطن تبحث عن وسيط اخر لدولة اجنبية

الجاسوس الاميركي زود إسرائيل بوثائق عن التشويش على الرادارات العربية

واشنطن - وكالات - كشف مصدر اميركي مسؤول النقاب عن ان المعلومات التي زود بها جوناثان بولارد خبير البحرية الاميركية اسرائيل تتعلق اساسا بالقدرات العسكرية لعدد من الدول العربية.

واوضح هذا المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه ان هذه الوثائق تتضمن اساسا معلومات عن اساليب التشويش على الرادارات للدول العربية.

واضاف نفس المصدر ان الولايات المتحدة واسرائيل تتبادلان في اطار التعاون الاستراتيجي بينهما المعلومات المتعلقة بعدد من الدول العربية.

وزعم مصدر اسرائيلي في واشنطن طلب هو الاخر عدم الافصاح عن اسمه ان احدا لم يتجسس على الولايات المتحدة في قضية بولارد فالتجسس كان هدفه جمع معلومات حول دول اخرى.

من جانب اخر ذكرت مصادر قضائية اميركية ان مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي يحاول التعرف على هوية الشخص الذي قال جوناثان بولارد انه اعطاه وثائق سرية نقلها الى حكومة اجنبية في ١٥ تشرين الثاني الماضي.

وابلغ بولارد مكتب التحقيقات انه نقل وثائق سرية اميركية الى عميل لحكومة اجنبية في الاجتماع الذي عقد في ١٥ من الشهر الماضي استنادا الى شهادة خطية قدمها المكتب في المحكمة عندما القي القبض على بولارد.

ويقول المحققون الاميركيون انهم لايعلمون شيئا عن الدولة التي يمثلها هذا الشخص حيث انهم ما زالوا يبحثون عنه.

وتقول مصادر قضائية ان الشخص الذي اجتمع به بولارد لا يتميز بمواصفات تتفق مع تلك الميزة للدبلوماسيين الاسرائيليين اليان ديفيد ويوسف ياجور اللذين قيل ان بولارد كان على صلة بهما في الولايات المتحدة.

التقى رئيس مجلس النواب الاسباني بمدريد

السائح: إعلان القاهرة... فلسطيني لنؤكد للعالم اننا ضد الإرهاب

الكويت - مدريد - وكالات - أكد الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان اعلان القاهره الذي اصدره السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جاء بسبب الوضع الدولي الذي نشأ عن حادث اختطاف الباخرة الايطاليه مما ترك اتهاما للشعب الفلسطيني بأنه يعمل ويساعد الارهاب

وقال السائح في حديث مع مجلة «اليقظة» الكويتية الاسبوعية في عددها الذي يصدر اليوم انه لا فرق بين ان يصدر الاعلان من القاهره او من الكويت مؤكدا انه لو التقت القيادة الفلسطينية في بغداد لكان ممكنا ان يصدر الاعلان عنها.

وقال ان اعلان القاهره كان فلسطينيا وليؤكد للعالم اجمع ان الفلسطينيين ضد الأرهاب الموجه للمدنيين والابرياء.

وطالب الشيخ السائح الكيان الاسرائيلي هو الاخر ان يلتزم بعدم القيام بارهاب داخل الوطن المحتل وخارجه.

في مدريد اجرى جيورجيو بيسيس باربا رئيس مجلس النواب الاسباني امس مباحثات مع الشيخ السائح تناولت احتمالات اقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل.

ووصل الشيخ السائح الى مدريد مساء الثلاثاء في زيارة خاصة لاجراء ابحاث طبية في برشلونة. وأبلغ بيسيس باربا برغبة منظمة التحرير في اقامة دولة فلسطينية مستقلة «داخل حدود امنة».

ولم يدل رئيس مجلس النواب الاسباني بايضاحات بصدد ما دار بينه وبين السائح بصدد اقامة علاقات دبلوماسية بين مدريد واسرائيل.

ويلتقي الشيخ السائح ايضا بفرانيسكو فيرناندز اوردنيز وزير خارجية اسبانيا.

عزل حبيب عاشور من قيادة اتحاد النقابات التونسية

تونس - أ.ف.ب - جاء في بيان للاتحاد العام للشغيلة التونسيين صدر امس في تونس العاصمة ان المكتب التنفيذي للاتحاد قرر عزل حبيب عاشور امينه العام ليحل محله صادق علوشي. الا ان حبيب عاشور سيظل عضوا بالمكتب التنفيذي.

ويفتح هذا القرار المجال امام حل الازمة الدائرة منذ ستة اشهر بين الاتحاد والحكومة التونسية على حد قول المراقبين الذين ذكروا ان الحكومة وضعت كشرط مسبق لتسوية الازمة النقابية ابعاد حبيب عاشور من قيادة الاتحاد.

ويخضع عاشور لاجراء عزل في منزله وهو نوع من تحديد الاقامة يحظر عليه استقبال اي زائر باستثناء اسرته كما يحظر عليه الاتصال التليفوني مع الخارج.

وكان صادق علوشي وهو عضو في المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغيلة التونسيين منذ عشر سنوات قد عين مؤخرا امينا عاما بالانابة في غياب عاشور.

شولتز يزور رومانيا في «١٥» الجاري

واشنطن - واع - يبدأ جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في الخامس عشر من الشهر الحالي زيارة رسمية لرومانيا تستغرق عدة ايام.

«الرياح تغلق ٧ موانىء خليجية»

عواصف ترابية تطبق على البحرين والكويت

البحرين - رويتر - اغلقت رياح جنوبية عدة موانىء في الخليج امس واقتلعت الاشجار واجتاحت بعض المناطق بعواصف ترابية.

وذكرت انباء ان الرياح في البحرين وقطر بلغت سرعتها ما بين ٣٥ و ٤٠ عقدة مع ارتفاع الامواج الى ما بين اربعة وسبعة اقدام في الخليج الهادىء في العادة واصدرت سلطات دبي تحذيرا من الرياح عند الظهر.

وتسببت امطار في البحرين الليلة قبل الماضية في فيضانات في حين بدأت عواصف ترابية تطبق على البحرين والكويت في وقت متأخر امس.

واغلق ميناء الشويخ في الكويت وقالت مصادر الملاحة والموانىء ان ميناء سترة في البحرين وميناء راس تنورة في السعودية وميناءي زايد وجبل ضعناء في ابو ظبي وميناء راشد في دبي وميناء الشارقة اغلقت في ساعة مبكرة امس. وكانت عدة سفن تنتظر تفريغها او شحنها.

وقالت مصادر الطيران ان حركة الملاحة الجوية في المنطقة لم تتأثر حتى وقت متأخر امس.

كرايسكي يدعو لتعديل القرار «٢٤٢»

القاهرة - ق.ن.أ - اكد برونو كرايسكي مستشار النمسا السابق ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات تجري بشأن السلام في الشرق الاوسط موضحا انه لا يمكن ان يتخذ قرار بشأن مصير شعب دون وجود ممثلين له.

وطالب كرايسكي في حديث لمجلة «المصور» المصرية تنشره اليوم بتعديل القرار رقم «٢٤٢» لمعاملة الفلسطينيين كشعب لهم الحق في وطن وليسوا مجرد لاجئين.

«قمة لوكسمبورغ لم تتطرق الى القضية»

بون - كونا - صرح الناطق الحكومي الالماني الغربي فريد هيلم بان قادة الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة لم يتطرقوا في مؤتمر القمة الاخير في لوكسمبورغ لا من قريب ولا من بعيد الى قضية الشرق الاوسط او الحرب العراقية الايرانية.

وقال ان جلسات المؤتمر كانت مقتصرة فقط على القضايا الداخلية للسوق.

واوضح ان اعادة تنظيم التعاون السياسي الاوروبي وارساءه على اسس متينة قد تمكن المجموعة الاوروبية من التحدث بصوت واحد على المسرح السياسي الدولي. وقال ان ذلك كان من المواضيع التي حظيت باهتمام بالغ في المشاورات.

انشاء اتحاد لاطباء الاطفال العرب

القاهرة - واع - تقرر انشاء اتحاد لاطباء الاطفال العرب يضم في عضويته «١١» قطرا عربيا ومقره القاهرة.

ويهدف الاتحاد الى الاهتمام بالطفل العربي وصحته البدنية والنفسية باعتباره رجل المستقبل ووضع التشريعات والقوانين والدراسات التي تضمن الحماية الصحية له.

وقد تقرر اختيار الدكتور جميل والي استاذ طب الاطفال، المصري، لمنصب الامين العام للاتحاد والدكتور ابراهيم فياض استاذ طب الاطفال، المصري مساعدا للأمين العام والدكتور فرعون الاردن امينا للصندوق.

فريق عسكري اميركي يقيم في اوروبا لمكافحة الارهاب

واشنطن - ق.ن.أ - ذكرت صحيفة «الواشنطن بوست» ان الحكومة الاميركية تبحث حاليا في ارسال فريق عسكري الى اوروبا ضمن خطة لانشاء مقر دائم فيها لمكافحة الارهاب.

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين اميركيين قولهم ان هذه القوة ستعمل من بين امور اخرى على تنسيق جهود الحكومة الاميركية في حالة وقوع حادث ارهابي.

وكان جيرجن موليمان نائب وزير خارجية المانيا الاتحادية قد طالب اول امس بتشكيل وحدة دولية لمكافحة الارهاب وذلك في اعقاب اختطاف الطائرة المصرية الى مالطا مؤخرا.

المنظمة تنعى المناضل د. جبريل عبد الدايم

عمان - الدستور - نعت منظمة التحرير الفلسطينية امس الشهيد المناضل الدكتور جبريل محمود عبد الدايم نصر الله «محمد حسن» امين سر جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في السودان، الذي استشهد اثناء تأدية واجبه الوطني.

وكان الشهيد قد شارك في اداء مهامه في كافة المعارك التي خاضتها الثورة الفلسطينية، حيث عمل مديرا لمستشفى حيفا في مخيم برج البراجنة في بيروت، وبقي يتابع عمله حتى وافته المنية يوم الاثنين الماضي اثناء تأدية واجبه الوطني ضمن قوات الثورة الفلسطينية المتواجدة على ارض السودان.

وسيوارى جثمان الشهيد في عمان اليوم.

المصري يتسلم نسخة من اوراق اعتماد السفير التركي الجديد

عمان - بترا - تسلم السيد طاهر المصري وزير الخارجية امس نسخة من اوراق اعتماد السيد سميح بلن سفير الجمهورية التركية المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

واشنطن باعت ٣,٢ مليار دولار لاضعاف الدولار الاميركي

نيويورك - رويتر - قال بنك الاحتياطي الاتحادي في نيويورك ان وزارة الخزانة والبنك المركزي الاميركيين باعا ٣,٢ مليار دولار مقابل مبالغ بالمارك الالماني الغربي والين الياباني في الاسابيع الستة التي اعقبت اتفاق ايلول بين خمس من الدول الصناعية الكبرى على اضعاف الدولار.

وكانت البنوك المركزية لليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وهي الدول الاربع التي تشكل مع الولايات المتحدة ما يسمى (بمجموعة الخمسة) قد باعت ما يقرب من خمسة مليارات دولار من احتياطياتها خلال الفترة نفسها التي اعقبت اجتماع القمة الاقتصادي للمجموعة الذي عقد يوم ٢٢ ايلول.

وبالاضافة الى ذلك فقد باعت البنوك المركزية في خمس دول صناعية اخرى كبيرة ما يزيد على ملياري دولار.

عزيز: لندن لن تزود طهران بالسلاح

١٢٠ مهمة للطائرات العراقية في قاطع ميسان

بغداد - وكالات - قال وزير الخارجية العراقية طارق عزيز ان بريطانيا اكدت للعراق انها لن تزود ايران بأية أسلحة مشيرا الى انه شرح لرئيسة الوزراء ووزير الخارجية المخاطر الناجمة عن تزويد ايران بالسلاح.

واضاف في حديث لراديو لندن اذاعه امس ان العراق يؤيد مبادرات مجلس الامن للبحث عن حل عادل للنزاع مع ايران مؤكدا اهتمام بلاده بالدور البريطاني لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وعن زيارة رئيس الوزراء السوري عبدالرؤوف الكسم لطهران قال السيد عزيز ان العراق لا يعترض على اقامة العلاقات الطبيعية مع الدول بشرط الا تتجه اتجاها سلبيا ضد اي دولة عربية.

وعلى صعيد العمليات العسكرية في القواطع قال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية امس ان طائرات عراقية شنت غارات مباغته على القطعات الايرانية في قاطع عمليات ميسان وحققت بها اصابات مدمرة وكبدتها خسائر بالافراد والمعدات في ١٢٠ مهمة قتالية وعادت الى قواعدها سالمة.

وفي قاطع شرق البصرة نفذت المدفعية العراقية رميات مركزة على مواضع القوات الايرانية وتجمعات افراده والحقت بها خسائر جسيمة بالافراد والمعدات.

واضاف البيان ان الوحدات العراقية في القاطع الشمالي تمكنت من توجيه ضربات مؤثرة لمواقع القوات الايرانية وحققت بها اصابات مؤثرة.

علاج جديد ناجح للسرطان يستغل جهاز المناعة كسلاح

بوسطن - رويتر - قال باحثون في المعهد القومي للسرطان ان «١١» من المرضى بالسرطان عولجوا بنجاح بمركب بيولوجي جديد يجعل خلايا الدم تهاجم الخلايا السرطانية وتقلل حجم بعض الاورام السرطانية.

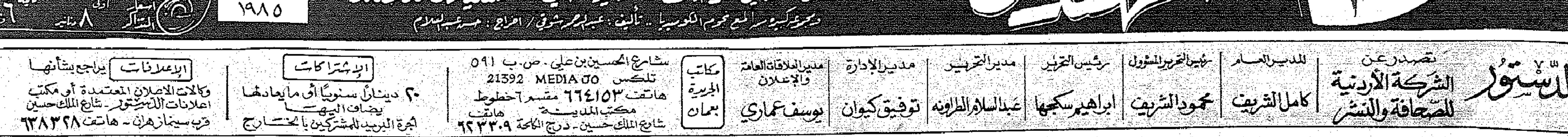
وجاء في تقرير نشر في مجلة «نيوانجلاند جورنال اوف ميديسين» ان المرضى لم يستجيبوا للاشكال الاخرى من العلاج وعولجوا بنجاح في المعهد في بيثيسدا بولاية ميريلاند.

وقالت المجلة ان العلاج قلل حجم الاورام في أربعة انواع من السرطان احدها نوع خطير من سرطان الجلد يعرف باسم ميلانوما وسرطان القولون وسرطان الكلى وسرطان الرئة.

وقال التقرير للمرة الاولى يمكننا اخذ جهاز المناعة في المريض وتغييره واستغلاله في احداث تراجع لورم خبيث.

ويتضمن العلاج أستخلاص خلايا الدم المعروفة باسم الخلايا الليمفية من جسم المريض بالسرطان ثم تحقن الخلايا بالعقار انترليوكين - ٢ الذي يحولها الى خلايا قاتلة للسرطان.

ثم تعاد الخلايا الى دم المريض ويعطى المريض مزيدا من العقار الذي يحفز الخلايا على النمو والتكاثر. ثم تقوم الخلايا المعالجة بالبحث داخل الجسم عن الخلايا السرطانية وتدمرها.


الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | مدير التحرير: عبد السلام الطراونه | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي - ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط — مكتب المدينة: شارع الملك حسين - درج الكلحة هاتف ٦٢٣٣٠٩
الإشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج
الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨

